جامعة بيروت العربية

الإبدال

في ضوء اللغات السامية

دراسة مقارنة

تأليف

الدكتور ربحي كمال

الأستاذ المحاضر للدراسات السامية

في جامعتي دمشق وبيروت العربية

وفي الجامعة الاردنية

١٩٨٠



http://almaktabeh.com

الدكتور ربحي كمال

١٩١٣ ـ ١٩٧٩

أودع المرحوم الاستـــاذ ربحي كمال أصول هـذا الكتاب المطبعة ، وقد قام بالاشراف على تبويبه وتصحيح صفحاته الأولى. وجامعة بيروت العربية إذ تصدر هذا الكتاب وهو آخر مؤلفات الدكتور ربحي كمال ، تتذكر استاذاً كريماً وعالماً مختصاً في الدراسات السامية خدم الجامعة بإخلاص ، داعية الله أن يتقبل عمله العلمي ويجعله من حسناته الجارية .

http://al-maktabeh.com

تصدير

الإبدال هو إقامة حرف مكان حرف يقرب منه مخرجاً [1] مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة ، وهو ما يُسمَّى عند أهل فقه اللغة باسم « الاشتقاق الأكبر ». لذا كانت للحروف ، في العربية وفي اللغات الساميّة وغيرها ، دلالةٌ تعبيريّة خاصّة في الألفاظ هي ذات صلة وثيقة بمحاكاة الأصوات . ومن هنا رأيت أن أستهلّ بحثي هذا عن الإبدال بلمحة موجزة عن الأصوات ومخارجها ، وعن المعنى الكليّ الذي يرمز إليه كل حرف من أحرف الهجاء ، وعن العلاقة الطبيعية بين أصوات الكلمة الساميّة ومعناها ، أي محاكاة الأصوات ؛ ثم أتحدّثَ بإيجاز عن الاشتقاق الصغير ، أي الاشتقاق الصرفيّ [2] ، ثم عن الاشتقاق الكبير ، ثم عن الاشتقاق الأكبر ، وهو ما يسمّى بالإبدال ، مقارناً ذلك كلّه باللغات

---

(١) يرى بعض المحقّقين من علماء اللغة وجوب تقارب المخارج في النظائر المتعاقبة ، ولكن ابن السكّيت ، وأبا الطيب اللغوي ، وعبد الرحمن الزجاجي ، وكثيراً من رواة اللغة الأولين لا يشترطون ذلك ، كما سنبيّنه مفصّلاً عند التحدث عن هذا الباب .

(٢) آثرت إيراد الاشتقاق الصرفي في هذا البحث ، مع أنه من اختصاص الصرفيين لا اللغويين ، لتزويد القارىء بلمحة موجزة عن هذا النوع من المشتقات ، وتمكينه من عقد موازنة بينها وبين نظائرها في العبرية والسريانية .

الساميّـة ، كي يتمكّـن القارئ من تكوين فكرة شاملة ، هي أقرب إلى الصواب وأوثقُ صلةً بما نحاول أن نسعى إليه من خلال هـذه الدراسة المتواضعة من تبيان مـا هنالك من تعاقب لفظيّ بين لغتنا العربية وبين سائر اللغات الساميّة .

وقبل الشروع في الدراسة المقارنة وجدت من المناسب أن أُفرد فصلاً موجزاً للمقارنة اللفظية بين العربية والعبرية من جهـة ، وبين العربية والسريانية من جهة أخرى . وفي ختام هذه الدراسة أوردت بعض الكلمات التي طرأ عليها إبدال في العربية والعبرية والسريانية ، مستوعباً كل حرف عبريّ أو سريانيّ وما قد يقابلهُ من أحرف الأبجدية العربية ، في المقارنة بين لفظ ساميّ ونظيره العربيّ ، معزّزاً بالأمثـلة والشواهد ، كلما أمكن ذلك .

هذا ، وان بعض ما جاء في تراثنا العربيّ القديم من شعر ونثر قد يستعصي علينا فهمه حقّ الفهم ، لأن كتبنا اللغوية لم تُوفّق في شرحه . فلا يبقى أمامنا سوى الاستعانة بأخوات اللغة العربية لاجتلاء معنى ما غمض من لغتنا ، ، والنظر في وجوه الشبه والاختلاف بين دلالات بعض الألفاظ . وإذا كان لهذه الألفاظ ما يقابلها في اللغات الساميّة الأخرى سهُل علينا أن نقارن بينها ، فـنردّ الألفاظ إلى أصولها ، ونستطيع اجتلاء المعاني المختلفة للفظ الواحـد ، ومعرفة الأصليّ والفرعيّ منها ، وتقصّي التطوّر من معنى إلى آخر ، معتبرين العربيـة العرباء الأولى أمّ اللغات الساميّة الأخرى ، وهو رأي الراسخين الثقات من علماء الشعوب وعلماء اللغات . والله وليّ التوفيق .

ربحي كمال

توطئة

مخارج الأصوات وصفاتها (١)

لما كانت الأصوات لا تدرك إلا بالسماع فقد اعتمد وصف الأصوات على أمور مادّية ثلاثة هي :

١ - **مخرج الصوت** : وهو المكان الذي يتقارب أو يصطدم فيه عضو - أو جزء من عضو - بآخر حين إحداث الصوت ، مثل الشفتين عند إحداث الباء والفاء والميم والواو .

٢ - **طريقة خروج الهواء** : وللهواء عند النطق بالصوت طرائقُ معيّنة يتخذها عند خروجه ، كالانحباس ثم الانفجار عند النطق بالباء مثلاً ، واللمس أو التردّد ، كما يحدث عند النطق بالراء ، والاحتكاك مثلما يحدث عند النطق بالشين ، والخروج من جانب اللسان كما يحدث عند النطق باللام ، والخروج من الأنف لا من الفم ، كما يحدث عند النطق بالميم والنون. وفي هذه الحالات كلها يحدث أثر سمعيّ لمرور الهواء . وعند النطق بأحرف المدّ الثلاثة أو بالحركات ينطلق الهواء دون حدوث احتكاك له أثر سمعيّ.

٣ - **جهر الصوت أو همسه** : يحدث الجهر من ذبذبة الأوتار الصوتية . أما الهمس فيحدث من عدم ذبذبتها أثناء النطق بالصوت .

---

(١) للرئيس ابن سينا بحث طريف عنوانه « أسباب حدوث الحروف » ، نسخه وصحّحه ووقف على طبعه المحقق الاستاذ محبّ الدين الخطيب ، نقلاً عن نسخة المتحف البريطاني والخزانة التيمورية ، يعالج فيه الرئيس ابن سينا موضوع مخارج الحروف ، وسبب حدوث الصوت ، وتشريح الحنجرة واللسان ، والأسباب الجزئية لكل حرف من حروف العرب ، ولبعض الحروف غير العربية ، وما يشبه الحروف من الأصوات التي تحدثها الأفعال عند وقوعها (المطبعة السلفية ، الطبعة الثانية ١٣٥٢ هـ)

وفي الرسم التالي تبدو الأعضاء الصوتية (ما عدا الرئتين والحجاب الحاجز) .

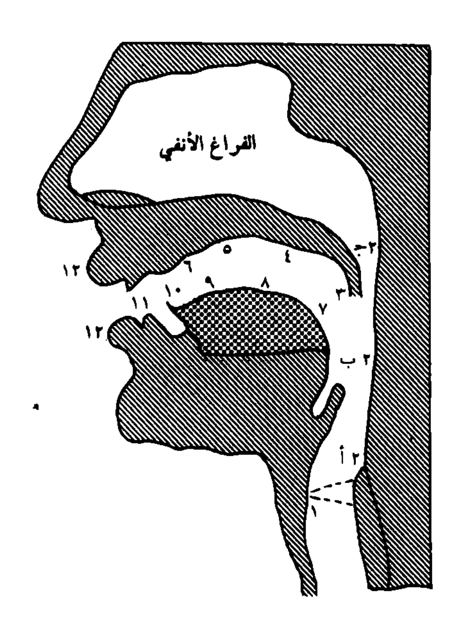
ففي الحنجرة تحدث صفة الهمس في الأصوات إذا مرّ الهواء دون حدوث ذبذبة، وصفة الجهر إذا تذبذبت أوتارها الصوتية أثناء خروج الهواء للنطق بالصوت . والهمزة صوت حنجري انفجاري مهموس يحدث إذا أقفلت الأوتار الصوتية الحنجرة تماماً ثم ُفتحت . وإذا ضاق الجزء الذي يلي الحنجرة مباشرة بحيث يحدث احتكاك مسموع حدث صوت الهاء . وإذا ضاق الجزء الأعلى من البلعوم (خلف لسان المزمار) واهتزّت جدرانه حدث حرف العين جهراً ، وحرف الحاء همساً .

وفي البلعوم الفموي تحدث عملية التفخيم المعروفة في العربية ، بأن تتراجع مؤخرة اللسان إلى الخلف حتى يضيق فراغ البلعوم الفموي . وأحرف التفخيم في العربية هي الطاء ، والصاد ، والظاء ، والضاد . وقد تأتي اللام مفخمة عند النطق بلفظ الجلالة « الله » .

وعند التقاء اللهاة بمؤخرة اللسان تحدث جيم مصرية ، إذا انحبس الهواء ثم خرج من الفم منطلقاً بعد انحباس. أما إذا كان الصوت مهموساً وحدث ما سبق حدث صوت القاف .

وعند اصطدام مؤخرة اللسان بالجزء الرخو من سقف الحنك وانحباس الهواء ثم انفجاره خارجاً من الفم بحيث يكون الصوت مهموساً يحدث صوت الكاف . وإذا ضاق الفراغ بين السقف الرخو ومؤخرة اللسان بحيث انطلق الهواء ولم يحدث جهر حدث صوت الخاء الرقيقة ، وإذا حدث ما سبق جهراً حدث صوت الغين الرقيقة .

وفي حالة ارتفاع وسط اللسان إلى الجزء الصلب من سقف الحنك وانحباس الهواء ثم انفجاره بحيث يكون الصوت مجهوراً حدثت الجيم الفصحى . وإذا انطلق الهواء محتكاً بهذا الجزء وكان الصوت مهموساً حدث صوت الشين .



١ — الحنجرة	٦ — اللّثَة
٢ أ — البلعوم الحنجري	٧ — مؤخرة اللسان
٢ ب — البلعوم الفموي	٨ — وسط اللسان
٢ ج — البلعوم الأنفي	٩ — مقدّمة اللسان
٣ — اللهاة	١٠ — طرف اللسان
٤ — السقف الرخو	١١ — الأسنان
٥ — السقف الصلب	١٢ — الشفتان

وعند اصطدام طرف اللسان باللثة دون أن يلتوي إلى الخلف، وانحباس الهواء ثم انفجاره مع الهمس دون تفخيم حدث صوت التاء. أما إذا اصطدم طرف اللسان باللثة وانحبس الهواء ثم انفجر مع الهمس ومع التفخيم حدث حرف الطاء. أما إذا كان الانفجار مع الجهر دون تفخيم حدث حرف الدال. وإذا كان الانفجار مع الجهر والتفخيم حدث صوت الضاد.

وإذا التقى طرف اللسان باللثة وانطلق الهواء من الأنف حدث صوت النون . أمـا وإذا انسدّ مخرج الفم الأمامي وانطلق الهواء من جانب اللسان حدث صوت اللام . وإذا كان انسداد مخرج الفم الأمامي باللمس مرة واحدة أو مراتٍ متعددة حدث صوت الراء . وإذا ضاق الفراغ بين طرف اللسان واللثة وانطلق الهواء همساً دون تفخيم حدثت السين . وإذا ضاق الفراغ بينهما وانطلق الهواء همساً وتفخيماً حدث حرف الصاد . وإذا ضاق الفراغ بينهما وانطلق الهواء جهراً دون تفخيم حدثت الزاي .

وإذا وضعنا طرف اللسان بين الأسنان العليا والسفلى وانطلق الهواء محدثاً احتكاكاً مع الهمس حدث صوت الثاء . وإذا انطلق الهواء محدثاً احتكاكاً مع الجهر دون تفخيم حدث صوت الذال . أما إذا حدث ذلك مع التفخيم حدثت الظاء الفصحى .

وعنـد اصطدام الأسنان العليا بالشفة السفلى حدثت الفاء إذا انطلق الهواء من الفم وخرج محتكّاً مع الهمس . أما إذا خرج الهواء محتكّاً مع الجهر حدثت الفاء المجهورة (V) .

وعنـد التقاء الشفتين معاً وانحباس الهواء ثم انفجاره جهراً حدثت الهاء . أما إذا كان الانفجار همساً حدثت الباء المهموسة (P) .

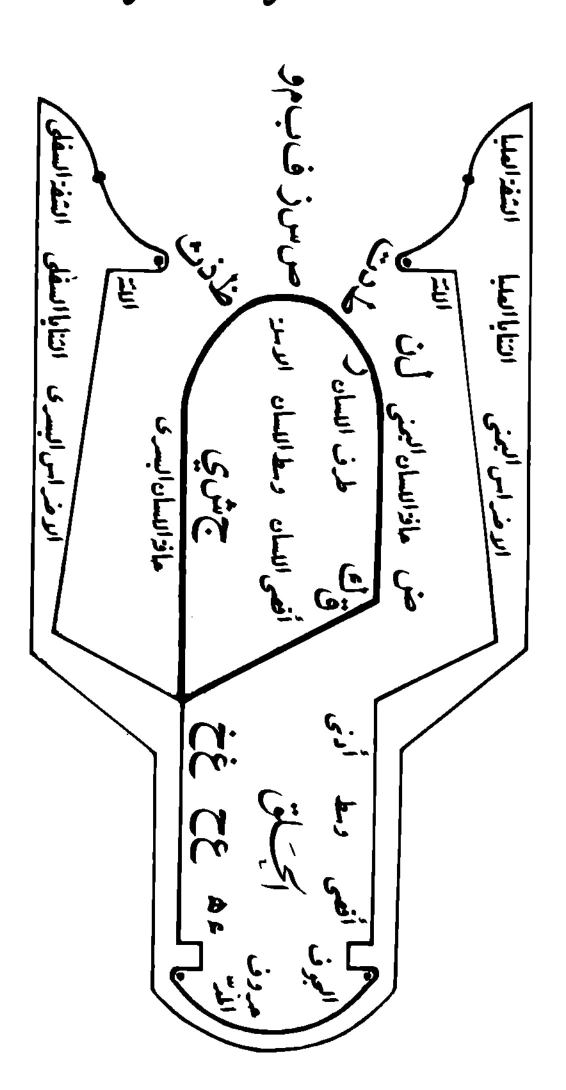
ويحدث حرف الواو باستدارة الشفتين وارتفاع مؤخرة اللسان في اتجاه الجزء الرخو من سقف الحنك .

وإذا انفرجت الشفتان وارتفعت مقدمة اللسان تحت الجزء الصلب من سقف الحنك بحيث يلمس جانبا اللسان الأضراس حدث حرف الياء .

هذا ، والوسيلة السريعة لمعرفة مخرج أي حرف هي أن تأتي بهمزة قبله ، ثم تنطق به ساكناً أو مشدّداً ، فحيث ينقطع الصوت يكون مخرجُ الحرف .

وفي الصفحة التالية رسم لمخارج الحروف العربية منقول بتصرّف عن كتاب « مفتـاح العلوم » لأبي يعقوب يوسف بن محمد السكاكي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ . طبع الخانجي مصر ١٣١٧ هـ .

مخارج الحروف العربية



مخارج الأصوات
في العبريّة والسريانيّة

قسّمت المراجع العبرية والسريانية[1] حروف الأبجدية العبرية والسريانية تقسيماً يلائم طبيعة النطق بها، حسب اصطدامها بأجزاء الفم المختلفة، كما يلي :

أ - **حلقيّة** وهي : أ، ه، ح، ع (ويلحق بها أحياناً حرف الراء في في بعض القواعد) .

ب - **حنكيّة** وهي : چ (جيم مصرية)، ي، خ، ك، ق .

ج - **لسانيّة** وهي : د، ط، ل، ن، ت .

د - **أسنانيّة** وهي : ز، س، ش، ص (ويلحق بها أحياناً حرف الراء) وهي أحرف الصفير .

ه - **شفهيّة** وهي : ب، و، م، ف .

وهناك تقسيمات خمسة أخرى هي :

أ - **أحرف انفجارية** : أ، ب، چ، د، ط، ك، پ (P)، ق، ت.

ب - **أحرف احتكاكية** : ڤ (V)، ه، و، ح، ي، خ، ع، ف .

ج - **أحرف صفير** : ز، س، ش، ص.

ذ - **حرفان انفيّان** : م، ن.

ه - **حرفا ذلاقة** : ل، ر.

---

(١) انظر ص ٧٨ من كتاب «دروس اللغة العبرية» للمؤلّف - الطبعة الخامسة، جامعة دمشق ١٩٧١ - ١٩٧٢، و ص ٣ من كتاب « غرامطيق اللغة الآرامية السريانية » للقسّ بولس الخوري الكفرنيسي، طبع في بيروت سنة ١٩٦٢ .

المعنى الكلّي للحرف الهجائي

لاحظ علماء العربية والمشتغلون في اللغات الساميّة مناسبة حروف العربيّة واللغات الساميّة لمعانيها، وقرّروا أن للحرف العربيّ، والساميّ عامّة، قيمة تعبيرية موحية. لم يكن الحرف في نظرهم مجرّد صوت فحسب؛ بل إن لهذا الصوت قيمة بيانية أو تعبيرية في الكلمة التي يمكن حلّ أجزائها إلى مجموعة من الأحرف، وأن كل حرف في الكلمة يستقلّ ببيان معنى خاصّ ما دام له صوت معيّن وإيقاع معيّن.

وقد أشار ابن جنّي[1] وغيره من اللغويين العربَ إلى المعنى الكلّي لبعض الحروف، ولكنهم لم يستوفوها جميعاً. وفيما يلي أحاول الإشارة إلى المعنى الكلّي لكل حرف من أحرف الهجاء، مع استيفائها جميعاً:

الهمزة : قطع خفيف	الضاد : دفع أشدّ
الباء : انفتاح شديد	الطاء : دفع أشدّ
التاء : دفع خفيف	الظاء : دفع خفيف
الثاء : دفع أخفّ	العين : عمق، سَتر
الجيم : إجهاد، شدّة	الغين : غموض، إخفاء
الحاء : تأرجُح، استرخاء	الفاء : فتور، انفتاح خفيف
الخاء : رخاوة	القاف : قطع شديد، ضغط شديد
الدال : دفع شديد	الكاف : قطع خفيف، ضغط خفيف
الذال : دفع أخفّ	اللام : حركة
الراء : كرور	الميم : جمع
الزاي : بروز	النون : ظهور، بروز
السين : همس، ليونة	الهاء : تأرجُح خفيف
الشين : تفشٍّ وانتشار	الواو : ضمّ
الصاد : صفير	الياء : إجهاد خفيف

(١) هو أبو الفتح عثمان ابن جنّي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ، الفقيه اللغويّ صاحب كتاب «الخصائص». بحثَ فيه في أصل اللغة، أ إلهام هي أم اصطلاح، وفي مقاييس العربية، وتعاقب الفاظها لتعاقب معانيها، واتفاق اللفظين واختلاف المعنين، والاشتقاق الأكبر. طُبع كثير من تصانيفه، ولا يزال بعضها مخطوطاً. منهجه وسط بين مدرستي الكوفة والبصرة. له «الصناعة وأسرار البلاغة» في الحركات والحروف العربية.

الأبجديّة العِبريّة والأبجديّة السِّريانيّة ومَا يُقابلها في العَربيّة

العبرية	الاسطرنجلو	الكلدانية	السريانية	العربية
א	ܐ	ܐ	ܐ	ا
ב	ܒ	ܒ	ܒ	ب
ג	ܓ	ܓ	ܓ	ج
ד	ܕ	ܕ	ܕ	د
ה	ܗ	ܗ	ܗ	ه
ו	ܘ	ܘ	ܘ	و
ז	ܙ	ܙ	ܙ	ز
ח	ܚ	ܚ	ܚ	ح
ט	ܛ	ܛ	ܛ	ط
י	ܝ	ܝ	ܝ	ي
כ ך	ܟ ܟ	ܟ ܟ	ܟ ܟ	ك
ל	ܠ	ܠ	ܠ	ل
מ ם	ܡ ܡ	ܡ ܡ	ܡ ܡ	م
נ ן	ܢ ܢ	ܢ ܢ	ܢ ܢ	ن
ס	ܣ	ܣ	ܣ	س
ע	ܥ	ܥ	ܥ	ع
פ ף	ܦ	ܦ	ܦ	ف
צ ץ	ܨ	ܨ	ܨ	ص
ק	ܩ	ܩ	ܩ	ق
ר	ܪ	ܪ	ܪ	ر
ש	ܫ	ܫ	ܫ	ش
ת	ܬ	ܬ	ܬ	ت

المقارنة اللفظيّة

تمهيداً للبحوث التالية ، أي العلاقة بين أصوات الكلمة الساميَّة ومدلولها ، ومحاكاة الأصوات ، والاشتقاق بأنواعه – بما فيه الإبدال – وما يقتضيه ذلك من إيراد أمثلة في العربية وفي اللغات الساميّة ، أرى من المناسب أن أفرد فصلاً خاصاً في المقارنة اللفظية بين العربيّة والعبريّة ، ثم فصلاً آخر في المقارنة اللفظية بين العربيّة والسريانيّة .

أ – المقارنة اللفظية بين العربية والعبرية

لما كانت المقارنة اللفظية في اللغات الساميّة تعتمد على ظاهرة الإبدال أكثر من غيرها فإني أورد فيما يلي أحرف الأبجدية العبرية وما قد يقابل كل حرف عبري من أحرف الأبجدية العربية في الكلمة الواحدة ، مع التمثيل لذلك كله .

والحروف العبرية يقابلها في العربية أحرف أخرى من المخرج ذاته أو من مخرج قريب منه . وكثيراً ما يكون ذلك في ألفاظ متشابهة المعنى ، أو متّحدته ، أو مضادّته في أحيانٍ نادرة .

١ – فحرف א يقابله أ ، وقد يقابله ح أو ع أو ه أو و أو ق مثل :
אָמַר (أمَر) : أمرَ (بمعنى قالَ) אָפַף (أفَف) : حفَّ אָרוּס (أرُوس) : عَروس אָגַר (أجَر) : هجرَ ، بمعنى عطفَ وجمعَ אֵיתָן (إيتان) : واتن ، بمعنى الثابت الدائم في مكانه אָטָד (أطاد) : قَتاد ، شجرٌ صلب له شوك كالإبر .

٢ – وحرف בּ يقابله ب ، وقد يقابله م أو ف أو و مثل :
בָּלַע (بلَع) : بلِعَ בָּחַן (بحَن) : محنَ ، بمعنى اختبرَ وجرَّبَ עָזַב (عزَف) : عزفَ ، بمعنى زهدَ وتركَ שִׁבֵּשׁ (شِبّش) : شوَّشَ .

وقد يأتي هـــذا الحرف مهملاً ، خالياً من النقطة ، فيُنطَق عندئذ

كحرف V في اللغة الانكليزية. وقد يقابله في العربية حرف الباء مثل: לָבַשׁ (لَفَش) : لبِسَ و כָּתַב (كَتَف) : كتبَ.

٣ — وحرف ג يقابله ج، وقد يقابله غ أو ق أو ك أو ط مثل:

גָּמָל (جَمَل) : جمل؞ דִּגְדֵּג (دِجْدِج) : دغدغَ לָגַם (لَجَم) : لقمَ סָגַר (سَجَر) : سَكَرَ، بمعنى سدّ وأغلقَ גַּרְזֶן (جَرْزِن) : كِرْزِن، بمعنى الفأس العظيمة يُقطَع بها الشجر נָגַח (نَجَح) : نطحَ.

٤ — وحرف ד يقابله د، وقد يقابله ذ أو ز أو ت مثل:

דָּמַע (دَمَع) : دمعَ דַּל (دَل) : ذَليل אַדֶּרֶת (أَدَّرت) : إزار שֹׁחַד (شُحَد) : سُحْت، رشوة.

٥ — وحرف ה يقابله ه، وقد يقابله همزة أو ع أو و مثل:

הָפַךְ (هَفَخ) : أفكَ، كفأَ، قلبَ הֵן (هِنْ) : إنْ، حرف جواب بمعنى نعم בֶּהָלָה (بِهَلا) : بَعَل؞، بمعنى الفزَع שָׁהָה (شَهَى) : ثَوَى (مكثَ).

٦ — وحرف ו يقابله و، وقد يقابله ب أو م مثل:

וֶרֶד (ڤِرِد) : وَرْد רֶוַח (رِڤَح) : رِبْح שַׁעֲוָה شَعَڤا : شمْع؞.

٧ — وحرف ז يقابله ز، وقد يقابله ذ أو ر أو س أو د مثل:

זָרַע (زَرَع) : زَرَعَ בָּזוּי (بَزُويْ) : بذيء בָּזָק (بَزَق) : بَرْق؞ מַזְלֵף (مَزْلِف) : مِسْلَفة : آلة يستعملها الزرّاع لتسوية الأرض وتغطية الحبوب הִזְדָּרֵז (هِزْدَرِز) : سارعَ، يقال تزرّدَ اليمينَ : تسرّعَ في إعطائها.

٨ ــ وحرف ח يقابله ح ، وقد يقابله خ أو ع أو غ أو ج أو ت أو ك أو ه أو همزة مثل :

חָפַר (َحفَر) : حفرَ חָטַף (حَطَف): خطفَ חָשַׁק (حَشَق) : عشِقَ חֹשֶׁךְ (حُشْخ) : غَسَق (ظُلمة) סִרְחוֹן (سِرْحون) : عُفونة ، ويقابلها السِّرجُون بمعنى الزبل שָׂמַח[1] (َسمَح) : َشمِتَ (فرحَ) חָשַׂף (حَسَف) : كشفَ אָחַל (إحل) : أهَّـلَ (حيًّا) צָמַח (َصمَح) : صمأ ، بمعنى نبتَ .

٩ ــ وحرف ט يقابله ط ، وقد يقابله ظ أو ت أو ص أو ض أو ذ أو ج مثل :

טָחַן (َطحَن) : طحنَ טֶלֶף (طُلْف) : ظِلْـف טִרְחָה (طِرْحا) : تَرَحٌ שִׁמְטָה (شِمِـطّا) : شِماص ، بمعنى التفلُّت والهجر בִּטֵּא (بِـطّى) : نطقَ ، ويقابله في العربية بضَّ الحجرُ : سالَ منه الماء טָבַח (َطبَح) : ذبح בָּלַט (بَلَـط) : برزَ ، ويقابله بلجَ الصبحُ : أشرقَ .

١٠ ــ وحرف י يقابله ي ، وقد يقابله و أو ه مثل :

יָבֵשׁ (يَفْش) : يبسَ יָדִיד (يَديد) : وَدود أو وَديد טַיֵּל (طِيِّل) : تمشَّى وتنزّهَ ، ويقابله َطلَـهَ في البلاد : ذهبَ ودبَّ .

١١ ــ وحرف כ يقابله ك ، وقد يقابله ق أو خ مثل :

כָּתַב (كتف) : كتبَ כַּרְטִיס (كَرْطيس) : قِرطاس כֶּתֶם (كُـتُم) : بُقعة ، لَطْخة ، ويقابله الخِتام : الطين أو كل مـا ُيختَم به على الشيء .

(١) يدلّ هذا الفعل في العبرية على الفرح مطلقاً . وقد يفيد معنى الشماتة ، أي الفرح ببليّة الغير ، كما في مرثاة داود لشاول ويوناثان ابنه (الآية ٢٠ من الاصحاح الأول من سفر صموئيل الثاني).

وقد يأتي هذا الحرف مهملاً، خالياً من النقطة، فينطق عندئذ كحرف الخاء، وقد يقابله في العربية حرف الكاف مثل: אָכַל (أخَل): أكلَ و מֶלֶךְ: (مَلَخ): ملكَ.

١٢ – وحرف ל يقابله ل، وقد يقابله م أو ن أو ر مثل:

לָשׁוֹן (لَشون): لِسان גַּחֶלֶת (جَحِلت): جاحِم، بمعنى الجمر الشديد الاشتعال צֶלֶם (صلم): صنمٌ סָבַל (سَقَل): صبرَ.

١٣ – وحرف מ يقابله م، وقد يقابله ب مثل:

מָנַע (مَنَع): مَنَعَ מִזְמוֹר (مِزْمور): الزَّبور، وهو الكتاب، وغلبَ على مزامير داود عليه السلام.

١٤ – وحرف נ يقابله ن، وقد يقابله م أو ل أو ر مثل:

נָבַע (نَقَع): نبعَ דֶּשֶׁן (دشن): دَسَمٌ נָתַן (نَتَن): أعطى، ويقابله نتلَ الشيءَ، بمعنى جذبَهُ إلى قُدَّام، فالعلاقة ضدّيّة טָמַן (طَمَن): طَمَرَ.

١٥ – وحرف ס يقابله س، وقد يقابله ش أو ث أو ذ أو ص أو ض أو ز أو ت مثل:

סָחַב (سَحَف): سحبَ סוֹרֵר (سورر): شِرّير נָמַס (نَمَس): ذابَ، ويقابله انماثَ، بمعنى اختلطَ وذابَ פִּלֵּס (پِلّس): شَقَّ، ويقابلها فلّذَ الشيءَ، قطعَهُ נָס (ناس): فرّ، ويقابله ناصَ عن قِرْنه: فرَّ وتنحَّى وفارقَه פַּס (پَسْ): خشبة صغيرة، ويقابلها الفُضاض: ما تفرَّقَ من الشيء عند كسره. סִלֵּף (سِلّف): دلّسَ، ويقابله زَلّفَ في الكلام بمعنى زادَ כָּעַס (كعس): غضِبَ، ويقابله أكعتَ الرجلُ: انتفخَ غضباً.

١٦ – وحرف ע يقابله ع ، وقد يقابله غ أو همزة أو ه مثل :
עָבַר (عَبَر) : عبرَ טָעוּת (طَعُوت) : طاغوت גָּעַר : جأرَ
לֹעַ (لُوَع) : لهاة .

١٧ – وحرف פ يقابله ف ، وقد يقابله ب أو ث أو م مثل :
פָּלַח (پَلَح) : فلحَ פָּשַׁט (پَشَط) : بسطَ פָּעָה (پَعا) : ثغا (الخروف)
צָפַן (صَفَن) : ضَمِنَ الشيءَ : حواهُ .

١٨ – وحرف צ يقابله ص وقد يقابله ض أو ط أو ظ أو ز أو س أو ش مثل :
צָרַח (صَرَح) : صرخَ אֶרֶץ (إرص) : أرض עָצֵל (عَصل) : كسول ، ويقابله العاطِل، بمعنى الباقي بلا عمل צָעַן (صَعَن) : ظعنَ ، ارتحلَ קָפַץ (قَفَص) : قفزَ מֶרֶץ (مرص) : نشاط ، ويقابله المِراس، بمعنى الشدّة والقوّة קָמַץ (قَمَص) : كَمَشَ أو قَمَشَ الشيءَ : جمعَهُ من هنا ومن هنا .

١٩ – وحرف ק يقابله ق ، وقد يقابله ك أو ج أو غ مثل :
קָטַע (قَطَع) : قطعَ בֹּקֶר (بوقر) : بُكرة ، بمعنى الصباح
קָרָה (قَرَى) : جرَى ، بمعنى حدثَ תַּמְרוּק (تَمْرُوق) : مرهم ، ويقابله المَرْغ ، بمعنى الإشباع بالدُّهن .

٢٠ – وحرف ר يقابله ر ، وقد يقابله ل مثل :
רָאָה (رأى) : رأى דֶּבֶר (دِبِر) : الدِّبْل ، بمعنى الطاعون .

٢١ – وحرف שׁ يقابله ش ، وقد يقابله ث أو س أو ص أو ج أو ت أو ك مثل :
מְשֻׁגָּע (مشُجّع) : مجنون ، يقابله في العربية الشَجِع : المجنون من الجمال

שׁוֹר (شور) : ثور שָׁאַל (شَأَل) : سألَ שִׁכְלֵל (شِخْلل) : صقلَ הִתְאוֹשֵׁשׁ (هِتْؤوشش) : تأجّجَ מְרֻשָּׁל (مرُشَّل) : غير مرتّب : يقابله في العربية الأرْتَل : ما حَسُنَ نظمُه واتّساقُه ، فالعلاقة الضدّيّة . שִׁסַּע (شِسَّع) : شقَّ ، فلقَ ، ويقابله في العربية كَسَعَهُ : ضربَ دُبُرَه بيده أو بصَدْر قدمه .

وحرف שׂ يقابله س أو ش مثل :

שַׂגִּיא (سَجّي) : كثير ، يقابله أسجَت الناقة : كثُرَ لبنُها שָׂבַע (سَقَع) : شبِعَ .

٢٢ — وحرف ת يقابله ت ، وقد يقابله ث أو س أو د أو ط أو ج مثل :

תָּמִים (تامّ) תָּקַף (تَقَف) : هاجمَ ، ويقابله ثَقِفَ بالشيء : ظفِرَ به أو أدركَهُ פָּתַר (پَتَر) : فَسَرَ שְׁתִי (شْتي) : السَّداة من الثوب : خلافُ اللُّحْمة وهو ما مُدَّ من خيوطه . רֶתֶת (رتت) : فَزَعٌ ، هَلَعٌ . ويقابله في العربية الرَّطيط : الجَلَبة والصِّياح . תֵּבֵל (تْقل) : العالَم ، ويقابله الجِبِلّة : الطبيعة ، والجُبْل : الجماعة من الناس תִּגְרָה (تِجْرا) : شِجار .

وجدير بالذكر أن هذا التناوب في الأحرف ، الذي لحظناه بين العبرية والعربية ، يكاد يكون واحداً بين الألفاظ العربية وبين نظائرها في أية لهجة ساميّة أخرى . وقد تكون هناك فروق طفيفة تتميّز بها كل لهجة عن أختها .

ب – المقارنة اللفظيّة بين العربية والسريانية

أورد فيما يلي أحرف الأبجدية السريانيّة وما قد يقابل كل حرف سريانيّ من أحرف الأبجديّة العربيّة في الكلمة الواحدة، مع التمثيل لذلك كلّه.

والحروف السريانيّة يقابلها في العربيّة أحرف أخرى من المخرج ذاته، أو من مخرج قريب منه. وكثيراً ما يكون ذلك في ألفاظ متشابهة المعنى، أو مُتّحدته، أو مُضادّته في أحيانٍ نادرة.

١ – فحرف ܐ يقابله أ، وقد يقابله ع أو ي مثل:

ܐܟܠ (إخَل): أكلَ ܐܡܒܪܐ (أمْبْرا): عنبر ܐܟܦ (إخَف): عكفَ ܩܪܥܐ (قَرْءَا): القَرْع، نوع من اليقطين ܐܡܪܐ (إمْرا): اليامور: وَعْلٌ جبليّ.

٢ – وحرف ܒ يقابله ب، وقد يقابله م أو و أو ف مثل:

ܒܝܬܐ (بَيْتا): بَيْتٌ ܙܒܢܐ (زَبْنا): زمنٌ ܒܚܢ (بْحَن): مَحَنَ، بمعنى اختبرَ وجرّبَ ܫܪܒܠܐ (شرْبالا): السِّروال ܢܚܒ (نْحَب): نحفَ وهزُلَ.

٣ – وحرف ܓ يقابله ج، وقد يقابله ك أو غ أو ق أو ض أو د مثل:

ܓܡܠܐ (جَمْلا): جَمَلٌ، بعير ܐܓܢܐ (أجانا): إجّانة، إناء تُغسَل فيه الثياب ܓܕܫ (جَدْش): كدّسَ ܓܠܐ (جْلا): كلأٌ ܓܕܝܪܐ (جَديرا): غدير ܓܪܨܐ (جْرْصا): قُرصٌ ܓܫܛ (جْشَط): قشطَ ܓܚܟ (جْحَخ): ضحكَ ܗܓܡ (هْجَم): هدمَ.

٤ – وحرف ܕ يقابله د ، وقد يقابله ذ أو ث أو ت أو ط أو ر أو و أو ج أو ع أو ص أو م مثل :

ܕܪܓܐ (دَرْجا) : درجة ، ܒܪܕܥܬܐ (بَرْدَعْتا) : برذعة ܕܪܐ (دْرا) : ذَرا ܒܕܪ (بْدَر) : بذرَ ܒܕܩ (بْدَق) : بثقَ ، خرقَ ܢܕܐ (نْدا) : نتأ ܣܕܪܐ (سْدْرا) : سِترٌ ܢܩܕ (نْقَد) : نقّط ، وشمَ ܕܡܨܐ (دْمْصا) : الرَّمَص ، وسخٌ أبيضُ في مجرى الدمع من العين ܫܠܕܐ (شْلَدا) : الجيفة ، ويقابلها في العربية الشِلو وجمعه أشلاء : الأعضاء بعد البِلى والتفرّق ܐܘܚܕܬܐ (أوحَدتا) : أُحجية ܕܠܐ (دْلا) : علا ، ܪܩܕ (رْقَد) : رقصَ ܗܕܣ (هْدَس) : همسَ .

٥ – وحرف ܗ يقابله هـ ، وقد يقابله همزة أو ح أو ع أو ض مثل :

ܗܕܐ (هْدا) : هدَى ܗܦܟ (هْفَخ) : أفكَ أو كفأَ ، بمعنى قلبَ ܗܘܪܝܐ (هَوْرايا): الحرّ ܗܝܡܢ (هَيْمن): آمنَ ܪܗܒܘܢܐ (رَهْبونا) : العُربون ܐܗܪ (أهَر) : أضرّ .

٦ – وحرف ܘ يقابله و ، وقد يقابله م أو ف أو هـ مثل :

ܘܪܕܐ (وَرْدا) : وردٌ ܫܥܘܬܐ (شْعُوتا) : شمعة (بإبدالٍ وقلب مكاني) ܢܘܪ (نْوَر) : نفرَ ܣܘܐ (سْوا) بمعنى شَها الشيءَ : أحبَّه وتاقَ إليه .

٧ – وحرف ܙ يقابله ز ، وقد يقابله ص أو س أو ش أو ذ أو ر مثل :

ܙܝܬܐ (زَيْتــا) : زيت ، زيتون ܙܕܩܐ (زْدْقا) : صِدْق ܙܘܥܐ

(زادُوقا) : صَدّوقيّ[1] ܙܗܪܐ (زهْرا) : السّاهور، القمر ܙܝܢܐ (زَيْنــا) : الشَّيْن، العَيْب ܥܕܬܐ (عْزْتا) العَذاة، الأرض الطيّبة. ܢܩܙ (نْيقَزَ) : نقرَ.

٨ — وحرف ܚ يقابله ح، وقد يقابله خ أو ع أو غ أو ض أو هـ مثل:

ܚܙܩ (حْزَق) : حزقَ الوترَ : شــدَّهُ ܚܛܦ (حْـطَف) : خطفَ ܚܒܛ (حْبَط) : خبَط ܚܚ (چاح) : جاخَ السيلُ : فاضَ ܚܓܪ (حْچَر) : عَـرِجَ (بإبدالٍ وقلب مكانيّ) ܚܦܘܪܐ (حَفورا) : الغبار ܚܪܙ (حْرَز) : غرزَ ܪܚܦܐ (رَحْفا) : الرّضفِ : الحجارة المحَمّاة ܩܚܩܚ (قَحقَح) : قهقَهَ.

٩ — وحرف ܛ يقابله ط وقد يقابله ظ أو د أو ذ أو ت أو ض أو ص أو ز مثل:

ܛܚܢ (طْحَن) : طحنَ ܢܛܪ (نْـطَر) : نظرَ ܛܒܚ (طَبَح) : ذبحَ ܛܗܐ (طْها) : تاهَ ܛܡܛܡ (طَمْطُم) : تمتمَ ܛܢܘܫܐ (طَنُوشا) : الدَّنَس ܛܥܫ (طْعَش) : تعِسَ ܥܡܛ (عْمَط) : غمُضَ ܩܛܡ (قْطَم) : قضمَ ܛܝܪܐ (طْيارا) : الصِّيرة، حظيرة الغنم والبقر ܩܠܛ (قْلَط) : بخِلَ، ويقابله في العربية قلَّصَ ܩܦܛ (قْفَط) : قفزَ.

١٠ — وحرف ܝ يقابله ي، وقد يقابله و مثل:

ܝܡܐ (يَمّا) : اليمّ، البحر ܝܬܒ (يِثْف) : وثبَ، بمعنى قعدَ في لهجة حِمير ܝܕܝܕܐ (يَديدا) : وَدود أو وَديد.

١١ — وحرف ܟ يقابله ك، وقد يقابله ق أو خ أو غ أو ذ مثل:

---

(١) صَدُوقي : منتمٍ إلى طائفة من اليهود يُدْعَوْن « الصدّوقيّون »، أنكروا قيامة الموتى والحياة الأخرى وكانوا من أشدّ اليهود عداوة للمسيح، نسبة إلى صادوق مؤسّس البدعة، من القرن الثالث قبل الميلاد.

ܟܝܣܐ (كيسا) : كيسٌ ܚܪܚ (حرَخ) : حرقَ ܥܚ (عاخ) : ضاقَ ܟܦܐ (كَفا) : خفيَ ܒܩܟܐ (بَقكا) : البغاء ܗܟܪ (هَكَر): هذرَ .

١٢ – وحرف ܠ يقابله ل ، وقد يقابله ن أو د أو ر مثل :
ܠܘܚܐ (لُوحا) : لَوح ܟܠܬܐ (كَلتا) : الكَنَة ܨܠܡܐ (صَلما) : الصنم ܪܥܠ (رعل) : ارتعدَ ܣܒܠ (سبَل) : صبرَ ، احتملَ العذابَ .

١٣ – وحرف ܡ يقابله م ، وقد يقابله ن أو د أو ب مثل :
ܡܢܥ (منع) : منعَ ܡܚܠ (محل) : نحُلَ ܚܣܡ (حسَم): حسدَ ܪܥܡ (رعم) : رعـــدَ ܙܡܘܪܐ (زامورا) : الزّبور ، وهــو الكتاب ، وغلبَ على مزامير داود عليه السلام.

١٤ – وحرف ܢ يقابله ن ، وقد يقابله ل مثل :
ܢܒܥ (نبَع) : نبـــعَ ܙܢܙܠ (زَنزل) : زلزلَ ومنها ܙܘܢܙܠܐ (زونزالا) : الزّلزال .

١٥ – وحرف ܣ يقابله س ، وقد يقابله ص أو ض أو ث أو ز أو ش أو ق أو ج مثل :
ܣܝܦܐ (سَيفا) : سيف ܚܣܢܐ (حسنا) : الحصن ܩܦܣ (قفَس): قبضَ ܛܪܡܘܣܐ (طَرموسا) : الطّرموث ، خـــبز المَلّة ܡܪܣ (مرَس) : مَرَثَ ، ليّنَ ܣܓܪ (سجَر) : زجرَ ܕܡܐ (سبَه) : أشبهَ ܣܦܬܐ (سفتا): الشّفة ܥܪܣܐ (عَرسا) العَرش ܕܒܣ (دبَس): دبِقَ بمعنى لصقَ ܣܩܪ (سقَر) : حقَرَ .

١٦ – وحرف ܥ يقابله ع ، وقد يقابله غ أو همزة أو ض أو ج

أو ق أو ص مثل :

ܥܐܕܐ (عيدا) : عيد ܡܥܪܬܐ (مْعَرتا) : مغارة ܠܥܙܐ (لْعزا) : لُغز ܥܙܪ (عَزَر) : أزّرَ ܩܢܐ (قْنع) : قَنِيءَ ، احمرَّ ܥܩܡܐ (عَقْما) : ضبُع ܐܪܥܐ (أرْعا) : أرض ܪܥ (رَع) : رضَّ ܥܩ (عاق) : ضاقَ ܥܪܬܐ (عَرْتا) : ضَرّة المرأة ܥܝܒܐ (عَيْبا) : الجيْب ܥܛܪܢܐ (عِطْرانا) : قطران ܐܣܪܥ (أسْرَع) : أشرقَ ܥܪܦ (عْرَف) : صرّفَ الدراهمَ.

١٧ – وحرف ܦ يقابله ف ، وقد يقابله ش أو ب أو هـ أو ذ أو ث أو خ مثل :

ܦܘܡܐ (فوما): فم ܫܪܦ (شْرَف): شربَ ܦܠܓܡܐ (فلْجما): بلغم ܦܚܡ (فَحْم) : فهمَ ܗܦܪ (هْفَر) : هذرَ ܦܥܐ (فْعا) : ثغا (الخروف) ܪܦܝܐ (رَفْيا) : رَخو .

١٨ – وحرف ܨ يقابله ص ، وقد يقابله ض أو ظ أو س أو ش أو ط مثل :

ܨܗܠ (صْهَل) : صهلَ ܚܡܘܨܐ (حَموصا) : حامض ܢܦܨ (نْفَص) : نفضَ ܨܡܕ (صْمَد) : ضمدَ ܩܪܨ (قْرَص) : قرضَ ܐܠܨ (إلَص) : لَظَّ ، ضايقَ (بإبــدالٍ وقلبٍ مكاني) ܢܨܚ (نْصَح) : نسخ ܓܪܨ (جْرَص) : جرشَ ܚܨܦܐ (حْصْفا) : الخزف ܢܨܠ (نْصَل) : نَطلَ بمعنى صبَّ .

١٩ – وحرف ܩ يقابله ق ، وقد يقابله ج أو غ أو خ أو ك أو ص أو ح مثل :

ܩܪܐ (قْرا) : قرأ ܒܠܩ (بْلَق) : بلجَ ܕܩܪ (دْقَر) : دغرَ

ܪܠܩ (زْلَق) : زلغَ ܩܠܦܐ (قْلافا) : الغلاف ܣܕܩ (سْدَق) شَدَخَ ، شقَّ ܩܦܚ (قْفَح) : كفخَ بمعنى ضربَ ܪܒܩ (زْبَق) : ربّكَ ܩܘܚ (قْوَح) : صاحَ ܩܪܚ (قْرَح) : صرُحَ ܣܪܩ ܕܩܢܗ (سْرَق دَقْنه) : سرّحَ لحيته .

٢٠ – وحرف ܪ يقابله ر ، وقد يقابله د أو ذ مثل :

ܪܘܚܐ : رُوح أو ريح ܚܪܫ (حْرَش) : خدشَ ܣܝܪܐ (سِيرا) : السَّدَى (خيط السَّدَى) ܓܪܡ (جْرَم) : جذمَ .

٢١ – وحرف ܫ يقابله ش ، وقد يقابله س أو ز أو ج أو ض أو ت أو ق أو ص أو خ أو ث مثل :

ܫܛܦ (شْطَف) : شطفَ ܓܫ (جَش) : جسَّ ܫܓܐ (شْجا) : زاغ ܫܩܩܐ (شْقاقا) : زقاق ܕܪܫ (دَرِش) : درجَ ، لفَّ شيئاً بآخر ܪܫ (رَش) : رضَّ ܦܫܪ (فْشَر) : فترَ ، كانَ فاتراً ܫܪܪ (شْرَر) : قرّرَ ܫܦܝܐ (شَفْيا) : صافٍ ܫܒܨ (شْبَص) : خبصَ ، خلطَ ܠܫ (لاش) : لاثَ ، عجنَ ܒܚܫ (بْحَش) : بحثَ .

٢٢ – وحرف ܬ يقابله ت ، وقد يقابله ث أو س او ط أو د أو ض أو م أو ك مثل :

ܬܒܪ (تْبَر) : تبرَ ، كسرَ ، أهلكَ ܬܕܐ (تْدا) : ثدي ܬܐܒ (تاف) : ثابَ ، عادَ ܠܝܬ (لَيْت) : ليسَ أو لاتَ ܚܬܪ (حْتَر) : خطرَ ܠܬܚ (لْتَخ) : لطخَ ܦܘܬܩܐ (فوتْقا) : فندق ܬܫ (تاش) : طاشَ ܬܦܐ (تَفا) : صِفّة ܬܡܚܐ (تْحا) : مَحا ܬܛܪ (تْطَر) : كدُرَ .

القيمة البيانيّة أو التعبيريّة للحرف الواحد
في العربيّة واللغات الساميّة

إن مباحث علماء اللغة في المقارنة بين الصفة الصوتيّة للحروف التي تتألف منها الألفاظ ودلالاتها، تشير إلى ما هنالك من وظيفة معنويّة للحرف، وما يتضمنه الحرف الواحد من قيمة تعبيريّة مُوحية، وأن اللفظ الساميّ مركّب من مادّة صوتيّة يمكن حلُّ أجزائها إلى مجموعة من الأحرف التي يدلُّ كل منها على معنى خاصّ مستوحًى من صوته المعيّن.

في هذا الصدد يقول اللغويّ ابن جنّي[1] في كتابه «الخصائص»:

«... ومن وراء هذا ما اللطف فيه أظهر، والحكمةُ أجلَى وأنصع. وذلك أنهم قد يضيفون إلى اختيار الحروف تشبيه أصواتها بالأحداث المعبّر عنها، وتقديم ما يضاهي أول الحدث، وتأخير ما يضاهي آخره سَوْقاً للحرف على سَمْت المعنى المقصود والغرض المطلوب... من ذلك قولهم «شدّ الحبل». فالشين لما فيها من التفشّي تشبه أول انجذاب الحبل، ثم يليه إحكام الشدّ والجذب فيُعَبَّر بالدال التي أقوى من الشين، لاسيما وهي مدغمة، فهي أقوى لصيفتها وأدلّ على المعنى الذي أُريدَ بها. فأما الشدّةُ في الأمر فإنها مستعارة من «شدّ الحبل»[2].

«ومن ذلك قولهم «جرَّ الشيء يجرّه»: قدّموا الجيم لأنه حرف شديد. وأول الجرّ مشقّة على الجارّ والمجرور جميعاً، ثم عقّبوا ذلك بالراء، وهي حرف مكرّر، وكرّروها مع ذلك في نفسها. وذلك أن

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) في العبرية שָׁדַד (شَدَد): نهبَ، خرّبَ، أتلفَ. وفي السريانية ܫܕܐ (شْدا): نبذَ، رشقَ. وهـذه المعاني في كلتا اللغتين قريبة من معنى الفعل العربيّ، لاسيّما وان النهب يقتضي الشدّ والرشق.

الشيء إذا جُرّ على الأرض، في غالب الأمر، اضطربَ صاعداً عنها ونازلاً إليها، وتكرّر ذلك منه، على ما فيه من التعتعة والقلق ... فكانت الراء، لما فيها من التكرير، ولأنها أيضاً قد كُرّرت في نفسها، أوفقَ لهذا المعنى من جميع الحروف غيرها»[١].

في العبرية גָּרַר (جَرَر) : جرّ، جذبَ مثل: עָמְדוּ וּגְרָרוּהוּ מִקִּבְרוֹ וְהוֹצִיאוּהוּ : قاموا فجرّوه من قبره وأخرجوه (نتحوما ـ تزريع ١٠) . وفي السريانيّة ܓܪܰܪ (جْرَر) : جرّ، جذبَ، ومصدره ܓܪܳܪܳܐ .

ويستشهد ابن جنّي كذلك بلفظ «بحثَ» فيقول : «فالباء فيها لغلظها تشبه بصوتها خفقة الكفّ على الأرض، والحاء فيها تشبه مخالب الأسد وبراثن الذئب ونحوِهما إذا غارت في الأرض، والثاء للنفث والنبث للتراب».ـ في العبريّة חִפֵּשׂ (حِپّس): بحثَ، بإبدال وقلب مكانيّ. وفي السريانيَّة ܒܚܫ (بْحَش) بالمعنى نفسه بإبدال الثاء شيناً.

والبناء الأصلي الأحادي أو الثنائيّ يدلّ على المعنى الكليّ، فاضطرّوا إلى جلب حرف ثالث يتنوّع بتنوّع المعاني أو بقصد تقوية النطق، كما يبدو في مادّة «قطّ» إذ أصلها القاف والطاء، كرّرت الطاء لتقوية المعنى واللفظ، وأُبدلت عيناً في القطع، وباءً في القطب، وراءً في القطر، لتقطع قطرات الماء، وميماً في القطم. ثم حُرّف كلٌّ من القاف والطاء إلى صور شتى من القَضم (الكسر بأطراف الأسنان) والخَضْم (أكل الرطب بأقصى الأضراس) والقشْم (الأكل من هنا ومن هنا) والقَسْم والقَمّ (من قمّ ما على المائدة : أكلَه ولم يترك منه شيئاً) والقَصْب (من قصبَ الشاةَ : قطعَها عضواً عضواً) والقَصْر (من قصرَ الثوبَ : أخذَ من طُوله) والقصف والقصّ، وغير ذلك من مختلف الأبنية الفرعيَّة التي ترجع إلى معنى كليّ.

---

(١) الخصائص ج ٢ ص ١٦٣ و ١٥٧ و ج ١ ص ٥٥٥ .

ونجد نظير ذلك في العبرية في الألفاظ التالية : קָטַע (قَطَع) קָטַף (قَطَف) קָטַב (قَطَف) بمعنى قطعَ وشقَّ و קָצַץ (قَصَص) : قصَّ و קָצַב (قَصَف) : قضبَ و קָצָה (قَصَى) : قضى و קָצַר (قَصَر) : حصدَ و קָצַע (قَصَع) : قطعَ الشيء من طرفه و גָּדַע (جَدَع) : جدعَ و גָּדַם (جَدَم) : جذمَ .

ونظيره في السريانية : ܩܛܠ : (قَطَل) : قتلَ ، ذبحَ و ܩܛܡ (قَطَم) : قرضَ وقطمَ و ܩܛܦ (قَطَف) : قطفَ : جَنى الثمارَ و ܩܛܪ (قَطَر) : لكمَ ، قطرَ الإبل و ܩܛܥ (قَطَع) : قطعَ و ܩܨܐ (قَصا) : شَرَد الخبزَ ، أي كسرَهُ و ܩܨܥ (قَصَع : قصعَ) و ܩܨܪ (قَصَر) : قصرَ الثوبَ وقصَّرهُ ، أي دقّهُ وبيَّضهُ .

دحض نظرية ثنائيّة الأصل

تمتاز اللغات الساميّة في بعض أحوالها ، عن أنواع اللغات الأخرى ، بميّزات وخواصّ تجعل من هذه اللغات كلّها كتلة واحدة ، وعلى رأس هذه المميّزات والخواصّ انتماءُ كلماتها إلى أصل ذي ثلاثة أحرف .

هذا هو الرأي السائد ، قديماً وحديثاً ، لدى الراسخين الثقات من علماء العربيّة وعلماء الساميّات . وفي مستهلّ هذا القرن ظهر بين هؤلاء العلماء من خُيّل إليه أن مجموعة من الكلمات ــ أسماءً وأفعالاً ــ يمكن أن تُرَدّ إلى أصول ثنائيّة [١] . لقد خُيّل لبعض المستشرقين ، وعلى رأسهم المستشرق الألماني تيودور نولدكه [٢] ، أنه يمكن تصنيفُ الألفاظ الثنائيّة الأصل

(١) أهم الدراسات حول قضيّة الأسماء ذات الأصل الثنائي ما كتبه نولدكه :
Noeldeke, Zweiradikalige Substantive, in :
Neue Beiträge zur Semitischen Sprachwissenschaft, S. 109-178.
(٢) تيودور نولدكه (١٨٣٦ ـ ١٩٣٠) ولد في همبورغ ، من مشاهير المستشرقين الألمان. اشتغل في السريانية والعربية والفارسية . له « تاريخ القرآن ».

إلى عدّة مجموعات من أهمها مجموعة الأسماء الدالّة على القرابة ، ومجموعة الأسماء الدالّة على أعضاء جسم الإنسان . فالكلمات أب ، أُمّ ، أخ ، حم ، ابن ، عمّ – في رأي نولدكه ومن لفّ لفّه – هي من أصل ثنائي . وقد تطوّرت هذه الكلمات، في زعمهم ، في اتجاه الثلاثي لإحداث ضرب من التوازن ولكي تصبح مماثلة لأكثر الكلمات العربية ، وهي الكلمات الثلاثية . يقولون: وهناك مجموعة ألفاظ ذات أصل ثنائيّ في اللغات الساميّة وتدلّ على أعضاء جسم الإنسان منها كلمة « يد » وكلمة « دم » وكلمة « رِئة » وكلمة «شفة»

يقول نولدكه : إن كلمة « يد » في اللغات الساميّة كلّها مكوّنة من الياء والدال ، مما يدلُّ على ثنائيّة أصل هذه الكلمة . غير أن بعض اللهجات العربية حاولت جعل هذه الكلمة في شكل ثلاثيّ بأن شدّدت الدال ، وحاولت لهجات عربيــة أخرى جعلها ثلاثية بإضافة همزة في أول الكلمة .

ويتابع نولدكه رأيه قائلاً : إن كلمة « دم » هي من أصل ثنائيّ ، كما تشهد بذلك الصيغ في العربية الفصحى وغيرها من اللغات الساميّة . أما الصيغة التي تعرفها بعض اللهجات العربية بتشديد الميم فترجع إلى الاتجاه العام لجعل هــذه الكلمة الثنائيّة الأصل في شكل ثلاثي ، مثل أكثر الكلمات العربية .

أما كلمتا « رئة » و « شفة » فتُعَدّ – في نظرهم – من أصل ثنائي تطوّر بإضافة تاء التأنيث إلى الأصل الثنائيّ .

يقول نولدكه : « قد أوضح البحث ثنائيَّة كلمات أخرى ، مثل كلمة « اسم » ، فقد أثبت البحث المقارن أنها ثنائيَّة الأصل . أما همزة الوصل التي أُدخلت على الصيغة العربية فكانت لجعل الكلمــة مشابهة للألفاظ الثلاثيَّة ولإحداث نوع من التوازن مع أكثر الكلمات العربية » .

هذه هي خلاصة رأي المستشرق نولدكه ومن لفّه لفّه من الباحثين

الغربيين والعرب . وهذا الرأي بـيّنُ الخطل كما يتّضح مما يأتي :

١ – أبٌ (في العربية) : أصله « أَبوٌ » . تقول : جاءَ أبوك وأَبواك وآباؤك . وهمزة « آباء » منقلبة عن واو لوقوعها متطرّفةً بعد ألف زائدة. يُصغّر « أب » على « أُبَيّ » وأصله « أُبَيْوٌ » : اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون ، فقُلبت الواو ياء ، وأُدغمت الياء في الياء . والنسبة إلى « أب » أَبَوِيّ .

– אָב (في العبرية) : أصله « אבה » كما ورد في معجم جاسترو[1] . تقول : אָבִיךָ (أفيخا) : أبوكَ ، אֲבָהוּת (أفْهُوت) : أُبوّة ، و אֲבָהִי (أفْهي) : أبويّ . وتجمع على « אָבוֹת » .

– ܐܰܒܳܐ (في السريانية) : أصله « ܐܒܘ » كالعربية . يُجمع على ܐܰܒܳܗܳܬܳܐ و ܐܰܒܳܗܶܐ ، الأول بمعنى الآباء حقيقـة ، والثاني بمعنى الآباء مجازاً . وإذا أضيفت إلى ضمائر الجرّ قلنا : ܐܰܒܽܘܗܝ و ܐܰܒܽܘܟ . وإذا رخّمتهُ رددت الواو كذلك وجعلتها بين الهمزة والباء ، ثم قلبتها ألفاً وقلت ܐܳܒ (آف).

٢ – أمٌّ (في العربية) : أصله « أمم » . تجمع على « أُمّـات » وعلى « أُمّهات » . والأُمّيّةُ والأُمومة : صفة الأمّ . وتصغيرها « أُمَيْمة » .

– אֵם (في العبرية) : أصلها « אמם » (أمم) أو « אמה » (أمه) كما وردَ في المعاجم العبرية. تُجمع على אִמּוֹת (إموْت) وعلى אִמָּהוֹת (إمّاهوْت). و אִמָּהוּת (إمّاهوت) : أُمومة . والنسبة اليها אִמָּהִי (إمّاهي). وعند الإضافة لضمير الجرّ المتصل . تقول : אִמִּי (إمّي) אִמּוֹ (إمّوْ): أُمّي ، أُمّه .

---

(١) Dictionary Babli, Yerushalmi, Midrashic Literature and Targumim, Compiled by Marcus Jastrow, New York, 1950.

ـ ܐܡܐ (في السريانية): أصله « ܐܡܗ ». وتُجمع على ܐܡܗܬܐ (إمْهاتا) وعلى ܐܡܗܝܬܐ (إماهي) .

٣ ـ أخٌ (في العربية) : أصله « أخوٌ » . تقول: جاء أخوك وأخواك وإخوتك . تصغّر على « أُخيّ » وأصله « أُخَيْوٌ » طرأ عليها إعـلال كما في كلمة « أُبيّ » السابقة . والنسبة إلى « أخ » أخَويّ .

ـ אָח (في العبرية) : أصله « אחה » ، تقـول : אָחִיךָ (أحيخا) : أخوكَ . تجمع على אַחִים (أحيم) . و אַחֲוָה (أُخُوّة).

ـ ܐܚܐ (في السريانية) : أصله « ܐܚܘܐ » (أحْوا) حُذفت الـواو اعتباطاً كما حُذفت في ܐܒܐ . وهي تُردّ في الإضافة إلى الضمير المتّصل ، إلا أنها مع ياء المتكلم تُقحَم بين الهمزة والحاء مقلوبةً ألفاً نحو ܐܚܝ . ܚܬܐ (حاثا) : أُخت ، وأصله ܐܚܘܬܐ (أحْوَثا) حُذفت الهمزة وقُلبت الواو ألفاً. وتُجمع على ܐܚܘܬܐ (أحْواثا) بردّ الهمزة والواو إلى حالها.

٤ ـ حَمٌ (في العربية) : أصله « حَمْوٌ » . تقول : جاء حموكَ وحَمَواك وأحماؤك . وهمزة « أحماء » منقلبة عن واو لوقوعها متطرّفة بعـد ألف زائدة . يُصغّر على « حُمَيّ » كأُبَيّ وأُخَيّ ، والنسبة إليـه « حمويّ ». مؤنثه « حماة » . وتجمع على « حَمَوات » .

ـ חָם (في العبرية) : أصله « חָמָה ». تقول : חָמִיךָ (حميخا): حَموك. تُجمع على חָמִים (حاميم) . ومؤنثه חָמוֹת (حاموْت) : حماة .

ـ ܚܡܐ (في السريانية): أصله « ܚܡܘܐ » (حَمْوا). فحُذف آخره اعتباطاً. وجمعه « ܚܡܗܝܐ » (حْماهي) بردّ الواو وقلبها هاء. وإذا صُرّف مع ضمائر الجرّ المتّصلة حُذفت الواو مع ضمير المتكلّم ، ثم تُردّ مـع باقي الضمائرْ فتقول: «ܚܡܝ و ܚܡܘܗܝ » (حْمون) و « ܚܡܘܟ » (حْموخ): حَموكَ وهلمّ جرًّا .

٥ – ابنٌ (في العربية): أصله « بَنَوٌ ». يجمع على « بَنون » و « أبناء ». والهمزة في « أبناء » منقلبة عن واو ، لوقوعها متطرّفةً بعد ألف زائدة. وتصغيره « بُنَيّ ». والنسبة إليه ابنِيّ » على لفظه ، و « بَنَوِيّ » على ردّ المحذوف وإسقاط همزة الوصل.

– בֵּן (في العبرية) : أصله « בנה » ويجمع على בָּנִים (بَنيم). في حالة إضافة المفرد إلى اسم ظاهر يُصبح « בֶּן » (بِن).

– ܒܪܳܐ (في السريانية) : أصله « ܒܪܘܳܐ » (بَرْوا). حُذفت الواو اعتباطاً كما في ܚܡܳܐ (حْما). يُصغر على ܒܪܽܘܢܳܐ (بْرونا). و ܒܪܽܘܬܳܐ (بروثا) : البُنوّة.

٦ – يَدٌ (في العربية) : أصلها « يَديٌ » ، مؤنثة ولامها محذوفة ، تصغيرها يُدَيّة ، واليدّ واليَدَى واليَدَة لغات في اليد.

– יָד (في العبرية) : أصلها « ידה ». تُثنّى وتُجمع على יָדַיִם (يَدايِم). وهي مؤنثة لكونها من أعضاء الجسم المزدوجة.

– ܐܺܝܕܳܐ (في السريانية) : أصلها « ܝܕܝܳܐ » (يَديا). حُذفت لامها اعتباطاً. جاء في معجم « اللبُّاب » للقرداحي[1] أن الهمزة ليست عوضاً منها، وإنما هي من « مستحسنات الكتّاب ». تجمع على ܐܺܝܕܰܝܳܐ و ܐܺܝܕܰܝܳܬܳܐ.

٧ – دَمٌ (في العربية) : أصله « دَمَوٌ » وقيل « دَمَيٌ ». حُذفت لامها، وقد تُبدَل ميماً فيقال : « دمّ ». مثنّاه دَمان ودَمَوان ودَمَيان.

---

(١) « اللبُّاب - كتاب في اللغة الآرامية السريانية الكلدانية ». طبع في بيروت في مجلدين كبيرين في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٧ .

وتجمع على دِماء ودُمِيّ. ومصغّره «دُمَيّ». والنسبة إليه «الدَّمِيّ» و«الدَّمَوِيّ».

– דָּם (في العبرية): أصله «דום» أو «דמם»، كما وردَ في معجم التلمود لجاسترو.

– ܕܡܐ (في السريانية): أصله «ܕܡܡܐ». حذفت الميم الثانية اعتباطاً. يُجمع على ܕܡܐ̈. ويُرخّم ܕܡ مثل ܫܡ.

٨ – رِئَةٌ (في العربية): أصلها «رأى». تجمع على «رِئات»، و«رِئُون»، و«رآه»: أصابَ رِئتَه. و«وَرى» فلانٌ فلاناً: أصابَ رِئتَه، و«الوارِية»: داءٌ في الرِئة، وليست من لفظها.

– רֵאָה و רֵיאָה (في العبرية): أصلها «רוה» كما وردَ في معجم التلمود لجاسترو.

– ܪܐܬܐ (في السريانية): أصلها «ܪܐܐ» و«ܪܐܬܘܬܐ» (راثوثا): وجع في الرِّئة.

٩ – اسمٌ (في العربية): همزته همزة وصل. أصله «سمو» أو «وسم» والسِّم والسُّم لغاتٌ في الاسم. يقال: هذا سَمُهُ أي اسمه. «والسَّمِيّ»: من كان اسمه اسمك. و«السَّمَوِيّ» نسبة إلى الاسم، وتصغيره «سُمَيّ».

– שֵׁם (في العبرية) أصله: «שׁוּם» أو «שׁוּם» كما ورد في معجم التلمود.

– ܫܡܐ (في السريانية): أصله «ܫܡܘܐ». حُذفت الواو كما في «ܫܡܐ». تجمع على «ܫܡܗ̈ܐ» (شماهي).

١٠ – عَمٌّ (في العربية): يعني بها القائلون بثنائيّة الأصل كلمة «עַם»

العبريّة بمعنى الشعب . ونظيرها في العربية « العَمّ » بمعنى الجماعة الكثيرة. أصلها « عمم ». وثلاثية الأصل فيها في العربية بيّنةٌ لا تحتاج إلى إيضاح.

ــ עַם (في العبرية): أصله « עמם ». في حالة الإضافة للضمير يقال : עַמִּי (عمّي) . والنسبة إليه « עַמָמִי » : شعبيّ.

ــ ܥܰܡܳܐ (في السريانية) : أصله « ܥܡܡ » . يُطلق هذا الاسم على الشّعب والقوم كما يُطلق على العمّ ، أخي الأب . ويجمع على ܥܰܡܡܶܐ (عَمّى)

١١ ــ **شفةٌ** (في العربية) : أصلها « شفهة » بدليل تصغيرها على « شُفَيْهة » . والنسبة إليها « شَفَهيّ » و « الشافِهُ » : العطشان . و « الأشْفَهُ » : العظيم الشفة .

ــ שָׂפָה (في العبرية) : أصلها « שְׂפַי ». تُثنّى وتُجمع على שְׂפָתַיִם .

ــ ܣܶܦܬܳܐ (في السريانية) : أصله « ܣܦܘ ». وتجمع على ܣܶܦ̈ܘܳܬܳܐ (سِفْواثا) فتظهر الواو التي اختفت في حالة الإفراد .

١٢ ــ فمَ (في العربية) : هو في أصل وضعه « فوهٌ » . مثنّاه فمانِ وفَموانِ وفَميانِ وجمعه أفْواه (باعتبار الأصل). والنسبة إليه فميّ وفَمَوِيّ وتصغيره « فوَيْه » . و « الفوَه » : سعة الفم وخروج الأسنان من الشفتين وطولها . « الفوْهة » : الفم و « الأفْوَهُ » ذو الفوَه . وورد في العربية « الفمّ » بتشديد الميم وتثليث الفاء .

ــ פֶּה (في العبرية) : أصلها « פום » ثم طرأ عليها اختزال لكثرة استعمالها. فيقال : פִּיךָ (پيخا) : فُوكَ. وتُجمع على פִּיוֹת (پِيّوْت) .

ــ ܦܽܘܡܳܐ (في السريانية) : أصله « ܦܘܡ ». ويُجمع على « ܦܽܘܡ̈ܶܐ ».

هذه هي الأسماء التي يحتجّ بها القائلون بثنائيّة أصل الاسم. وقد تجلّت ثلاثيّتها في العربية والعبرية والسريانية عند تثنية هذه الأسماء أو جمعها أو تصغيرها أو النسبة إليها. ولا ينكر ثلاثية أصلها إلا من كان جاهلاً بقواعد الإعلال في العربية وفي سائر اللغات الساميّة. وكما ثبتت ثلاثية أصل هذه الأسماء في العربية والعبرية والسريانية، فلا شكّ في ثلاثية أصلها في سائر اللغات السّامية.

وهناك من قال بوجود ثنائيّة الأصل في الأفعال: ففي كلمة ألقاها الأب مرمرجي الدومنكي في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وفي ثلاثة كتب صغيرة نشرها بعنوان « أبحاث ثنائية ألسنيّة »، طُبع أولها سنة ١٩٣٧، وثانيها سنة ١٩٤٧، وثالثها سنة ١٩٥٠، اعتمد الأب مرمرجي على ما أسماه « علم مقارنة اللغات الساميّة بعضها ببعض » لدعم نظريته في ردّ الثلاثيّات إلى الثنائيّات [١].

زعم الأب مرمرجي أن « المضعّف العربي الذي يقال إنه مركّب من ثلاثة أحرف أصلية لا نجد مقابله في السريانية إلا بحرفين اثنين لا أكثر... وهكذا كل « المضاعفات » (أي الأفعال المضعّفة) التي هي بالحقيقة ـ في رأيه ـ ثنائيّات. قال: والثنائي وارد في كل الساميّات، متصفاً بمعنى حقيقي وتامّ ».

أما استشهاد الأب مرمرجي الدومنكي، وقد سبقه في ذلك الأب أنستاس الكرملي [٢]، بالأفعال المضعّفة للدلالة على الثنائية المعجمية مثل: ܡܨ (مَصْ): مصّ و ܚܡ (حَمْ): حمّ، فلا أساس له من الصحة.

والصواب أن هذه الصيغة في السريانية أو في العبرية تشبه الإدغام المخفّف أو الموقوف عليه في لغتنا العربية، كقولنا « مَرْ » بدل « مَرَّ »،

---

(١) أبحاث ثنائية ألسنية، للأب مرمرجي الدومنكي ص ٦.

(٢) أعلن رأيه في المعاجم والأندية وفي الصحف والمجلات منذ سنة ١٨٨١. انظر «نشوء العربية ونموّها واكتهالها»، للأب انستاس ماري الكرملي، القاهرة ١٩٤٨.

تخفيفاً في حالة الوقف ، كقول ابن مكانس [١] في محبوبه الذي زاره لحظة وسرعانَ ما اختفى :

فلم يُقِمْ إلا بمقدارِ أنْ قلتُ له أهلاً وسهلاً وَمَرْ [٢]

ولا شك أن أصل الفعل السرياني المضعَّف ثلاثي بدليل قولنا في حالة الفكّ ܡܨܰܨ ܡܶܨܳܨܳܐ : مصّ مصّا ، و ܚܪܰܪ ܝܰܘܡܳܐ ܚܪܳܪܳܐ : حرّ اليومُ حرّاً ، كما وردَ في معجم « اللُّباب » للقسّ جبرائيل القرداحي الذي يُرجع فيه كلَّ الأفعال المضعَّفة إلى أصل ثلاثي ، ويوردها في معجمه على هذا الأساس . ويظهر الأصل الثلاثي جلياً في مصادر هذه الأفعال المضعَّفة [٣]

أما الزعم بأن الثنائي وارد في كل الساميَّات مثل كلمة אָב (آف : أب) و יָד (ياد : يَد) و עַם [٤] (عَمْ : شعب) و דָּם (دام : دَم) فإن اللغويين العبريين والسريان الثقات يُرجعونها إلى أصل ثلاثي كما تقدَّم .

أما استشهادهم بأسماء الأصوات ودعاء الحيوانات وزجرها والضمائر وأسماء الإشارة وبعض أسماء الأفعال فلا يمكن اتخاذه دليلاً على ثنائية الأصل ، لأن هذه الأسماء جميعاً لا تقبل التصغير ولا النسب ، وهي بنية مستقلّة بذاتها ، نجد لها نظيراً في جميع اللغات الشرقية والغربية .

---

(١) هو فخر الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن مكانس : وزير ناظر الدولة في مصر ، والظاهر برقوق في الشام . له ديوان شعري ، توفي مسموماً سنة ٧٩٦ هـ .

(٢) يُتخذ هذا البيت شاهداً على محسِّن بديعي لفظي يدعى « الاكتفاء » وهو أن يحذف الشاعر من البيت شيئاً يُستغنى عن ذكره بدلالة العقل عليه . فكلمة « وَمَرْ » يجوز أن تكون اختزالاً لكلمة « ومرحبا » .

(٣) في العبرية يُستعمل الفعل المضعَّف كاستعماله في السريانية ، فيقال מָשַׁשׁ (مَشَش) : مسّ ، في حالة الفكّ ، و מַשׁ (مَشْ) في حالة الإدغام . وكذا يقال : רָצַץ (رَصَص) : رصّ أو رضّ ، في حالة الفكّ ، و רַץ (رَصْ) في حالة الإدغام . ولم يزعم أحد أن هذه الصيغة ثنائية لأنها مكوَّنة من حرفين في حالة الإدغام .

(٤) هذه الكلمة عربية الأصل ، يقابلها في العربية العَمّ بمعنى العامّة كما تقدَّم .

بل اني أذهب إلى أبعدَ من ذلك فأقول إن أحرف الجرّ מִן (مِنْ) و אֶל (إِل) و עַל (عَل) في العبرية مثلاً يُرجعها اللغويون العبريون إلى أصولها الثلاثية : מִנִּי (مِنّي) و אֱלֵי (إِلي) و עֲלֵי (عَلي)[١]

وإذا كانت أكثر موادّ الألفاظ الساميّة ثلاثية البناء شبَّت ملكة اللغة في الناطقين بها على اعتبار أن أصل الأسماء لا يقلّ عن ثلاثة . ورعوا هذا الاعتبار في العربية في التصغير والنسب . وجرى على هذا الناموس القياس الصرفيّ. فجعلوا ميزان الكلمات الساميّة متألّفاً من ثلاثة أحرف لا أقل هي (ف ع ل) . وأما ما ورد في العربية وغيرها على حرف هجاء واحد أو اثنين فيرى الراسخون الثقات من علماء العربية واللغات الساميّة أنه مختزل من كلمات ثلاثية أو رباعية تسوهل فيها لكثرة الاستعمال، فلطفت بنيتها ورقّ لفظها حتى أصبحت كبقايا أثريّة في بنية اللغات الساميّة .

* * *

(١) « מִלּוֹן חָדָשׁ » لمؤلفه إِيفِن شُوشان، باشتراك لفيف من العلماء، صدر في القدس سنة ١٩٦٨، في خمسة مجلّدات .

محاكاة الأصوات

تبدو في اللغات الساميّة بعض روابط وثيقة بين أصوات كثير من الكلمات الساميّة ومعانيها . وأهم هذه الروابط يرجع إلى علاقة طبيعيّة أساسها محاكاة الاصوات . فكثير من الألفاظ الدالّة على أصوات الإنسان والحيوان والأشياء ، والألفاظ التي تدلّ على الأفعال التي يُحدثها الإنسان أو غيره من الكائنات تحاكي أصواتَها ، في شكلٍ ما ، أصواتَ الظواهر التي تعبّر عنها هذه الألفاظ[١].

ونشوء الألفاظ من محاكاة الأصوات خاضع لعدة نواميس فطريّة في الإنسان منها : أن صوت الإنسان يختلف عن أصوات غيره بحكم اختلاف مصدر صوته عن مصدر أصوات غيره ، من الحنجرة والحلق والفم . فمحاكاته لها لا تكون مطابقة لها من كل وجه ؛ وأن تمييز الأصوات بحاسّة السمع الإنساني يختلف باختلاف الأشخاص ويشتد الاختلاف باشتداد التشابه ودقّة الفروق ، وينشأ من ذلك كثير من أنواع التوهم الفطري في الإنسان المفضي إلى الخطأ في الحكم وإلى سوء التفاهم ؛ وأن القدرة على محاكاة المسموع المتحقق بالنطق الإنساني تتفاوت بتفاوت الاستعداد الفطري والانفعال العصبيّ وتركيب بعض آلات النطق كاللسان ووضع الفكّين والأسنان . فأكثر الأمم الآرية لا تستطيع النطق ببعض الأحرف الحلقية ، وكثير من الهمج لا ينطق إلا ببضعة أحرف بحيث لا يستطيع

---

(١) في كتاب يسبرسن (Jespersen)
Language, its Nature, Development and Origin - chapter XX.
معلومات قيّمة عن آراء العلماء المحدثين في محاكاة الأصوات الطبيعية .

النطق بغيرها ، ولو بُذل في ترويضه كل جهد . واللثغة في الأطفال ناشئة عن استعصاء آلات الصوت في بداية النطق ، ثم يتغلبون عليها بقوة التنبّه فيهم وأخذهم بالتثقيف والرياضة . واللثغة في الكبار ناشئة من عجز بعض آلات الصوت عن أداء وظيفتها لضعف في بعض أعصابها ؛ وأن الإنسان ميّال بفطرته إلى التساهل فيما يصعب عليه ، ولو أن في استطاعته تذليله بالجد والتعب . فالأوربي ينطق العين همزة ، والحاء هاء أو خاء ، والخاء كافاً مع استطاعته النطق بها بعد رياضة وتمرين ؛ وأن التساهل في النطق ، أو ما نسميه التحريف ، يكون غالباً في حروف متشابهة المخارج أو متقاربة ، كما يظهر عند تتبع تحريفات الأطفال والأعاجم[1].

إذا عرفنا هذه النواميس وما تقتضيه سهل علينا معرفة اختلاف الناس في محاكاة المسموع بحروفهم التي يسهل عليهم النطق بها ، وذهابهم في تحريفها عن أصلها كل مذهب ، مما كان له أبين أثر في تنمية عدد من الألفاظ وسهل علينا فهم القانون اللغوي الكلي الذي استنبطه العلّامة أبو الفتح بن جنّي وهو :

« الألفاظ المتصاقبة الحروف متصاقبة المعاني »

بناء الكلمات الساميّة من حكاية الأصوات

بناء الكلمات الساميّة من حكاية الأصوات يكون على أنواع : فمنها ما يحاكي صوت الحيوان ، ومنها ما يحاكي صوت الإنسان ، ومنها ما يحاكي الأصوات الناشئة من تفاعل قوى الطبيعة .

فمن الألفاظ المحكيّ بها صوت الحيوان « عُواء الكلب » أصله هجاء العين متحركاً بحركة ؛ و « مُواء الهرّ » ، أصله الميم متحركة ؛ و « خُوار العجل» ، أصله الخاء متحركة ؛ و « صَـيْءُ الفَرْخ » ، أصله الصاد متحركة ؛

(١) « مذكرات في فقه اللغة » للأستاذ أحمد الاسكندري .

و « نهيق الحمار » ، أصله الهاء ؛ و « رُغاء الإبل » ، أصله الراء أو الغين ؛ و « زُقاء الديك » أصله القاف ؛ و « ونبيب التيس » ، أصله الباء مكرّرة ؛ و « خرخرة الهرّ » أصله الخاء والراء مكرّرتين ؛ و « قطقطة القطاة » أصله القاف والطاء مكرّرتين ؛ و « طنين الذباب » ، أصله الطاء والنون ؛ و « صرير الجندب » ، أصله الصاد والراء ، وغير ذلك مما لا يحصى في مثل هذه العجالة .

ونظيرها في العبرية נָבַח (نَفَح) : نبَحَ و צָהַל (صَهَل) : صهلَ חַרְחַר (حِرْحُر)[١] : رغا الجمل و גָּעָה (چَعا) : جأرَ و צִיֵּץ (صِيِّص) : صاءَ و נָעַר (نعَر) : نهقَ و פָּעָה (پَعا) : ثغا الخروف و זִמְזֵם (زِمْزُم)[٢] : طنَّ و שָׁאַג (شأَچ)[٣] : زأرَ و קִרְקַר (قِرْقُر)[٤] : نقنقَ و קָרָא (قَرا) : صاحَ الديك و בָּכָה (بَخا) : بكى و רִנֵּן (رِنّن) : رنَّ وأرَنَّ بمعنى غنّى و הָמָה (هَما) : هدلَ الحمام[٥] و צִפְצֵף (صِفْصُف) : زقزقَ و לָחַשׁ (لَحَش) : فحَّ الثعبان .

وفي السريانية ܓܥܳܐ (چْعا)[٦] : صرخَ وصاحَ و ܦܥܳܐ (فْعا) : ثغا الخروف و ܢܗܰܡ (چْسَر) : زأرَ و ܢܗܰܡ (نْهَم)[٧] : هدلَ

(١) في العربية الخَرخَرة للنمر أو للسِّنَّوْر .
(٢) زمزمَ الشيءُ : سُمع صوتُه من بعيد وله دَوِيٌّ .
(٣) ثأجَت الغنمُ : أسمعت صوتها .
(٤) في العربية قرقرَ البعيرُ : هدرَ : وقرقرت الحمامة أو الدجاجة : ردّدت صوتها ، وقرقرَ البطنُ : صوّتَ . وقرقرَ الرجلُ في ضحكه : رجّعَ فيه .
(٥) في العربية بكى الحمام وهدلَ وهتَفَ وسجعَ وغنّى ورنَّ وأرنّ ورنّنَ .
(٦) هو عامّ في تصويت الإنسان وسائر أنواع الحيوان .
(٧) يستعمل في السريانية لسجع الحمام وأنين الإنسان وزئير الأسد وقصف البحر والرعد وزفير النار وثُغاء الشاة وخُوار العجل .

و ܢܩܚ (نَقَح) : نعقَ و ܨܗܠ (صَهَل) : صهلَ و ܙܩܙܩ (زَقْزِق) : زقزقَ و ܩܪܐ (قْرا) : صاحَ الديك و ܢܘܐ (نْوا) : ماءَ ، و ܠܥܙ (لْعَز) : غرّدَ و ܢܨܦ (نْصَف) : فحَّ و ܢܒܚ (نْبَح): نبحَ و ܥܘܐ (عْوا) : عوَى و ܐܝܠܠ (أيلْل) : ولولَ زعقَ و ܨܪܨܪ (صَرصَر) : صرصرَ الصقرُ .

ومن الألفـــاظ المحكيّ بها الأصوات الفطرية في الإنسان الأنين ، أصله النون أو الهمزة والنون ؛ والتأوّه ، أصله الهمزة والهاء ؛ والشهيق ، أصله الهاء ؛ والزفير ، أصله الفاء ؛ والشخير ، أصله الخاء ؛ والزَّحير [١] ، أصله الحاء ؛ والعُطاس ، أصله الطاء والسين ، وغيرها من أسمـــاء الأصوات . ومثل ذلك يقال فيما كُرّر فيه حرف أو حرفان من الأحرف المحكيَّة ، كالتأفّف والقهقهة والعطعطة [٢]

في العبرية זִמְזֵם (زِمزِم) : دَندنَ – والدّندنة كلام تسمع نغمه ولا تفهمه و גִּמְגֵּם (جِمجِم) : غمغمَ الكلامَ : لم يبيّنه و נָחַר (نحَر) : نخرَ الإنسانُ أو الدابّة : مــدّ الصوتَ والنفَس في خياشيمه و עָטַשׁ (عطَش) : عطسَ و אָנַן (أنَن) : أنَّ وتفجّعَ و צָחַק (صَحَق) : ضحــكَ و בָּכָה (بَخا) : بكى و זִמֵּר (زِمِّر) : غنّى ترنّمَ و הִתְמַתֵּק (هِتمَتّق) : تمطّقَ – والتمطّق : حكاية صوت المتذوّق إذا صوّت باللسان. والمطْقَة: الحلاوة. في العبرية מָתוֹק (مَتوق): حلو.

وفي السريانية ܒܓܢ (بَجِن) : أنَّ و ܩܚܩܚ (قَحقَح) : قهقهَ و ܢܥܡ (نْعِم) : نغمَ ورنّمَ و ܢܗܓ (نْهَج) : أنَّ و ܢܦܫ

(١) إخراج الصوت بأنين .
(٢) تتابع الأصوات واختلاطها .

(نفَح) : نفخَ و ܢܦܫ (نفَش) : تنفّسَ و ܓܥܪ (جعَر) : انتهرَ و ܩܥܐ (قعا) : صرخَ ، استغاثَ و ܗܠܠ (هَلّل) : هلّلَ ، سبّحَ — ومنه ܗܠܠܘܝܐ (هللويا) : بصيغة الأمر ، أي سبحوا الله ، و ܝܐ (يا) من أسمائه تعالى ، اختزال كلمة « يهوه » العبرية و ܓܢܚ (جنَح) : تنهّدَ وتنفّسَ الصُّعداء .

ومن الألفاظ المحكيّ بها أصوات تفاعل الطبيعة ، مثل تلاقي جسمين بالتصادم والتقارع والاحتكاك أو سقوط أحدهما علىَ الآخر أو انفصال أجزاء جسم من آخر : الدقّ ، والحكّ ، والهدّ ، والشدّ ، والقطّ ، والبحّ ، والمصّ ، والرشّ ، والشقّ ، وخرير الماء ، وحفيف الأشجار ، وهبوب الرياح وخفقها وهلمّ جرّاً .

في العبرية דָּחַף (دَحف) : دفعَ דָּפַק (دَفَق) : قرعَ חִכֵּךְ (حِكّخ) : حكّ דָּקַק (دَقَق) : دقّ הָדַף (هَدَف) : صدّ סָטַר (سَطَر) : صكّ הָרַס (هَرَس) : هدّ מָצַץ (مَصَص) : مصّ גָּשַׁשׁ (جَشَش) : جسّ שָׁחַק (شَحَق) : سحقَ גָּזַז (جَزَز) : جزّ רָצַץ (رَصص) : رصّ ورضّ و קָטַע (قَطَع) : قطعَ .

وفي السريانية ܚܘܪܚܪܐ ܕܢܗܪܐ (حورحارا دنَهرا) : خرير النهر ܢܩܫܐ ܕܫܪܝܢܐ (نقاشا دشِريانِي) : خشخشة الدروع ܙܢܓܐ ܕܙܝܢܐ (زناجا دزَينا) : قعقعة السلاح ، ܨܘܠܨܠܐ ܕܣܝܦܐ (صُولصالا دَسيفِي) : صليل السيوف ܩܘܠܩܫܐ ܕܙܓܐ (قولقاشا دزَجا) : رنين الجرس ܦܘܪܩܥܐ ܕܪܥܡܐ (فورقاعا درَعما) : قصفُ الرعد ، ܩܘܪܩܪܐ ܕܟܪܣܐ (قورقارا دكَرسا) : قرقرة البطن .

ومن ألفاظ الذوات المنقولة عن حكاية الأصوات لصدورها عنها الأنف والفم والشفة ، أصلها الفاء كما لا يخفي ، ومثلها الحلق والحلقوم والحنجرة أصلها الحاء زيدَ عليها بعض الحروف .

في العبرية אַף (أف) : أنـف פֶּה (پي) : فم שָׂפָה (سَفا) : شفـة גָּרוֹן (گَرون) : حَلـق גַּרְגֶּרֶת (گَرْگِرِت) : حلقـوم לֹעַ (لْووَع) : لَهاة .

وفي السريانيـة ܢܚܝܪܐ (نْخيرا) : أنـف ܦܘܡܐ (فـوما) : فم ܣܦܬܐ (سْفـتا) : شـفـة ܓܓܪܬܐ (گَگرَتا) : حنـجرة ، حَلـق ܚܟܐ (حْكا) : حنك ܠܫܢܐ (لْشانا) : لسان و ܫܢܐ (شْنا) : سِنّ .

تبّين مما تقدم أن جميع الألفاظ الآنفة الذكر — في العربية والعبرية والسريانية — أصلها حكاية أصوات بهجاء واحد متحرك ، أو بهجاء ساكن تُوصِّل اليه بمتحرّك قبـله ثم زاد عليه حرف ، إما بقصد مـدّ الصوت كمواء السنّور وخُوار العجل ؛ وإمـا بقصد محاكاة تكريره أو تقويته مثل خرّ الماءُ ، وبُحّ الصوت ، رصرّ الجندب ، وهرّ الكلب ، وهُدّ الحـائط . نرى أن الزيادة وقعت بتكرير الثاني لتكرير حدثه أو تقوية حكايته ؛ وإما بالإبدال والقلب لسوء السمع ، أو سوء الحكاية ، أو الميل الفطريّ إلى التساهل مثل « لطّ » : أصل معناه اللزق واللطخ والسّتر . حرّف آخره حروفاً شتى في مثل لطأ بالأرض : لصقَ بها ، ولطأه بالعصا : ضربَه بها على ظهره ، ولطخَ الشيءَ بالمداد ونحوه : لوّثـهُ ، ولطمه بكذا : ألصقـهُ به ، ولطشَ الحجرَ بالحجر : ضربَهُ به ، ومعانيها كلها متقاربة . ثم بإبدال حروفه ينشأ لتّ الشيءَ : دقّه وفتّه وسـحقَه ، ولتَـبَ به : لصقَ ، ولبجَهُ بالعصا : ضربَهُ ، ولتخَ بمعنى لطخَ ، ولتدَهُ بيده : لكزَهُ ، ولكِـدَ الوسخُ على فلان وبه : لَزِمَهُ ولصق به ، ولتَـمَهُ : ضربَهُ في أنفه أو صدره ، ولثمَ بمعنى قبّلَ .

في العبرية לָטַשׁ (لَطَش) : دقّ. — وفي السريانية ܠܛܐ (لْطا) : جرّدَ العودَ وقشرَه ، ܠܛܫ (لْطَش) : سنَّ السكّينَ وشحذَها ، ܠܬܟ (لَتكْ): دنّسَه ووسّخَه و ܠܬܡ (لْتَم): لفظَ الحرفَ.

هـذا ، وإن للانسان ، علاوة على الأصوات الوجدانية الاضطرارية ـ كالأنين ، والتأوّه ، والتأفّف ، والقهقهة ـ ألفاظاً لا يمكن إرجاعها إلى محاكاة الأصوات إلا بتكلّف وتعسّف ، وخاصّة الألفاظ ذوات المعاني العقلية. فأحْرِ بها أن تكون من الألفاظ المرتجلة.

وإذا قسنا نشأة الإنسان بقانون نشأة الطفل ، كما يقرّرون ، وجدنا أن كثيراً من الأطفال ينطقون ببعض أهجية مرتجلة يدلّون بها على مرادهم. وقد يستعينون على تفهيمها غيرهم ببعض الإشارات أو تقلّص الجوارح أو بسطها . وربما لا يستعينون فتفهم عنهم بالتكرار فيألفها الطفل ويألفها مربّوه . على أننا سمعنا كثيراً من الأطفال يرتجلون كلمات مركبة من حروف عدّة . ورأينا أن ما يرتجله طفل لمعنى غيرُ ما يرتجله آخر لهذا المعنى عينه .

وقال بعض العلماء إن ارتجال الألفاظ للدلالة على المعاني راجع هو الآخر إلى طبائع الحروف المتألفة هي منها . فعنده أن « ب » مثلاً حرف يرمز إلى معنى كليّ يتفرع إلى فروع يدور فيها هذا الحرف . وقد عقد لذلك ابن جنّي في كتابه « الخصائص » باباً قيّماً . وقد أوردنا قليلاً من الأمثلة التي ذكرها فيه .

الحرف الواحد في أول الكلمة ووسطها وآخرها

مال علماء العرب إلى الاقتناع بأن هنالك تناسباً بين اللفظ ومدلوله . رأوا أن الحرف الواحد في اللفظ يُوحي بمعنى خاصّ ، سواء أوقع في أول اللفظ أم وسطه أم آخره .

فمما جاء في أول الكلمة « صَعِدَ وسَعِدَ » ؛ فجعلوا الصاد لقوتها لما فيه أثر مشاهد يُرَى ، وهو الصعود في الجبل ونحو ذلك . وجعلوا السين لضعفها لما لا يشاهَد مشاهدةً حِسيَّة ، إلا أن فيه إشارة إلى صعود الجَدّ ، لا صعود الجسم . فجعلوا الصاد لقوتها فيما يشاهد من الأفعال المعالجة المتجشّمة ، وجعلوا السين لضعفها فيما تعرفه النفس وإن لم تره العين[١] .

نظير ذلك في العبرية צָעַד (صَعَد) : خطا ، سار ، مشى و סָעַד (سَعَد) : أيّدَ ، عضّدَ . — ونظيره في السريانية ܨܗܐ (صْها) : عطشَ وظمِىءَ و ܣܥܐ (سْعا) : اجترأ وأقدمَ .

والقاف أقوى من الخاء ، من ذلك قولهم خَضِمَ وقَضِمَ : فالخضم لأكل الرطب كالبطّيخ والقثّاء ونحوهما من المأكول الرطب ، والقضم للصلب اليابس ، نحو قَضِمَ الشيءَ : كسرَهُ بأطراف أسنانه وأكلَهُ .

ونظيره في العبرية קָרַץ (قَرَص) : قطعَ ، نحتَ ، نقرَ و חָרַץ (حَرَص) : حزَّ ، شحذَ ، سنّ . — وفي السريانية ܩܪܛ ܡܐܢܐ (قْرَط مانا) : مزّقَ الثوبَ و ܚܪܛ (حْرَط) : خدشَ وخمشَ .

ومما وقع في وسط الكلمة التاء والطاء والدال في تركيب « قترَ » و « قطرَ » و « قدرَ » : فالتاء خافية مستفِلة ، والطاء سامية متصعّدة ، فاستعملتا لتعاديها في الطرفين ، كقولهم : قترَ الشيءَ وقطرَهُ . والدال بينهما ، ليس لها صعود الطاء ولا نزول التاء ، فكانت لذلك واسطة بينهما فعبّر بها عن معظم الأمر ومقابلته فقيل : « قَدْرُ الشيء » لجماعه ومُحرَنجمه[٢] .

---

(١) الخصائص ٥٥٣/١ .

(٢) المصدر ذاته ٥٥٤/١

ونظير هـذا في العبرية רָתַת (رِتِت) : ارتجـاف ، فَزَعٌ و רֶטֶט (رِطْط) : رُعب ، هَوْل . — وفي السريانية ܢܬܰܦ (نْتَف) : جذبَ ، نتـفَ و ܢܛܰܦ (نْطَف) : قـطرَ و ܢܕܰܕ (نْدَد) : نفرَ وأنفَ . — ونظيره في العربية ندَّ البعيرُ : نفرَ وذهبَ شارداً .

ومن ذلك قولهم : « الوسيلة » و « الوصيلة » . والصاد أقوى صوتاً من السين ، لما فيها من الاستعلاء . و « الوصيلة » أقوى معنى من « الوسيلة » . وذلك أن التوسل ليست له عصمة الوصل والصلة ، بل الصلةُ أصلُها من اتصال الشيء بالشيء ومماسّته له ، وكونه في أكثر الأحوال بعضاً له ، كاتصال أعضاء الإنسان وهي أبعاضه ونحو ذلك . والتوسُّل معنى يضعف ويصغر أن يكون المتوسّل جزءاً أو كالجزء من المتوسَّل إليه ، وهذا واضح . فجعلوا الصـاد لقوتها للمعنى الأقوى ، والسين لضعفها للمعنى الأضعف [١] .

ونظير ذلك في العبرية יָסַר (يَسَر): أدّبَ ، هذّبَ و יָצַר (يَصَر): خلـقَ ، كوّنَ ، أسّسَ . — وفي السريانية ܦܣܰܠ (فْسَل) : قطعَ ، نحتَ و ܦܨܰܠ (فْصَل) : شقّ ، نشرَ .

ومما وقع في آخر الكلمة النضح والنضخ . فالنضح للماء ونحوه ، والنضخ أقوى من النضح . قال الله سبحانه : « فيهما عينان نضّاختان » . فجعلوا الحاء لرقّتها للماء الضعيف ، والخاء لغلظها لما هو أقوى منه .

ومن ذلك قولهم : « قَـرَتَ [٢] الدمُ » ، وقَـرِدَ الشيءُ وتقرَّدَ [٣] ، وقرطَ يقرُط . فالتاء أخفتُ الثلاثة ، فاستعملوها في الدم إذا جفّ ،

---

(١) الخصائص ١/٥٥٢

(٢) يقابله في العبرية קָרַשׁ (قَرَش) وفي السريانية ܩܪܰܫ (قْرَش) بمعنى تجمّد وتخثّر .

(٣) انعقدتْ أطرافُه وتجمّع .

لأنه قصدٌ ومستخَفٌّ في الحسّ عن القَرْدَد ، الذي هو النِباك في الأرض ونحوها . وجعلوا الطاء ، وهي أعلى الثلاثة صوتاً ، للقَرْط الذي يُسمَع[1].

ونظيره في العبرية חִתֵּת (حِتّت) : حتّ ، و חִטֵּט (حِطّط): نبشَ ، نقبَ קָדַר (قِدّر) : أظلمَ و קִטֵּר (قِطّر): بخّرَ بالقُطُر ، العود الذي يُتبخّر به .

يقول ابن جنّي « إن في تقديم ما يضاهي أول الحدَث ، وتأخير ما يضاهي آخره ، وتوسّط ما يضاهي أوسطه ، سَوْقاً للحروف على سَمْت المعنى المقصود ، والغرض المطلوب »[2]

ومن أوضح الأمثلة على هذه الظاهرة اللغوية ما ذكره ابن جني من « ازدحام الدال والتاء والطاء والراء واللام والنون إذا مازجتهنّ الفاء على التقديم والتأخير . فأكثر أحوالها ومجموع معانيها أنها للوهن والضعف ونحوهما »[3] .

مثال ذلك الشيءُ التالِف، والشيخ الدالِف (الضعيف)، والفتور للضعف. والطُنُف، لما أشرف خارجاً عن البناء ، وهو إلى الضعف ، لأنه ليست له قوة الأساس والأصل . والنَطَفُ العيب وهو إلى الضعف. والطَرَف، لأن طَرَف الشيء أضعف من قلبه وأوسطه . والفَرْد . لأن المنفرد إلى الضعف والهلاك . والفارط المتقدم ، وإذا تقدّم انفرد ، وإذا انفرد هلك. ومنه الفرات لأنه الماء العذْب ، وإذا عذُب الشيء نيلَ منه . والرّديف لأنه ليس له تمكّن الأول ، والتّفْل للريح المكروهة ، فهي منبوذة مطروحة . والفَلْتة لضعف الرأي . وفتل المغزل لأنه تثنٍّ واستدارةٌ فذاك إلى وَهْي وضَعْفة . والفَطْرُ الشقّ ، وهو إلى الوهن[4] .

(١) الخصائص ١/٥٥٠
(٢) الخصائص ١/٥٥٥
(٣) نفسه ١/٥٧٧ - ٥٥٨
(٤) نفسه ١/٥٥٨ - ٥٥٩

ونظيره في العبرية רָפָה (رَفي) : رخـو דָּלַף (دَلَف) : تقطّرَ רִפְיוֹן (رِفيون) : فتـور ، דֹּפִי (دُفي) : عيب ، פְּרָט (پرَط) : فَرْد ، פֵּרוּד (پِرود) : فَصْل ، تفريق ، נִרְדָּף (نِرْداف): مضطهَد ، مظلوم ، תָּפֵל (تَفل): تافه ، פְּתִילָה (پتيلا): فتيلة ، و פָּטַר (پطَر) : فَطَر ، خَرَق . — وفي السريانية ܪܦܝܐ (رَفيا) : الرخو الهَشّ من كل شيء ܘܕܠܦ ܒܝܬܐ (دْلَف بَيْتا) : وَكَفَ البيتُ وقطرَ ܪܦܝܘܬܐ (رَفيوثا) : الرخاوة والهشاشة ، والفَشَل والكَسَل ܦܪܛ ܦܐܪܐ (فرَط فيري) : نثرَ الثمرَ من الشجر ، ويقال : ܚܠܐ ܪܦܝܐ ܘܦܪܝܕܐ (حالا رَفيا وَفريدا) : رَمْلٌ هَشٌ ومتطاير ، ܪܕܝܦܐ (رْديفا) : مُضطهَدٌ ، ܐܘܪܚܐ ܦܬܝܠܬܐ (أورْحا فتيلْتا) : طريق أعوج ، و ܦܐܛܘܪܐ (فاطورا) : المضمحلّ والمنتقل .

* * *

تَنبّه الخَليل وَسيبَوَيه وَغيرِهمَا
الى التنَاسُب الطبيعي بَين اللّفظ وَمَدلوله

وواضح أن ابن جني يعتمد في هذه الأمثلة على حرف الفاء ، فهو الذي أفـــاد بقيمته التعبيرية معنى الضعف والوهن لدى اندماجه مع الأحرف اللسانية الدال والتاء والطـاء والراء واللام والنون . سلك في ذلك باب « إمساس الألفاظ أشباه المعاني » ؛ كأنه يشير إلى وجود علاقة طبيعية بين اللفظ ومدلوله . ويستهلّ هذا الباب بقوله :

« اعلم أن هذا موضع شريف لطيف ، وقد نبّه عليه الخليل وسيبويه ، وتلقته الجماعة بالقبول له والاعتراف بصحته . قال الخليل : كأنهم توهّموا في صوت الجندب استطالة ومدّاً فقالوا : صرّ . وتوهّموا في صوت البازي تقطيعاً فقالوا : صرصرَ . وقال سيبويه في المصادر التي جاءت على الفـَعـَلان : « إنها تأتي للاضطراب والحركة نحو النـَقـَزان[1] ، والغـَلـَيان ، والغـَثـَيان ، فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال . ووجدتُ أنا من هذا الحديث أشياء كثيرة على سَمْت ما حَذَياه ، ومنهاج ما مثّلاه . وذلك أنك تجد المصادر الرباعية المضعّفة تأتي للتكرير نحو الزعزعة ، والقلقلة ، والصلصلة ، والقعقعة ، والجرجرة ، والقرقرة[2] ، ووجدت أيضاً الفـَعَلى في المصادر والصفات إنما تأتي للسرعة نحو البَشـَكـَى[3] والجَمـَزَى[4] ، والوَلـَقـَى »[5] .

(١) نقزَ الظبيُ نقـْزاً ونَقـَزاناً : وثبَ صُعُداً .

(٢) قرقر البعيرُ قرقرةً : هدرَ . وقرقرت الحمامة أو الدجاجة : ردّدت صوتها .

(٣) امرأة بَشكَى اليدين : خفيفة سريعة.

(٤) نوع من العدْو السريع .

(٥) عدو للناقة فيه شدّة ونزْو .

ومن أشار إلى هذه الظاهرة عبّاد بن سليمان الصيمري ، أحد رجال المعتزلة في عصر المأمون ، قال : « إن بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية حـاملة للواضع على أن يضع ... وإلا لـكان تخصيص اللفظ المعيّن بالاسم المعيّن ترجيحاً من غير مرجّح »[١] .

التناسب الطبيعي بين اللفظ ومدلوله

ويوضح السيوطي ذلك بقوله : « وأما أهل اللغة والعربية فقد كادوا يطبقون على ثبوت المناسبة بين الألفاظ والمعاني . لكن الفرق بين مذهبهم ومذهب عبّاد أن عبّاداً يراها ذاتية موجبة ، بخلافهم . وهذا كما تقول المعتزلة بمراعاة الأصلح في أفعال الله تعالى وجوباً . وأهل السُّنّة لا يقولون بذلك ، مع قولهم إنه تعالى يفعل الأصلح ، لكن فضلاً منه ومَنّاً لا وجوباً ، ولو شاء لم يفعله »[٢] .

كان ابن جني على رأس اللغويين الأقدمين الذين تنبّهوا إلى وجود تناسب طبيعي بين اللفظ ومدلوله . فهو يقول : « فأما مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث فبابٌ عظيم واسع ، ونهجٌ متلئبٌ[٣] عند عارفيه مأموم . وذلك أنهم كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر عنها فيعدلونها بها ويحتذونها عليها »[٤].

إن هذه الفكرة التي تجلّت عند ابن جني أوحت إلى بعض الباحثين في العصر الحديث بنظرية « القيمة التعبيرية أو البيانية للحرف في الألفاظ العربية » .

---

(١) المزهر للسيوطي ١/٤٧
(٢) المزهر للسيوطي ١/٤٧ - ٤٨
(٣) مستقيم .
(٤) الخصائص لابن جني ١/٥٤٩ - ٥٥٠

القيمة التعبيرية لبعض الحروف العربية والعبرية والسريانية :

١ – حرف الغين في المواد التالية ومـا يشتقّ منها يدلّ على الخفاء والغموض والاستتار :

غربَ ، غرزَ ، غرسَ ، غرفَ ، غرقَ ، غشّ ، غشّى ، غطّ ، غلقَ ، غلفَ ، غلّ ، غفرَ ، غفا ، غبشَ ، غبرَ ، غبنَ ، غبيَ ، غمدَ ، غمرَ ، غمزَ ، غمصَ ، غمضَ ، غمطَ .

ونظيره في العبرية حرف العين الذي يدلّ على الخفـاء والغموض والاستتار مثل : עָב (عاف) : ظلمة ، سحابة עָבַר (عَفَر) : مَرّ ، عبرَ ، اضمحلّ ، تلاشى עֻבָּר (عُبّار) : جَنين עָוֶל (عاوِل) و עָוֹן (عَفْون) : خطيئة עוֹנֵן (عونين) : عرّاف עָטַר (عَطَر) : أحاط עָטָה (عَطَى) : غطّى עָטַף (عَطَف) : سترَ טָבַע (طَبَع) : غرقَ עֲלָטָה (عَلَطا) : غَلَس ، ظلام עָרַב (عَرَف) : غربَ נָטַע (نَطَع) : غرسَ .

ونظيره في السريانية ܥܒܐ (عافا) : غابة ܥܩܰܪ (عْقَر) : استأصلَ ܥܘܠܐ (عَولا) : ظُلم ܥܡܛܐ (عَمطا) : ظلام ܥܛܰܦ (عْطَف) : عطفَ إليه ܥܛܪܐ (عِطرا) : البَخور ܥܛܐ (عْطا) : محا ܥܡܝܩܐ (عَميقا) : عميق ܥܡܰܨ (عْمَص) : أغمَض عينيه ܥܢܢܐ (عْنانا) : سَحاب ܥܒ (عاف) : خارت قوّته ܛܥܰܡ (طْقَع) : غَرِقَ ܡܥܪܬܐ (مْعَرتا) : مغارة ܥܠܰܩ (عْلَق) : غشّ ܥܪܰܒ (عْرَف) : غربَ ܥܪܰܩ (عْرَق) : هربَ ܕܥܰܟ (دْعَخ) : طَفِيءَ .

٢ – حرف النون في المواد التالية وما يشتقّ منها يدلّ على الظهور والبروز :

نأجَ[(١)] ، نأَمَ[(٢)] ، نعا[(٣)] ، نعقَ ، نغمَ[(٤)] ، نعبَ ، نفقَ ، ندهَ[(٥)] ، نجـا ، نحّ[(٦)] ، نحبَ[(٧)] ، نحطَ[(٨)] ، نحمَ[(٩)] ، نخرَ[(١٠)] ، نخفَ[(١١)] ، نخمَ[(١٢)] ، نشجَ[(١٣)] ، نشغَ[(١٤)] ، نصأَ[(١٥)] ، نفرَ ، نهتَ[(١٦)] ، نهجَ ، نهرَ[(١٧)] ، نهقَ ، نهمَ[(١٨)] ، نهى .

ونظيره في العبرية : נָבַט (َنفَـط) : نبتَ و נָבַע (َنفَـع) : نبعَ و נָגַד (َنجَـد) : قادَ و נָגַהּ (َنجَهْ) : سطعَ و נָדַף (َندَف) : أخرَجَ و נָהַר (نَهَر) : أضـاءَ و נָס (ناس) : فرّ و נָע (ناع) : ناعَ الغصنُ : تمـايلَ و נָזַל (نزَل) : سالَ و נָטַף (َنطَـف) : قطرَ و נָצַץ (َنصَـص) : لمعَ .

ونظيره في السريانية : ܢܒܰܗ (ْنبَه) : نشأَ و ܢܒܰܓ (نبَج) : نبغَ و ܢܓܰܗ (ْنجَهْ) : أصبحَ ، أسفرَ و ܢܰܓܺܝܪܳܐ (َنجيرا) : طويـل و ܢܰܗܺܝܪܳܐ (نَهيرا): نيّر و ܢܽܘܗܪܳܐ (ُنوهْرا): نورٌ و ܢܬܰܦ (ْنتَف): نطفَ و ܢܽܘܨܪܳܐ (ُنوصْرا) : ُصـداح ، ِغناء و ܢܽܘܪܳܐ (ُنورا) : نار و ܢܶܟܣܳܐ (ِنخْسا) : َعرَضُ الدنيا ، أموالها وُحطامها وُسحتها و ܢܦܰܚ (ْنفَح) : نفخَ و ܢܦܰܣ و ܢܦܰܫ (ْنفَس و ْنفَش) : نفشَ الصوفَ

---

(١) نأجَ الثورُ : خارَ (٢) نأمت القوس : صوّتت (٣) نعـا السنَّوْر : صاتَ (٤) نغمَ الرجل : طرّبَ في الغناء (٥) ندهَ الرجـل : صوَّتَ (٦) نحَّ : تردّد صوته في صدره (٧) نحبَ : رفع صوته بالبكاء (٨) نحطَ : مات من إعياء أو تعب (٩) نحمَ الرجـل : تنحنحَ (١٠) نخرَ : مدَّ الصوت والنفس في خياشيمه (١١) نخفَ : أسمع صوتاً من أنفه إذا مخطَ (١٢) نخمَ : دفع بشيء من صدره أو أنفه (١٣) نشجَ الباكي : غصَّ في البكاء من غير انتحاب (١٤) نشغَ : شهقَ حتى كاد ُيغشى عليه (١٥) نصأه : زجره ودفعـه (١٦) نهتَ الأسد : زأر (١٧) نهرَ النهرَ : حفرهُ (١٨) نهمَ الفيل : صوّتَ .

ونحوَه و ܢܦܨ (نَپِص) : نفضَ و ܢܦܩ (نفَق) : انبثقَ ، خرجَ ، صـدرَ ، برزَ و ܢܨܒ (نصَب) : نصبَ و ܢܨܚ (نصَح) : غلبَ ܢܨܝܚܐ (نَصيحا) : شريف و ܢܫܡ (نشَم) : تنسَّمَ .

٣ – حرف القاف في المواد التالية ومـا اشتقّ منها. وكلّها تتضمن معنى الاصطدام أو الانفصال :

قـدَّ ، قطَّ ، قضَّ ، قطفَ ، قطرَ ، قطعَ ، قطلَ ، قطمَ ، قطشَ ، دقَّ ، شقَّ ، طقَّ ، طرقَ ، فرقَ ، عقرَ .

ونظيره في العبرية : דָּפַק (دفَق) : طرقَ و בָּקַע (بقَـع) : شقَّ و דָּקַק (دقَـق) : دَقَّ و פָּרַק (پرَق) : فكَّ و עָקַר (عقَـر) : استأصلَ و קָרַע (قرَع) : مزّقَ و קָטַע (قطَـع) : قطعَ و דָּקַר (دقَـر) : وخزَ .

ونظيره في السريانية : ܕܩܪ (دقَـر) : وخزَ و ܦܪܩ (فرَق) : فرقَ و ܥܩܠ (عقَـل) : عَقَلَ و ܥܩܡ (عقَـم) : لَوى و ܥܩܪ (عقَـر) : استأصلَ و ܩܛ (قط) : لكمَ و ܢܩܪ (نقَـر) : نقرَ الحجرَ ونحوه و ܢܩܫ (نقَـش) : قرعَ ، دقَّ و ܫܚܩ (شحَـق) : سحقَ ، رضَّ .

٤ – حرف السين في المواد التالية ومـا يشتقّ منها . وكلها تتضمن معنى السهولة والليونة :

سبغَ ، سجحَ ، سجمَ ، سهلَ ، ماسَ ، ملسَ ، بسمَ ، نسمَ ، سربَ ، سرحَ ، سَرى ، سكتَ ، سكنَ .

ويقابله في العبرية والسريانية حرف الشين غالباً ، ويفيد معنى السهولة والليونة :

في العبرية : שָׁלֵם (شَلِم) : تمَّ ، كَمُلَ و שָׁלָה (شلا) : استراحَ و שַׁלְשֵׁל (شِلْشِل) : أنزلَ و שַׁאֲנָן (شَأنان) : ساكِن ، مطمئنّ و שָׁבַת (شَفَت) : سبتَ ، استراحَ و שָׁכַן (شَخَن) : سكنَ و שָׁקַט (شَقَط) : هدأ و שָׁתַק (شَتَق) : سكتَ .

وفي السريانية : ܫܚܐ (شْحا) : ساخَ و ܫܠܝ (شْلي) : سكتَ و ܫܠܝܐ (شْلْيا) : هدوء و ܫܠܡܐ (شْلاما) : تحيّة و ܫܠܡ (شْلِم) : سَلِمَ (من كذا) و ܡܫ (ماش) : مسّ و ܡܫܚ (مْشَح) : مَسَحَ و ܡܫܝܢܐ (مْشَيْنا) : آمِنُ السِّرب والجناب و ܫܟܠܠ (شَخْلِل) : زخرفَ ، صقلَ و ܫܟܟ (شْكَت) : سكنَ وهدأ و ܫܦܦ (شَفِف) : دبّ .

المَعنى العَام

يتوقّف على صَوتَين فقط مِن أصوَات الفِعْل الثلاثة

وقصارى القول إن المعنى العامّ في كثير من الأفعال يتوقّف على صوتين فقط من أصوات الفعل الثلاثة ، وأن الصوت الثالث تقتصر وظيفته على تحديد هذا المعنى العامّ .

فالمعنى العامّ للتفرقة مثلاً يؤدّى في اللغات السامية بصوتي الفاء والراء. ويضاف إلى هذين الصوتين صوت ثالث يرمز إلى نوع التفرقة والمادّة التي حدثت بها مثل : فرَّ : هربَ ؛ وفرثَ الكرشَ : شقّها وأخرجَ ما فيها ؛ وتفرّثَ القومُ : تفرّقوا ؛ وفرجَ الشيءَ : فتحَهُ ؛ والفَرْج : الخلَلُ بين الشيئين ؛ والفَرْج والفُرُج : القوسُ البائنة عن الوتر ؛ والتِفرِجة : الفتحة بين الإصبعين أو العمودين ؛ وفرَدَ عن الشيء : اعتزل وتنحّى ؛ وأفرادُ النجوم وفُرودها : التي تطلع في آفاق السماء لانفرادها وتنحّيها ؛ وفرزَ الشيءَ من غيره : عزَلهُ ونحّاهُ ؛ وفرشَ الشيءَ : بسطَهُ ؛ وفَرْشحَ : فتحَ ما بين رجليه ؛ وفَرصَ الشيءَ : قطعَهُ ، والمِفرَص والمِفْراص : آلة لقطع الحديد أو الفضّة ؛ وفرَضَ الخشبةَ : حزَّها ؛ وفرَطَ : سبقَ وتقدّمَ . ويقال : هو ذو فرَطةٍ في البلاد أي ذو أسفار كثيرة ، وفرعَ الجبلَ : صعدَهُ ؛ وفرعَ القومَ : علاهم بالشرف أو الجمال ؛ وافترعَ البكرَ ، وفَرَغَ من العمل : خلا منه ؛ وفَرَق بينهما : فصلَ ؛ والفرُقان : كلُّ ما فُرِقَ به بين الحقّ والباطل ؛ والمفرِق من الطريق : الموضع الذي ينشعب منه طريق آخر ؛ وفرَىَ الشيءَ : قطعَه وشقّه .

ونظيره في العبرية : פָּרַד (پَرَد) : قسّمَ و פָּרַח (پَرَح) : طارَ و פָּרַם (پرَم) : خرقَ و פָּרַס (پَرَس) : قصفَ و פָּרַע (پَرَع) : فكّ و פָּרַץ (پَرَص) : حطمَ و פָּרַק (پَرَق) : خلّصَ و פָּרַר (پَرَر) : فتّتَ و פָּרַשׂ (پَرس) : نشرَ و פָּרַשׁ (پَرَش) : شرحَ و פָּרַז (پَرَز) : بالغَ و פָּרַט (پَرَط) : صرفَ الدراهم .

ونظيره في السريانية : ܦܪܰܚܬ ܫܶܢܬܶܗ ܡܶܢ ܥܰܝܢܰܘܗܝ. : ذهبَ نومُه وأرِقَ و ܦܰܪܕܶܫ ܫܰܪܒܳܐ (فَردَش شَربا) : بيّنَ الأمرَ وأوضحَه ܦܪܰܚܬ ܦܳܪܰܚܬܳܐ (فرَحَت فارَحتا) : طارَ الطائرُ و ܦܪܰܚ ܛܶܒܳܐ (فرَح طِبا) : شاعَ الخبرُ و ܦܪܰܛ ܦܺܐܪܶܐ (فرَط فِيري) : نثرَ الثمرَ من الشجر و ܦܪܳܐ (فرِي) : نما وزادَ و ܦܪܰܟ݂ ܫܶܒ̈ܠܶܐ (فرَخ شِبلي) : فرَكَ السنبلَ وفتّه و ܦܰܪܟܶܟ݂ ܠܰܚܡܳܐ (فَركَخ لَحما) : فتّتَ الخبزَ و ܦܪܰܡ ܡܳܐܢܳܐ (فرَم مانا) : شقّ الثوبَ و ܦܰܪܣܶܗ : كشفه وأظهره و ܦܰܪܣܰܚܶܗ : شظّاه وفرّقه و ܦܪܰܥ ܪܺܫܶܗ (فرَع رِيشه) : كشفَ رأسَه و ܦܰܪܩܶܗ ܐܰܠܳܗܳܐ (فَرقه ألاها) : خلّصَه الله و ܦܰܪܩܶܗ ܡܶܢܶܗ (فَرقه منه) : أبعدَه عنه وأبانَه وفصله وكفّه و ܦܪܰܩ ܡܳܐܢܳܐ (فرَق مانا) : شقّ الثوبَ ومزّقَه و ܦܪܰܪ ܦܳܪܰܚܬܳܐ (فرَر فارَحتا) : طارَ الطائرُ و ܦܪܰܫ (فرَش) : انفصلَ عنه وانفرقَ وامتازَ و ܦܰܪܫܰܚ ܓܶܦܪܳܐ (فَرشَخ جِفرا) : تفحّجَ الرجلُ ، أي فرّجَ بين رجليه و ܦܰܪܬܶܗ (فَرته) : شقّه وفسخَه وفتّه وفتّقه .

والصوتان اللذان يدلان على المعنى العامّ في هذه الطائفة من الأفعال يمثلان غالباً صوت الفعل ، أي ما يحدثه الفعل نفسه من صوت عند وقوعه .

وتتمّة لهـــذا الموضوع نستعرض عدداً من الأمثلة في العربية والعبرية والسريانية يلاحَظ فيها الاشتراك في معنى عامّ بين ألفاظ تشترك في حرفين من أصولها :

١ – **الهمزة والباء** : مدلولها النفور والبعد والانفصال بين الشيئين . نجـد ذلك في ألفاظ أبَّ ، وأَبِتَ ، وأبدَ ، وأبزَ ، وأَبِقَ ، وأبَنَ ، وأبهَ ، وأبَى . يقال : أبَّ للسير : تهيّأ للانقطاع عن الإقامة ، وأبِتَ اليوم : اشتدّ حرُّه فقطعَ الناسَ عن أعمالهم ، وأبدَ الوحش : إذا نفرَ ، وأبزَ الظبيُ : وثبَ وانطلق ، وأبَقَ العبدُ : إذا نفرَ عن مولاه ، وأبنَ زيدٌ عمرواً : إذا ذكرهُ بسوء ففصله بذلك الذكر عن الخير والصلاح ، وأَبَهَ عن الشيء ، تنزّهَ عنه ، أي بَعُدَ ، وأبَى الضيمَ : فرَّ عنه وهكذا .

ونظيره في العبرية : אָבַד (أڤـد) : ضاعَ و אָבַק (أڤـق) : تدحرجَ و אָבַל (أڤـل) : اضمحلَّ و אָבַר (أڤـر) : فرَّ .

وفي السريانية : ܐܒܕ (إڤـد) : بادَ ، فنِيَ ܐܒܕܢܐ (أڤـدانا): هلاك ، ضياع ܐܒܝܕܐ (أڤيدا) : بائد ، هالك ، ضـــائع ܐܒܝܕܘܬܐ (أڤيدوثا) : هلاك ، ضياع ، فناء و ܐܒܠ (إڤـل): اغتمَّ ، أي انقطعَ عن السرور .

٢ – **الهمزة والزاي** : مدلولها للضيق في الأمر . يقال : أزرَ المجلسُ : إذا ضاقَ عن أهله، وأَزِقَ العيشُ : إذا ضاق ، وأَزِقَ الرجل : إذا ضاق صدره ، وأزَلَ : صارَ في ضيق ، وأزِمَ : اشتدّ قحطُه وضاقَ عيشه ، وأزَى الظلّ : قلَصَ وضاقَ وهلمّ جرّا .

نظيره في العبرية : אָזַל (أزَل) : نفِدَ (الطعامُ أو المال) و אָזַר (أَزَر) : أحدقَ وعصّب و אֲזִקִּים (أزِيقيم) : قُيود ، أغلال .

٣ – **الباء والزاي** : مدلولها خروج الشيء وظهوره : يقال : بَزِخَ : خرجَ صدره ودخلَ ظهره فهو أبْزَخ ، وبزخَ الصيدُ : خرجَ وعرضَ ،

وبَزَرَ النباتُ : خرجَ بزرُه ، وبزغت الشمس : طلعت ، وبزقت كذلك ، وبزلَ نابُ البعير : طلعَ الخ .

ونظيره في العبرية : בָּזַק (بَزَق) : بزغَ و בִּזְבֵּז (بِزبِز) : بدّدَ المالَ و בָּזָה (بَزا) : أهانَ و בָּזַז (بَزَز) : سلَبَ و בָּזִיךְ (بَزِيخ) : مِبخرَة و בָּזָק (بَزاق) : بَرقٌ .

وفي السريانية : ܒܙܥ ܡܝܐ (بْزَع مَيا) : فجرَ الماءَ وبجسَهُ و ܒܙܗ (بَزْه) : بزّهُ واستلبه .

٤ — **الحاء والجيم** : مدلولها غالباً المنع . يقال : حجبَ : منعَ ، وحجرَ : مثلُه ، وحجزَ : إذا أدخل بين الشيئين مانعاً ، وحجلَ : منعَ إحدى الرجلين عن المشي .

ونظيره في العبرية : חָגַר (حَجَر) : ربطَ ، طوّقَ ، عرجَ و חֲגָף (حَجاف) : خندق .

وفي السريانية : ܚܓܣ (حْجَس) : عرجَ و ܚܓܪ (حْجَر) : منعَ و ܚܓܠ ܐܬܪܐ (حْجَل أثرا) : أحاطوا بالبلد و ܚܓܝܣܐ (حْجيسا) : و ܚܓܝܪܐ (حْجيرا) : أعرج .

٥ — **النون والفاء** : مدلولها الخروج والانتقال أو الإخراج : يقال : نفثت الحيّة السمّ : نكزَت ورمت به ، ونفجَ الرجل : فخرَ بما ليس عنده ، ونفحَ الطِيبُ : انتشرت رائحته ، ونفخَ في النار ، ونفِدَ الشيءُ : فرغَ وانقطعَ وفنِيَ ، ونفذَ السهمُ الرميّةَ : دخلَ جوفَها وخرجَ طرفُه من الشقّ الآخر ، ونفرَت الدابّة من كذا : جزعت وتباعدت فهي نافرٌ ونَفور ، ونفرَ القومُ : تفرّقوا ، ونفرَ الظبيُ : وثبَ ، أي طفرَ بقوائمه جميعاً ووضعهنَّ معاً من غير تفريق بينهنّ ، ونفشت الإبلُ أو الغنم : رعت ليلاً بلا راعٍ ، ونفصَ بالكلمة : قالَها سريعاً ، ونفضَ الزرعُ :

خرجَ آخِرُ سنبله ، ونَفَطت القِدرُ : غلت ، ونفق الشيءُ : نفِدَ وفِنيَ وقلَّ ، ونفقَ الرجلُ أو الدابّة : خرجت روحها ، ونفت السحابةُ ماءَها : مجَّتْه وهلمّ جرّا .

نظيره في العبرية : נָפָה (نِپّا) : نخلَ أو غربلَ و נָפַח (نَفَح) : نفخَ و נָפַל (نَفَل) : سقطَ و נָפַץ (نَفَص) : دفقَ و נָפַשׁ (نَفَش) : استراحَ .

وفي السريانية : ܢܳܦ (ناف) : انعطفَ ، انثنَى و ܢܦܰܕ (نْفَد) : نفِدَ و ܢܦܰܚ (نْفَح) : نفخَ ، ذرَّى و ܢܦܰܠ (نْفَل) : سقطَ و ܢܦܰܨ (نْفَص): نفضَ و ܢܦܰܩ (نْفَق): انبثقَ و ܢܦܰܫ (نْفَش): تنفّسَ .

٦ – **النون والباء :** مدلولها الخروج أو الإخراج ولكن إلى الأعلى غالباً . يقال : نبأَ : ارتفعَ ، ونبَّ النباتُ : نبتَ ، ونبثَ البئرَ : أخرجَ ترابَها ، ونبتَ ، ونبحَ ، ونبخَ العجينُ : اختمرَ وانتفخَ ، ونبذَ الشيءَ : طرحَهُ ورمَى به ، ونبرَ الغلامُ : ترعرعَ ، ونبسَ في المجلس : تكلمَ ، (وأكثر استعماله في النفي يقال : ما نبسَ بكلمة) ، ونبشَ الشيءَ المستور : أبرزَهُ ، ونبَطَ الماءُ : نبعَ ، ونبُلَ : كانَ ذا نُبل ، أي نجابةٍ وفضل ، ونبأَ الشيءُ : ارتفعَ ، ونبأَ السيفُ عن الضريبة : كلَّ وارتدَّ عنها ولم يقطع .

ونظيره في العبريةِ : נָבַט (نْبَط) : نبتَ و נָבַח (نَبَح) : نبحَ و נָבַל (نَبَل): ذبُلَ ، زالَ و נָבַע (نَبَع): نبعَ و נָבַב (نَبَب): أنبتَ و נָבַר (نَبَر) : أخرج الترابَ ونحوه .

وفي السريانية : ܢܒܰܓ (نْبَج) : نبغَ و ܢܶܒܓܳܐ (نِبْجا) : نبتٌ ، فَرْع و ܢܒܰܗ (نْبَه) : نشأَ ، نجمَ و ܢܒܰܚ (نْبَح) : نبحَ و ܢܰܒܺܝ (نَبي) : تنبَّأَ و ܢܰܒܶܠ (نَبِل) : أهانَ و ܢܒܰܥ (نْبَع) : نبعَ ܢܒܰܪ (نْبَر) : بحثَ ، نكتَ و ܢܰܒܪܶܫ (نَبْرِش) : أضرمَ ، أججَ .

٧ – **الغين والميم** : مدلولهما الإخفاء . يقال : غمَّ القمرُ النجومَ : بهرَها وكاد يستر ضوءها ، وغمدَ السيفَ : أدخله في الغمد ، وغمرَهُ الماء : علاه وغطّاه ، وغمسَ الشيءَ في الماء : غطّهُ ، وغمصَهُ غمصاً : احتقرَه ، وغمَضَ الكلامُ : خفيَ مأخذُه ومعناه ، وغمطَه : احتقره وازدرى به ، وغملَ الشيءَ : سترهُ ، وغما البيتَ : غطّاه بالخشب والطين .

ونظيره في العبرية : עִמְעֵם [1] (عِمْعِم) : عتّم ، أبهمَ و עָמַר (عَمَر) : غمرَ .

وفي السريانية : ܥܡܰܪ (عْمَر) : استترَ ، توارَى ، اضمحلّ و ܥܰܡܽܘܛܳܐ (عَموطا) : مظلم ، قاتم ܥܰܡܽܘܛܽܘܬܳܐ (عَموطوثا) : ظلام ، قَتام و ܥܡܰܛ (عْمَط) : أظلمَ ، قتمَ ܥܰܡܺܝܩܳܐ (عَميقا) : عميق و ܥܡܰܨ (عْمَص) : أغمَضَ عينَه .

٨ – **الفاء واللام** : مدلولهما الشقّ . يقال : فلجَ الشيءَ : شقّهُ وقسمَهُ ، وفلعَ الشيءَ : شقّهُ ، وفلحَ الأرضَ : شقّها ، وفلقَ الشيءَ ، وفلّ السيفَ : ثلمَهُ .

ونظيره في العبرية : פִּלֵּא (پِلّى) : فرّقَ פָּלַג (پَلَج) : قسمَ פָּלַח (پَلَح) : شقّ פִּלֵּשׁ (پِلّش) : اخترقَ .

وفي السريانية : ܦܠܰܓ ܝܰܘܡܳܐ (فْلَج يَوْما) : انتصفَ اليومُ ܦܠܰܓ (فْلَج) : شقّ ܦܶܠܓܽܘܬܳܐ (فَلجوثا) : قسمٌ ، جزءٌ ܦܠܰܚ (فْلَح) : شقّ ܦܠܰܥ ܢܺܝܪܳܐ (فْلَع نيرا) : خلعَ النيرَ ܦܠܰܫ (فْلَش) : نقبَ ، ثقبَ .

(١) قد تقابل العين العبرية والسريانية غيناً في العربية .

٩ – **القاف والطاء** : مدلولهما القطع والفصل . وقد قدّمنا أمثلةً كافية على ذلك بكلتا اللغتين[١] . وإذا أُبدلت الطاء دالاً أو تاءً وجدنا قدَّ وقتَّ بالمعنى ذاته .

ونظيره في العبرية : קָדַד (َقدَد) : بمعنى قطعَ .

وفي السريانية : ܩܕ (َقد) : قدَّ ، قطعَ و ܩܛ (َقت) : بمعنى قدَّ .

١٠ – **القاف والصاد** : مدلولهما الانتقاص والفصل . يقال : قصَرَ الشيءُ : نقصَ ورخصَ ، وقصِفَ العودُ : صار خوّاراً ضعيفاً ، وقصمَ ، وقصَّ ، وقصَعَ : ابتلعَ جُرَعَ الماء ، وقصبَ الشاةَ : قطعَها عضواً عضواً .

في العبرية : קָצַב (َقصف) : قطعَ ، קָצָה (قصا) : فصلَ קָצַע (َقصَع) : قطعَ קָצַר (قصَر) : حصدَ .

وفي السريانية : ܩܨ (َقص) : قصَّ ܩܨܐ (ْقصا) : قصمَ و ܩܨܦ (ْقصَف) : قصفَ و ܩܨܨ (َقصّص) : قصّصَ الشعر .

١١ – **الخاء والسين** : مدلولهما الانتقاص والتجزئة . يقال : خسَّ الشيءُ : نقُصَ وزنهُ ، وخسَّ نصيبَه : جعله دنيّاً حقيراً ، وخسرَ ، وخَسِفَ المكان: ذهبَ في الأرض، وخسِفَ القمرُ: ذهبَ ضوؤه، وَخسَلَه : رَذَلَه .

ونظيره في العبرية : חָסַל (َحسَل) : قرضَ و חָסֵר (َحسِر) : نقصَ و חָסַךְ (َحسَخ)[٢] : ادّخرَ و חָשַׂף (َحسَف) : قشرَ .

وفي السريانية : ܚܣܟ (ْحسَخ) : شحَّ، ادّخرَ و ܚܣܠ (ْحسَل): فطمَ و ܚܣܡ (ْحسَم) : َحسَدَ و ܚܣܪ (ْحسَر) : خسرَ ، نقصَ .

---

(١) انظر ص ٢٩ .

(٢) يقال في العربية حشَكَ الضَّرْعُ َحشْكاً وُحشوكاً : امتلأ لبناً.

١٢ – **الجيم والميم** : مدلولها الجمعُ والإحاطة يقال : جمَّ الماءُ : تجمَّعَ ، وجمحَ الفرسُ : تغلّبَ على راكبه وذهبَ به لا ينثني ، وجمدَ الماءُ : تماسكت أجزاؤه . وجَمَرَ القومُ على أمر : تجمَّعوا وانضمّوا ، وجمعَ وجملَ الشيءَ : جمعه ، وجمِيَ الماءُ : كثُرَ .

ونظيره في العبرية : גָּמָא (جَما) و גָּמַע (جَمَع) : جَرَعَ و גָּמַר (جَمَر) : عقدَ العزمَ (يقابله في العربية جمرَ القومُ على أمرٍ : تجمّعوا وانضموا).

وفي السريانية : ܓܡܰܪ (جْمَر) : أكملَ ، أتمّ و ܓܡܰܥ ܒܡܰܝ̈ܳܐ (جْمَع بْمَيا) : انغمَسَ في الماء .

١٣ – **الحاء والفاء** : مدلولها الجمع والإحاطة كذلك . يقال : حَفَّ القومُ الرجلَ : أحدقوا واستداروا به ، وحفسَ : أكلَ ، وحفشَ القومُ عليه : اجتمعوا ، وحفصَ الشيءَ : جمعَهُ ، وحفظَ الشيءَ : صانَهُ من الابتذال ، وحفلَ الماءُ : اجتمعَ بكثرة ، وحفنَ الشيءَ : جرفَهُ بكلتا يديه .

ونظيره في العبرية : חָפָה (حفا) : غطّى ، سترَ و חָפַף حَفَف) : حَمَى ، حفَظ و חָפַת (حَفَت) : طَوَى .

وفي السريانية : ܚܦܳܐ (حْفا) : غطّى ، سترَ ܚܦܰܢ (حْفَن) : حفنَ ܚܰܦ ܪܺܫܶܗ ܒܡܰܝ̈ܳܐ (حَفْ رِيشْه بْمَيا) : مسحَ رأسَه بالماء .

١٤ – **الجيم والنون** : مدلولها الاستتار والوقاية . يقال : جنَّ الليلُ الشيءَ : سترَهُ ، والجِنّ والجِنّة : مخلوق بين الإنس والأرواح ، وجِنّ الليل : ظلمته ، والجنّة : الحديقة ذات الشجر ، والجُنّة : السّترة ، والمِجَنّ : كلّ ما وقى من السلاح ، والجَنان : القلب ، والجَنين : المستور من كلّ شيء ، أو الولد ما دامَ في الرحِم ، وجنزَه : ستره وجَمعَهُ ، وجنَى الثمرَ : تناولَهُ من شجرته .

ونظيره في العبرية : גַּן (َجن) : حديقة ، بستان و גָּנַב (َجنَف) : سرقَ ، اختلسَ و גַּנָּב (َجنّاف) : لِصّ و גָּנַן (َجنَن): َحمى ، صانَ و מָגֵן (َمجِن) : مِجَنّ ، تُرْس ، حماية و מְגִנָּה (مجِنّا) : غطاء ، كساء و גְּנָזִים (جِنز) : كنز .

وفي السريانية : ܓܢܰܒ (َجنْبه) : سرقَه ، وخلسَه وخطفَه و ܓܢܰܙ ܨܒܘܬܐ (ْجنَز ْصبوثا): خبأ الشيَ وستَرَه و ܐܶܬܓܰܢܺܝ (إتْجَني): اختفى وتوارى و ܓܶܢܝܳܐ (جِنْيا) الستْر والحجاب و ܓܰܢ ܒܣܪܐ (َجن بَثرا): حلَّ بالمكان وقرّ فيه و ܓܰܢܬܳܐ (َجنْتا): الجنّة والحديقة والروضة و ܓܶܢܳܐ (جِنا) : الملجأ والملاذ و ܡܓܶܢܳܐ (ْمجِنا) : المِجَنّ.

١٥ – **اللام والفاء :** مدلولها الضمّ والجمع والوصل يقال : لفّ الشيءَ بالشيء : وصلَه به وضمّه إليه ، ولافّ الصقرُ الصيدَ : التفّ عليه وجعله تحت رجليه ، وألفّ الطائرُ رأسَه : جعله تحتَ جناحيه ، وروضةٌ لفّاء : ملتفّة النبات ، واللفيف : الكثير من الشجر يجتمع في موضع ويلتفّ ، والملفوف : نبات معروف يتكوّر ورقه ملتفاً كالدائرة ، ولفتَ الشيءَ : لواهُ وصرفه إلى ذات اليمين أو الشمال ، ولفعَ الشيبُ رأسَه : شمله ، والتفعت الأرض : استوت خضرتها ، ولفّقَ الشقّتين : ضمّ إحداهما إلى الأخرى فخاطَها .

ونظيره في العبرية : לָפַף (َلفَف): لفّ و לָפַת (َلفَت): حبكَ و לְפִיפָה (لِفيفا) : غشاوة ، غطاء .

وفي السريانية : ܠܦܰܗ ܠܶܗ (َلفِه لِه) : ضمَّه إليه ولفَّه وقرنَه .

١٦ – **الراء والتاء :** مدلولها الإحكام والإيثاق . يقال : رتأَ العقدةَ : شدَّها ، ورَتأَ في المكان : أقامَ ، ورتبَ الشيءُ : ثبتَ ولم يتحرّك ، ورَتَبَ

في الصلاة : انتصبَ قائماً ، والتُّرْتُب : الشيء المقيم الثابت . وعيش راتب : دائمٌ ثابت . ورَتجَ الباب : أغلقه ، وأرتَجَ البابَ : أغلقه إغلاقاً وثيقاً ، وأرْتَجَ الثلجُ : دامَ وأطبقَ ، والرَّتْج : الباب العظيم ، ورتَخَ بالمكان : أقامَ ، ورَتَعَ في المكان : أقامَ وتنعّمَ وأكلَ فيه وشربَ ما شاءَ في خصب وسعةٍ ورغد فهو راتع ، ورتقَ الثوبَ : ضد فتقه ، ورتقَ الشيءَ سدَّهُ وأغلقه ، ورتِلَ الشيءُ : تناسقَ وانتظمَ انتظاماً حسناً ، وأرتمَ : عقدَ الرتمة وشدّها على إصبعه ، ورتاهُ يرتوه : شدّه أو أرخاه (ضدٌّ) .

نظيره في العبرية : רָתַם (رَتم) : ربطَ و רָתַק (رَتق) : قيّدَ .

١٧ – **الخاء والباء :** مدلولها الستر والعطف . يقال : خبأَ الشيءَ : ستره وأخفاهُ ، وخبتَ ذكرُه : خفِيَ ، وخبُثَ الشيءُ : ضد طابَ ، وخبطَ الليل : سارَ فيه على غير هدى ، وخبعَ في المكان : دخلَ فيه ، وخبعَ الشيء : لغة في خبأهُ . يقال : جارية خُبَعةٌ طُلَعةٌ أي تخبأ نفسها مرّة وتبديها مرّة ، وخبعَ الصبيُّ : انقطعَ نفَسُه وفُحِمَ من البكاء . وخَبِلَ : أصابه الجنون ، وخبنَ الشاعرُ : أتى بالخبن في شعره ، وهو حذف ثاني الجزء ساكناً ، وأخبنَ الطعامَ : أخبأهُ في خبنة ثيابه ، أي ثنيها ، وخبت النارُ : خمدت وسكنت وطفئت . يقال : خبا لهَبُه : سكنَ فورُ غضبه .

ونظيره في العبرية : חֹב (حْف) : صَدْر ، قلب و חָבָא (حَفا) : اختبأ و הֶחְבִּיא (هِحْبي) : خبّأ و חִבָּה (حِبّا) : حُبّ و חֶבְיוֹן (حْفيون) : غطاء חָבַשׁ (حَفَش) : حبَسَ חָבַק (حَفَق) : ضمَّ لصدره .

وفي السريانية : ܚܒܫ (حْبَش) : حبسَ ܚܒܩ (حَبِق) : عانقَ و ܚܒܨ ܢܫܐ (حْبَص ناشا) : ازدحمَ القومُ و ܚܒܘܫܝܐ

(حَبكَه بِه) : خلطَهُ به وقرنَهُ و ܚܒܝܫܐ (حَقيشا) : الخابية و ܚܒܝܫ ܥܡܗ (حَبِش عمه) : صاحبَهُ وآلفَهُ .

١٨ – **الباء والتاء** : مدلولها القطع والإبانة . يقال : بتّ الشيءَ : قطعَهُ ، وبتّ الأمرَ : أمضاه ، وبترَهُ : قطعه ، والأبتر : المقطوع ، وبتكَهُ : قطعَهُ ، وبتلَ الشيءَ : قطعَهُ وأبانَهُ عن غيره ، وعطاءٌ بَتْل : منقطع لا يشبهه عطاء ، والبَتول : من انقطع عن الزواج .

ونظيره في العبرية : בְּתוּלָה (بْتولا) : البتول ، سُميت كذلك لانقطاعها عن الرجال و בִּתֵּק (بِتّق) : طعنَ ، وَخزَ و בֶּתֶק (بْتق) : جُرحُ سِكّين ، حزّ בָּתַר (بَتَر) : بترَ ، بضعَ בֶּתֶר (بْتر) : فلْق ، فلْم .

وفي السريانية : ܒܬܠ ܒܬܘܠܬܐ (بَتّل بْتولْتا) : اقتضّ البكر وافترعها .

١٩ – **الزاي واللام** : مدلولها الانزلاق والسقوط . يقال : زَلّ الرجلُ : زلقَ وسقطَ ، وزلجَ : أسرعَ وخفّ على الأرض ، وتزَلحبَ عنه : زلّ ، وزلحفَهُ فتزحلفَ : نحّاه فتنحّى ، وزلِخَ : تقدّمَ في المشي ، وزَلَخَتْ رجلُه : زلقت ، وزلِفَ : تقدّمَ وتقرّبَ ، وزلِقت القدم : زلّت ولم تثبت وهلمّ جرّا .

ونظيره في العبرية : זָלַג (زَلَج) : سالَ وتقطّرَ و זָלַף (زَلَف) : رشّ ، ذرّ .

وفي السريانية : ܙܠܚ ܙܠܚܐ ܒܡܝܐ : نضحَ الشيءَ بالماء و ܙܠܚ ܙܠܚܐ : قلّ الشيءُ ونقصَ وخفّ و ܙܠܡ (زْلَم) : حرفَ الشيءَ عن وجهه و ܙܠܥ (زْلَع) : اغترفَ الماءَ وامتاحَهُ و ܙܠܦ (زْلَف) : وكفَ الماءُ ونحوهُ ، أي قطرَ .

٢٠ – **الراء والباء :** مدلولها الزيادة والنموّ . يقال : ربَّ النعمةَ : زادَها ، وربَّ الولدَ : ربّاهُ حتى أدرك ، وربتَ الصبيَّ : ربّاه ، وربحَ في تجارته : كسِبَ ، فتجارتُه رابحة ، وربَغَ عيشُه : اتّسعَ وطاب ، وربُغَ : كثُرَ ، وربَلَ القومُ : كثُرَ عددُهم ونَمَوْا ، ورَبَلت المراعي : كثُرَ عشبها ، وربا الشيءُ : زادَ ونما .

ونظيره في العبرية : רָבַב (رَفَف) : زادَ ونما و רָבַד (رَفَد) : نشرَ وبسطَ و רָבָה (رَفا) : زادَ وكثُرَ ونما .

وفي السريانية : ܪܒܐ (رَبا) : الكبير والعظيم والجليل والزعيم والرئيس و ܪܒܬ ܨܒܘܬܐ (رْبَث صبوثا) : رَبا الشيءُ ، أي زادَ و ܪܒܝܗ (رَبيه) : ربّاه ، أي هذّبَه .

وهذه الظاهرة من التقارب لا يمكن تعميمها ولكنها غالبة . فإن في الأمثلة التي قدّمناها حالات ليس فيها أي تقارب بين الحروف الثلاثة في الألفاظ . وإذا تخلّفَ هذا في مادّة كان سببه ما تقدّم عن طروء قلب أو إبدال عليها ، أو أن أصلها معرّب أو حميريّ منسيّ . فإذا تأملنا ذلك كله ، وتبيّن لنا ما بين المعاني والألفاظ من الارتباط والتسلسل ، بحيث ترى ضروب المعنى الواحد على اختلاف وجوهها يُدَلّ عليها بحروف معلومة من اللفظ تنقلب مع المعنى على صور شتى لا تخرج عن تلك الحروف انكشف لنا معنى قولهم « الألفاظ أشباح المعاني » وعلمنا ما في وضع هذه اللغة وأخواتها الساميّة من الحكمة والإبداع ، بحيث لو لم يكن لها إلا هذه المزيّة لفضلت بها سائر اللغات .

ألاشـتِقَاقْ

الاشتقاق أخذُ كلمة من كلمة مع مناسبة بينهما لفظاً ومعنى ، ومع تغيير ما .

والاشتقاق مشترك بين لغات البشر ، إلا أنه في بعضها أشيع من بعض . واللغات السامية ، وخاصة العربية ، من أوسع اللغات اشتقاقاً . واللغات الآرية يقلّ فيها الاشتقاق ويغلب عليها تولّد فروعها من أصولها بزيادة أحرف معينة ملحقة بالأصل تُدعى Suffix أو سابقة له وتدعى Prefix . فتسمى الأولى لغات اشتقاق والأخرى لغات زوائد . ولشيوع الاشتقاق في العربية ، زعمت طائفة من اللغويين أن كل كَلِم العربية مشتق ، وناقضهم آخرون فقالوا : الكَلِم الأصل . ولا يخفى فساد القولين .

والحق أن بعض الكلم مشتق من أصل عربي ، وبعضه منقول من لغات أخرى ، إما أعجمية محضة ، وإما عربية بائدة جُهلت معاني أصولها .

ومبحث الاشتقاق مبحث جليل لا يفطن لسرّه إلا خاصة اللغويين . إذ يكفي طالبَ اللغة من العامة أن يقف على معاني كل لفظ من الألفاظ المستعملة على حدة ، من غير نظر إلى جهة جامعة لطائفة منها تحت معنى واحد عام في جملته . ولا يكفي ذلك الخاصة ، بل يبحثون عن الجهة الجامعة من حيث اللفظ والمعنى مع مراعاة القلب والإبدال والنحت فيرجعون بعض الكلم إلى بعض ، ويقفون على أسرار تولّد اللغة ونموّها . على أن ذلك ليس بالمركب الذلول . فقد ينبهم بعض المشتقات فلا يعرف الأصل الذي اشتُقّت منه أهو عربي مضريّ ، أم حميريّ ، أم بائد ، أم أعجميّ نُسيت عجمته ، فتتفاوت أفهام الباحثين بذلك تفاوتاً عجيباً .

والاشتقاق أقسام ثلاثة :

١ – **صغير** : وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والحروف والترتيب .

٢ – **كبير** : وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والحروف لا في الترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها وما تصرف منها إلى مدلول واحد مهما تباين ترتيبها الصوتي .

٣ – **أكبر** : وهو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطاً لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته .

وليس الاشتقاق الصغير من مباحث اللغويّ بل من مباحث الصرفيّ ، وهو الذي يكون بعضه مطّرداً ، كما في اسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، واسمي الزمان والمكان ، واسم الآلة ، وبعضه غير مطّرد . ولكنا وجدنا من المناسب أن نزوّد القارئ بلمحة خاطفة عن هذا النوع من الاشتقاق، في العربية والعبرية والسريانية .

المشتقات الصرفية في اللغات الساميّة :

الأسماء المشتقة من لفظ الفعل في اللغات الساميّة هي : المصدر، واسم المرّة ، واسم الهيئة ، واسما الفاعل والمفعول، وصيغ المبالغة ، والصفة المشبهة ، واسما الزمان والمكان ، واسم الآلة .

وتنفرد اللغة العربية بين اللغات السامية باحتوائها على أفعل التفضيل، الذي لا نجد له مثيلاً في سائر اللغات السامية .

وفيما يلي سرد موجز لهذه المشتقات في اللغات الثلاث .

الاشتِقَاق الصَّرفي

(أ) - في العَربيَّة

مصدر الثلاثي :

إن مصدر الفعل الثلاثي المجرّد لا يطّرد في القياس . وله أوزانٌ كثيرة ، المدارُ في معرفتها على السماع ، غير أن الغالب : فيما دلّ على اضطراب أن يكون على وزن فَعَلان كغَليان ، وجَولان ، وخَفقَان ، وفيما دلّ على امتناع أن يكون على وزن فِعال كإباء ، وشِراد ، وجِماح ، وفيما دلّ على داء أن يكون على وزن فُعال كصُداع ، وزُكام ، ودُوار ، وفيما دلّ على لون أن يكون على وزن فُعْلة كحُمرة ، وزُرقة ، وخُضرة ، وفيما دلّ على حرفة أن يكون على وزن فِعالة كزراعة ، وتجارة ، وحياكة ، فيما دلّ على صوت أن يكون على وزن فُعال أو فَعيل كصُراخ ، وزئير ، وفيما دلّ على سَيْر أن يكون على وزن فَعيل كرَحيل ، وذَميل .

فإن لم يدلَّ على شيء من ذلك فالغالب : في المتعدّي من فعِلَ وفعَلَ أن يكون مصدره على فَعْل كفهْم ، وزَرْع ، وفي فعَل اللازم أن يكون مصدره على فُعول كقُعود ، وخُروج ، ونُهوض ، وفي فعِلَ اللازم أن يكون مصدره على فَعَل كفرَح ، وعطَش ، وغضَب ، وفي فَعُلَ أن يكون مصدره على فُعولة أو فَعالة كسُهولة ، ونَباهة ، وفَصاحة .

مصدر غير الثلاثي :

أما مصدر غير الثلاثيّ فكلّه قياسيّ ، ويصاغ كما يلي :

أفعلَ : مصدره « إفْعال » نحو أكرمَ إكراماً .

وإذا كان معتلّ العين تنقل حركة عين الفعل إلى فاء الفعل فتقلب العين ألفاً فيجتمع ألفان، ثم تحذف إحداهما ويعوّض عنها بالتاء نحو: أماتَ إماتةً، وأغاث إغاثةً، وأشارَ إشارةً.

فاعَلَ: مصدره « فِعال ومفاعَلة » نحو: قاتلَ قِتالاً ومقاتلة. غير أنه يمتنع « فِعال » ويتعيّن « مفاعلة » فيما فاؤه ياء نحو: ياسَرَ مُياسرة، ويامَنَ ميامنة. وشذّ ياوَمَ مُياومة ويِواماً.

تفعَّلَ: مصدره « تفعُّل » نحو تقدّمَ تقدُّماً.

وإذا كان معتلّ اللام تُقلب ألفه الأخيرة ياءً ويُكسر ما قبلها نحو تأنىّ تأنّياً.

تفاعَلَ: مصدره « تفاعُل » نحو: تَقادمَ تقادُماً. وإذا كان معتلّ اللام تقلب ألفه الأخيرة ياءً ويُكسَر ما قبلها نحو: تغاضَى تغاضِياً.

افتعل: مصدره « افتِعال » نحو: اشتركَ اشتراكاً.

فعَّلَ: مصدره « تفعيل » نحو: عَلّمَ تعليماً.

ويأتي على « تفعِلة » قليلاً نحو: وسَّعَ توسِعَةً وقدّمَ تقدمةً. وإن كان مهموز اللام غلبت فيه « التَفْعِلة » وقلّ « التفعيل » نحو: نبّأَ تَنْبِئَةً ووطّأَ تَوْطئةً وهنّأَ تهنئةً.

وإن كان معتلّ اللام فليس فيه إلا « التفعِلة » نحو: حَلّى تَحْلِيَة وزكّى تزْكِية.

وأمّا فعّلَ من الأجوف فليس فيه إلا « التفعيل » نحو جوّفَ تجويفاً وقوّمَ تَقْويماً.

افعَلّ: مصدره « افعِلال » نحو: احمرّ احمِراراً.

انفعلَ: مصدره « انفِعال » نحو: انطلقَ انطلاقاً.

استفعَلَ: مصدره « استفعال » نحو: استخرجَ استخراجاً.

أما إذا كان « استفعَلَ » معتلّ العين فتحذف العين المقلوبة ألفاً ، أو الألف الزائدة ، ويعوّض عنها بتاء في الطرف نحو : استقامَ استقامةً .

فَعْلَلَ : مصدره « فَعْلَلَة » و « فِعْلال » نحو : دحرجَ دَحْرَجةً ودِحْراجاً .

والثاني لا يكون قياسياً فيه إلا إذا كان رباعياً نحو : وسْوَسَ وسوسةً أو وِسْواساً ، وإلا فهو سماعيّ .

تفعلَلَ : مصدره « تَفَعْلُل » نحو : تدحْرَجَ تدحرُجاً .

افْعَنْلَلَ : مصدره « افْعِنْلال » نحو : احرَنْجَمَ احرِنجاماً .

افعَوْعَلَ : مصدره « افْعيعَال » نحو : احدَوْدَبَ احديداباً .

افعَلَلّ : مصدره « افْعِلّال » نحو : اقشعرّ اقشِعْراراً .

هذا ، وإن مصدر المبني للمجهول ليس له صيغة مخصوصة ، فهو يجري على لفظ مصدر الفعل المبنيّ للمعلوم فيقال : ضُرِبَ ضَرْباً ، كما يقال : ضَرَب ضَرْباً .

المصدر الميمي :

يُبنىَ المصدر الميميّ من الثلاثي على وزن مَفْعَل نحو : مَنظَر ومَضرَب ومَرْقى . ويبنى مما فوق الثلاثيّ على وزن المضارع المبنيّ المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو : مُنْحَدَر ، ومُصْطَبَر ، ومُزْدَحَم .

اسم المرّة واسم الهيئة :

اسم المرّة : مصدرٌ يدلّ على وقوع الحدث مرّة واحدة .

واسم الهيئة : مصدر يدلّ على هيئة الفعل حين وقوعه .

واسم المرّة يكون على وزن « فَعْلَة » إذا كان الفعل ثلاثياً : فإن كان غير ثلاثي كان وزن المصدر بزيادة تاء في آخره .

واسم الهيئة يكون على وزن « فِعْلَة » إذا كان الفعل ثلاثياً ، ولا صيغة لاسم الهيئة من غير الثلاثي .

اسم الفاعل :

اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قامَ به . ويصاغ من الثلاثي على وزن « فاعِل » . ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

اسم المفعول :

اسم مصوغ من الفعل المبنيّ للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل. ويصاغ اسم المفعول من المجرّد الثلاثي على وزن « مفعول » . ويصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر .

صيغ المبالغة :

يحوّل اسم الفاعل عند قصد المبالغة إلى « فعّال » نحو : علاّم ونصّار ، و « فعَيل » نحو : رَحيم وعليم ، و « فعَول » نحو : كَذوب ووَدود ، و « فَعِل » نحو : شَرِهِ وحَذِر ، و « فُعَلَة » نحو : ضُحَكَة وضُجَعَة ، و « مِفعيل » نحو : مِسكين ، و « فِعّيل » نحو : سِكّير ، و « مِفعال » نحو : مِكسال ومِقدام ، و « فعّالة » نحو : عَلاّمة وفهّامة ، و « فُعّال » نحو : كُبّار ، و « فاعول » نحو : فاروق ، و « مِفْعَل » نحو « مِحْرَب » و « فَعولة » نحو : فَروقة ، و « فُعَل » نحو : غُفَل ، و « فاعِلة » نحو : راوِية .

وأوزان المبالغة كلّها سماعيّة ولا تُبني إلا من الثلاثيّ . وندرَ بناؤها من غيره .

الصفة المشبّهة باسم الفاعل :

الصفة المشبهة باسم الفاعل : اسمٌ مصوغ للدلالة على من قامَ به الفعلُ

على وجه الثبوت . وتأتي الصفة المشبهة من باب َفـرِحَ على ثلاثة أوزان :

(ا) فـَعِل : فيما دل على حزن أو فـرح والمؤنث منه على وزن فـَعِلة .

(ب) أفعل : فيما دلّ على لون أو عيب أو حلية والمؤنث منه على فـَعْلاء .

(ج) فـَعْلان: فيما دلَّ على خلوّ أو امتلاء والمؤنث منه على وزن َفعْلـَى .

وتأتي الصفة المشبهة من باب « كرُمَ » على أوزان شتى أشهُرها : فـَعيل ، وَفعْل ، وفـُعال ، وفـَعال ، وفـَعَل ، وفـُعْل نحو : شريف ، وشهْم ، وشـُجاع ، وجـَبان ، وبـَطـَل ، وصُلـْب .

وكلّ مـــا جاء من الثلاثي بمعنى « فاعِل » ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبّهة .

اسم التفضيل :

اسم مصوغ على وزن « أفعل » للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها .

وتنفرد اللغة العربية بين اللغات السامية بوجود « أفعـل » التفضيل فيها . وللدلالة على المفاضلة بين شيئين في سائر اللغات السامية يؤتى بالصفة التي يراد المفاضلة بها متلوّة بلفظة « مِن » التي يليها المفضل عليه .

ويشترط في الفعل الذي يبني منه اسم التفضيل شروط : أن يكون ثلاثياً مثبتاً تاماً متصرفاً مبنياً للمعلوم ليس الوصف منه على « أفعـل » قابلاً للتفاوت . ويُتوصَّل إلى التفضيل ممالم يستوفِ الشروط بذكر مصدره منصوباً على التمييز بعد أشدّ أو شبهها .

اسما الزمان والمكان :

اسم المكان ما دلّ على موضع وقوع الفعل ، واسم الزمان ما دلّ على زمان وقوع الفعل .

يبنى اسما المكان والزمان من الثلاثي على وزن « مَفْعَل » ، إذا كانت عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة نحو : مَطْبَخ ومَذْبَح . ويبنى على « مَفْعِل » إذا كانت عين المضارع مكسورة نحو : مَجْلِس ومَنْزِل . أما من المثال فيبنى اسما الزمان والمكان دائماً على وزن « مَفْعِل » نحو « موعِد » و « مورِد » . وأما من الناقص فيُبنى على وزن « مَفْعَل » نحو : مَطْوَى ومَرْمَى .

ويبنيان من غير الثلاثي كبناء المصدر الميمي نحو : « المُخْرَج » من أخرج و « المُدْخَل » من أدْخَلَ

وفي العربية صيغة « مَفْعَلة » الموضوعة للدلالة على كثرة وجود الشيء في المكان . وهي قياسية من الثلاثي المجرد والمزيد ، وقيل بل كثيرة وليست قياسيّة نحو : مأبلة ومأسدة لمكان يكثر فيه الإبل والأسود وإذا كان مزيداً تُحذَف زيادته .

اسم الآلة :

اسم مصوغ من الثلاثيّ المتعدّي للدلالة على ما وقع الفعلُ بوساطته . ولاسم الآلة ثلاثة أوزان سماعية وهي : مِفْعال ومِفعَل ومِفْعَلة نحو : مِفْتاح ومِبرَد ومِكْنسة .

وكل هذه الأوزان لا يقاس عليها . ولكن الغالب في معتل اللام وزن « مِفْعَلة » نحو : مِطْواة ومِشْواة . وندرَ غيره كالمِقْلَى .

أما الألفاظ الشاذّة نحو : مُنْخُل ومُكحُلة ومُشْط ومَنارة ، فهي أسماء وُضعت لهذه المسمّيات دون اعتبار الاشتقاق من الفعل فهي كالأسماء الجامدة .

أما اسم الآلة غير المشتق فلا ضابط له ويأتي على أوزان مختلفة نحو : قَدوم ، وسِكّين ، وفأس .

(ب) - في العِبْرِيَّة

لمصدر الثلاثي ثلاثة أوزان :

١ - وزن פָּעֹל : (بفتح الفاء وبضم العين) في جميع الأفعال ما عدا الأجوف مثل : שָׁבֹר (من שָׁבַר) و קָנֹה (من קָנָה) و אָמֹר (من אָמַר) و הָרֹס (من הָרַס) و יָלֹד (من יָלַד) و מָצֹא (من מָצָא) و רָאֹה (من רָאָה) .

٢ - وزن פּוּל أو פּוֹל : (بضم الفاء) في الفعل الأجوف الذي عينه « ו » مثل : קוּם (من קָם) و סוּר (من סָר) و שׁוּב (من שָׁב) و בּוֹשׁ (من בֹּשׁ) .

٣ - وزن פִּיל : (بكسر الفاء) في الفعل الأجوف الذي عينه « י » مثل : שִׂים (من שָׂם) و שִׁיר (من שָׁר) و בִּין (من בָּן) .

اسم المصدر :

أسماء مصادر الأفعال الثلاثية المجرّدة كثيرة لا تعرف إلا بالسماع والرجوع إلى كتب اللغة وأشهرها :

פְּעִילָה مثل : כְּתִיבָה (كتابة)، פְּעָלָה مثل : צְדָקָה (صدقة)، פְּעֵלָה مثل : אֲבֵדָה (خسارة)، פּוֹעֵלָה مثل : תּוֹעֵבָה (حرام)، פָּעְלָה مثل : חָכְמָה (حكمة)، פְּעֵלוּת مثل : כְּבֵדוּת (ثِقل)، פַּעֲלוּת مثل : עַבְדוּת (عبوديّة)، פִּעָלוֹן مثل : זִכְרוֹן (ذكرى)،

עָלֹה مثل : עֵצָה (عظة) ، פָּלוֹן مثل : שָׂשׂוֹן (فرح) ، פֶּעָה مثل : בֶּכֶה (بكاء) ، פִּעְיָן مثل : קִנְיָן (امتلاك) .

مصدر المزيد على الثلاثي :

١ ــ من נִפְעַל (انفعل) يأتي المصدر على وزن הִפָּעֵל مثل : נִשְׁבַּר (انكسر) و הִשָּׁבֵר : واسم المصدر منه הִשָּׁבְרוּת .

٢ ــ من הִפְעִיל (أفعلَ) يأتي على وزن הַפְעִיל مثل : הִרְכִּיב (أركب) ومصدره הַרְכִּיב . واسم المصدر منه הַרְכָּבָה .

٣ ــ من פִּעֵל (فعّل) يأتي المصدر على وزن פַּעֵל مثل : שִׁבֵּר (كسّرَ) و שַׁבֵּר . ويأتي اسم المصدر على وزن פִּעוּל مثل : שִׁבּוּר . وهناك أسماء مصادر سماعية لوزن פִּעֵל منها : תַּפְעִיל مثل : תַּשְׁמִישׁ (استعمال) و תִּפְעֹלֶת مثل : תִּרְכֹּבֶת (تركيب) و תַּפְעֵלָה مثل : תַּרְדֵּמָה (نوم عميق) و תַּפְעוּל مثل : תַּגְמוּל (مكافأة) و תַּפְעוּלָה مثل : תַּחְבּוּלָה (احتيال) .

٤ ــ من הִתְפַּעֵל (افتعل أو تفعّلَ أو تفاعلَ) يأتي المصدر على وزن הִתְפַּעֵל مثل : הִתְקַשֵּׁר (ارتبطَ) فمصدره הִתְקַשֵּׁר . ويأتي اسم المصدر منه على وزن הִתְפַּעֲלוּת مثل : הִתְקַשְּׁרוּת (ارتباط) .

مصدر الرباعي :

إذا كان مجرداً مثل : גִּלְגֵּל (دحرجَ) فالمصدر منه يأتي على وزن פַּעְלֵל مثل : גַּלְגֵּל . ويأتي اسم المصدر منه على وزن פִּעְלוּל مثل : גִּלְגּוּל (دحرجة) و קִלְקוּל (قلقلة) .

وإذا كان الرباعي مزيداً مثل : הִתְגַּלְגֵּל (تدحرجَ) فالمصدر منه يأتي

على وزن הִתְפַּעְלֵל مثل : הִתְגַּלְגֵּל . ويأتي اسم المصدر منه على وزن הִתְפַּעְלְלוּת مثل : הִתְגַּלְגְּלוּת (تدحرُج) و הִתְרַבְרְבוּת (تغطرُس) .

المصدر الميمي :

مصدر مبدوء بميم زائدة وهو لا يأتي إلا من الأفعال الثلاثية المجرّدة. فإن كان الفعل سالماً صحيحاً كان مصدره الميمي على وزن מִפְעָל مثل: מִשְׁפָּט (قضاء) من שָׁפַט و מִשְׂחָק (لعبٌ) من שָׂחַק و מִכְתָּב (كتابة) من כָּתַב .

وإذا كان الفعل ثلاثياً مثالاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع مثل : יָרַד و יָשַׁב و יָלַד ، كان المصدر الميمي على وزن מוֹעָל مثل : מוֹרָד و מוֹשָׁב و מוֹלָד (١) .

وإذا كان الفعل أجوف واوياً مثل : שָׂשׂ (ابتهجَ) كان المصدر الميمي على وزن מָפוּע مثل : מָשׂוֹשׂ (ابتهاج) .

وإذا كان الفعل من قبيل اللفيف المفروق مثل : יָצָא (خرجَ) ، كان المصدر الميمي على وزن מוֹעָא مثل : מוֹצָא (مخرَج) ، وإن كان معتل اللام بالهاء مثل : בָּנָה (بنى) كان المصدر الميمي على وزن מִפְעֶה مثل: מִבְנֶה (مبنى) .

وقد تزاد على صيغة المصدر الميمي هاء في آخره مثل : מוֹדָעָה (إعلان) و מַהֲתָלָה (سخرية) و מִלְחָמָה (ملحمة ، حرب) و מַתָּנָה (هديّة) .

(١) في هذه الأمثلة إعلال بقلب الياء واواً .

اسم الفاعل :

اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به . ويصاغ من الثلاثي المجرّد على وزن פּוֹעֵל ، أي على وزن الفعل في صيغة المضارع الحالي ، ومن مزيد الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما. فمن יַרְכִּיב (يُرْكِب) يصاغ اسم الفاعل מַרְכִּיב ، ومن יְשַׁבֵּר (يكسّر) يصاغ اسم الفاعل מְשַׁבֵּר ، ومن יִתְקַשֵּׁר (يرتبط) يصاغ اسم الفاعل מִתְקַשֵּׁר ، ومن الرباعي יְגַלְגֵּל-מְגַלְגֵּל .

ويحوّل اسم الفاعل عند قصد المبالغة إلى פַּעָל [1] مثل: חַטָּא (خطّاء) ، أو إلى פַּעְלָן مثل: יַדְעָן (علام) ، أو פַּעוּל مثل : רַחוּם (رحيم) أو פָּעִיל مثل : חָבִיב (حبيب) . وهذه الصيغ سماعيّة ولا تُبنَى إلا من الثلاثيّ .

اسم المفعول :

اسم مصوغ من الفعل المتعدي للدلالة على ما وقع عليه الفعل . ويصاغ من الثلاثي على وزن פָּעוּל أو على وزن נִפְעַל مثل : גָּנוּב و נִגְנָב (مسروق) . وإذا كان الفعل معتلّ اللام بالهاء صيغ اسم المفعول منه على وزن פָּעוּי ، أي بإبدال لام الفعل ، وهي الهاء ، ياء . فمن الفعل קָנָה نقول : קָנוּי ومن בָּנָה – בָּנוּי ومن צָלָה - צָלוּי .

ولا يصاغ اسم المفعول من فعل لازم .

ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي كما يأتي :

١ – من פִּעֵל يصاغ اسم المفعول على وزن מְפֻעָל مثل: מְשֻׁבָּר (مكسّر).

(١) أكثر استعمال هذا الوزن للدلالة على ذي حرفة مثل נַגָּר (نجّار) و נַפָּח (حدّاد) و קַצָּב (قصّاب) .

٢ – من הִפְעַל يصاغ اسم المفعول على وزن מָפְעָל مثل: מָלְבָּשׁ (مَلبَس).
٣ – من פֻּעַל « « « « מְפֻעְלָל مثل: מְגֻלְגָּל (مدحرَج).

الصفة المشبهة باسم الفاعل:

اسم مصوغ من الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت. وتأتي الصفة المشبهة من باب פָּעֵל (فَعِلَ) على الوزن ذاته مثل: זָקֵן (شيخ) وכָּבֵד (ثقيل) و טָמֵא (نجس). وتأتي من باب פָּעֹל على هذا الوزن مثل: יָכֹל [1] (قادر) و קָטֹן (صغير).

وتأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين. وحينئذ تكون لها أوزان أخرى: فكل ما جاء من الثلاثي اللازم بمعنى פּוֹעֵל (فاعل) ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة مثل: אָדֹם (أحمر) فهو مشتقّ من אָדַם (احمرّ) و אָצִיל [2] (نبيل) مشتقّ من אָצַל (نبُلَ) و אָרֹךְ (طويل) من אָרַךְ (طالَ) و יָפֶה (جميل) من יָפָה (جمُلَ) و טוֹב (طيّب) من טוֹב (طابَ) و כַּעֲסָן [3] (غضبان) من כָּעַס (غضب) و חָזָק (قويّ) من חָזַק (قَوِيَ).

اسما الزمان والمكان:

هما اسمان مصوغان للدلالة على زمان الفعل أو مكانه. ويصاغان من

---

(١) يستعمل الفعل יָכֹל لازماً ومتعدياً.

(٢) إذا كان وزن פָּעִיל مشتقاً من فعل لازم فهو صفة مشبّهة مثل: נָעִים (لطيف) فهو مشتقّ من נָעַם (لطُفَ) وإن كان مشتقاً من متعدّ فهو صيغة مبالغة مثل: חָבִיב (حبيب) فهو مشتقّ من חָבַב (أحبَّ).

(٣) إذا كان وزن פַּעְלָן مشتقاً من فعل لازم فهو صفة مشبهة مثل: שַׁתְקָן (سكوت) فهو مشتق منّ שָׁתַק (سكتَ). وإن كان مشتقاً من متعدّ فهو صيغة مبالغة مثل: רַחֲמָן (رحيم) فهو مشتق من רָחַם (رحمَ).

الثلاثي على وزن מִפְעָל مثل : מִטְבָּח (مطبخ) من טָבַח و מִשְׁכָּב (مضجع) من שָׁכַב (ضجعَ) و מֶרְכָּב (مركب) من רָכַב (ركبَ) . وإذا كان الفعل أجوف واوياً كان اسم الزمان والمكان منه على وزن מָפוֹל مثل : מָקוֹם (مقام ، مكان) من קָם (قام) . وإذا كان الفعل مثالاً صحيح الآخر كان اسم الزمان والمكان منه على وزن מוֹעָל مثل : מוֹשָׁב (مجلس) من יָשַׁב (جلسَ) و מוֹרָד (مهبط) من יָרַד (هبطَ) . و מוֹעָד (موعِد) من יָעַד (وعدَ). وقد يأتي على وزن מוֹעֵל مثل: מוֹעֵד (موعِد) . والمثالان الأخيران מוֹעָד و מוֹעֵד يراد بالأول منهما اسمُ المكان ويراد بالثاني اسم الزمان . وإذا كان الفعل معتل اللام بالهاء مثل : שָׁתָה (شربَ) كان اسم المكان منه على وزن מִפְעֶה مثل : מִשְׁתֶּה (مَشْرَب ، وليمة) . وإذا كان الفعل لفيفاً مفروقاً كان اسم المكان منه على وزن מוֹעָא مثل : מוֹצָא (مخرَج) من יָצָא (خرجَ) ، وإذا كان لفيفاً مقروناً كان اسم المكان منه على وزن מָפוֹא مثل : מָבוֹא (مدخل ، مباءة) من בָּא (باءَ المشتق من בּוֹא) .

أما الفعل غير الثلاثي فلا يصاغ منه اسما زمان ومكان . وقد تلحق מִפְעָל « ה » التأنيث كما מִכְלָאָה (زريبة) من כָּלָא (زرب) ومְלוּנָה (مبات) من לָן (باتَ) و מֶמְשָׁלָה (حكومة) من מָשַׁל (حكمَ) و מִסְעָדָה (مطعم) من סָעַד (تغدّى ، أكلَ) .

اسم الآلة :

اسم مصوغ من الثلاثي المتعدي للدلالة على ما وقع الفعل بوساطته . ولاسم الآلة أوزان سماعية أشهرها :

١ ــ מַפְעֵל مثل : מַסְרֵק (مشط) و מַפְתֵּחַ مفتاح و מַלְקֵט (مِلقط).

٢ – מַפְעֶלֶת مثل : מַשְׁחֶזֶת (مِسنّ) و מַגְדֶּלֶת (مجهر) و מַגֶּבֶת (منشفة) .

٣ – מַפְעֵלָה مثل : מַגְזֵרָה (معزقة) و מַאֲפֵרָה (منفضة) و מַצְלֵפָה (سَوْط) .

وهناك أوزان سماعية أخرى أقلّ استعمالاً ، منها : מַפְעָל مثل : מַגָּל (منجل) و מַפְעָלָה مثل : מַחְבָּטָה (مِخبطة) و מַפְעוּל مثل : מַנְעוּל (قُفل) و מַפְעֶה مثل : מַרְדֶּה (راحة الخبّاز) و מַפּוֹל مثل : מַשּׂוֹר (منشار) و מִפְעָלַיִם مثل : מִסְפָּרַיִם (مقصّ) . وهذا الوزن الأخير من الأسماء التي تطّرد فيها صيغة التثنية في اللغة العبرية .

ومن أسماء الآلة מַזְלֵג (شوكة) و מַרְדֵּעַ (عصا لضرب البقر) و מַרְזֵב (ميزاب) و מַשְׁאֵבָה (مضخّة) و מַאֲכֶלֶת (سكّين) و מֹאזְנַיִם (ميزان) و מֶלְקָחַיִם (ملقط) و מִשְׁקָפַיִם (نظّارة) و מַצְבּוֹעַ (منقش) و מַפְצֵחַ (كسّارة الجوز) و מִפְלֶצֶת (مجدار لزَجْر السباع والطير) و מַעֲשֵׁנָה (مدخنة) و מַלְכֹּדֶת (مصيدة) و מַכְתֵּשׁ (هاون) و מִכְמֹרֶת (شبكة) .

أما اسم الآلة غير المشتق فلا ضابط له . ويأتي على أوزان مختلفة نحو : קַרְדֹּם (قدوم) و סַכִּין (سكّين) و גַּרְזֶן[1] (فأس) و פַּטִּישׁ[2] (مطرقة) .

al-maktabeh
مكتبة المهتدين

---

(١) يقابل هذه اللفظة في العربية « الكِرْزين » : الفأس العظيمة يُقطع بها الشجر .
(٢) يقابلها في العربية كلمة « فِطّيس » ومن أقوالهم : « اصبرْ على أدب النِطّيس ولو ضربك بالفِطّيس » .

(ج) - في السِّريانيَّة

مصدر الثلاثي :

مصادر الأفعال الثلاثية سماعيّة غالباً . وهذه أشهر أوزانها :

ܚܬܰܡ ܚܬܳܡܳܐ : ختمَ ختماً و ܪܓܰܡ ܪܓܳܡܳܐ : رَجَمَ رَجْماً و ܣܒܰܥ ܣܒܳܥܳܐ : شبعَ شبعاً و ܫܡܰܥ ܫܡܳܥܳܐ : سمعَ سمعاً و ܫܦܰܪ ܫܽܘܦܪܳܐ : حسُنَ حسناً و ܪܟܰܒ ܪܟܽܘܒܳܐ : ركبَ رُكوباً .

مصادر الرباعي والمزيدات :

١ – ܦܰܠܶܠ ܦܽܘܠܳܠܳܐ ـ ܦܰܪܢܶܣ ܦܽܘܪܢܳܣܳܐ : أعالَ إعالةً .

٢ – ܦܰܥܶܠ ܦܽܘܥܳܠܳܐ ـ ܩܰܒܶܠ ܩܽܘܒܳܠܳܐ : قبلَ قبولاً .

٣ – ܐܰܦܥܶܠ ܡܰܦܥܠܳܢܽܘܬܳܐ ـ ܐܰܫܠܶܡ ܡܰܫܠܡܳܢܽܘܬܳܐ : سلّمَ تسليماً .

٤ – ܫܰܦܥܶܠ ܫܽܘܦܥܳܠܳܐ ـ ܫܰܪܗܶܒ ܫܽܘܪܗܳܒܳܐ : استعجل استعجالاً .

٥ – ܐܶܬܦܥܶܠ ܡܶܬܦܰܥܠܳܢܽܘܬܳܐ ـ ܐܶܬܥܒܶܕ ܡܶܬܥܰܒܕܳܢܽܘܬܳܐ : صنعَ صنعاً .

٦ – ܐܶܬܦܰܠܰܠ ܡܶܬܦܰܠܠܳܢܽܘܬܳܐ ـ ܐܶܬܦܰܪܢܰܣ ܡܶܬܦܰܪܢܣܳܢܽܘܬܳܐ : أعيلَ إعالةً .

٧ – ܐܶܬܦܰܥܰܠ ܡܶܬܦܰܥܠܳܢܽܘܬܳܐ ـ ܐܶܬܩܰܒܰܠ ܡܶܬܩܰܒܠܳܢܽܘܬܳܐ : قُبلَ قبولاً .

اسم المرّة :

هو ما دلّ على وقوع الفعل مرّةً واحدة . ويبنى من الثلاثيّ على وزن ܩܛܠܬܐ نحو : ܩܳܡ ܩܽܘܡܬܐ : قامَ قومةً .

ومما فوق الثلاثي بزيادة « ܬܐ » تاء التأنيث على المصدر نحو : ܐܰܥܺܝܩ ܥܽܘܩܳܬܐ : أعالَ إعالةً . ويقوم مقـامَ المرّة كل مصدر من مصادر الثلاثي مختوم بالتاء بشرط أن يقترن بلفظـة ܚܕܐ (واحدة) نحو : ܒܥܳܐ ܒܥܳܬܐ ܚܕܐ : طلبَ طلبةً.

المصدر الميميّ :

يصاغ من الفعل بإدخال ميم على أوّله مكان حرف المضارعـة جارية مجراه في الحركة والسكون . وهو في الثلاثي يفتح ما قبل آخره ويكون على وزن : ܡܰܩܛܰܠ مثل : ܟܬܰܒ ܡܰܟܬܰܒ : مكتبٌ و ܪܚܶܡ ܡܪܰܚܡ : محبّة و ܐܟܰܠ ܡܐܟܰܠ : مأكل . أما المعتل العين فيرجـع مع الميم إلى هيئة الماضي القياسي نحو : ܩܳܡ ܡܩܳܡ : مَقام و ܣܳܡ ܡܣܳܡ : موضع .

والمعتل اللام تبدل حركة ما قبل آخره فتحاً نحو : ܩܪܳܐ ܡܩܪܳܐ : مَقـرَأ و ܚܕܳܐ ܡܚܕܳܐ : مَفرَح .

أما في الرباعيَ ومزيدات الثلاثي ومجهول الثلاثي وما فوقه فيصاغ بفتح ما قبل آخره وزيادة واو بعده مضموم ما قبلها نحو: ܫܰܥܶܠ ܡܫܰܥܠܽܘ : مُعـــال و ܐܶܬܩܛܶܠ ܡܶܬܩܛܠܳܢܽܘ و ܐܰܩܪܝ ܡܰܩܪܝܽܘܬܐ و ܐܶܬܩܪܝ.. ܡܶܬܩܪܝܽܘ مَقـرأ ܐܶܫܬܰܪܗܶܒ ܡܶܫܬܰܪܗܒܽܘ مستعجَل .

اسم الفاعل :

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن : ܩܳܛܠܐ ، أي بتسكين ثاني

الفعل في صيغة الحال وفتح آخره مثل :

ܦܪܰܩ	ܦܳܪܶܩ	ܦܳܪܽܘܩܳܐ	مخلّص
ܐܟܰܠ	ܐܳܟܶܠ	ܐܳܟܽܘܠܳܐ	آكل
ܝܠܰܕ	ܝܳܠܶܕ	ܝܳܠܽܘܕܳܐ	والد

ويصاغ من الرباعي ومن مزيد الثلاثي ومن الأفعال التاوية بفتح آخر المضارع وتسكين ما قبله وزيادة نون مفتوحة عليه مع ألف الإطلاق. مثال ذلك :

ܦܰܪܶܫ	ܡܦܰܪܶܫ	ܡܦܰܪܫܳܢܳܐ	مُوزّع
ܩܰܒܶܠ	ܡܩܰܒܶܠ	ܡܩܰܒܠܳܢܳܐ	قابل
ܐܰܫܠܶܡ	ܡܰܫܠܶܡ	ܡܰܫܠܡܳܢܳܐ	مُسَلِّم

وتفتح فاؤه في وزن ܐܶܬܦܥܶܠ مثل :

ܐܶܬܦܬܰܚ	ܡܶܬܦܬܰܚ	ܡܶܬܦܰܬܚܳܢܳܐ	منفتح

اسم المفعول :

لا يصاغ اسم المفعول إلا من المتعدي. ويصاغ من مجرد الثلاثي على وزن ܦܥܺܝܠܳܐ [1] مثل : ܢܛܺܝܪ ܢܛܺܝܪܳܐ : محفوظ و ܪܚܺܝܡ ܪܚܺܝܡܳܐ : محبوب. ويصاغ من مزيد الثلاثي المبني للمعلوم ومن الرباعي بفتح آخر الفعل في صيغة الحال وتسكين ما قبله وزيادة ألف الإطلاق مثل :

ܩܰܒܶܠ	ܡܩܰܒܰܠ	ܡܩܰܒܠܳܐ	مقبول

(١) قد يأتي وزن فعيل في العربية بمعنى اسم المفعول مثل : قتيل وجريح وأسير ، بمعنى مقتول ومجروح ومأسور .

ܐܰܫܺܝܓ ܡܰܫܺܝܓ ܡܰܫܺܝܓܳܐ مغسول

ܦܰܪܢܶܣ ܡܦܰܪܢܶܣ ܡܦܰܪܢܣܳܐ موزّع

وإن كان متعدياً بصيغة المجهول فيصاغ على الشكل المتقدم مثل :

ܐܶܬ݂ܕܟܰܪ ܡܶܬ݂ܕܟܰܪ ܡܶܬ݂ܕܟ݂ܪܳܐ مذكور

ܐܶܬ݂ܩܰܒܰܠ ܡܶܬ݂ܩܰܒܰܠ ܡܶܬ݂ܩܰܒܠܳܐ مقبول

صيغ المبالغة :

يُحوّل اسم الفاعل عند قصد المبالغة إلى :

١ – **ܦܳܥܽܠܳܐ** [١] مثل : **ܫܳܡܽܫܳܐ** : خادم و **ܚܰܢܳܢܳܐ** : حنّان .

٢ – **ܦܰܥܺܝܠܳܐ** [٢] مثل : **ܝܰܩܺܝܪܳܐ** : ثقيل و **ܩܰܕܺܝܫܳܐ** : قدّيس .

٣ – **ܡܦܰܥܠܳܢܳܐ** مثل : **ܡܰܘܕܥܳܢܳܐ** : علاّمة .

٤ – **ܡܦܰܥܽܘܠܬܳܢܳܐ** مثل : **ܡܣܰܟܽܘܠܬܳܢܳܐ** : حكيم ، خبير ، علاّمة .

الصفة المشبهة :

هناك صفات مشبهة باسم الفاعل تأتي على الأوزان التالية :

١ – **ܦܳܥܠܳܐ** مثل : **ܫܳܠܡܳܐ** : سالم و **ܕܳܟ݂ܝܳܐ** : نقيّ .

٢ – **ܦܳܥܽܘܠܳܐ** مثل : **ܦܳܪܽܘܩܳܐ** : مخلّص و **ܢܳܦ݂ܽܘܩܳܐ** : خارج و **ܩܳܝܽܘܡܳܐ** : قــائم .

٣ – **ܦܥܽܘܠܳܐ** مثل : **ܙܥܽܘܪܳܐ** : صغير و **ܪܚܽܘܡܳܐ** : محبّ .

٤ – **ܦܰܥܠܳܐ** مثل : **ܛܳܒ݂ܳܐ** : جيد و **ܒܺܝܫܳܐ** [٣] : شرير .

---

(١) أكثر إطلاق هذا اللوزن على ذي حرفة مثل: ܢܰܓܳܪܳܐ : نجّار و ܦܠܳܚܳܐ : فلاح و ܬܰܓܳܪܳܐ تاجر.

(٢) الوزنان الأوّلان تشدّد عينهما عند الشرقيين وهما يقابلان وزن فعّال وفعّيل في العربيـة ، والتاء في الوزنين الأخيرين للمبالغة ، لا للتأنيث .

(٣) أصلها ܒܺܐܝܫܳܐ أو ܒܐܝܫܐ ، طرأ عليها إعلال بحذف الياء أو الألف .

وهناك صفات بمعنى المفعول قليلة سماعية منها :

١ – ܦܥܝܠܐ مثل : ܚܪܝܒܐ : خرِب و ܦܥܘܠܐ مثل : ܪܚܘܡܐ : محبوب و ܦܥܘܠܐ مثل : ܒܠܘܥܐ : مبلوع و ܦܥܠܐ [١] مثل : ܚܪܘܒܐ : مخرّب .

اسما الزمان والمكان :

يصاغ اسما الزمان والمكان من مجرّد الثلاثي على وزن ܡܦܥܠܐ فنقول مثلاً : ܕܢܚ ܡܕܢܚܐ : مشرق و ܥܪܒ ܡܥܪܒܐ مغرب و ܝܬܒ ܡܘܬܒܐ : مجلس و ܩܡ ܡܩܡܐ [٢] : مقام .

وقد يزاد على اسمي الزمان والمكان تاء فيصير على ܡܦܥܠܬܐ مثل : ܡܥܒܪܬܐ مجاز .

ويصاغ اسم المكان أيضاً بإدخال لفظة ܒܝܬ على المصدر مثل : ܒܝܬ ܡܫܪܝܐ : و ܒܝܬ ܚܒܘܫܝܐ : حبس .

وكذا يصاغ مما فوق الثلاثي مثل : ܒܝܬ ܡܥܪܘܩܝܐ : مهرب ، مفرّ : كما تدخل ܒܝܬ على اسم الجنس فتجعله اسماً للمكان مثل : ܒܝܬ ܓܙܐ : مخزن و ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ : مجتمع ، نادٍ . وقد تدخل على اسم المكان لدفع الالتباس مثل : ܒܝܬ ܡܥܪܩܐ : مهرب و ܒܝܬ ܡܫܪܝܐ : مسكن .

اسم الآلة :

اسم الآلة : اسم مصوغ من الثلاثي المتعدي للدلالة على ما وقع الفعل

---

(١) قد يأتي فَعول وفَعيل في العربية بمعنى اسم المفعول كما في رَكوب ولَبوس ، وجريح وقتيل .
(٢) أصلها ܡܩܘܡܐ فطرأ عليها إعلال بالحذف .

بوساطته . ولاسم الآلة المشتق أوزان سماعية أشهرها :

١ – ܡܰܦܥܳܠܳܐ مثل : ܡܰܠܩܳܛܳܐ : ملقط و ܡܰܦܬܳܚܳܐ : مفتاح .

٢ – ܡܰܦܥܠܳܐ مثل : ܡܰܠܩܛܳܐ : ملقط و ܡܰܩܘܦܙܳܐ : مِقصّ .

٣ – ܡܰܦܥܰܠܬܳܐ (بزيادة تاء التأنيث) مثل : ܡܰܪܟܰܒܬܳܐ : مركبة .

٤ – ܡܰܦܥܠܳܢܳܐ (بزيادة نون مفتوحة) مثل : ܡܰܠܩܛܳܢܳܐ : ملقط .

٥ – ܡܰܦܥܽܘܠܬܳܐ مثل : ܡܰܓܪܽܘܦܬܳܐ : مجرفة .

٦ – ܡܦܰܥܠܬܳܐ مثل : ܡܕܽܩܬܳܐ : مِدَقّة .

٧ – ܡܦܰܥܽܘܠܺܝܬܳܐ مثل : ܡܦܽܘܚܺܝܬܳܐ (١) : مروحة .

أما اسم الآلة غير المشتق فلا ضابط له ويأتي على أوزان مختلفة مثل : ܐܰܪܙܰܦܬܳܐ (٢) : مطرقة و ܣܰܦܣܪܳܐ : خِنجر و ܩܽܘܒܒܳܐ : فأس برأسين و ܢܰܪܓܳܐ : قدوم و ܣܰܟܺܝܢܳܐ : سكّين ، مدية .

---

(١) أصلها ܡܢܰܦܽܘܚܺܝܬܳܐ بالنون فحذفت .

(٢) نظيرها في العربية الإرْزبّة : عُصيّة من حديد .

الاشتقاق من أسماء الأعيان

والمصدر الصناعي

على هذه الرابطة الآنفة الذكر يقوم أكبر قسم من متن اللغة العربية واللغات السامية. ومن أنواع هذا الاشتقاق نوعان لم يتوسع فيهما العرب والشاميّون كلّ التوسع[1]، ولكن مجمع فؤاد الأول للغة العربية رأى استعمالهما نظراً لشدة الحاجة إليهما في مصطلحات العلوم والفنون، اعتماداً على مذهب بعض اللغويين[2].

أولهما الاشتقاق من أسماء الأعيان من مثل: مذهَّب ومفضَّض ومزفَّت، وكقولهم استنسرَ البغاث، واستأسد الرجل، وتوّجه، وحنّاه، وبوّبَ الكتاب، وأبحر فلان، وتشيطنَ وتنمّرَ، وألجم الدابة. وعلى هذا الأساس يجوز مثلاً أن نشتقّ من أسماء الكهرباء والمغناطيس والنحاس فنقول: مكهرَب، وممغطس، ومنحَّس وهلمّ جرّاً.

ونظير ذلك في العبرية: מְזֻהָב (مذهَّب) و מְמֻגְנָט (ممغطَس) و מְכֻסָּף (مفضَّض) و מְחֻשְׁמָל (مكهرَب).

وفي السريانية ܡܕܗܒܐ (مْدَهْبا): مذَهَّب، يقال: ܟܣܐ ܡܕܗܒܐ أي كأسٌ مذهَّبة أو مطليّة بالذهب و ܠܒܘܫܐ ܡܕܗܒܐ أي ثوب مرصَّع و ܡܫܥܛܪܢܐ (مِشْعَطْرانا): مُتعطّر، مُتأرّج.

(١) فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي، ص ١٤٣.

(٢) انظر الجزء الأول من مجلة المجمع ٣٦، ٢٣٢–٢٦٨. ويبدو ان المجامع اللغوية العبرانية والسريانية قرّرت مثل ذلك، كما سيأتي.

وعلى ذلك يجوز لنا أن نشتقّ من كلمات الماء والماس والجصّ كلمات: استماهَ البخار (إذا تحوّل إلى ماء)، واستماسَ الفحيم أي الكربون (إذا استحال بسبب ضغط طبقات الصخور إلى ماس)، واستجصَّ الحجر (إذا صار بالحرق جصّاً) .

ونظيره في العبرية : גִּבֵּס (جصّصَ) و הִתְגַּבֵּס (استجصّ) و זִפֵּת : زفّتَ و הִזְדַּפֵּת (استزفتَ) .

وفي السريانية : ܓܰܒܶܣ ܒܶܢܝܳܢܳܐ : جصّصَ البناء و ܐܶܬܓܰܒܰܣ : استجصَّ و ܙܰܦܶܬ ܣܦܺܝܢܬܳܐ : زَفّتَ السفينةَ و ܐܶܬܙܰܦܰܬ : استزفتَ .

أسماء الأعيان التي اشتُقّت منها الكلمات العبرية السابقة هي : זָהָב : ذهبٌ، מַגְנֵט : مغناطيس و כֶּסֶף : فضّة و חַשְׁמַל : كهرباء و גֶּבֶס : جِصّ، זֶפֶת : زِفتٌ .

وأسماء الأعيان التي اشتُقّت منها الكلمات السريانية هي : ܕܰܗܒܳܐ : ذهبٌ و ܒܶܣܡܳܐ : عِطر، بخور و ܓܶܒܣܳܐ : جِصّ و ܙܶܦܬܳܐ : زِفت .

وثانيهما المصدر الصناعي، وهو ما يصاغ بإضافة ياء النسب والتاء على اللفظ للتعبير عن المعنى الحاصل بالمصدر . ولم يستخدم العرب هذا المصدر إلا في كلمات محدودة، كالجاهليّة، والألوهيّة، والأعرابيّة . وبسبب الحاجة إلى هذا المصدر في التعبير عن كثير من المصطلحات العلمية والفنية والفلسفية رأى مجمع فؤاد الأول للغة العربية جعله مصدراً قياسياً[١].

ونظيره في العبرية : עַרְבִיּוּת : عروبة و אִישִׁיּוּת : رجولية و אֱנוֹשִׁיּוּת : إنسانية و אָנֹכִיּוּת : أنانيّة من : עֲרָב و אִישׁ و אֱנוֹשׁ و אָנֹכִי — زيدت عليها ياء النسب متبوعة باللاحقة « וּת » .

(١) انظر الجزء الأول من مجلة المجمع ٣٥، ١١ – ٢١٥ .

وقد تضاف الواو والتاء دون أن تكونا مسبوقتين بياء النسب مثل: יַלְדוּת : طفولة و נַעֲרוּת : صبا و עַלְמוּת : فتوّة و גַּבְרוּת : رُجولة و אֱנוֹשׁוּת (١) إنسانية من יֶלֶד (طفل) נַעַר (صبي) עֶלֶם (فتى) גֶּבֶר (رَجُل) אֱנוֹשׁ (إنسان) .

ونظيره في السريانية : ܐ̱ܢܫܘܬܐ : ناسوت ، إنسانيّة و ܓܰܒܪܘܬܐ : رُجولة و ܚܠܝܛܘܬܐ : اختلاط و ܒܣܝܡܘܬܐ : عُذوبة و ܥܰܫܝܢܘܬܐ : شجاعة و ܣܓܝܐܘܬܐ : كثرة ، من ܐ̱ܢܫܐ : (إنسان) و ܓܰܒܪܐ : (رجل) و ܚܠܝܛܐ : (مخلوط) و ܒܣܝܡܐ : (عَذْب) و ܥܰܫܝܢܐ : (شجاع ، مِقدام) و ܣܓܝܐܐ : كثير .

(١) هنالك تميز ، في العبرية الحديثة ، بين لفظتي אֱנוֹשׁוּת و אֱנוֹשִׁיּוּת ، إذ يقصد بالأولى الأسرة البشريّة على وجه المعمورة، ويقصد بالثانية الصفات المتعلقة بالإنسان، من طباع وعادات وأخلاق.

الاشتِقَاق الكَبِير

الاشتقاق الكبير هو عبارة عن ارتباط مطلق، غير مقيّد بترتيب، بين مجموعات ثلاثية صوتية ببعض المعاني، فتدلّ كل مجموعة منها على المعنى المرتبط بها كيفما اختلف ترتيب أصواتها[1].

من ذلك أصوات: ر ح ب، ج ب ر، ق س و، ن ج د، ر ك ب، س ل م. وهلمّ جرّا.

– فأصوات «ر ح ب» تدلّ على السعة والانتشار كيفما اختلف ترتيبها في الكلمة، إذ يوجد هذا المعنى في جميع تراكيبها الستة وهي: رَحُبَ المكان: اتسع، فهو رحْبٌ ورحيبٌ ورُحاب. و«الرُّحْبَى»: أعرضُ ضلع في الصدر. و«الرَّحْبة»: الأرض الواسعة. و«الرَّحيب» الأكول، سُمّي كذلك لسعة بطنه، و«رَحائب التخوم»: الأقطار الواسعة، الواحدة رحيبة. و«المرَحب»: السعة. ويقال في الترحيب: «مرحباً بك» أي صادفت سعةً ورُحباً، و«أهلاً ومرحباً» أي أتيت أهلاً وصادفت سعة. والحرب: المقاتلة والمنازلة، ما سُمّيت كذلك إلا لسعتها، والحرَب: الهلاك والويل، والبحر: خلاف البرّ، وفيه معنى السعة. والباحور والباحوراء: شدّة الحرّ في تموز. وحبَرَه: سرّه وأبهجَه. وأحبرت الأرض: كثرَ نباتها، وحبّرَ الكلامَ أو الخطّ أو الشعر: حسّنه وزيّنه، وتحبّر السحاب: ظهر وانتشر، والحَبْر والحَبْرة: السرور والنعمة، والحَبَرة: ضربٌ من بُرود اليمن، سُميت كذلك لسعتها. وربحَ في

(١) فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي، ص ١٤٥.

تجارته : كسب ، فتجارته رابحة . والبَرْح والتبريح والبُرَحاء : الشدّة والأذى ، والبَراح : المتّسع من الأرض لا شجر فيه ولا بناء .

في العبرية : רָחָב (رَحاف) : واسع ، فسيح ، و רָחַב (رَحَف) : اتّسعَ و רֹחַב : عَرْض ، سعة و רְחָבָה (رحَفا) : رحبةٌ ، ساحة و רְחוֹב (رْحوڤ) : شارع و חָרָבָה (حرڤا) بريّة ، بيداء و רֶוַח (رْڤَح) : ربح و בָּרַח (بَرَح) : فرَّ .

وفي السريانية : ܚܒܪ (حبَر) : صاحبَ وآلفَ و ܚܒܪܐ (حَڤرا) : صاحبٌ وأليف ، و ܒܚܪܐ « بَحْرا » : البَحْر و ܒܘܚܪܢܐ « بُحْرانا » : البُحران ، وهو التغيُّر الذي يحدث للمريض دفعةً في الأمراض الحادّة ، و ܒܚܘܪܐ ܕܟܫܦܬܐ « بحورا دَكْشَفْتا » : العليم بذات الصدور (من الأسماء الحسنى) . وبإبدال الباء واواً يقال : ܪܘܚ « رْوَح » : اتّسعَ وانفرجَ و ܪܘܝܚܐ « رْويحا » : واسع ، منفرج ، فضفاض و ܪܘܝܚܘܬܐ « رْويحوثا » : اتّساع وانفراج .

– وأصوات « ج ب ر » تدل على القوة كيفما اختلف ترتيبها في الكلمة . نلحظ هذا المعنى في جميع تقاليبها الستة المستعملة وهي : جبرَ (جبرتُ العظمَ والفقير إذا قوّيتها) والجبروت : القوة ، والجَبر : الأخذ بالقهر والقوة ، وجرّب ، ومنه رجل مجرَّب : إذا مارسَ الأمور فاشتدت شكيمته ، ومنه الجِراب لأنه يحفظ ما فيه ، والشيء إذا حُفظَ قَويَ واشتدَّ ، وبجرَ ، ومنه البُجْر : الشرّ والدهية والأمر العظيم . يقال « لقيتُ منه البجاريّ » أي الدواهي ، وبرج ، ومنه البُرْج ، سُمّي كذلك لقوته ومناعته ، والبَرَج وهو شدة بياض العين وصفاء سوادها ، وفي ذلك قوة . ورَجَبَ ، ومنه رجَبتُ الرجل : عظّمته وقوّيت أمره ، ومنه رجَبٌ لتعظيمهم إياه عن القتال فيه ، ومنه الرُّجبة : ما تُدعَم

به النخلة ، ومنه رَجّبَ النخلة : جعلَ لها ما تعتمد عليه لضعفها : أو وضعَ حولها الشوك لئلا يصلَ إليها أحد ، ومنه : « أنا جُذَيْلُها المحكّك وعُذَيْقُها المرجّب ». وربَجَ ، ومنه الرّباجيّ ، وهو الرجل يفخر بأكثر مما فعله ، فهو يقوّي أمره بتعظيمه نفسه .

في العبرية : גֶּבֶר (َچڤَر) : قدرَ و גֶּבֶר (چِڤر) : َجبْر : رجلٌ ، وفي الرجولة قوّة ، גִּבַּרְתָּן (چڤَرْتان) : مبارز ، مصارع و גִּבּוֹר (چبّور) : َجبّار ، بَطَل و גְּבוּרָה (چڤورا) : ُبطولة בֹּרֶג (برج) : برغيّ ، لولب و גְּרָב (َچراف) : ِجراب ، َجرّة ، و בָּגַר (بَچَر): بلغَ مبلغَ الرجال و בַּגְרוּת (بَچروت) : سنّ الرجولة و רֶגֶב (رچِڤ): مَدَرَة : القطعة الكبيرة من الطين تتقلّع من الأرض و רָבַג (رَڤَچ) : كوّمَ ، َعرّمَ .

وفي السريانية : ܓܰܒܪܳܐ (َچڤْرا): رجلٌ و ܓܰܒܪܽܘܬܳܐ (َچڤْرُوثا): رُجولة و ܓܒܰܪ̈ܘܳܬܳܐ (ْچبَرْواثا) : أفعال كبيرة و ܓܪܳܒܳܐ (ْچراڤا) : ِجراب . و ܓܰܢܒܳܪܳܐ « َجبّارا [١] » : العاتي ، والمتكبّر ، والعظيم القويّ ، ومن صفاته تعالى . و ܓܰܒܪܳܐ ܓܰܢܒܳܪܳܐ « َچڤْرا َچبّارا » : رجل شجاع باسل و ܓܰܢܒܳܪܽܘܬܳܐ « َچبّاروثا » : الجبروت والجلال والبأس والعظمة .

ـ وأصوات « ق س و » تدل على القوة والاجتماع . فالقَسْوة : شدّة القلب ، والقَوْس ، ُسمّيت كذلك لشدتها ، والوَسْق : الحمل (والليلِ وما وَسَقَ) : أي جمعَ . ومنه السَّوْق لما فيه من استحثاث وجمع المسوق بعضه إلى بعض . ومنه السُّوق : موضع مبيع البضائع والأمتعة ، وُسوق الحرب : ساحة القتال ، لما فيها من جمع واختلاط وشدّة .

---

(١) النون فيه لا ُتلفَظ . وإنما ُترسَم للفرق بينه وبين ܓܰܒܪܳܐ ، كما ذهب إليه أكثر اللغويين السريان .

ونظير ذلك في العبرية : קָשָׁה (قَشا) : قسا و קֶשֶׁת (قِشِت) : قوسٌ و יָקֹשׁ (يَقَش) : أوقعَ في الشَّرَك و שׁוֹק (شُوق) : سُوق .

وفي السريانية : ܩܫܐ (قشي) : قسا و ܩܫܝܐ (قَشيا) : قاسٍ ، صلب ، عاتٍ و ܩܫܝܘܬܐ (قَشيُوثا) : قساوة و ܩܫܬܐ (قشتا) : قوس و ܫܘܩܐ (شُوقا) : سُوق و ܫܩܐ (شاقا) : ساقٌ .

– وأصوات « ن ج د » تفيد القوة كيفما اختلف ترتيبها. يقال: نَجُدَ ينجُدُ نجدةً ونَجادة : كان شجاعاً ماضياً فيما يُعجِز غيره . ونجّدَ الدهرُ فلاناً : جرّبَهُ ، وناجدَهُ مناجَدة : بارزه للقتال . وأنجدهُ: أعانه ، والنجْدُ : ما أشرفَ من الأرض وارتفعَ . يقال : هو طلاّعُ أنجُدٍ وطلاّعُ النِجاد أي ضابط للأمور يذلّل المصاعب . ورجل نجْد: شجاعٌ ماضٍ فيما يُعجِز غيره ، سَريع الإجابة إلى ما دُعي إليه . والنَجْدة : الشجاعة والشدّة والبأس . والنَجيد : الشجاع الماضي فيما يُعجز غيره . والنَجود من الإبل : الماضية والمتقدمة في السير . والجُنْد : العسكر ، وبهم تكون القوة ، وجنّدَ الجنود : جمعَها . والجَنَد : الأرض الغليظة . ودنجَ الأمرَ : أحكمه ، والدِّناج : إحكام الأمر . والدَّجْن : المطر الكثير . والداجِنة من السحاب : الكثيرة المطر .

ونظير هذا في العبرية : נָגַד (نَجَد) : قادَ و נָגִיד (نَجيد) : قائد ، مرشد ، زعيم و דָּגָן (دَجان) : غذاء (وهو مبعث القوة) و גֻּנְדָּא (جُنْدا) : كتيبة من الجيش (وهي كلمة آرامية معبرَنة) و נִגְדָּא (نَجْدا) : التيس الذي يقود القطيع (وهي آرامية معبرنة كذلك).

وفي السريانية يقال : ܢܓܕ (نجَد) : قادَ و ܢܓܝܕܐ (نجِيدا) : طويل ، سابغ و ܢܓܕܐ (نجْدا) : سَوْط .

ـ وأصوات « ر ك ب » تدلُّ على الإجهاد والمشقّة . فيقال : رِكبَ مَتْن الأخطار : ألقى نفسه إليها ، وارتكبَ الأمرَ : اقتحمه متهوّراً ، وكَرَبَه الأمر : شقّ عليه ، وكرَب الأرض للزرع : قلبَها وحرثها ، واكترَبَ اكتراباً : اشتدّ حزنه ، والكَرْب : الحزن والمشقة ، والكريبة : الداهية الشديدة ، وبَرَكَ الجملُ : استناخَ : وهو أن يلصق صدره بالارض ، وبَكَرَ إليه : أتاهُ بُكرة ، وبَكَرَ في الشيء : فعلهُ بُكرة ، وابتكرَ : استولى على باكورة الشيء ، والباكور : المعجَّل الإدراك من كل شيء ، وكبُرَ الأمرُ : عَظُمَ ، وكبِرَ في السنّ : طعنَ ، وكوبِرَ في ماله : أُخِذَ منه عنوةً وقهراً ، وكابَرَه : عاندَهُ وغالبَهُ .

ونظيره في العبرية : רָכַב (رَخَف) : ركبَ و רַכָּב (ركّاف) : سائق و כָּרַב (كَرَف) : كربَ الارضَ وعزقَها و כִּרְבֵּל (كِرْبِل) : غرْبَلَ و בָּרַךְ (بَرَخ) : بَرَكَ و כָּבַר (كَفَر) : غربلَ و כַּבִּיר (كَبّير) : قويّ شديد و בְּכוֹר « بْخور » : الابن البِكر و בָּכִיר « بِخير » : الأعلى مقاماً .

وفي السريانية : ܪܟܒ (رْكَف) : ركبَ و ܟܪܒ (كْرَف) : كربَ الارضَ و ܒܪܟ (بْرخ) : بَرَكَ وجثا و ܒܟܪ « بَكّر » : باكرَ و ܒܘܟܪܐ « بوخْرا » : البِكر ، أي أول مولود و ܥܢܢܐ ܒܟܝܪܬܐ « عْنانا بْكيرْتا » : الصيّبُ أو المُزْن .

ـ وأصوات « س ل م » تدلُّ على الملاينة . فمنها السلامة : البراءة من العيوب والآفات ، وسالمهُ : صالحهُ ، وأسلمَ : انقادَ ، وتسالمت الخيل : تسايرت لا يهيج بعضها بعضاً ، واستلمَ الحجرَ : قبّلَهُ ، واستسلم : انقادَ ، والسِّلْم : المسالم ، والسَّلِمة : المرأة الناعمة الأطراف ، والسَّليم : اللديغ أو الجريح المشرف على الهلاك ، سمّوه به تفاؤلاً بالسلامة ، والإسلام الانقياد بلا اعتراض . وملسَ الرجلَ بلسانه : داهنَهُ وتملّقه ، والأملَس :

ضد الخشِن ، والملَس : المكان المستوى ، والملْساء : الخمرة السهلة في الحلق . وَسمَلَ بينهم : أصلحَ ، وسمّلَ فلاناً بالقـول : رقّقـه له ، والسَمَل : الماء القليل ، وفيه معنى الملاينة ، ومَسَلَ الماءُ : سالَ ، والمْسَل : مَسِيل الماء ، ولا يخفى ما فيه من معنى الملاينة والانقياد .

ونظيره في العبرية ، بإبدال السين شيناً : שָׁלוֹם (َشلوم) : سـلام و שָׁלֵם (َشلم) : سليم و שָׁלַם (َشلَم) : رتعَ في بحبوحـة السلام و שַׁלְמוֹן (َشلْمون) : عطيّة ، هبة ، رشوة و שִׂמְלָה (ِسمْلا) : شملة ، كساء واسع يُشتمل به و שְׁלֵמוּת (شلْمُوت) : سـلامة ، كمال . وبإبدال السين صاداً يقال : و מָלַץ (مَلَص) : عَذُبَ .

وفي السريانية : ܫܠܡ (ْشلم) : كَمُلَ ، تمّ و ܫܰܠܶܡ (َشلِّم) : حيّا و ܫܠܳܡܳܐ (ْشلاما) : سـلام ، تحيّة و ܫܰܠܡܽܘܬܳܐ (َشلمُوثا) : كمال ، تمام .

ويعود الفضل إلى ابن جنّي في تبيان هذه الصلة في اللغة العربية . وقد عقد لها في كتابه « الخصائص » فصلاً خاصاً أسماه « الاشتقاق الأكبر » . بيد أن كثيراً من الباحثين المحدثين يفضّل تسميته بـ « الاشتقاق الكبير » . ويطلقون اسم « الاشتقاق الأكبر » على النوع التالي . واعترف ابن جنّي أن أستاذه أبا علي الفارسيّ (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ.) قد فطن من قبله إلى هذه الصلات ، غير أنه لم يسهب في شرحها ولم يضع لها اسماً خاصـاً . وفي هذا يقول : « هذا موضع لم يسمّه أحد من أصحابنا ، غير أن أبا علي رحمه الله كان يستعين به ويخلد إليه ... لكنه مع هذا لم يسمّه ... وإنما هذا التلقيب لنا نحن[١] » الخ .

وقال بعضهم إن هذا النوع من الاشتقاق لا يبدو جليّاً إلا في طائفة محدودة من المواد ، وإذا حاولنا تطبيقه في غيرها وجدنا أنه يقتضي كثيراً

---

(١) الخصائص : ٤-١٥ ، ٥٢٥-٥٣١ .

من التكلّف، أو إخراج اللفظ عن مدلوله الأصلي، أو التمسّك بملابسات ضعيفة. أوضح هذه الحقيقة جلال الدين السيوطي في كتابه «المزهر» إذ يقول: «... وهذا[1] الاشتقاق ليس معتمَداً في اللغة ولا يصحّ أن يُستنبط به اشتقاق في لغة العرب... ولا يُنكَر مع ذلك أن يكون بين التراكيب المتحدة المادة معنى مشترك بينها هو جنس لأنواع موضوعاتها، ولكن التحيُّل على ذلك في جميع موادّ التركيبات كطلبٍ لعنقاء مُغْرِب[2]!

فهل نحكم على القلب اللغوي بقلة الجدوى[3]؟

لقد أجاب ابن جنّي على ذلك بقوله: «... على أنك إن أنعمتَ النظر ولاطفتَه، وتركتَ الضجرَ وتحاميتَه، لم تكد تعدم قُربَ بعض من بعض. وإذا تأمّلتَ ذاك وجدتَهُ بإذن الله»[4].

وقد تنبّه الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى سنة ١٧٥ هـ) إلى هذه الصلات المعنوية في الاشتقاق الكبير، كما تنبّه إليها قبل ابن جني أستاذه أبو عليّ الفارسي إلا أن ابن جني هو الوحيد الذي توسّع فيها وفي الإتيان بالأمثلة مصداقاً على ذلك.

(١) المزهر ج ١ ص ١٦٤–١٦٥. انظر كذلك مجلة المجمع اللغوي ج ١ ص ٣٨١ وتوابعها و ج ٢ ص ١٩٩–٢٠١، ٢٤٥.
(٢) عنقاء مُغْرِب: طائر مجهول الجسم لم يوجد.
(٣) انظر «دراسات في فقه اللغة» للدكتور صبحي الصالح ص ٢٠٦ – ٢٣٤.
(٤) الخصائص ١/١١–١٢.

الاشتقاق الأكبَر
أو الإبْـدَال

هو اتصال بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات اتصالاً غير مقيّد بالأصوات ذاتها بل بترتيبها الأصليّ والنوع الذي تندرج تحته . ومتى جاءت إحدى هذه المجموعات الصوتيّة على ترتيبها الأصلي فإنها تفيد الصلة المعنوية المشتركة ، سواء أكان بين الأصوات المتغايرة تشابه أو تقارب في المخرج أم لم يكن ، على القول الأرجح ، مع وجود تناسب وتوافق في المعنى[١].

والاشتقاق الأكبر ، أو الإبدال اللغويّ ، هو عامل فعّال من عوامل نموّ اللغة . استمرّ هذا التطوّر الصوتيّ استمراراً طبيعياً في الجاهليّة ، بتأثير أسواق العرب ؛ وفي الإسلام بفضل القرآن الكريم الذي حفظ لغتنا العربية ووحّد لهجاتها . وبفضله تحقّقت وحدتنا اللغوية ، فأضحت لغة قريش القدوة المحتذاة لقبائل العرب الذين قوّموا ألسنتهم بمحاكاة فصحاء مضر .

عن هذا التطوّر اللغويّ نشأت ألفاظ متشابهة في المبنى وفي المعنى . ولما طفق أوائل الرُّواة يلتقطون من أفواه البوادي هذه الألفاظ المتعاقبة والمتشابهة حسبوا ، أول الأمر ، أن إقامة حرف مكان آخر ، مع بقاء سائر الحروف متشابهة ، هي سنّة درجَ عليها العرب ، ولهم متى شاءوا أن يبدلوا حرفاً بحرف[٢] .

---

(١) « دراسات في فقه اللغة » للدكتور صبحي الصالح ص ٢٣٥ – ٢٦٣ ، و « فقه اللغة » للدكتور علي عبد الواحد وافي ص ١٤٧ – ١٤٩ .

(٢) قد يؤتى في العربية بكلمة توازن ما قبلها تعزيزاً للمعنى كقولهم : « كثير ، بَثير » ، « خبيث نبيث » « حَسَنٌ بَسَن » ، « شيطان لَيْطان » – وهو ما يُسمَّى بالإتباع .

كان عبد الملك بن قُرَيب الأصمعيّ [١] ويعقوب بن السكّيت [٢] أول من أطلق على هذه الظاهرة اسم « الإبدال » . وألّف ثانيهما كتاباً أسماه « القلب والإبدال » ، نشره المستشرق « هفنر » في « الكنز اللغوي » في بيروت سنة ١٩٣٦ . جاء بعدهما عبد الرحمن الزجاجيّ [٣] الذي ألّف كتابه « الإبدال والمعاقبة والنظائر » . وتلاه أبو الطيب عبد الواحد علي اللغوي الحلبي [٤] فأطلق اسم « كتاب الإبدال » على ما جمعه من حروف متعاقبة .

حاكى الأصمعيّ في التقاط هـذه النظائر من أفواه الأعراب إبراهيم

---

(١) أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي : من مشاهير لغويّي العرب : تعلّم في البصرة على الخليل وأبي عمرو بن العلاء وأخذ عن خلف الأحمر ، حفظ لغة البدو ولهجاتها . عهد إليه هرون الرشيد بتعليم الأمين . له « كتاب خلق الإنسان » و « كتاب الخيل » و « كتاب الإبل » و « كتاب الأضداد » الذي طبع بتحقيق المستشرق أوغست هفنر سنة ١٩١٣ ، وله مجموعة شعرية تُدعى « الأصمعيّات » . توفي سنة ٢١٦ هـ .

(٢) وُلد في بغداد . درس على أبيه وعلى أئمة اللغة وعلى الأعراب في البادية . عيّنه المتوكل مؤدباً لابنه المعتزّ . له « إصلاح المنطق » (القاهرة ١٩٤٩) و « كنز الحفّاظ في كتاب تهذيب الألفاظ » ، هذّبه الخطيب التبريزي (بيروت ، في ثلاثة أجزاء ١٨٩٦/١٨٩٨) وكتاب « القلب والإبدال » (بيروت ١٩٠٣) توفي سنة ٢٩٤ هـ .

(٣) ولد في نهاوند . تعلّم على الزّجاج في بغداد فنُسب إليه . علّم في دمشق وأيلة ، توفي سنة ٣٣٩ هـ. له كتاب « الجمل في النحو » ألفه في مكة ، طبع في الجزائر ثم في باريس. وله « الإيضاح في عِلَل النحو » طبع في القاهرة .

(٤) هو أبو الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي . له تصانيف كثيرة أهمها « الإبدال » . حقّقه ونشره المرحوم الأستاذ عز الدين التنوخي في مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٢ . كما أخرج المجمع في ١٩٦٣ كتابه في « الأضداد في كلام العرب » بتحقيق الأستاذ الدكتور عزة حسن ، ومن تصانيفه « مراتب النحويين » و « الإتباع » و « شجرة الدرّ ». أصله من عسكر محرم ، قدم حلب وأقام بها إلى أن قُتل في دخول الدمستق حلب سنة ٣٥١ هـ .

ابن يحيى اليزيديّ [١] واللحياني [٢] وقطرب [٣] والفرّاء [٤] وأبو عبيدة [٥] وأبو زيد الأنصاري [٦] وابن الأعرابيّ [٧] والكسائي [٨] وغيرهم من الرواة. وقد تضمّن كتاب « الفهرست » لابن النديم [٩] باباً خاصاً تحدّث فيه عن أولئك الفصحاء الذين نقل عنهم الرواة ، ووردت أسماؤهم في كتب اللغة .

---

(١) نحويّ ولغويّ ، له كتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » في أربعة أجزاء وله كتاب في « مصادر القرآن » ، توفي سنة ٢٢٥ هـ . ترجمته في « نزهة الألباء » و « الأدباء » و « المزهر » .

(٢) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني ، من كبار أهل اللغة . وهو أحفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفرّاء والأحمر . ترجمته في « مراتب النحويين » و « المزهر » و « معجم الأدباء » و « نزهة الألباء » .

(٣) وُلد في البصرة ، اشتهر بعلم النحو . وهو أول من وضع كتاباً بيّن فيه اختلاف معنى اللفظ بشكل حركاته ، وله في ذلك « المثلث » ، قام المستشرق هانزكوفلر بطبع كتابه في الأضداد في مجلة « Islamica » . توفي سنة ٢٠٦ هـ .

(٤) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء ، نحويّ كوفيّ مشهور . توفي سنة ٢٠٧ هـ . ترجمته في طبقات النحويين ، ومعجم الأدباء ، وتاريخ بغداد ، وبركلمان .

(٥) أبو عبيدة ، هو معمر بن المثنى . إمام في اللغة والأدب . إلا أنه كان شعوبياً يبغض العرب وصنّف في مثالبهم كتباً ، توفي في البصرة سنة ٢٠٩ هـ . له مصنفات كثيرة أشهرها « نقائض جرير والفرزدق » و « مجاز القرآن » وقد طُبعا .

(٦) هو سعيد بن أوس بن ثابت ، كان عالماً بالنحو واللغة أخذ عن أبي عمرو بن العلاء . وعنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو العيناء محمد بن القاسم وغيرهم . وكان ثقة ومبجّلاً من العلماء . توفي سنة ٢١٤ هـ . ترجمته في « نزهة الألباء » و « مراتب النحويين » و« معجم الأدباء » و« النجوم الزاهرة ». له «كتاب النوادر في اللغة» و «كتاب المطر » و« كتاب الهمز » و «كتاب العلم » وغيرها .

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي من علماء الكوفة المشهورين توفي سنة ٢٣١ . ترجمته في الفهرست، وطبقات الزبيدي ، وتاريخ بغداد ، ومعجم الأدباء ، والمزهر، والبغية، وبروكلمان . من مؤلفاته « النوادر » و « الأنوار » .

(٨) هو أبو الحسن علي بن حمزة. نحوي على المذهب الكوفي وأحد القراء السبعة . ولد في الكوفة وتعلم فيها على الرؤاسيّ وفي البصرة على الخليل . درس العربية على القبائل في البادية . عهد إليه الرشيد بتأديب ولديه الأمين والمأمون . توفي قرب الري (نحو ١٨٩ هـ.) له « رسالة فيما يلحن فيه العامة » .

(٩) هو أبو الفرج محمد بن اسحق يعقوب بن النديم توفي نحو سنة ٣٨٥ هـ.

وفي كتاب « المقاييس » لأحمد بن فارس[1] نراه يذكر باب « الإبدال » كلما ذكر كلمتين متعاقبتين . وأطلق أبو الفتح ابن جني اسم « تعاقب العربية » على كتابه في الإبدال ، وأفرد في « الخصائص » للإبدال « باب الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه » ، طبقاً لقانون عام أسماه « تعاقب الألفاظ لتعاقب المعاني » ، أي أن تقارب الحروف في كلمتين يدلّ على تقارب معناهما .

فالإبدال هو إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة . وهو نوع من التحريف يكثر دورانه في الكلم تبعاً لقانون التساهل العام ، والتخفيف ، وسوء السمع ، وتعذّر النطق ، أو تعسّره على بعض الناس . قال أبو الحسن بن الصائغ[2] : قلّما تجد حرفاً إلا وقد تجد فيه البدل إلا نادراً » .

ويرجع السبب في كثير من ظواهر هذا التقارب إلى اختلاف القبائل في النطق بأصوات الكلمة . فمادّة « كشطَ » كانت تنطقها قريش بالكاف ، على حين أن أسداً وتميماً كانتا تنطقانها بالقاف . وفي كلمتي « قطفَ » و « قطمَ » اشتركت الكلمتان في حرفين منهما ، القاف والطاء ، واختلفتا في الفاء والميم ، وهما حرفان شفهيّان . وفي كلمتي « قطعَ » و « قطشَ » اشترك اللفظان بحرفين منهما القاف والطاء واختلفا في العين والشين ؛ إلا أن العين حلقية والشين شجرية . وهذا في نظرهم لا يمنع الإبدال . وحرف الإبدال في هذين الزَوجين هو الحرف الثالث ، أي لام الفعل . وقد يطرأ

---

(١) هو أبو الحسين أحمد بن فارس. هو لغوي نحويّ كوفي المذهب. تعلم في قزوين وزنجان وبغداد ومكة. علّم في همذان. من تلاميذه بديع الزمان الهمزاني والصاحب ابن عبّاد. توفي في الريّ سنة ٣٩٥ هـ. له كتاب « المجمل في اللغة ». وهو معجم أبجدي هام مخطوط في برلين وغيرها، و « الصاحبي » في فقه اللغة « وسُنَن العرب في كلامها » ، طبع في بيروت ١٩٦٤ و « كتاب مقاييس اللغة » معجم طبع في القاهرة ١٩٥٢ .

(٢) هو علي بن عيسى أبو الحسن الصائغ النحوي الرامُهرمزيّ ، كان واسع العلم والأدب ، مليح الشعر ، على اطلاع واسع بالنحو واللغة ، توفي سنة ٣١٢ هـ .

الإبدال على الحرف الأول ، وهو فاء الفعل ، مثل : « قضمَ » و « خضمَ » ، أو على الثاني ، وهو عين الفعل ، مثل : « قطعَ » و « قصعَ » .

حرص العلماء على التمييز بين الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي . ففي الصرف أحرف معيّنة يقع فيها الإبدال ، لكن لما جُمع ما في اللغة من نصوص وروايات لم يكن الإبدال مقصوراً على ما وضعه الصرفيون فيما بعد من قواعد ، بل احتوت ظواهر أخرى أُبدل فيها حرف من حرف من غير أن يكون بينهما تشابه أو تقارب في الصفة أو في المخرج .

العلاقات المسوّغة للابدال اللغويّ

لخّص الاستاذ عبدالله أمين في كتابه « الاشتقاق » العلاقات التي تسوّغ الإبدال اللغويّ بين الحروف ، على طريقة الاشتقاق الأكبر ، فرأى أنها لا تتجاوز الأشكال التالية :

١ — **التماثل** : وهو أن يتّحد الحرفان مخرجاً وصفة ، كالباءين ، والتاءين ، والثاءين .

٢ — **التجانس** : وهو أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة ، كالدال والطاء .

٣ — **التقارب** :

أ — أن يتقارب الحرفان مخرجاً ويتّحدا صفة ، كالحاء والهاء .

ب — أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة ، كاللام والراء .

ج — أن يتقارب الحرفان مخرجاً ويتباعدا صفة ، كالدال والسين .

د — أن يتقارب الحرفان صفة ويتباعدا مخرجاً ، كالشين والسين .

٤ — **التباعد** :

أ — أن يتباعد الحرفان مخرجاً ويتّحدا صفة ، كالنون والميم .

ب — أن يتباعد الحرفان مخرجاً وصفة ، كالميم والضاد .

وقد يتجلّي جمال الإبدال إذا جمعنا الأفعال الثلاثية على شكل سلالات لغوية وذكرنا، على سبيل المثال، أنواع القطع والحطم. قال أحمد فارس الشدياق[1] صاحب «سرّ الليال، في القلب والإبدال» (ص ٥):

«وأكثر ما يكون الإبدال في الألفاظ الدالّة على القطع والكسر والخرق والهدم والشقّ والفرق والتبديد، لأنها كلها من جنس واحد، وجلّها مأخوذ من حكاية صوت نحو: قتّ وقدّ وقضّ، وقطّ وجدّ، وجثّ وجذّ وجزّ، وأذّ وهذّ، وقذّ وقصّ، وحذّ وحسّ، وفتّ وفضّ، وبتّ وبطّ، وتبّ وسبّ، ودقّ ودكّ، وبكّ وفكّ، وشكّ وشقّ، وهتّ وهدّ».

ويرى أحمد فارس أن المضعّف من الأفعال قد يكون هو الأصل، ثم يضاف إليه حرف ثالث لتنويع المعنى، مع أن المضعَّف من كل أفعال القطع التي سردها مؤلّف من ثلاثة أحرف. فإذا أضيف إليه حرف للتنويع المعنوي أصبح الفعل مؤلّفاً من أربعة أحرف! فالأصوب أن يكون الحرف الثالث من المجموعة الثلاثية مبدلاً من الحرف الثالث، إلا إذا أخذنا بالنظرية الثنائية التي تعتبر كلاً من أفعال القطع والحطم المذكورة وغيرها مؤلفاً من حرفين ثانيهما ساكن نحو «قَطْ». وقد بيّنا فساد هذه النظرية آنفاً.

أما ابن جنّي فقدَ عمد إلى تفسير معاني في هذه الأفعال المتعاقبة تفسيراً اعتبر به «أصوات الحروف على سَمْت الأحداث» كقولهم: خضمَ وقضمَ. فالخضم لأكل الرّطب كالبطّيخ والقثّاء وما كان نحوهما من المأكول

---

(١) هو فارس يوسف الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٨)، ولد في عشقوت بلبنان وتوفي في استانبول. سافر إلى مصر ومالطة وتونس وفيها اعتنق الإسلام وتسمّى بأحمد. جال في أوربا. وامتاز بمعرفته الواسعة في مواد العربية وسهولة أسلوبه في الإنشاء. من مؤلفاته: «الجاسوس على القاموس» و«الساق على الساق فيما هو الفارياق».

الرطب ، والقضم للصوت اليابس نحو قضمت الدابة شعيرها[1] .

يرى بعض اللغويين وجوب تقارب المخارج والصفات في الإبدال ، ولكن ابن السكّيت ، وأبا الطيب ، وعبد الرحمن الزجاجي ، وكثيراً من رواة اللغة الأوائل لا يشترطون ذلك . وقد عمد هؤلاء المؤلفون الثلاثة في تصانيفهم إلى جمع كل ما تقارب مبنًى ومعنًى أو لفظاً وخطّاً ، واعتبروا ذلك كله من الحروف المتعاقبة وعدّوها سُنّة من سُنَن العرب[2] .

والأستاذ الرافعي في « تاريخ آداب العرب » (١٤٦/١) كان من المحدثين الذين لا يستغربون وقوع المعاقبة بين حرفين أو لهجتين مختلفتين في القبيلة الواحدة . قال الأستاذ الرافعي : « والمعاقبة إما أن تكون لغة عند القبيلة الواحدة ، أو تكون لافتراق القبيلتين في اللغتين » .

وفي القرن الخامس الهجري ظهر أبو الحسن بن سيده[3] الذي قسَّم الإبدال في كتابه « المخصّص »[4] إلى بدل وما يجري مجرى البدل ، كما لو كانت اللفظتان المتقاربتان لغتين متعاقبتين يقول ابن سيده : « ... من ذلك دهدهتُ الحجرَ ودهديتهُ . زعم الفارسي أن تميماً تهمز المنشار (المئشار) وغيرهم لا يهمزه ، وقالوا : جسَ الودكُ وجمدَ الماء ، وليس هذا بدلاً : أو لا ترى أن بعضهم يقول : جسَ الودكُ وجمدَ الماء ، ولا يقال : جسَ الماء وجمدَ الودكُ . وكان الأصمعيّ يخطّئ ذا الرّمّة[5] في قوله :

---

(١) الخصائص لابن جنّي (١٥٧/٢) : وفي الخبر : « قد يُدرَك الخضمُ بالقضم » أي قد يُدرَك الرخاء بالشدة ، واللين بالشظف ، وعليه قول أبي الدرداء : « يخضمون ونقضم ، والموعد الله ! » .

(٢) مقدمة كتاب « الإبدال » لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبيّ ، تحقيق المرحوم الأستاذ عزّ الدين التنوخي ، ص ١٢ .

(٣) هو علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده ٢٧٤/١٣ .

(٤) أبو الحسن . إمام في اللغة . يُعدّ كتابه « المخصّص » من أثمن كنوز العربية ، وقد طُبع في سبعة عشر مجلداً ، كان ابن سيده ضريراً ، وتوفي سنة ٤٥٨ هـ .

(٥) لُقّب غيلان بن عقبة ، بدويّ تردّدَ على البصرة وعلى الكوفة ، أغرم بحبّ ميّة والخرقاء . عاصر جريراً والفرزدق . ترجمته في طبقات الشعراء والأغاني واللآلي . توفي سنة ١٢١ هـ .

نغارُ إذا ما الروعُ أبدى على الـُبرى
ونقري سديفَ الشحم والماءُ جامسُ»

سلكَ مسلكهُ في ذلك ابن السيّد البطليوسيّ[1] الذي رأى في الإبدال ما يشبه قول أبي الطيب اللغوي، إذ يقول في شرحه لفصيح ثعلب[2]: «ليس الألف في الأَرَقان مبدلة من الياء (اليرقان) ولكنهما لغتان».

أما الفرّاء وهو من كبار اللغويين في عصره، وله كتاب «النوادر»، فيقول: «إن نفراً من بالعنبر يصيّرون السين إذا كانت مقدمة وجاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء – صاداً. وذلك أن الطاء حرف تضع فيــه لسانك في حنكك فينطبق الصوتُ فتنقلب السين صاداً، صورتُها صورةُ الطاء، واستخفّوها ليكون المخرج واحــداً كما استخفّوا الإدغام. فمن ذلك قولهم: الصّراط والسّراط، قال: وهي بالصاد لغة قريش الأوّلين التي جاء بها الكتاب. قال: وعامّة العرب تجعلها سيناً. فأما مـــا حكاه الأصمعيّ من قراءة بعضهم «الزّراط» بالزاي المخلصة فخطأ، إنما سمع المعارضة فتوهّمها زاياً!».

وقد سرد الحريري[3] في مقامته الحلبيّـة الكلمات المتعاقبة من السين والصاد وما يجوز كتابته بهما معاً، فنظمها بالأبيات التالية:

---

(١) هو أبو محمد عبد الله المعروف بابن السيد، ولد في بطليوس (الأندلس)، نحوي أندلسي شرح كتاب «أدب الكاتب» لابن قتيبة بمؤلف عنوانه «الاقتضاب في شرح أدب الكُتّـاب» طُبع في بيروت (١٩٠١) توفي سنة ٥٢١ هـ.

(٢) نحويّ تعلم على الفرّاء وابن الأعرابي. اشتهر بالحفظ ومعرفة العربية. ورواية الشعر القديم. كان إمام الكوفيين في بغداد في زمانه. له كتاب «الفصيح» طُبع في لايبسغ (١٨٧٦) وكتاب «قواعد الشعر» طبع في لايدن (١٨٩٠) و كتاب «اختلاف النحويين». توفي سنة ٢٩١ هـ.

(٣) هو القاسم بن علي. نحويّ وكاتب رشيق من المقلّدين. تعلّم في البصرة متردّداً إلى مجالس الأدباء، وولي فيها مناصب «صاحب الخبر» في ديوان الخليفة. أشهر مؤلفاته «المقامات» وهي خمسون على مثال مقامات الهمذاني. لغتها متينة مسبوكة لا تخلو من بعض التصنّع. توفي سنة ٥١٦ هـ.

إن شئتَ بالسين فاكتبْ ما أبيّنه وإن تشأ فهو بالصادات يُكتتبُ
مغسٌ وفَقَسٌ ومسطارٌ ومُمَّلِسٌ وسالغٌ وسِراطُ الحقّ والسَّقَب
والسامغانِ وسقر والسويق ومِسْلاقٌ وعن كلّ هذا تُفصِحُ الكتبُ

وفي كتاب «المخصص» (١٣/٢٧٤) حـذا أبو الحسن بن سيده حذو أبي الفتح ابن جنّي في اشتراط اتحاد المخرج فقال: «أما ما كان جارياً على مقاييس الإبدال التي أبنت فهو الذي يُسمَّى بدلاً، وذلك كإبدال العين من الهمزة والهمزة من العين، والهاء من الحاء والحـاء من الهاء، والقاف من الكاف والكاف من القاف، والثاء من الفاء والفاء من الثاء، والباء من الميم والميم من الباء. فأما ما لم يتقارب مخرجاه البتّة فقيل على حرفين غير متقاربين فلا يُسمَّى بدلاً. وذلك كإبدال حرف من حروف الفم من حرف من حروف الحلق».

بعض فوائد الابدال

الإبدال خير معين للغويّ على حفظ طائفة كبيرة من اللغة بأسهل وجـه. فهو وسيلة من وسائل اختصار اللغة والوقوف على أسرارها. فاللغويّ المتمكن من الإبدال يحسّ بالبداهة ما بين اللفظين المتشابهين من القرابة فيدرك بالسليقة معنى الآخر.

ومعرفة الإبدال تزيل شبهة التصحيف. جاء في اللسان (في مادة عدف): «قال أبو حسَّان: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: ما ذقت عَدوفاً ولا عَدوفة. قال وكنت عند يزيـد بن مزيد الشيباني فأنشدته بيت قيس ابن زهير:

وجنَّباتٍ ما يُذقنَ عَدوفةً يقذفنَ بالمُهرات والأمهار

بالدال، فقال لي يزيد: صحّفتَ يا أبا عمرو، إنما هي عذوفة بالذال. قال فقلت له: لم أصحّف أنا ولا أنت. تقول ربيعة هذا الحرف بالذال، وسائر العرب بالدال.

وبالإبدال يستفاد في المصطلحات العلمية بإطلاق لفظتين متعاقبتين على مسميين متقاربين في المعنى . مثال ذلك ما ورد في لسان العرب (في مادة أرث) « ... الأُرَث والأُرَف الحدود بين الأرضين ، واحدتها أُرْثة وأُرْفة » . فلنا أن نستخدم لفظة « الأُرثة » للمنار بين أرضين متجاورتين دفعاً لنزاع الجارين ، و « الأُرفة » للحدّ الفاصل بين بلدين أو دولتين[1] . قال ابن سيده : وأرّث الأرضَين : جعلَ بينهما أُرثة .

وفي كتاب « الاشتقاق » للأستاذ عبدالله أمين (ص ٣٧٠) تمثيل لما يمكن أن ينتفع به في اشتقاق اسمين لمسميين متشابهين كلفظتي « غُمْرَة وغُمْنة » . وهما في اللغة : لبن تطلي به المرأة وجهها ويديها حتى ترِقّ بشرتها . قال : « ويمكن أن يسمّى المسحوق الذي تطلي به السيّدات وجوههن وأيديهن « غُمْرة » Poudre ، والمعجون الذي يستعمل استعماله « غُمنة » : Crème ، والنون فيها بدل من الراء في غمرة لتقاربهما مخرجاً وصفةً » .

ومن فوائد الإبدال أنه يجنّب الأديب الخطأ في تفهّم النصوص الأدبية . يقول الأستاذ عز الدين التنوخي في مقدمته لكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي « ص ٤٠ » إنه رأى مؤلفاً معاصراً يشرح شعر ابن زيدون ويقول في تفسير الشطر التالي من فائيته « سُرى الأيْن من آثارهِ فيه مَزحفُ » : « انه زار محبوبه ليلاً ، وسرى إليه سُرى « الأيْن » ، ولم يفهم معنى « الأين » الصحيح ، ففسّره بالتعب والإعياء . قال و « المزحف » موضع زحف الحيّة ، ولا ترابط بين الأين والمزحف ، ولو أنه كان مطلِعاً على كتاب ابن السكيت مثلاً لرأى أن الأَيْن والأَيْم : الذكرُ من الحيّات ، وأن الأَيْن مثل الأَيْم ، نونه بدل الميم » .

(١) مقدمة كتاب « الإبدال » لأبي الطيب اللغوي الحلبي ، تحقيق المرحوم الأستاذ عز الدين التنوخي ، ص ٤١ .

هذا ، ولو أُتيح لسلفنا العربيّ الصالح مـا أُتيح لعلماء اللغة الغربيين في هذا العصر من وسائل دراسة الأصوات الآلية والسمعية ، وعلم أمراض الكلام ، والدراية باللغات السامية ومقارنتها ، لتوصّلنا إلى حلّ الكثير من غوامض الإبدال واجتلاء ما غمض من لغتنا العربية .

ومع ذلك ، وبالرغم من انعدام تلك الوسائل ، فقد استطاع فقهاء اللغة العرب أن يبلغوا في هذا المضمار شأواً بعيداً: فقد وضعوا من قوانين الابدال ومقاييسه مـا لم ينسخه أصول علم الصوتيّات الحديث ، كوجوب تقارب المخارج في النظائر المتعاقبة ، بل ان علم الصوتيات ، الذي استمدّ أصوله من الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلامذته ، قد تكاملت دراساته ، على كرّ العصور ، حتى قام أبو عليّ الفارسيّ فقال ، منذ ألف سنة خلت ، ما لم يقله علماء الصوتيّات إلا في هذا العصر ، قال :

« إن أسماء الأصوات هي أصول اللغة ، تشتقّ منها جميع الأفعـال والمصادر والمشتقات ، وان أسماء الأعيان يشتقّ منها كما يشتقّ من أسماء الأصوات ».

الإبدال الصرفي

بحث علماء الصرف في الإبدال فجعلوه شاملاً للأعلال ونقل الحركات والافتعال والإدغام، على رأي من أدخله في باب الإبدال. يقول أبو علي القالي في أماليه (١/١٨٦): «إن حروف الإبدال عند أهل النحو اثنا عشر حرفاً، وجعلها ابن سيده في مخصصه ثلاثة عشر حرفاً، وغيره أربعة عشر. أما صاحب «التسهيل» فجعل المطرد والشاذّ اثنين وعشرين حرفاً. وقال أبو حيّان في شرح التسهيل: قال شيخنا أبو الحسن بن الصائغ: قلّما تجد حرفاً إلا وقد جاء فيه البدل إلا نادراً. لكن ابن مالك في ألفيته جعل الحروف التي تُبدَل من غيرها إبدالاً مطّرداً شاملاً تسعة أحرف جمعها في قوله: «أحرف الإبدال: هَدِيتُ موطياً» وجعل إبدالها من غير هذه الأحرف شاذّاً أو قليلاً. ونقتصر هنا على ذكر أبرز صور الإبدال:

الإبدال الصرفيّ إذاً هو جعل حرف مكان آخر. وإذا كان الحرف المتغيّر حرف علّة سُمّي إعلالاً أيضاً[١]. فإذا جاءت الياء ساكنةً بعد ضم قُلبت واواً كما في يُوقِن ومُوقِن، إذ أصلها «يُيْقِن» و «مُيْقِن».

ونظيره في العبرية: מוֹרָד (موْراد): مَوْرِد و מוֹשָׁב (موْشاف): مجلس إذ أصلها «מירד»، و «מישב» بالياء بعد الميم المضمومة. فقلبت

(١) يُعَدّ قلب الهمزة حرف علة إعلالاً كما إذا اجتمعت همزتان وكانت الثانية ساكنة، فانها تقلب مداً من جنس حركة الأولى، نحو آمن أومن إيماناً.

الياء واواً لوقوعها ساكنة بعد ضمّ .

ونظيره في السريانية ܡܘܬܒܐ (مَوْتبا) : مجلس ، و ܡܘܬܪܢܐ (مَوْترانا) : نافع ، إذ اشتقاقها من ܝܬܒ (جلسَ) ومن ܝܬܪ (فضل) .

وإذا كان أول الثلاثيّ دالاً أو ذالاً أو زاياً وُبني على « افتعل » تُبدَل تاء « افتعل » دالاً ومثل ذلك يحصل في مصدر « افتعل » ومشتقاته مثل : ادّعى ، واذدكرَ ، وازدحمَ إذ أصلها «ادتعى» و«اذتكرَ» و«ازتحم».

وإذا كان أول الثلاثي أو الرباعي (ד) أو (ז)َ وُبنيَ على وزن הִתְפַּעֵל ُتبدل (ת) הִתְפַּעֵל (ד) مثل : הִדַּבֵּק (هِدَّبِق) : التصقَ ، عوضاً عن הִתְדַּבֵּק (هِتْدَبِّق) ومثل : הִזְדַּיֵּן (هِزْدَيِّن) : تسلّحَ ، عوضاً عن הִזְתַּיֵּן ، ومثل הִדַּרְדֵּר (هِدَّرْدر) : تبعثرَ ، عوضاً عن הִתְדַּרְדֵּר (هِتْدَرْدر). ومثل ذلك يحصل في مصدر הִתְפַּעֵל ومشتقاته مثل : הִדַּמּוּת (هِدَّمُّوت): تشبُّه ، عوضاً عن הִתְדַּמּוּת (هِتْدَمُّوت) ، و מִזְדַּקֵּף (مِزْدَقِّف) عوضاً عن מִזְתַּקֵּף (مِزْتَقِّف).

ونظيره في السريانية ܐܬܕܗܢ (اتدهن) : ادَّهَنَ ، أي اطّلَى بالدُّهن و ܐܙܕܩܦ (ازْدَقَف) : انتصبَ ، و ܐܙܕܥܙܥ (ازْدَعْزَع) : تزعزعَ و ܡܙܕܥܙܥܐ (مزْدَعْزعا) : متزعزع .

/ وإذا كان أول الثلاثي في العربية صاداً أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً ، وبُني على « افتعل » تُبدَل تاء « افتعل » طاء ، ومثل ذلك يحصل في مصدره ومشتقاته مثل : اصطحبَ ، واضطربَ ، واطّلعَ ، واظطلم ، إذ أصلُها اصتحب ، واضتربَ ، واطتلعَ ، واظتلمَ .

وفي العبرية إذا كان أول الثلاثي أو الرباعي (צ) أو (ט) وُبني على

وزن הִתְפַּעֵל ، تُبدَل (ת) הִתְפַּעֵל (ט) مثل: הִצְטַיֵּר (هِصْطَيِّر): تصوّرَ ، عوضاً عن הִצְתַּיֵּר (هِصْتَيِّر) ، ومثل : הִטַּמֵּא (هِطمَّي) : تدنّسَ ، عوضاً عن הִתְטַמֵּא (هِتْطَمّي)، ومثل: הִצְטַמְצֵם (هِصْطَمْصَم): انحصرَ ، عوضاً عن הִצְתַּמְצֵם (هِصْتَمْصَم) . ومثل ذلك يحصل في مصدر هذا الفعل ومشتقاته فنقول : הִצְטַיְּרוּת (هِصْطَيِّروت) : تصوُّر ، و מִצְטַיֵּר (مِصْطَيِّر) : متصوّر ، و מִטַּמֵּא (مِطَّمي) : متدنّس ، و מִצְטַמְצֵם (مِصْطَمْصَم) : منحصِر .

ونظيره في السريانية ܐܨܛܒܥ (أصْطَبَع) : اصطبغَ و ܐܬܛܢܦ (أتْطَنفَ) : تدنّسَ .

وإذا كان أول الثلاثي أو الرباعي (ס) أو (שׁ) أو (ז) أو (צ) وبُني على وزن הִתְפַּעֵל تُصبح صيغته على وزن הִתְפַּעֵל مثل : הִסְתַּדֵּר (هِسْتَدّر) : انتظمَ ، عوضاً عن הִתְסַדֵּר (هِتْسَدّر) ومثل: הִשְׁתַּמֵּשׁ (هِشْتَمّش) : استعملَ ، عوضاً عن הִתְשַׁמֵּשׁ ، ومثل : הִשְׁתַּעֲמֵם : (ملّ) ، عوضاً عن הִתְשַׁעֲמֵם .

ونظيره في السريانية ܐܣܬܕܪ (أسْتَدَر) : انتظمَ ، و ܐܫܬܡܫ (أشْتَمَش) : استخدمَ ، و ܐܫܬܟܠܠ (اشْتَخْلَل) : ازدانْ ، و ܡܫܬܩܢܐ : (مشْتَقانا) : ساكت .

(مشْتَقانا)

نماذج في الإبدال

في العربية ، وفي العبرية ، وبين العبرية والعربية ، وبين السريانية والعربية

الهمزة والهاء[1]

– في العربية : قال الأصمعيّ : يقال أيا فلان وهَيا فلان وأنشد :

فانصرفتْ ، وهي غضوبٌ مُغْضَبَهْ
ورفعتْ بصوتها : هَيا أبَهْ
كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبَه

يريد : أيا أبَهْ !

ويقال : أرَقتُ الماءَ وهَرَقْتُهُ ، فهو ماءٌ مُراق ومُهَراق .
وحكى الفرّاء : أهرقتُ الماءَ فهو مُهْراق[2]

– في العبرية : נָאַק (نَأَق) : ناحَ ، صرخَ ، أنَّ ، تأوّهَ . قد تُبدَل همزته هاء فيقال : נָהַק (نهقَ) بالمعاني نفسها ، وتأتي أحياناً بمعنى نهقَ

(١) الهمزة والهاء حلقيتان تقاربتا بالإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) يقال : هَراق الماء يُهَرِيقُ هِراقةً : صبّه . وأصله أراقه يُريقه، إراقة أُبدلت الهمزة هاء . ونظير ذلك في العبرية הֵרִיק (هريق) بإبدال همزة أفعل «هاء» وأصل هراقهُ : هَرْيقَهُ على وزن دَحْرَجه، ولهذا تفتح الهاء في المضارع فيقال: يُهَرِيقهُ كما تُفتح الدال من يدَحرجه . وقد جمع بين الهاء والهمزة فيقال يُهَرِيقهُ، كما تفتح الدال من يدحرجه يقال: رجل مُهَرِيق وماء مُهَراق على هرقت ، ورجل مُهْرِيق وماءٌ مُهْراق على أهرقت . والإراقة : ماء الرجل ، وهي الهراقة على البدل .

مثل : « וְנַאֲקוֹת חָלָל » : فيئِنُ أنين الجريح (حزقيال ٢٤/٣٠) .

وهاء הַפְעָלָה (هَفْعَلا) : إفعال ، وهاء הִתְפַּעֲלוּת (هيتپَعَلُوت) : افتعال قد تبدلان في العبرية همزة ، بتأثـير الآرامية ، فيقال : אַגָּדָה (أجَّدا) و הַגָּדָה ، (هَجَّدا) : أسطورة دينية ، خرافـة ، حديث ، ومثل : אִסְתַּגְּלוּת (إستَجّلوت) و הִסְתַּגְּלוּת : تكيُّف ، تعوُّد .

– بين العربية والعبرية : كثيراً ما تُبدَل الهمزة العربية هاءً في العبرية ، كما في همزتي أفعلَ وافتعلَ اللتين تُبدلان هاءً مثل : הִפְעִיל و הִתְפַּעֵל . وهمزة « ال » التعريـف تبدل هاء ويشدّد الحرف الأول من الاسم الذي يليها إن لم يكن حرفاً حلقيّاً مثل : הַשֶּׁמֶשׁ الشمس أدغمت الـلام المحذوفة في الشين فشُدّدت دلالة على هذا الإدغام . وإبدال همزة « ال » التعريف هاءً هو لهجة عربية قديمة .

همزة الاستفهام في العبرية هاء مثل : הַעוֹד أو לָכֶם אָח ؟ هل لـكم أخٌ بعدُ (تكوين ٦/٤٣) . وقـد تُبدل همزة الاستفهام هـاء في بعض اللهجات العربية كقول الشاعر :

وأتى صواحبُها فقُلنَ : هذا الذي   مَنحَ المودّةَ غيرَنا وجَفـانا

أي : اذا الذي منحَ ....

– بين العربية والسريانية : في العربية يقال : آمن به : صدقهُ ووَثِق به . في السريانية تُبدل الهمزة هاءً فيقال : ܗܰܝܡܶܢ و ܗܰܝܡܶܢ ܒܗ والمصدر ܗܰܝܡܳܢܽܘܬܐ (هَيمَنُوثا) : إيمان .

الهمزة والحاء[1]

– في العربية : في لسان العرب : « الأَبْشُ[2] » و « الحَبْش » : الجمع . ويقال : قد أبشَ لأهـله يأبشُ أبشاً : كسب . وتأبّش القوم : إذا تجيّشوا وتجمعوا . ويقال كذلك : حَبشَ الشيء يحبشه حبشاً ، وتحبّشه : جمعَهُ . وحبشْتُ لعيالي : كسبتُ وجمعت .

وحبّشَ قومَهُ تحبيشاً : أي جمعهم .

وقالوا : لحمَ الشيءَ يلحَمهُ لحْمًا ، وألحَمـهُ فالتحمَ ، ولأم الشيء يلأمه لأماً فالتأم :

– في العبرية : אָגַר (أَجَر) : جمعَ وربَط . أُبدلت همزته حاءً فقيل : חָגַר (حَجَر) بالمعنى نفسه مثل : « וְהִלְבַּשְׁתָּם כֻּתֳּנוֹת וְחָגַרְתָּ אֹתָם אַבְנֵט » وتُلبِسُهم أقمِصَةً وتمنطقُهم بمناطق (خروج ٢٩/٨–٩) .

– بين العبرية والعربية : אָפַף (أفـف) : حَفـّ ، بإبدال الهمزة حاءً ، يقال: حَفَّ القومُ الرجلَ : أحدقوا واستداروا به : مثل : « אָפְפוּ עָלַי רָעוֹת עַד אֵין מִסְפָּר » قـد اكتنفتني شُرورٌ لا تُحصى (المزامير ١٢/٤٠).

الهمزة والعين

– في العربية : الأصمعيّ : يقال آديته على كذا وكذا وأعْدَيته ، أي قوّيتهُ وأعنتهُ . ويقال : استأدَيتُ الأميرَ على فلان في معنى استعديت

(١) الهمزة والحاء حلقيتان تجمع بينهما وحدة المخرج والاصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) وبالقلب المكاني « الأشْبُ » بمعنى الأبْش . ونظـيره في العبرية אָסַף (أَسَف): أشَبَ بمعنى جمع وخلطَ بإبدال الشين سيناً والباء فاءً .

وأنشد ليزيد به خذّاق[1] :

ولقد أضاءَ لـــكَ الطريقُ وأنهجَتْ

سُبُلَ المسالــكِ والهُدَى يُعْدِي

والمعنى : إبصارُكَ الهُدَى يقوّيك على طريقك . ويعدي : يقوّي . ومن هذا : أعداني السُّلطان : نصرني وأعانني وقوّاني .

ويقال : عُباب الموج وأبابه . والعرب تقول : موت زُعاف وزُؤاف ، وهو الذي يعجّل القتل .

— في العبرية : גָּאַל (جَأل) : دَنّسَ ولوّثَ . أبدلت الهمزة عيناً فقيل : גָּעַל (جَعَل) بالمعنى نفسه مثل : « שָׁם נִגְעַל מָגֵן גִּבּוֹרִים » : هناك دُنّسَ مِجَنُّ الجبابرة (صموئيل الثاني ١/٢١) . و גָּמָא (جَما) تجرّعَ . أبدلَ حرف المدّ ، وهو الألف ، عيناً فقيل גָּמַע (جَمَع) بالمعنى ذاته مثل : מְגַמֵּעַ וּבוֹלֵעַ : يتجرّع ويبلع (توسفتا ٩/١٣)

— بين العبرية والعربية . « אָרוּס » (أروس) : عَروس للمذكر ، من אָרַס (أرَس) : أعرسَ بأهـــله ، أي غشيَها . ومؤنّثه في العبرية : אֲרוּסָה (أروسا) : عروس ، للانثى .

— بين السريانية والعربية : ܩܪܐܐ (قَرءَا) : القَرْع ، نوعٌ من اليقطين ، أبدلت الهمزة عيناً ، و ܐܡܒܪܐ (أمْبرا) : عنبر ، أبدلت الهمزة عيناً والميم نوناً .

---

(١) شاعر جاهلي قديم من شعراء عبد القيس كان معاصراً لعمرو بن هند. قال أبو عمرو ابن العلاء ليزيد بن خذّاق أول شعر قيل في ذمّ الدنيا . والشاهد من قصيدة مفضّلية يهجو بها النعمان بن المنذر ويتوّعده . والبيت في اللسان (عدا) والتاج ، وأمالي ، القالي والشعر والشعراء ، والمفضّليات .

الهمزة والياء[1]

يقال: رجلٌ يلمعيّ وألمعيّ، إذا كان ظريفاً. ويقال لآفةٍ تصيبُ الزَّرْع: اليَرَقان والأرَقان.

ويقال للرجل الشديد الخصومة: رجلٌ يَلَنْدَد وألَنْدد. قال طَرَفَة:

فمرّت كهاةٌ ذاتُ خيْفٍ جُلالةٌ
عقيلةُ شيـــخٍ كالوبَيل يلَنْدَدِ[2]

– في العبرية: אָלַף (إلّف): علّمَ، أدّبَ. وقد تُبدَل الهمزة ياءً فيقال: יָלַף (يِلّف) بالمعنى ذاتــه مثل: «הַחֲרֵשׁ וַאֲאַלֶּפְךָ חָכְמָה»: أنصت فأعلمَكَ الحكمة. (ايوب ٣٣/٣٣).

– بين السريانية والعربية: ܐܡܪܐ: (إمرا) اليَامور: وَعْلٌ جبــليّ.

الهمزة والسين

يندر إبدال الهمزة سيناً في العبرية لبُعد المخرج. وقد وردَ إبدالهــا سيناً في אָרַג (أرَج): جَدَلَ، فتلَ، ضفرَ. فقيل: סָרַג (سَرَج) بالمعاني ذاتها.

---

(١) الهمزة حلقية والياء شجرية اختلفتا مخرجاً، واتفقتا بالجهر والإصمات والانفتاح والاستفال.

(٢) الكهاة: الناقة الضخمة، والوَبيل العصا، والشاهد من معلقة طرفة.

الباء والفاء[1]

– في العربية : قال اللحياني : يقال : تمرٌ بَذٌ وفذّ ، وهو المتفرّق الذي لم يكنز . فلا يجتمع ولا يلتصق بعضه ببعض[2] .

ويقال : كبحتُ الفرس باللجام أكبحُهُ كبْحاً ، وكفحتُهُ أكفَحُهُ كفْحاً .

وقال أبو عمرو[3] : القَنيب والقَنيف : الجماعةُ من الناس .

قال الشاعر :

ولعبدِ القَيْس عيصٌ أشِبٌ   وقنيفٌ وهجاناتٌ زُهُره

ويروى : وقنيب

ويقال : هذا كوزٌ من خزَف ومن خزَب في بعض اللغات .

– في العبرية : בִּזֵּר (بِـدَّر) : بدّدَ ، شتّتَ ، فرّقَ . قد تُبدَل باؤه فاءً فيقال : פִּזֵּר بالمعاني ذاتها مثل : « יֶשְׁנוֹ עַם אֶחָד מְפֻזָּר וּמְפֹרָד בֵּין הָעַמִּים » : يوجدَ شعبٌ ما مشتّت ومتفرّق بين الشعوب (استير ٣/٨). ومثل : עָקַב (عقَف) : غشّ ، خدعَ ، أضلّ . قد تُبدل باؤه فاءً فيقال : עָקַף (عَقَف) بالمعاني نفسها مثل : « שֶׁלֹּא יְהֵא אָדָם רוֹאֶה אֶת שְׂדֵה חֲבֵרוֹ יָפֶה וּמַלְוֶה אוֹתוֹ מָעוֹת וְעוֹקֵף וְנוֹטְלָהּ מִמֶּנּוּ » : لا يستحسنْ أحدكم حقلَ رفيقه فيقرضه المال ، ثم يحتال ويأخذه منه . (أورشليمي – الطلاق ٤٦/٣).

(١) الباء والفاء حرفان شفهيان من مخرج واحد ، فالتبادل بينهما كثير .

(٢) كذا في اللسان في مادة « بذّ » عن ابن الأعرابيّ .

(٣) هو اسحق بن مراد أبو عمر الشيباني الكوفي، كان راوية بغداد. من تأليفه، غريب المصنف، وغريب الحديث ، وأشعار القبائل، وكتاب النواد وشرح الفصيح (٩٦ - ٢٠٦ هـ.)

وفي نوادر أبي مسحل : يقال : بغي فلان البرَى والثرَى يعني التراب . يقال في الدعاء على الإنسان : بغيه البرَى ، وحُمّى خَيْبَرا ، وشرُّ ما يُرَى ، فإنه خَيْسَرَى .

— بين العبرية والعربية : في العبرية « עָזַב » (عَزَف) : تَرَكَ ، هجرَ . تُبدَل باؤه فاءً في العربية فيقال : عَزَفتْ نفسُه عن الشيء : زهدَتْ فيه وملّتْه . و « العزوف » : الذي لا يكاد يثبتُ على مودّة خليل .

— بين السريانية والعربية : يقال ܢܚܒ (نحُف) بمعنى نحُفَ وهزُل . وإبدال الباء فاء بالعربية ، مع قلب مكانيّ يقال : نحفَ الرجل : هزُل ، أو كان قليلَ اللحم خلقةً لا هُزالاً .

الباء والميم[1]

— في العربية : يقال : تسابّ فلانٌ وفلان فأربَى أحدهما إرباءً ، وأرمَى إرماءً : أي زادَ على صاحبه . ويقال : قد أربى على السبعين ، وأرمَى عليها . والرِّباء والرِّماء : الزيادة .

ومن الرِّباء أخذ الرّبا في المبايعَات . وفي الحديث المرويّ عن أبي هريرة قال النبي ﷺ : التمر بالتمر والحنطة بالحنطة ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح بمثل يداً بيد ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى ، إلا ما اختلفت ألوانه ، رواه مسلم .

ويقال : نعامة رَبْداء ورَمْداء ، وظليمٌ أربدَ وأرمَد . ويقال : قد صئِب من الماء يصأب ، وصئِمَ يَصأَم : إذا امتلأ ورويَ .

— في العبرية : רַב (رَف) تُطلق على العظيم السامي ، وبإبدال الباء ميماً

(١) الباء والميم حرفان شفهيّان مجهوران ، ولتقاربهما مخرجاً وصفه كثر تبادلهما .

يقال רָם (رام) وهذان الاسمان هما من أسماء الله الحسنى في العبرية مثل : « קִרְיַת מֶלֶךְ רָב » : مدينة الملك : العظيم (مزامير ٤٨/٣) ومثل « ה » בְּצִיּוֹן גָּדוֹל וְרָם הוּא עַל כָּל הָעַמִּים » : الربُّ عظيم في صهيون ، وعالٍ هو على كلّ الشعوب (مزامير ٩٩/ ٣) .

– بين العبرية والعربية : בָּחַן (بَحَن) : امتحنَ ، اختبر ، بإبدال الباء ميماً مثل : « וּבְחַנְתִּים כִּבְחֹן אֶת הַזָּהָב » : وأمتحنهم امتحان الذهب (زكريا)١٣/٩) .

– بين السريانية والعربية : ܙܒܢܐ (زَفْنا) : زَمَن ، عَصْر ، حين ، وܒܚܢ (بْحَن) : مَحَنَ ، بمعنى اختبر وجرّبَ ، بإبدال الباء ميماً .

التاء والطاء[1]

– في العربية : يقال : غتّه في الماء يغُتّه غتًّا ، وغطّه يُغطّه غطّاً ، ويقال : غَلِتَ في الحساب يغلت غلتاً ، وغلط يغلط غلطاً ، ولا يقال : غَلِتَ بالتاء إلا في الحساب .

ويقال : رجلٌ تِبن بيّنُ التّبانه ، وطبِنٌ بيّنُ الطّبانة ، وهو الفَطِنُ .

ويقال : ما أستطيعُ أن أفعلَ ذاك ، وما أسطيعُ ، وما أستَتيعُ وما أستيعُ : أي ما أستطيع[2] . وفي التنزيل : (فما اسْطاعُوا أن يظهروه وما استطاعوا له نَقْبا) . قال طرفة :

وما هذه الأيام إلا مُعارةٌ فما استطعتَ من معروفها فتزَوَّد

– وفي العبرية : רֶתֶת (رِتِت) : فَزَعٌ ، هلَع ، ومثله רֶטֶט (رِطِط)

(١) التاء والطاء نطعيتان متجانستان وتتبادلان كثيراً .

(٢) قال الأزهري : والعرب تحذف الطاء فتقول : اسطاع يسطيع .

بإبدال التاء طاءً مثل « רְפְּתָה דַמֶּשֶׂק הִפְנְתָה לָנוּם וְרֶטֶט הֶחֱזִיקָה » : ارتخت دمشقُ أمسكتْها الرِّعدةُ (ارميا ٤٩/٢٤) . תַּפַּח (تَفَح) : ورِمَ ، انتفخَ ومثله : טָפַח ، بإبدال التاء طاء .

— بين العربية والعبرية : « الرَّطيط » : الجلَبَةُ والصياح . ونظيره في العبرية רֶתֶת ، بأبدال الطاءين تاءً : الفَزَع والهلع .

التاء والعين[1]

— في العربية يقال : ناتَ الرجلُ ينوت نَوْتاً ، وناعَ ينوعُ نوعاً : إذا تمايلَ من الضعف . والخُفات والخُفاع : الضعف يكون من جوعٍ أو مرض .

— في العبرية : רֶתֶת (رتت) : هَلَعٌ ، فَزَع . وبإبدال التاء الأخيرة عيناً يقال : רָתַע (رتَع) بالمعنى نفسه .

الجيم والفاء[2]

— في العربية : السُّلَج والسُّلَف : ولدُ الحجَل ، والجميع سِلْجان وسِلْفان . والمُسَرْهَج والمُسَرْهَف : الحسَن الغذاء ، وقد سَرْهَجهُ أبواه وسَرْهَفاه .

— في العبرية : זָלַג (زَلَج) : سالَ ، تدفّقَ ، فاضَ ، تقطّر ومثله זָלַף (زَلَف) بإبدال الجيم فاءً مثل : «זָלְגוּ דִמְעוֹתֵיהֶם» : سالتْ دموعُهم (بريشيت رَبّا ٩٣) .

---

(١) التاء نطعية والعين حلقية ، اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في بعض الصفات كالإصمات والانفتاح والاستفال، فلم يتعذر بينهما الإبدال .

(٢) الفاء شفهية مهموسة تباعدت من الجيم مخرجاً وصفة ، فأمكن الإبدال .

ويقال : زرحَهُ بالرمح يزرَحِه زَرْحاً ، وزرقهُ يَزْرُقه زَرقاً ، إذا زجّهُ به .

ويقال : قد أحتر على عياله الإنفـاقَ ، وأقـتَرَ عليهم : إذا ضيّقَ وقلـّل ، وهو الإحْـتار والإقـْتار . قال الشّنفرى[1] :

وأمّ عيالٍ قد شهدتُ تقوتُهمْ
إذا أطعَمَتْهُـــمْ أحْتَرَتْ وأقـلّتِ

والشنفَرى يريد بأمّ العيال نفسه . وفي « الجمهرة » عن الأخفش يريد بها تأبّط شرّاً ، وكان مدبّراً لزاد الغُزاة ، وللشّنفَرى القيادة .

— في العبرية : נֶאֱנַח (نئنَح) : أنّ ، تأوّه ، تنهّدَ .

ويقال : נֶאֱנַק (نئنَق) بالمعاني نفسها مثل : « וַיֵּאָנְחוּ בְנֵי יִשְׂרָאֵל מִן הָעֲבֹדָה וַיִּזְעָקוּ » : وتنـهّـدَ بنو إسرائيـــل من العبودية وصرخوا (خروج ٢/٢٣) ومثل : « וּבְכָל אַרְצָהּ יֶאֱנֹק חָלָל » : وفي كلّ أرضهـا يتنهّد الجرحى (ارميا ٥١/٥٢) .

الحاء والجيم

يقال في العبرية זָלַח (زَلح) بمعنى رشّ وسقى ، وبإبدال الحاء جيماً يقال זָלַג (زَلج) بمعنى سالَ وتدفـّقَ وتقـّطر .

(١) هو عمرو بن مالك الأزديّ (— ٧٠ ق هـ) شاعر جاهلي من صعاليك العرب العدّائين وهو صاحب «لاميّة العرب» التي شرحها الزمخشري في «أعجب العجب». وللمستشرق الانكليزي ردهاوس (Redhouse) ترجم فيها هذه اللامية وشرحها .

الجيم والقاف[1]

– في العربية : يقال : إنه لَحسَنُ الجسم وَحسَنُ القسم بمعنى واحد . ويقال : وجبت الشمسُ وُجوبا ، ووقبتْ وُقوباً : غابت .

ويقال : انباجتْ عليهم بائجةٌ من الدهر ، وانباقت عليهم بائقة . وهي البَوائجُ والبَوائق : أي الشدائد والدواهي . قال الشمّاخ يرثي عُمَر رضي الله عنه :

قضيتَ أموراً ثم غادرت بعدَها
بوائج من أكمامها لم تُفتَّق

وفي الحديث : لن يؤمنَ عبدٌ حتى يأمَنَ جارُه بوائقَهُ : أي دواهيَه.

– في العبرية : גָּלַף (جَلَف) : نقشَ ، نقرَ . ويقال קָלַף .

– بين العبرية والعربية : לָגַם (لَجَم) : لقمَ ، بإبدال الجيم قافاً .

الحاء والقاف[2]

– بين السريانية والعربية : ܚܫܛ (چشط) : قشط عنه كذا : كشفه ونزَعه عنه .

– في العربية : يقال : هو يَحْرِف لعياله حَرْفاً ، ويقْرِفُ لهم قَرْفاً ، أي يكسب ، وإنه لطيّبُ الحِرفة والقِرْفة ، أي الكسب .

ويقال : صفّحَ بيده يصفّح تصفيحاً ، وصفّقَ يصفّق تصفيقاً ، والتصفيح والتصفيق واحد .

(١) القاف لهوية مجهورة ، والجيم شجرية مجهورة تباعدتا في المخرج وتقاربتا في الصفة .
(٢) القاف لهوية تباعدت من الحاء الحلقية مخرجاً وصفة . فالقاف مجهورة شديدة والحاء مهموسة رخوة .

الحاء والباء

يقال في العبرية גַּלָּח (َجلَّاح) بمعنى َحلَّاق ، وبإبدال الحاء باءً يقال : גַּלָּב (َجلَّاف) بالمعنى ذاته . نظير ذلـــك في العربية قولهم البُذُرَّى : الباطل ، والحُذُرَّى : الباطل أيضاً .

الدال والطاء[1]

— في العربية : يقال : مدَّ الحرفَ يمُدُّه َمدَّاً ، ومطَّه يمُطه َمطّاً .

ويقال : ما له عندي إلَّا هذا فقط ، وإلَّا هذا فقد : أني َحسْبُ .

ويقال : َدَحـوْتُ الشيءَ َدحْواً ، وطحَوْتُه َطحْواً : إذا بسطتُه : وفي التنزيل : (والأرضَ بعدَ ذلك َدحاها[2]) وقال : (والأرضِ وما َطحاها)[3] .

ويقال : َسدَمْتُ[4] البابَ أسْدِمه َسْدماً فهـــو مسدوم ، وستمتُهُ أستمُهُ َستْماً ، فهو مستوم ، وَسَطمْتُه أسْطُمُه َسْطماً فهو َمسطُوم : إذا رَدَدْتَه .

ويقال : سمعتُ دقدقة الحجر ، وطقطقة الحجرِ ، وهما حكاية صوته .

— في العبرية : הִתְנַדֵּף (هِتْنَدّف) : َتبختَرَ . وبإبدال الدال طاءً .

---

(١) الدال والطاء نطعيتان ، وإبدالهما بين حرفين متفقين مخرجاً ومختلفين صفة .
(٢) النازعات ٣٠ .
(٣) الشمس ٦ .
(٤) في العبرية סָתַם (َستَم) : سدَّ الباب ونحوه .

يقال נָטַף (نَطف) : تقطر مثل : «עָבִים נָטְפוּ מָיִם» : السُّحُب قطرَتْ ماءً (قضاة ٥/٤).

— بين العبرية والعربية : נִקֹּד (نِقّد) : نقّط ، بإبدال الدال طاء.

— بين السريانية والعربية : ܢܩܕ (نقَد) : نقّط ، وشَمَ.

الدال والزاي[1]

— في العربية : يقال : هو بإدائه وبإزائه.

ويقال : ندغته بكلمةٍ أندَغه نَدْغاً ، ونزغتُه بها أنزَغه نَزْغاً : إذا أوجعتَه بها. قال رُؤبة بن العجّاج :

مالتْ لأقوالِ الغَويّ المِندَغ[2]

ويقال : لكدَه بيده يلكدُه لكداً ، ولكزَه يَلكُزُه لَكْزاً.

— في العبرية : דָּלַף (دَلف) : تقطّر ، تشلشلَ ، دَمعَ. وبإبدال الدال زاياً يقال : זָלַף (زَلفَ) بالمعنى ذاته مثل : «וּבְשִׁפְלוּת יָדַיִם יִדְלֹף הַבָּיִת» وبتدَلّي اليدَيْن يَكِفُ البيتُ (جامعة ١٠/١٨).

— بين العبرية والعربية : قد تُبدَل الدال العبرية زاياً في العربية كما في كلمة «אַדֶּרֶת» (أدّرت) : إزار.

— بين السريانية والعربية : ܢܕܐ (نَدا) نُزِيَ الرجل : نزف وجرى دَمُه.

---

(١) الدال نطعية ، والزاي أسلية. فالإبدال بين حرفين متباعدين مخرجاً ومتقاربين صفة بالجهر ، والإصمات ، والانفتاح والاستفال.

(٢) الشاهد من أرجوزة يمدح بها رؤبة مسبحاً من آل زياد مطلعها :

قد عجبَتْ لبّاسَةُ المصبَّغ

الراء واللام[1]

– في العربية : قال الفرّاء : زرفتُ إليك زَرْفاً ، وزلفتُ إليك زلفاً : أي دَنوتُ إليك .

وفي اللسان : زرَفَ زُروفاً وزريفاً وزرفتُ وأزرفتُ إليه : إذا تقدمتَ إليه . وفي حديث قُرّة بن خالد : كان الكلبيّ يزرّف في الحديث، أي يزيد فيه ، مثل يزلّف . وزلّف في حديثه كزرّفَ ، يقال : فلان يزلّف في حديثه ويُزرّف ، أي يزيد .

في العبرية فعل סִלֵּף (سِلّف) : دلّسَ ، شوّهَ الحقيقة ، بإبدال الزاي سيناً مثل : « הַשֹּׁחַד יְעַוֵּר פִּקְחִים וִיסַלֵּף דִּבְרֵי צַדִּיקִים » : الرشوة تُعمي المبصرين وتعوّجُ كلام الأبرار (خروج ٨/٢٣) .

ويقال : هدرَ الحمام يهدرُ هدراً ، وهدلَ يهدل هديلاً : إذا غرّد :
قال الشاعر :

إذا هدلتْ في جُنح ليلٍ حمامةٌ
دعا بأبن ضبّاءَ[2] الحمامُ المغرّدُ

ويقال : جرمتُ الشيءَ أجرِمُه جرْماً ، وجلمتُه أجلِمُه جَلْماً : إذا قطعتَهُ .

– في العبرية : סָבַר (سَفَر) : أملَ ، رَجىً . و סָבַל (سَفَل) : اصطبرَ : فالمعنيان متقاربان ، بإبدال الراء لاماً .

---

(١) الراء واللام ذلقيّتان ، أي من مخرج واحد ويجمع بينهما الجهر مع الانحراف والانفتاح والاستفال والذلاقة ، مما يمكن معه التعاقب .

(٢) الضبّاء مؤنث الأضبّ من الجمال : ما به داء الضبّ وهو داء في مرفق البعير .

ـ بين العبرية والعربية : דֶּבֶר (دفر) : الدَّبْل ، بمعنى الطاعون ، بإبدال اللام راءً .

الزاي والدال[1]

في العربية : يقال ما سمعت له زخْمَة ، وما سمعتُ له دَخْمة ، أي ما سمعتُ له كلمة .

ويقال : زَخمْتُ الرجلَ أزخمُه زخمًا ، ودخمْتُه أدخمُه دَخماً : إذا دفعته دفعاً عنيفاً .

وعن اليزيديّ : الدَّبْرُ والزَّبْر : الخـــطّ . يقال : دَبَرْتُ الكتاب أدْبُرُه ، وزَبَرْتُه أزْبُره : إذا كتبتَه .

ـ في العبرية : זָעַךְ (زَعخ) : أطفأ . وبإبدال الزاي دالاً يقـــال : דָּעַךְ (دَعخ) بالمعنى نفسه مثل : « נֵר רְשָׁעִים יִדְעָךְ » : سِراجُ الأشرار ينطفىء (أمثال ١٣/٩) .

ـ بين العبرية والعربية : הִזְדָּרֵז (هِزدَرز) : سارعَ . ونظيره في العربية تزرَّدَ اليمينَ : تسرّعَ في إعطائها .

الزاي والنون[2]

ـ في العربية : يقـــال : زغبَ الغُراب يزغبُ زَغْباً ، ونعَبَ ينعبُ نَعْباً . وفي اللسان : الزعيب والنعيب صوت الغراب ، وقد زعب ونعب بمعنى واحد .

---

(١) الزاي اسلية والدال نطعية . فالإبدال بين حرفين متباعدين مخرجاً ومتقاربين صفـة بالجهر والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) الزاي أسلية والنون ذلقية ، اختلفتا مخرجاً واتفقتا جهراً وانفتاحاً واستفالاً .

وقالوا : ضفزَ الرجلُ امرأَتـهُ ، يضفزُها ضفزاً ، وَضَفنَها يضفِنُها ضفناً ، أي نكحَها . وجاء في اللسان (في مادة ضفز) : الضفزُ : الدفع ، والجماِع . وضفزها : أكثر لها الجماع عن ابن الأعرابي . وقال أبو زيد الضَّفْز والأفز : العدْو وقال غيره : أبزَ وضفزَ بمعنى واحد .

ويقال : ما تعصية زأمة ونأمة ، أي كلمة . الزّأمة الصوت الشديد ، وما سمعت له َزأمة ، أي صوتاً عن ابن الأعرابيّ . والنأمة الصوت الضعيف الخفيّ أياً كان . والنئيم دون الزئير .

— في العبرية : נִרְגָּז (نِرْجَز) : ساخِط[1] . وبإبدال الزي نوناً يقال : נִרְגָּן (نِرُجن) : ساخط ، نمّام ، مثل «דִּבְרֵי נִרְגָּן כְּמִתְלַהֲמִים וְהֵם יָרְדוּ בָטֶן» كلامُ النمّام مثلُ لُقمٍ حلُوة وهي تنزل إلى مخادع البطن . (امثال١٥/٨).

السين والعين[2]

— في العربية : اللحيانيّ : يقال : لا آتيك َسجيسَ الدَّهر ، وعجيسَ الدهر : أي آخِر الدهر . وفي مادّة (سجيس) في اللسان : ويقال : لا آتيك سجيسَ الليالي ، أي آخرَهـا . ولا آتيـك سجيس الأوجس ولا آتيك َسجيس ُعجيْس ، أي الدهرَ كلّـه ... وأنشدَ أبو عبيد عن الأحمر :

فأقسمتُ لاَ آتي ابن صخرة طائعـاً
سجيس ُعجَيْسٍ مـا أبانَ لساني

ومن باب السين والعين : الجوسُ الجوع ، حكاه أبو عبيد في الغريب المصنّف .

---

(١) نظير كلمة נִרְגָּז (نِرْجَز) في العربية رجّاس وَرَجوس بإبدال الزاي سيناً . يقال : بعيرٌ أو سحاب رجّاس وَرَجوس : شدير الهدير أو الصوت .
(٢) السين أسلية والعين حلقية فهما مختلفتان مخرجاً ، ومتفقتان إصماتاً وانفتاحاً واستفالاً .

— في العبرية : פָּרַס (پَرَس) : مزّق . ومثله פָּרַע (پَرَع) بإبدال السين عيناً : مثل « הֲלֹא פָרֹס לָרָעֵב לַחְמֶךָ » : أليس أن تكسرَ للجائع خُبزكَ (اشعيا ٥٨/٧) .

السين والزاي

— في العربية : يُقال « أسْعَلتُه » بالسين و « أزْعَلتُه » : أنشطتُه والزَعل : النشاط .

ويقال : قد تَسلّعَ جِلدُه وتزلّع ، أي تشقّقَ . قال الراعي :

وَعَمْلَى نَصِيٍّ بِالمِتانِ كأنَّها ثعالبُ موتى جِلدُها قد تَزَلَّعَا

قال ابن دريد : عَمِلَ النبتُ إذا ركبَ بعضه بعضاً حتى يسوَدّ ويعفن ، قال الراعي الشاهد . ويُروى « قد تسلّعا » .

والنَّصِيءُ والنَّصِيّ : نبتٌ سَبْط من أفضل المراعي .

ويقال : خَسَقَه بالرمح وخزَقه : إذا طعنَه طَعْناً خفيفاً .

ويقال : سُرْسور[1] مال ، وزُرْزُور مال : إذا كان حسن القيام عليه .

— في العبرية : סַהַר (سَهَر) : قمرٌ ، هلال ، وبإبدال السين زاياً يقال זֹהַר (زُهر) بمعنى ضياء الشمس أو القمر ، مع اختلافٍ طفيف لفظاً ومعنىً .

— بين العبرية والعربية : סִלֵּף (سِلّف) : دَلّسَ ، ويقابله في العربية زلّفَ في الكلام ، بمعنى زادَ .

---

(١) في العبرية סַרְסוּר (سَرْسور) : سِمسار ، وسيط . ونظيره في العربية السُّرسور : الفطِن . يقال هو « سرسورُ مال » إذا كان حسن القيام عليه عالمٌ بصلحته .

– بين السريانية والعربية : ܙܓܪܗ (زَجْره) و ܣܓܪܗ (سَجره) : زَجَرَه ورَدَعه ، بإبدال الزاي سيناً ، في السريانية نفسها وإبدالها سيناً بين السريانية والعربية .

الشين والتاء

– في العبرية : כָּתַת (كَتَت) : دقَّ ، سَحَقَ ، خَبَطَ ، وبإبدال التاء شيناً يقال : כָּתַשׁ (كَتَش) بالمعاني ذاتها مثل : « וָאֶכֹּת אוֹתוֹ טָחוֹן הֵיטֵב עַד אֲשֶׁר דַּק לְעָפָר » : ورضَضْتُه وطحنتُه جيداً حتى نعُمَ كالغبار (تثنية ٢١/٩) ومثل : « אֵין כּוֹתְשִׁין אֶת הַמֶּלַח בִּמְדוֹךְ שֶׁל עֵץ » : لا يُدَقّ الملحُ بهاون خشبيّ (توسفتا السبت ١٦/١٤) .

– بين العبرية والعربية : מְרֻשָּׁל (مُرُشَّل) : غير مرتّب . يقابله في العربية الأرْتل : ما حَسُنَ نظمه واتّساقُه[١] (فالعلاقة الضدّية) .

– بين السريانية والعربية : ܦܫܪ (فْشَر) : فَترَ ، كان فاتِراً .

السين والشين[٢]

– في العربية : يقال : جاءَنا في غبْس الظلام وغبش الظلام ، وقد غبَس الليل وأغبسَ ، وغبش وأغبش ، إذا اختلطَ ظلامه . قال ذو الرُمّة :

أغباشَ ليلٍ تمامٍ كانَ طارِقَه
تطخطخُ الغيمْ حتى ما لَه جُوَب[٣]

---

(١) قد يقابله في العربية قولهم : رجلٌ فيه « رَسْلة » ، أي كسل .

(٢) السين من حروف الصفير والشين شجرية . اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الإصمات ، وفي الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال .

(٣) تطخطخ الغيم : انضمام بعضه الى بعض ، الجوْبة : الفجوة بين شيئين ، وجمعها جُوَب .

وعن الأصمعيّ يقال : جاحَسَه في القتال وجاحَشه وهو يجاحِسُهُ مجاحَسةً وجحاساً ، ويُجاحِشُه مجاحَشةً وجحاشاً . قال الراجِز[1] .

إن عاشَ قاسَى لكِ ما أُقاسي
من ضربيَ الهاماتِ واختلاسي
والطّعْن في يوم الوغى الجِحاسِ

ويقال : حَمِسَ الشَّرُّ وحَمِش : أي أشتدَّ .

وعن أبي حاتم يقال : السّاطِن والشاطِنُ : الخبيث المتمرّد . قال أميّة بن أبي الصّلت :

أيُّما شاطنٍ عَصَاهُ عَكاهُ ثم يُلقى في السِجنِ والأكبالِ[2]

— في العبرية שָׂרִיר (شَرِير) : ثابت ، وطيد ، متين ، قويّ . ومثله שָׂרִיר (سَرِير) بإبدال الشين سيناً . وهي بالشين آراميّة مُعَبرَنة .

ومن أقوالهم : שָׂרִיר וְקַיָּם (شَرّير فْقَيّام) : ثابت قيّوم .

— بين العبرية والعربية : סוֹרֵר (سُرير) : شرّير ، بإبدال السين شيناً . مثل : « שָׂרַיִךְ סוֹרְרִים וְחַבְרֵי גַּנָּבִים » : رؤساؤكِ متمردون ولُغَفاءُ اللصوص (اشعيا ١/٢٣) .

— بين السريانية والعربية : ܓܫ (جَش) : جَسّ ، بإبدال الشين سيناً ، ومثل : ܫܪܦ (شَرَف) : سربَ ، تجرّعَ الماء ، بإبدال السين شيناً والفاء باءً .

---

(١) هو رجل من فزارة كما جاء في إبدال ابن السكيت .
(٢) من ديوانه « المطبعة الوطنية » : بيروت ص ٥١ من قصيدة مطلعها :
إصبر النفس عند كل مُلِمٍ إنّ في الصبر حيلة المحتالِ

الشين والصاد[1]

– في العربية : يُقال : فقشتُ البيضةَ أفقشُها فقشاً ، وفقصتُها أفقِصُها فقصاً بمعنىً واحد . ويقال : قفشتُ الشيءَ أقفشُه قفشاً ، وقفصْتُه أقفِصُه قفصاً ، القاف قبل الفاء إذا جمعْتَه .

ويقـــال لضَرْبٍ من البُسْر ضعيفِ النَّوى لا يُرْطـب : الشيشُ والشيصُ ، والشّيشاءُ والشيّصاءُ . قال الحارثيّ :

يستمسِكون من حِذارِ الإلقا بتَلِعات كجـذُوع الشّيصا

في المحكم : إنما أراد أنهـم يتمسّكون بخيزُرانة السفينة خشية أن تُلقيَهم في البحر .

وقد جاء الشّيصاء بالمـدّ أيضاً ، أنشدَ الفرّاء لأبي المقْدام ، بَيْهَس صُهَيْب[2] :

قد علمَتْ أُختُ بني السّعْلاءِ
وعلمـــتْ ذاكَ مـــعَ الجِراءِ
أن نِعْمَ مأكولاً على الخَـــواءِ
يا لـــكَ من تمـــرٍ ومن شيشاءِ

وبعضُهم يقول : إنما مَدَّه[3] لضرورة الشعر

– في العبرية : נָתַשׁ (نتَش) : أهلكَ ، خرّبَ ، دمّرَ ، هدّم استأصل ، ومثلها נָתַץ (نَتَص) بالمعاني ذاتها ، بإبدال الشين صاداً مثل : « וְנָתַשׁ אֶת

(١) الشين شجرية والصاد اسلية . تباعدتا مخرجاً وتقاربتا في الإصمات والهمس والرخاوة .
(٢) شاعر أموي .
(٣) الضمير يعود إلى الشيصا ، كما مدّ السِعلى وهي جمع سِعلاة للضرورة الشعرية .

יִשְׂרָאֵל מֵעַל הָאֲדָמָה הַטּוֹבָה הַזֹּאת » : ويَستأصِل إسرائيلَ عن هذه الأرض الصالحة » (الملوك الاول ١٤/١٥) ، ومثـل : « וַיִּתְּצוּ אֶת מַצְּבַת הַבָּעַל » : وكسّروا تمثال البعل (الملوك الثاني (١٠/٢٧) .

– بين العربية والعبرية : שִׁכְלֵל (شِخلل) : صَقَلَ ، بإبدال الشين صاداً أو الخاء قافاً ، وتثليث الرُّباعي .

بين السريانية والعربية : ܫܦܝܐ (شفْيا) : صافٍ ، ونقيّ ، طاهر ، بإبدال الشين صاداً .

الصاد والجيم

– في العبرية : צָחַק (صَحَق) : ضَحِكَ . وبإبدال الصاد جيماً والقاف خاء يقال : גִּחֵךְ : (جِحخ) : ضحكَ ضحكةً خفيفة أو ابتسمَ استهزاءً ، وهي كلمة آراميّة مُعَبرَنةَ .

الصاد والزاي

– في العبرية : צָעַק (صَعَق) : زَعَقَ ، صَرَخَ . وبإبدال الصاد زاياً يقـــال : זָעַק مثل : « וַיִּזְעַק זְעָקָה גְדוֹלָה » : وصرخَ صرْخة عظيمة (استير ٤/١) .

وצָצַע : كسرَ ، فصلَ ، مَزّقَ . وبإبدال الصاد زاياً يقال : בָּזַע (بَزَع) بالمعاني نفسها ، وهي كلمة آراميّة مُعَبرَنة .

الصاد والسين

– في العبرية : צָפַן (صَفَن) : غطّى ، سترَ ، خبّأ . وبإبدال الصاد سيناً يقال : סָפַן (سَفَن) بالمعاني ذاتها مثل : « וַיִּבֶן אֶת הַבַּיִת וַיְכַלֵּהוּ וַיִּסְפֹּן אֶת הַבַּיִת : فبنى البيتَ وأكمله وسقفَ البيتَ (الملوك الأول ٩/٦) .

– بين العبرية والعربية : מֶרֶץ (مرص) : نشاط ، ويقابله المِراس ، بمعنى الشدّة والقوّة .

الصاد والطاء[1]

– في العربية : يقال للناقة إذا ألقتْ ولدَها قبل أن يُشعِر . قد أملَطت[2] وأملصَتْ ، وألقتْه مليطاً مليصاً ، وهي ناقة مُملِط ومُملِص :

ويقال : قصلَ عنقه قصلاً ، وقطلها قطلاً : إذا ضرب عنقه .

والحصَب والحطَب كلُّ ما جُعِلَ وقوداً للنار . وفي التنزيل : (إنكم وما تعبدونَ من دونِ اللهِ حَصَبُ جهنّمَ) بالصاد ، وهي قراءةُ قرّاءِ الأمصار . ورُويَ أن أميرَ المؤمنين عليّاً عليه السلامُ قرأها : (حَطَبُ جهنّم"[3] بالطاء .

– في العبرية : צוּף (صاف – أجوف واويّ) : طافَ ، فاضَ ، غَمَرَ . ويقال טוּף (طاف – أجوف واويّ) بالمعاني ذاتها ، وهي كلمة آراميّة مُعبْرنـــة .

---

(١) الصاد أسلية والطاء نطعية . اختلف مخرجها وتقارب ، واتفقا في الإطباق والاستعلاء والإصمات .

(٢) ملطتْ وأمْلطت الحاملُ جنينها : أسقطته لغير تمام. والأملط والمليط : مَنْ لا شعرَ على جسده . وسهم أملط : لا ريش عليه .

(٣) الأنبياء ٩٨/٢١ .

– بين العبرية والعربية : עָצֵל (عَصِل) : كسول ، ونظيره العاطل . بمعنى الباقي بلا عمل .

– بين السريانية والعربية : ܢܨܠ (نصَل) : نَطَل[1] ، بمعنى صبّ .

الصاد والعين[2]

– في العربية عن اليزيديّ : يقال : بعيرٌ صندَلُ الرأسِ ، وعَندَلُ الرأس : أي ضخمُ الرأس .

ويقال : صَمَدْتُ فُلاناً أصمُدُه صَمْداً ، وعمدْتُه أعمِدُه عَمْداً : إذا قصدته . وقد يُقال : صَمَدْتُ إليه ، وعَمَدْتُ إليه ، وبه سُمّيَ السيّدَ من الرّجال صَمَداً لأنه يُصمَد . والله عزّ وجلّ الواحدُ الصَّمَدُ كما جاء في سورة الإخلاص ، لأن المخلوقين يصمِدون إليه في حوائجهم ، أي يقصدون . قال سَبْرةُ بن عمرو الأسديّ :

ألا بَكرَ الناعي بخَيْرَيْ بني أَسَدْ
بِعمْرو بنِ مَسْعودٍ وبالسيّد الصَمَدْ

ويقال : كاصَ عن الشيء يكيص ، وكاعَ يكيع : إذا عَجزَ عنه .

– في العبرية : רָצַץ (رَصَص) : كسرَ ، حطَمَ ، سَحقَ . وبإبدال الصاد عيناً يقال : רָעַע (رَعع) : بالمعاني نفسها مثل : « תְּרֹעֵם בְּשֵׁבֶט בַּרְזֶל ، כִּכְלִי יוֹצֵר תְּנַפְּצֵם » : تُحطّمُهم بقضيبٍ من حديد ، مثل إناء خزّاف تكسّرُهم . (مز : ٢/٩)

---

(١) نَطَلَ رأسَ العليل بالنَّطول : صبّ عليه النَّطُول قليلاً قليلاً . والنَّطول ماء تُغلى فيه الأدوية والحشائش ويُصبّ فاتراً على العُضو المصاب .

(٢) الصاد أسليّة والعين حلقية . فالمخرجان متباعدان . ويتقاربان في الإصمات وحده ويندر تعاقبهما .

ويقال : רָבַץ (رَفَص) : رَبضَ و רָבַע (رَفَع) بالمعنى ذاته بإبدال الصاد عيناً مثل : « אָרְחִי וְרִבְעִי זֵרִיתָ וְכָל דְּרָכַי הִסְכַּנְתָּה » : مَسلكي ومَربَضي ذرّيتَ وكلَّ طرقي عرفتَ . (مز : ١٣٩/٣)

ويقال : בִּצְבֵּץ (بِصْبص) تَبَجّس ، دفق ، فارَ . وبإبدال الصاد عيناً يقال : בִּעְבֵּע (بِعبَع) بالمعاني نفسها .

ويقال : צוּק (صاق) : ضاقَ. وتبدل الصاد عيناً فيقال : עוּק (عاق) بالمعنى ذاته. والفعل أجوف في كلتا اللغتين مثل: « הִנֵּה אָנֹכִי מֵעִיק תַּחְתֵּיכֶם כַּאֲשֶׁר תָּעִיק הָעֲגָלָה הַמְלֵאָה לָהּ עָמִיר » : هأنذا أضغط ما تحتكم كما تضغط العجلة الملآنة حِزَماً (عاموس ١٣/٢) .

الصاد والقاف[1]

– في العربية : يقال : صَئِبتُ[2] من الماء صَأباً ، وقَئِبتُ من الماء أقأب قأباً ، أي : شربتُ رِيّاً .

ويقال : بعيرٌ صنْدَل وقندَل : إذا كانَ صُلباً شديداً . والصَّنْدَل والقنْدَل : الضخمُ الرأس .

والحصَل والحقَل : وجعٌ يُصيبُ الفرس في جوفه من أكل التُراب . يقال : حَقِلَ الفرسُ يحقلُ حَقلاً ، وحَصِلَ يحصَل حَصلاً : إذا أصابَهُ ذلك .

---

(١) الصاد أسليّة والقاف لهويّة فهما من مخرجين متباعدين ولكنهما متدانيان في الاستعلاء والإصمات .

(٢) يقال سَئبتُ سأباً من الشراب : رويتُ وامتلأت . وسبأ الخمرَ يسبَؤها سَبْأً وسِباءً : شراها ليشربها .

في العبرية : בָּצַע (بَصَع) : شقّقَ ، خرقَ ، فصَلَ . وبإبدال الصاد قافاً يقال : בָּקַע بالمعاني ذاتها مثل : « וְהַיָּם בָּקַעְתָּ לִפְנֵיהֶם » : وَفلقتَ أليمَّ أمامهم (نحميا ٩/١١) .

الطاء والتاء[1]

* — في العربية : يقال : تمَطّى الرجلُ يتمطّى تمَطّياً ، وتمتّى يتمتّى تمَتّياً.

ويقال : لطحه يلطحُه لطحاً : ضرَبهُ بيده منشورة ضرْباً غير شديد . ولتحَهُ يَلتَحُهُ لتحاً : ضرَبَ وجهَهُ وجسَده بالحصى حتى لا يؤثر فيه من غير جُرْحٍ شديد .

والطرْفة والترْفة : ما خصّصتَ به الإنسانَ من تحفة تتحفهُ بها .

ويقال : ضغطه يضغَطه ضغطاً ، وضغتَه يضْغَته ضغتاً .

ويقال : هَتلتِ السماءُ تهْطِل هَطلاناً : إذا صبّت المطر . وهَتَلت السماءُ تهتِلُ هتلاناً . وهو التهتال والتهطال .

— في العبرية : צָבַט (صَبَط) : ربَطَ ، حزَمَ ، قرصَ . وبإبدال الطاء تاءً يقال : צָבַת بالمعاني نفسها .

— بين العبرية والعربية : טִרְחָה (طِرْحا) : تنكيد ، مشقة ، كدر . ونظيرها في العربية الترَح : الحزن والهمّ والفقر . فالمعاني متقاربة بين اللغتين .

— بين السريانية والعربية : ܛܘܡܛܘܡ (طَمْطُم) : تمتَمَ ، ܛܥܫ (طعَش): تعِسَ ، بإبدال الشين سيناً .

---

(١) التاء والطاء نطعيتان ، فهما أختان متجانستان .

الطاء والدال[1]

– في العربية : يقال : شعرٌ مُقلعِد ومُقلعِط : إذا اشتدّت جعودتُه .

قال الشاعر :

فما نَهْنَهْتُ عن سَبْطٍ كميٍّ ولا عن مُقلعِطِ الرأسِ جعدِ

وحكى الكسائيّ : الطِرياق والدّرْياق .

– في العبرية : טִלְטֵל (طِلْطَل) و דִּלְדֵּל (دِلْدَل) بإبدال الطاء دالاً والمعنيان متقاربان : الأول بمعنى أزاحَ ، نقلَ ، والثاني بمعنى دلىّ .

– بين العبرية والعربية : פֶּרֶט (پِرِط) : فرْد (عدد فرْدي) بإبدال الطاء دالاً .

– بين السريانية والعربية : ܛܢܘܫܐ (طَنُوشا) : دناسة ، بإبدال الطاء دالاً .

الطاء والسين[2]

– في العربية : يقال : فطأْته أفطأه فطأً : إذا ضربتَه بعَصاً . وفسأْتُ الرجلَ أفسأه فسأً كذلك . قال أبو زيد : إذا ضربته بعصا أو بظهر رجلك . فسأته بالعَصا : إذا ضربتَ بها ظهرَه . وفسأ الثوب فتفسّأ : شقهُ فتشقق .

– في العبرية : פָּרַט (پَرَط) : نثرَ . وبإبدال الطاء سيناً يقال : פָּרַס

(١) الطاء والدال نطعيّتان . وهما متفقان مخرجاً ، مختلفان صفةً .

(٢) الطاء نطعية والسين أسلية اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الإصمات والرخاوة .

(پَرَسَ) : كسرَ ، قطع ، والمعنى متقارب مثل : « הֲלוֹא פָרֹס לָרָעֵב לַחְמֶךָ » أليسَ أن تكسِرَ للجائع خبزك (اشعيا ٧/٥٨) .

ومثله חָבַט (حَفط) : خبطَ . بإبدال الطاء سيناً يقال : חָבַס (حَفَس) بالمعنى ذاته .

الطـــاء والصاد[١]

– في العربية : يقال : اعتاطت رَحِمُ الناقة اعتياطاً ، واعتاصت اعتياصاً : إذا لم تحمل أعواماً . جاء في اللسان (في مـــادّة عوص) : واعتاصت الناقة : ضربها الفحلُ فلم تحمل من غير علة ، واعتاصت رحمُها كذلك . وزعم يعقوب أن صاد « اعتاصتْ » بدل من طاء « اعتاطت » .

– في العبرية : טָהַר (طَهَر) : طَهُرَ . وبإبدال الطاء صاداً يقال: צָהַר (صَهَر) مع تقارب في المعنى .

– بين العبرية والعربية : שִׁמְטָה (شِمطا) : شِماص ، بمعنى التفلت والهجر ، بإبدال الطاء صاداً .

– بين السريانية والعربية : ܩܠܛ (قلَط) : بخلَ ، ويقابله في العربية قـــلّص .

(١) الطاء نطعية والصاد أسليّة . اختلف مخرجهـــا وتجاور ، واتفقا في الإطباق والاستعلاء والإصمات .

العين والهمزة[1]

– في العربية : عن الفرّاء : يومٌ عَكٌّ ويوم أكٌّ من شدّة الحرّ .

ويقال : أردتَ أن تفعلَ كذا ، وبعض العرب يقول : أردت عن تفعل كذا .

قال الأصمعي : سمعتُ أبا الصقر ينشد لُحطائط بن يَعْفُر النّهشلي :

أريني جواداً مات هَزْلاً لأنّني أرَى ما تَرَيْنَ أو بخيلا مخلدا

يريد لَعَلّني

ويقال : إن بينهم لعِهْنة ، أي إحْنَة .

– في العبرية : עָזַר (عَزَر) : أعانَ . (ونظيره في العربية عَزَرَه : أعانه) . قد تُبدل عينه همزة فيقال : אָזַר (أزَر) بمعنى أسندَ . ونظيره في العربية أزّرَه بمعنى قوّاه مثل : « וַתְּאַזְּרֵנִי חַיִל לַמִּלְחָמָה » تُمنطقُني بقوةٍ للقتال (مزامير ١٨/٤٠) .

ويقال : שָׂבַע (سَفَع) : شبعَ . وبإبدال العين ألفاً يقال : סָבָא (سَفا) : رَوِي . ونظيره في العربية قولُهم : سبأ الخمرَ شراها ليشربها مثل: « אֶקְחָה יַיִן וְנִסְבְּאָה שֵׁכָר » : هلمّوا نأخذ خمراً ونشتفّ مُسكِراً (اشعيا ٥٦/١٢) .

ويقال : עָפָץ (عَفَص): نُتوءٌ على شجرّة البلوط. ونظيره بإبدال العين همزة אָפָץ (أفَص) بالمعنى ذاته .

ويقال : זַעֲטוּט (زَعَطوط) : الولد الصغير . ومثله بإبدال العين همزة זַאֲטוּט .

---

(١) العين والهمزة حلقيتان مجهورتان ، ويجمع بينهما الإصمات والرخاوة والانفتاح والاستفال .

כָּעַר (كعْر) : بشّعَ (قبُح . وبإبدال العين همزة يقال : כָּאַר (كئِر) .

עָכַל (عِكّل) : هضمَ : وبإبدال العين همزة يقال : אָכַל بالمعنى ذاته .

– بين العبرية والعربية : גָּעַר (جَعَر) . جأرَ ، بإبدال العين همزة في العربية .

– بين السريانية والعربية : ܥܙܪ (عْزَر) : أزَّر ، بإبدال العين همزة . و ܩܢܥ (قنَع) : قَنِيءَ ، احمرَّ .

الفاء والميم[١]

– في العبرية : נִפְלַט (نِفلَط) : نجا ، أفلتَ ، تخلص . وبإبدال الفاء ميماً يقال : נִמְלַט (نِملَط) بالمعاني نفسها (والمجرد منه غير مستعمل) مثل : « וְאֶת הַנְּעָרִים הִכּוּ לְפִי חָרֶב וָאִמָּלְטָה רַק אֲנִי לְבַדִּי » : وضربوا الغِلمان بحدّ السيف ونجوْتُ أنا وحدي (أيوب ١/١٥) .

– بين العبرية والعربية : צָפַן (صفَن) : ضَمِنَ الشيءَ : حواه ، بإبدال الفاء ميماً .

– في العربية : الحِفَسُ والحِمِسُ : الذي لا يبرح مكانه في القتال . قال بعض بني أسد :

ولا أتقي الغيُورَ إذا رآني ومثلي لزَّ بالحمِسِ الرئيسِ

(١) الفاء والميم حرفان شفهيان اتحدا مخرجاً ، واشتركا في الانفتاح والاستفال والذلاقة .

والمعنى : أن الأسديّ الشاعر لا يتّقي الغيور ولا يخشاه ، ومثله يُقرَن بالرئيس الشديد الغضب في القتال .

القاف والجيم[1]

— في العربية يقال : هوَ والفالوَذق والفالوَذج .

ويقال : حبقَ يحبقُ حبْقاً ، وحبَجَ يحبجُ حبْجاً : إذا اضرَط . والحُباقُ والحُباج : الضُراط .

ويقال : أحنقَ الفرسُ يُحنِقُ إحناقاً ، وأحنجَ يُحنجُ إحناجاً : إذا ضمُر .

ويقال : زرَقتُه[2] بالرُمح أزرُقه زرْقاً ، وزرجتُه به أزرجه زرْجاً : إذا طعنته به طعناً سريعاً .

— في العبرية : נָקַף (نقَف) : ضربَ ، آذى ، صدَم ، وبإبدال القاف جيماً يقال : נָגַף (نجَف) بالمعنى ذاته مثل : « וְכִי יִנָּצוּ אֲנָשִׁים וְנָגְפוּ אִשָּׁה הָרָה » : وإذا تخاصم رجالٌ وصدموا امرأة حبلى (خروح ٢١/٢٢) ، ومثل : « אָז תֵּלֵךְ לָבֶטַח דַּרְכֶּךָ וְרַגְלְךָ לֹא תִגּוֹף » : حينئذٍ تسلُك في طريقك آمنا ولا تعثر رجلُك (أمثال ٣/٢٣) . ومثله קָדַד (قدَد) : قطع . بإبدال القاف جيماً يقال : גָּדַד (جَدَد) بالمعنى نفسه .

— بين العبرية والعربية : קָרָה (قرَى) : جرَى ، بمعنى حدثَ ، بإبدال القاف جيماً .

(١) القاف لهوية مجهورة ، والجيم لهوية مجهورة ، تباعدتا مخرجاً وتقاربتا صفة .
(٢) في العبرية זָרַק (زرَق) : قذفَ ، رَمى . والمِزْراق في العربية : الرُمح .

ـ بين السريانية والعربية : ܒܠܩ (بْلَق) بَلج ، بمعنى أشرقَ وأضاء ، بإبدال القاف جيماً .

القاف والكاف[1]

ـ في العربية : يقال : دقمَه يدقمُه دَقماً ، ودكمه يدكمُه دَكماً : إذا دفعَ في صدره . وعن الأصمعيّ يقال : دَمَقه ودَمَكه : أي دفع في صدره . وفي اللسان (في مادّة دمق) : دَمَقه يدمُقه دَمقاً : كسَرَ أسنانَه . ورواية دَقمَه تدلّ على أن هذا من باب القلب كجذبه وجبذَه ، وفثأ القِدْرَ وثفأها .

ويقال : قهرتُه أقهرُه قهْراً ، وكهَرْته أكهَره كهراً . وقرأ بعضُ الأعراب : (فأما اليتيم فلا تكهَر)[2] هذا قول ابن السِّكيت . والكهرُ : الانتهارُ في هذا الموضع .

ـ في العبرية : עִקֵּב (عِقّب) : أخّرَ ، أعاق . وبإبدال القاف كافاً يقال : עִכֵּב (عِكّب) بالمعنى ذاته مثل : « אַחֲרָיו יִשְׁאַג קוֹל ... וְלֹא יְעַקְּבֵם כִּי יִשָּׁמַע קוֹלוֹ » : بعدَهُ يزمجرُ صوتٌ... ولا يؤخّرُها إذا سُمعَ صوته (أيوب ٣٧ / ٤) .

ـ بين العبرية والعربية : בֹּקֶר (بُقر) : البُكرة ، بمعنى الصباح ، بإبدال القاف كافاً .

ومن أمثلة إبدال القاف كافاً في العبرية قولهم : קָהָה (قَها) : ضعُف . وبإبدال القاف كافاً يقال : כָּהָה (كها) مثل : « וַיְהִי כִּי־זָקֵן יִצְחָק

(١) القاف والكاف لهويتان اتحدتا في المخرج ، وفي الشدّة والإصمات والانفتاح .
(٢) الضحى ٩٣/٩ .

וַתִּכְהֶיןָ עֵינָיו מֵרְאֹת » : وحدثَ لما شاخَ إسحق وكلّت عيناه عن النظر (تكوين ١/٢٧) . وقولهم : קִפֵּל (قِپِّل) : طوَى ولفَّ . بإبدال القاف كافاً يقال : כִּפֵּל (كِپِّل) بالمعنى نفسه .

– بين السريانية والعربية : ܪܒܩ (رْبَق) : ربِكَ : اختلط عليه الأمرُ وضعفت حيلته .

الكاف والعين[1]

– في العبرية : כִּתֵּר (كِتِّر) : أحاطَ ، طوّقَ ، توّجَ . ومثله עִטֵּר (عِطِّر) بإبدال الكاف عيناً والتاء طاءاً بالمعاني نفسها مثل : « בַּעֲטָרָה שֶׁעִטְּרָה לּוֹ אִמּוֹ בְּיוֹם חֲתֻנָּתוֹ » : بالتاج الذي توّجته به أمّه في يوم عُرْسه . (نشيد ٣/١١)

الكاف والقاف[2]

– في العربية : يقال : ظلَّ مُكرْدِحاً ومُقردِحاً : أي دائباً في عمله .

ويقال : قد عَسِكَ به وعَسِقَ يعْسَك ويعْسَق : إذا لزِمَهُ ولهِجَ به .

والكنبُل والكُنابل ، والقنبلُ والقنابلُ ؛ القويّ الشديد .

– في العبرية כִּשְׁכֵּשׁ (كِشكِش) : خبطَ ، نقرَ ، وبإبدال الكافين قافين يقال : קִשְׁקֵשׁ (قِشقِش) بالمعنى ذاته .

---

(١) الكاف لهوية والعين حلقية ، فتعذر الإبدال في العربية .

(٢) الكاف والقاف لهويتان ، اتحدتا في المخرج وفي الشدّة والإصمات والانفتاح .

– بين العبرية والعربية : כַּרְטִיס (كَرْطيس) : قرْطاس : بإبدال الكاف قافاً في العربية . والكلمة يونانية معرَّبة ومعبرَنة .

– بين السريانية والعربية : ܚܪܟ (حرَخ) : حَرَق . و ܚܟܐ (عاخ) : ضاق ، بإبدال الكاف التي تُنطق خاءً لوقوعها بعد متحرّك قافاً في هاتين الكلمتين ، وبإبدال العين ضاداً .

اللام والراء[1]

– في العربية يقال : قدْ اعلنكسَ الليلُ اعلِنكاساً ، واعرنكسَ الليلُ اعرنكاساً : إذا اشتدّتْ ظلمتُه . قال الشاعر :

حتى إذا الليلُ عليه عَسْعَسا وٱعرنكستْ أهواله وٱعرنكسا

ويقال : هدَلَ الحمامُ يَهْدل هَديلاً ، وهدَر يهدرُ هديراً : إذا غرّدَ . قال الشاعر :

إذا هدَرَتْ في جُنح ليلٍ حمامَةٌ
دَعا بٱبن ضبّاءَ الحمامُ المغرّدُ

ويقال : تلتلهُ يُتَلتِلهُ تَلتلةً[2] ، وتَرْتَرَه يُتَرْتِرُه تَرْتَرَةً : إذا حرّكهُ حركةً عنيفةً .

– في العبرية : בָּתַל (بَتَل) : بَتلَ ، قطعَ . ومنه البتول ، سُمّيتْ كذلك ، إمّا على اعتبار ما تؤول إليه من بَتل ، أي اقبضاض وافتراع ، على سبيل المجاز المرسل ، وإما لانقطاعها عن الرجل . وبإبدال اللام

(١) اللام والراء ذلقيتان ، من مخرج واحد وهو اللسان ، ويجمع بينهما الجهر مع انحراف وانفتاح واستفال وذلاقة .
(٢) نظيره في العبرية טִלְטֵל (طِلطّل) بمعنى أزاحَ وحرّك .

راءً يقال : בָּתַר (بَتَر) بالمعنى نفسه : « וְאֶת הַצִּפֹּר לֹא בָתָר » : وأما الطيرُ فلم يقطعه (تكوين ١٥/١٠)

— بين العبرية والعربية : סָבַל (سَفَل) : صبرَ ، بإبدال الصاد العربية سيناً ، والراء لاماً .

— بين السريانية والعربية : ܣܒܠ (سْبَل) : صبرَ ، احتملَ العذابَ .

اللام والنون[1]

— في العربية : عن الأصمعي : هتَلت السماءُ تهتِلُ تهْتالاً ، وهتنَتْ تهْتنْ تهْتاناً ، وهَتَلاناً وهتَناناً . قال امرؤُ القيْس :

فسَحَّتْ دُموعي في الرّداءِ كأنها
كُلىً من شُعيْبٍ ذاتُ سَحٍ وتهتال

ويقال : لقيتُه أصيْلالاً وأُصَيْلاناً : أي عشيّاً . قال النابغة الذبياني :

وقفتُ فيها أصيْلاناً أُسائلها عيّتْ جواباً وما بالربْع من أحَدِ

ويُروَى أصَيْلالاً .

ويقال : لعَلّي ولعَنّي ، ولعَلّكَ ولعَنّكَ ، وعَلكَ وعَنّكَ تفعلُ كذا قال الشاعر :

ولا تحرِمِ المرءَ الكريمَ فإنهُ أخوكَ ، ولا تدري لعَنّكَ سائلُهْ

وقال الأضبَط بن قُرَيْع :[2]

لا تهين الكريمَ علكَ أن ترْ كعَ يوماً ، والدهرُ قد رفعَهْ

(١) اللام والنون ذلقيتان من مخرج واحد يجمع بينهما الجهر والانفتاح والاستفال والذلاقة ، فلا يعسر التعاقب بينهما . والإبدال بينهما كثير .

(٢) وفي رواية « ولا تعادِ الفقير » .

– في العبرية : לָחַשׁ (لِحَش) : تمتمَ ، سحرَ ، رَقى . وبإبدال اللام نوناً يقال : נִחֵשׁ (نِحش) بالمعاني ذاتها مثل : « הֲלוֹא זֶה (הַגָּבִיעַ) אֲשֶׁר יִשְׁתֶּה אֲדֹנִי בּוֹ וְהוּא נַחֵשׁ יְנַחֵשׁ בּוֹ » : أليس هذا هو (الكأس) الذي يشرب سيّدي فيه وهو يتفاءل به (تكوين ٤٤/٥) .

– بين العبرية والعربية : צֶלֶם (صلِم) : صَنَم ، بإبدال اللام نوناً .

– بين السريانية والعربية : ܟܠܬܐ (َكلْتا) : الكنّة : امرأة الابن أو الأخ .

الميم واللام[1]

– في العربية : يقال جَزَمتُ الشيءَ أجزِمُه جَزْماً ، وجزلتُه أجزُلُه جَزْلاً : إذا قطعتَه .

ويقال : مَطَحَهُ يمطَحُهُ مطحاً ، ولَطَحَهُ يلطحُهُ لطحاً : إذا ضربه بيده[2] . ورُبّما كَنَوْا بالمَطْح عن الجِماع ، يقال : باتَ يمطَحُها مَطْحاً ، أي يُجامِعُها .

ويقال : كمزْتُه أكمِزُه كمْزاً ، وكلزتُه أكلِزُه كلزاً : إذا اجمعتَه .
ويقال للواشي : النمّامُ والنمّال . وقد نمَمْت علينا يا رجلُ ، ونمَلْت علينا . والنميلةُ : النميمَة .

– في العبرية : פָּגַם (پچَم) : أتلفَ ، أضرَّ ، آذَى . وبإبدال الميم لاماً يقال : פִּגֵּל بالمعاني ذاتها ، ولا يستعمل هذا الفعل مجرّداً .

---

(١) اللام ذلقية والميم شفهية اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الجهر والانفتاح والاستفال .
(٢) في اللسان : المطح : الضربُ باليد ، وربما كني به عن الجماع . وقال الأزهري : أما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح . قال : وما أعرف المطح بالميم ، إلا ان تكون الباء أُبدلت ميماً .

– بين العبرية والعربية : גַּחֶלֶת (جَحلت) : جاحِم ، بمعنى الجمر الشديد الاشتعال .

الميم والسين[1]

– في العربية : يقال : دَعَم الرجلُ امرأته يدَعمها دَعْماً ، ودَعَسَها يدَعسها دَعساً : إذا جامَعَها .

ويقال : مأيْتُ السّقاءَ مأيا ، وسأيْتُه سأيا ، إذا وسَّعْتَه .

ويقال : مَهَكتُ الشيء ، أمهَكه مَهْكا ، وسَهَكته أسْهَكه سَهْكا : إذا سحقته فبالغتَ في سَحْقِه .

في العبرية : פָּרַם (پَرَم) : فَتقَ ، مَزّقَ ، قَطعَ . وبإبدال الميم سيناً يقال : פָּרַס (پَرَس) بالمعاني نفسها مثل : « הֲלֹא פָרֹס לָרָעֵב לַחְמֶךָ » : أليس أن تكسرَ للجائع خبزك (اشعيا ٥٨/٧) .

الميم والباء[2]

– في العربية : الرَّماء والرَّباء : الزيادة ، ومن الرَّباء أُخذ الرّبا في المبايعات . وفي الحديث[3] : فمَن زادَ أو ازدادَ فقد أربىَ .

ويقال : أَمِدَ عليه يأمَد ، وأَبِدَ يأبد ، أي غضِب عليه .

والعِقمة والعِقبة : ضربٌ من الوشي . قال زهير :

---

(١) الميم شفهية والسين أسلية اختلفتا مخرجاً واتحدتا انفتاحاً وانسفالاً .

(٢) الباء والميم حرفان شفهيان مجهوران كثر تعاقبهما لتقاربهما مخرجاً وصفة .

(٣) تمام الحديث : التمر بالتمر ، والحنطة بالحنطة ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح ، مثلا بمثل ، يداً بيد ، فمن زادَ أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه – رواه عن مسلم أبي هريره .

عَلَوْنَ بأنطاكِيّةٍ(١) فوق عِقْمَةٍ

قال ابن السكيت : فلان ميمون العريكة والنقيمة والنقيبة والطبيعة ، بمعنى واحد .

وفي اللسان : المضْمَئِكّ : الزَّرْع الأخضر كالمضْبَئِكّ .

— في العبرية : זָרַב (زَرَف) : جَرَى ، سال . وبإبدال الباء ميماً يقال : זָרַם (زَرَم) بالمعنى نفسه مثل : « בְּעֵת יְזֹרְבוּ נִצְמָתוּ » : إذا جرت انقطعت (أيوب ٦/١٧) .

— بين العبرية والعربية : מִזְמוֹר (مِزْمور) : الزّبور ، وهو الكتاب ، وغلب على مزامير داود عليه السلام .

— بين السريانية والعربية : ܙܡܘܪܐ (زَمُورا) : الزَّبور ، وغَلبَ على مزامير داود .

الميم والفاء(٢)

في العربية يقال : الجِمْس والجِفس : السَّمِجُ الجافي .

ويقال : كَمحتُ الفرَس باللجام وكفحتُها . وأنا أكمَحه كمْحاً وأكفَحه كفْحاً : جذبتُه ليقف .

ويقال : أسْلمتُ مالاً في الطام إسلاماً ، وأسْلفتُ مالاً إسْلافاً . وهو السَّلَمُ والسَّلف .

(١) أنماط توضع على الخدور . وكل شيء عندهم من قبل الشام فهو أنطاكي .

(٢) حرفان شفهيان اتحدا مخرجاً ، واشتركا في الانفتاح والاستفال والذلاقة .

وفي اللسان : يقال : سلَّفتُ وأسلَفتُ تسليفاً وإسلافاً وأسلمتُ . بمعنى واحد .

وقـــالوا : قعدتُ في ضَيْم الأكمَة والجبل وفي ضيفها : أي في ناحيةٍ منـــها .

ـ في العبرية : זָעַם (زَعَم) : حَنِقَ ، غضبَ . وبإبدال الميم فاء يقال : זָעַף (زَعَف) بالمعنى نفسه مثل : « אִוֶּלֶת אָדָם תְּסַלֵּף דַּרְכּוֹ וְעַל ה׳ יִזְעַף לִבּוֹ » : حمَاقةُ الرَّجلِ تعوّجُ طريقـــه وعلى الرّب يحنق قلبُه (أمثال ١٩/٣) .

ـ بين العبرية والعربية : זָעַף (زَعَف) : حنِقَ ، غضِبَ . بإبدال الفاء ميماً يقال في العربية : تَزغـَّمَ الجملُ : ردَّدَ رُغاءه في لهازمِه . ومنه يقال تَزغـّمَ الرجلُ أي تكـَّلمَ متغضبّاً .

ـ بين السريانية والعربية : ܙܥܡܗ (زَعْمُه) : عنـّفه وبكتَه . ونظيره في العربية « تَزَغـّمَ الرجلُ » أي تكلم متغضبّاً .

al-maktabeh www. .com مكتبة المهتدين

النون والراء[١]

ـ في العربية : يقال : ريحٌ ساكرة وساكنة بمعنى واحـد . قالَ أوس بن حَجرَ[٢] :

---

(١) حرفان ذلقيان يجمع بينهما الجهر وأنهما بين الشدّة والرخاوة ، مـع الانفتاح والاستفال فسهل الإبدال .

(٢) الشاهد في ديوانه ص ٣٤ واردٌ بنصه ويليه البيتان التاليان :

كأنَّ أطاولُ شوْك السَّيال　　　تشك بها مضجعي شاجرَه
أنوءُ برجلٍ بهـــا ذِهنـُها　　　وأعيَتْ بها أختـُها الغابره

خُذلتُ على ليلةٍ ساهِرَه بصحراء شرْجِ إلى ناظرَه
تزادُ لياليَّ في طولهـــا فليستْ بطلق ولا ساكِرَه

والزُّور والزُّون : كل شيء عُبدَ من دون الله تعالى .

وعن اللِحياني يقال : ما بالدارِ وابِر ، وما بهـــا وابنْ : أيْ ما بهـــا أحـد .

– في العبرية : בֵּן (بِن) : ابن . وبإبدال النون راء يقال בַּר (بَرْ) وهي كلمة آرامية مُعبْرَنة ، مثل : « מַה בְּרִי וּמָה בַּר בִּטְנִי » : ماذا يا بني ثم ماذا يا ابن رَحمي (أمثال ٣١/٢) .

ومن الكلمات الآرامية المعبرنة كلمة « בַּר־נָשׁ » : ابن إنسان . وهي كلمة تحقير في العبرية الدارجة . ونظيرها في العربية البَرْنساء التي تُطلقَ على الناس . يقال : « مـا أدْري أيُّ البَرْنساء هو » أي أيُّ الناس . وتقول المعاجم العربية إنهـا كلمة منقولة عن النبطيّة . ومعروف أن النبطيّة هي لهجة آرامية .

الهاء والهمزة[1]

– في العربية : عن الاصمعيّ يقال : هِيرٌ وهَيْر وإيرٌ[2] وأَيْر وأنشد :

وإنـّا لأَيْسارٌ[3] إذا هبّتٍ الصَّبا
وإنا لأيسارٌ إذا الإيرُ هبّـــتِ

---

(١) الهمزة والهاء حلقيتان تقاربتا في الإصمات والانفتاح والاستفال .
(٢) من أسماء الصبا . وقيل ريح الجنوب أو هي ريح حارة من الأوار ، وإنما انقلبت واوه ياءً لوقوعها ساكنة بعد كسر .
(٣) رُوي صدر البيت الثاني : « وإنا مَساميحْ » .

وعن الفرّاء : ازمهرّتْ عينه وازمأرّت : إذا احمرّتْ .

ويقال : دَرَهَ علينا ودرأ علينا : إذا خرجَ مفاجأةً .

— في العبرية : הֵדֵק (هِدّق) : شدّدَ ، ضيّقَ . وبإبدال الهاء همزة يقال אֵדֵק (إدّق) بالمعنى نفسه .

— بين العبرية والعربية : הֵן (هن): تأتي حرف توكيد مثل إن العربية ، بإبدال الهاء همزة ، وتأتي إنّ حرف جواب بمعنى نعم كقوله : لعنَ اللهُ ناقةً حملتني إليك فيُجاب : إنّ وراكبَها ، أي : نعم ولعنَ راكبها .

— بين السريانية والعربية : ܗܦܟ (هفَخ) : أفكَ أو كفأ ، بمعنى قلب . ومنه « المؤتفِكات » المذكور في القرآن الكريم وهي المدن التي قلبها اللهُ على أهلها . وبالإبدال والقلب المكاني يقال : كفأ ، بالمعنى نفسه .

الهاء والحاء(١)

— في العربية : يقال : أَنهَ يأنِهُ ، وأَنحَ يأنِح : إذا تزحّرَ . فالرجل أنِهٌ وآنِحٌ .

ويقال : هبَشَ له هَبْشاً ، وحَبَشَ له حَبْشاً ، أي جَمَعَ له ، وهو يَحبِشُ ويَهبِش ، ويحتبش ويهتبِش ، أي يجمع قالَ رؤبة :

لولا حُباشاتٌ من التحبيسِ لصِبْيةٍ كأفرُخِ العُشوشِ

— في العبرية : הֵדֵק (هِدّق) : شدّد ، ضَغَطَ . وبإبدال الهاء حاءً يقال : חֵדֵק (حِدّق) بالمعنى ذاته .

---

(١) حرفان حلقيان متقاربان مخرجاً ، متحدان صفة ، لذا كثر التناوب بينهما .

– بين السريانية والعربية : ܚܘܪܝܐ (هَوْاريا) : الحَـرور : الريح الحارّة .

الياء والهمزة[1]

– في العربية : يقال : في أسنانه يَلـَل وألـَل ، وهي أن تُقبلَ الأسنانُ على باطن الفم .

ويقال لدُوَيبّة تَنسَلخُ فتصيرُ فَراشةً : يُسْرُوع وأُسْرُوع[2] .

– في العبرية : יְבוּל (يفُول) : فاكهة ، ثمر ، محصول ، غلة . وبإبدال الياء همزة يقال : אֵבוּל (إبُّول) : البابُ الذي منه تُحمَل الغَلَةُ إلى البيت ، فالمعنى متقارب إلى حدٍ ما .

ومثله יוּבַל (يُوقـَل) : بئر ، نبْع ، مجْرى ، جدول . وبإبدال الياء همزة يقال אוּבָל (أوڤال) بالمعنى نفسه مثل : « וַאֲנִי הָיִיתִי עַל אוּבַל אוּלָי » : وأنا كنتُ عند نَهْر أولاي (دانيال ٨/٢) .

---

(١) الياء شجرية والهمزة حلقية اختلفتا في المخرج ، واتفقتا في الجهر والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) دود أبيض الأبدان احمر الرؤوس. جاء في معجم الألفاظ الزراعية « امْرُوع ، يُسْروع ، سُرْعَـة » .

http://al-maktabeh.com

مُعجَم النَظائر المتعاقِبَة[1]

(أ) - بَينَ العِبْريّة وَالعَرَبيّة

א - ا

١ — אַדְוָה (أدْڤا) : عَسَلان ، تموّج خفيف ـ نظيرها في العربية الآذِيّ ، وهو الموج ، بإبدال الدال ذالاً[2] .

٢ — אִוָּה (إڤّا) : رامَ ، اشتهى . ـ في العربية هَوِي الشيءَ : أحبّهُ واشتهاه ، بإبدال الهمزة هاءً .

٣ — אָוֶן (آڤِن): ظُلْم ، مِحْنة ، بليّة . ـ في العربية الهُون : الخِزْي ، بإبدال الهمزة هاءً . ومنه « فأخذتْهم صاعقةُ العذاب الهُون » أي ذي الخِزْي .

٤ — אָטַם (أَطم) : سدّ ، أغلقَ ، أصمّ . ـ في العربية أصمّهُ : صيّرَهُ أو وجدَهُ أصمّ ، بإبدال الطاء صاداً .

٥ — אִישׁ (إيش) : رجُل ، زوج ، إنسان . ـ في العربية الإيسان: الإنسان ، بإبدال الياء نوناً والشين سيناً ، والألف والنون في الكلمة العربية زائدتان .

٦ — אִישׁוֹן (إيشوْن) : إنسانُ العين : ما يُرَى في سَوادها ، أو هو سوادُها ، بإبدال الياء نوناً والشين سيناً .

---

(١) في هذا المعجم الصغير تحاشيت ، جهد المستطاع ، إيراد كلمات ورد ذكرها سابقاً .

(٢) لست أعني أن اللفظ العربي مقتبس من لفظ عبري ، وإنما العبرية لهجة كنعانية ، والكنعانيون قبائل عربية ، والعربية العرباء هي أمّ اللغات السامية ، وهو رأي الراسخين الثقاة من علماء اللغات .

٧ ــ אֵיתָן (إيتان) : قويّ ، شديد . ــ في العربيــة الواتِن : الثـابت الدائمُ في مكانه بإبدال الهمزة واواً .

٨ ــ אַלְמָן (ألـمان) : الأرْمل : من لا أهلَ له . من ماتت زوجتـه ، بإبدال اللام راءً والنون لاماً .

٩ ــ אִלֵּץ (إلّص) : ألزمَ ، أجبرَ ، أكرهَ . ــ في العربية لأَظهُ في التقاضي : شدّدَ عليه ، ولأظَ على فلان : اشتدَّ عليه . وبالقلب المكانيّ يُقال ألـظ . أُبدلت الصاد ظاءً .

١٠ ــ אִם (إمْ) : إنْ ، إذا ، عندما ، أمْ ، بإبـــدال النون ميماً .

١١ ــ אָמַד (أمد) : قدّرَ ، خمّنَ ، ثمّنَ . ــ في العربية أمتَ الشيءَ : قدّرَهُ وحَزَرَه ، بإبدال الدال تاءً .

١٢ ــ אַמִּיץ (أمّيص) : قويّ ، شديد ، شُجاع . ــ في العربية المضّاء : الشديدُ العَزْم ، بإبدال الصاد ضاداً ، والأُبوص : النشيط السبّاق ، بإبدال الميم باءً .

١٣ ــ אָמַץ (أَمص) : تقوّى ، اشتدَّ . ــ في العربية مضَى على الأمر : نفذَ فيه وأتمّهُ ، بإبدال الصاد ضاداً . وأَبصَ : نَشِطَ ، بإبدال الميم باءً .

١٤ ــ אָסַף (أسَف) : جَمَعَ . عرّمَ . جَنَى . ــ في العربية أَبشَهُ أبْشاً : جَمَعَهُ ، بقلبَ مكانيّ وبإبدال السين شيناً والفاء باءً .

١٥ ــ הִתְאַסֵּף (هِتأسّف) : اجتمعَ ، احتشدَ . ــ في العربية تأبّشَ القومُ : تجمّعوا ، بإبدال السين شيناً والفاء باءً .

١٦ ــ אֲסַפְסוּף (أَسفسُوف) : سُوقـة ، أوباش . ــ في العربية الأُشابة : أخلاط الناس ، بإبدال السين شيناً والفاء باءً .

١٧ ــ אַסְקֻפָּה (أَسقپّـا) : الأُسكُفّة والأُسكوفة : خشبة الباب التي يوطَأ عليها ، بإبدال القاف كافاً .

١٨ ـ אֵפֶר (إفْر) : رَماد . ـ العَفْر والعَفَر : ظاهر التراب ، بإبدال الهمزة عيناً .

١٩ ـ אֲפַרְסֵק (أفَرْسق) : خوخ ، درّاق . ـ الفِرْسِك : الخوخ أو ضربٌ منه أجرد أو ما ينفلق عن نواه ، بإبدال القاف كافاً .

٢٠ ـ אָצַר (أَصر) : جَمَعَ ، ادَّخرَ . ـ في العربية حَصَرَ الشيءَ : أحاطَ به واستوعَبَهُ ، بإبدال الهمزة حاءً .

٢١ ـ אָרוּר (أرُور) : لَعين . ـ في العربية العارُوِر : الرجلُ القذرُ المشؤوم الذي يعرّ القوم ، أي يُدْخِل عليهم مكروهاً يلطّخهم به ، بإبدال الهمزة عيناً .

٢٢ ـ אָרַךְ (أرَخ) : طالَ ، امتدّ ، دامَ . ـ في العربية أكْرَى الشيءُ : طالَ ، بإبدال الخاء كافاً .

٢٣ ـ אֵרַע (إِرَع) : حدثَ ، حصلَ ، جَرَى . ـ في العربية قرَعَهُ أمر : أتاه فجأة ، بإبدال الهمزة قافاً .

٢٤ ـ אָרַר (أرَر) : لَعَنَ . ـ في العربية عَرَّهُ : ساءه ، وعرّهُ بشرّ : لطّخَهُ به ، بإبدال الهمزة عيناً .

٢٥ ـ אֵשׁ (إِش) : نارٌ . ـ في العربية الأَجّة : شدّةُ الحرّ ، بإبدال الشين جيماً . وأزَّ النار : أوقَدَها بإبدال الشين زاياً .

٢٦ ـ אִשָּׁה (إشّا) : امرأة ، زوجه . ـ في العربية الأُنثى ، بإبدال الشين ثاء ، وبإدغام النون في الشين .

٢٧ ـ אֶשְׁכּוֹל (إِشكُول) : عنقود . ـ وفي العربية الأُثكول أو الإثْكال : هو في النخل بمنزلة العنقود في الكرم ، بإبدال الشين ثاءً . والعُثكول والعِثكال ، بإبدال الهمزة عيناً .

٢٨ ـ אֵשֶׁל (إِشْل) : شجرة الأثْل ، بإبدال الشين ثاءً .

٢٩ ـ אָשַׁם (أَشَم) : أرثمَ ، أذنبَ ، خالفَ القانونَ . ـ في العربيـة أَثِمَ ، بإبدال الشين ثاءً .

٣٠ ـ אֲתַר (أتَـر) : مكان . ـ في العربية الأَثَـر : ما بقي من رَسْم الشيء ، بإبدال التاء ثاءً .

٣١ ـ אֶתֶר (إتِر) : الأَثير ، بإبدال التاء ثاءً .

ב ـ ب

١ ـ בָּאַשׁ (بَأَش) : أنتنَ ، خبُثَتْ رائحتُه . ـ في العربية بِئْسَ : فعلٌ جامد لإنشاء الذمّ ، بإبدال الشين سيناً .

٢ ـ בַּדַּאי (بَدّاي) : كذّاب ، أفّـــاك ، مُفتَرٍ . ـ في العربية المبتدِع : المختلق ، بإبدال اليـاء عيناً . ومثله בָּדָה : اختـــلقَ ، ابتدعَ ، افترى . ـ في العربية بدعَ الشيءَ : اخترعَـــهُ وصَنَعَهُ لأعلى مثال .

٣ ـ נִבְהַל (نِبْهَل) : الاشتقـــاق من בָּהַל (بَهَـل) : خـــافَ ، ذُعرَ ، جفِلَ . ـ في العربية بَعِلَ يبعَل : فَزِعَ في الحرب فذهبَ فؤادُه ، بإبدال الهاء عيناً .

٤ ـ בּוֹסֵס من בּוּס (بوسِس) : وطِىءَ ، مرَّغَ ، ضرّجَ . ـ في العربيـة بزّ السُّوَيق : خلَطَهُ بسمنٍ أو زيت ، بإبدال السين زاياً .

٥ ـ בּוֹשׁ (بوش) : خجِلَ ، خـــابَ أملهُ . ـ في العربيـــة بَئِسَ الرجلُ : أصابَ بؤساً ، بإبدال الشين سيناً .

٦ ـ בָּלַט (بَلَط) : برَزَ ، نتأَ . ـ في العربية بَلَجَ الصبحُ : أشرقَ ، وبلجَ الحقّ : وضحَ وظهرَ ، بإبدال الطاء جيماً .

٧ ـ בִּצְבֵּץ (بِصْبِص) : تبجّسَ ، تدفّقَ . ـ في العربية بضّ الحجرُ : سالَ منه الماء ، بإبدال الصاد ضاداً .

٨ – בָּקַע (بَقَع) : شـقّ ، فلقَ . ـ في العربية بَعَقَ المطرُ الأرضَ : نزلَ عليها بغزارة فشقّها ، وبقعَ الجملَ : ذَبَحَهُ ، بقلبٍ مكاني .

٩ – בֹּקֶר (بوْقِر) : صباح . ـ في العربيـة البُكْرة : الغَـدْوَة . تقول : أتيتُهُ بُكرةً : أي باكِراً ، بإبدال القاف كافاً .

١٠ – בַּרְנָשׁ (بَرْناش) : رجـل ، إنسان (على سبيل التحقير) . ـ في العربية البَرْنَساء : الناس . ـ « ما أدري أيُّ البرنساء هو » ، أي أيّ الناس . ويقال إنها لفظة مستعارة من النبطيّة ، بإبدال الشين سينـاً .

١١ – בָּשַׁל (بَشَل) : بَسلَ النبيذ : صار شديداً ، بإبدال الشين سينـاً .

ג - ج

١ – גָּבוֹהַּ (چفوْوَه) : عالٍ ، مرتفع ، رفيـع . ـ في العربية الأجْبه : العالي الجبهة .

٢ – גָּבִיעַ (چفيـَع) : كأس ، قدَح ، كأس الزهرة . ـ في العربيـة القُباع : مِكيال ضخم ، بإبدال الجيم قافاً .

٣ – גִּבְעָה (چِفْعا) . هضبة ، أكمة ، رابية ، في العربيـة الجَبْء : الأكمة ، بإبدال العين همزة .

٤ – גּוֹי (چوْي) : شَخْص غير يهوديّ . — في العربية الغاوي والغِويّ والغيّان: الضالّ المنقاد للهوى ، بإبدال الجيم غيناً .

٥ – גִּיחָה (چيحا) : إنطلاق ، هجوم مفـاجيء ، إنقضاض . ـ في العربية الجَوْحة والجائحة : الشدّة والداهية .

٦ – גַּל (چَل) : مَوْجَة ، لُجّة . ـ في العربيـة اللُّجّ : الموج ، بقلب مكانيّ .

٧ – גָּלַשׁ (چلَش) : زَلِقَ ، انسـابَ ، انزلجَ . ـ في العربيـة اجلَوّذ : مَضى مُسرعاً ، بإبدال الشين ذالاً .

٨ – גִּמַּע (جِمَع) : جرعَ . ـ في العربيـــة قمعَ في السقاء : شرِبهُ شرباً شديداً ، بإبدال الجيم قافاً .

٩ – גַּס (جَس) : كبير ، غليظ ، فظّ . ـ في العربيـــة الموضعُ الجَشّ : الخشِنُ الحجارة ، بإبدال السين شيناً .

١٠ – גָּעַר (جِعَر) : انتهرَ ، زَجرَ . ـ في العربيـــة جأَر الثورُ : صاحَ ، بإبدال العين همزة .

١١ – גָּעַשׁ (جِعَش) : هاجَ وماجَ . ثارَ ، زمجرَ . ـ في العربيـــة جأش قلبهُ : اضطربَ من حُزن أو فزع ، بإبدال العين همزة .

١٢ – גְּרוּטָאוֹת (جِرُوطؤُوت) : كُسـارَة ، خُردة . ـ في العربيـة الخُردَة : كلمة تدلّ على ما صَغرَ وتفرّقَ من الأمتعة ، بإبدال الجيم خاءً والطاء دالاً .

١٣ – גַּרְזֶן (جَرزِن) : فـأسُ الحطّاب . ـ في العربيـــة الكِرزين : فأس عظيمة يُقطَع بها الشجر .

ד – د

١ – דִּבָּה (دِبّا) : قذف ، اغتياب ، تحقير ، افتراء . ـ في العربية الدّبُوب : النمّـام الذي يَدِبُّ أذاه . يقال : دَبّت عقارِبُه : أي سَرَت نمائمه وأذاه .

٢ – דֶּבֶר (دِڤِر) : طاعون . وَباء . ـ في العربيـــة الدّبْل : الطـاعون ، الدَاهية ، بإبدال الراء لاماً .

٣ – דִּגְדּוּג (دِجْدُوج) : الدّغدغـة : وهي تجميش في مواضيع من البدن يهيج له الضحك .

٤ – דָּהָה (دَها) : حالَ لونه أو تغيّر . ـ في العربية زَها : أشرق و زَهرَ ، بإبدال الدال زاياً (فالعلاقة الضدّيّة) .

٥ – דָּהַם–נִדְהַם (ندْهَم) : ذُهِلَ ، تحيّرَ . – في العربية دهِشَ : تحيّر ، بإبدال الميم شيناً ، وأدهمَهُ الأمرُ : ساءَهُ .

٦ – דָּהַר (دَهَر) : عدا (الفرس) . – في العربيـــة درّ الفرسُ يَدِرُّ درِراً : عدا شديداً أو عَدْواً سَهْلاً ، بإبدال الهاء راءً .

٧ – דָּוָה (دَفـا) : وَجِـعَ ، مَـرِضَ ، تألّـمَ . – في العربية دَوِيَ الرجل : مرضَ . وذوَى النبات : ذَبُلَ ونشفَ ماؤه .

٨ – דּוּכָן (دُوخان) : منصّـــة ، مِصطبة . – في العربية الدكّة : بناء يُسطّح أعلاه للجلوس أو يُجعَل كرسيّ عليه . والدُكّان : شيء كالمِصطبة .

٩ – דּוּמִיָּה (دوميّا): هدوء، سكون، سكينة . – في العربية الدِّيمة : مطرٌ يدوم في سكون بلا رعدٍ ولا بَرْق .

١٠ – דָּשׁ (داش) : درسَ (الحنطة ونحوهـا) . – في العربيـة داسَ الزَرْع : دَرَسَهُ (والفعل أجوف بالواو في كلتا اللغتين) ، بإبدال الشين سيناً .

١١ – דָּלַג (دَلَج) : قفزَ ، وثبَ . – في العربيـة دَلَقت الخيلُ : خرجت متتابعةً ، بإبدال الجيم قافاً .

١٢ – דַּפְנָא (دَفْنا) : شجر الغـــار . – في العربيـة الدِّفْلَى : نبتٌ زهره أبيض كالورد الأحمر ، وحمله كالخرنوب ، بإبدال النون لاماً .

١٣ – דֶּשֶׁא (ديْشى) . عُشب ، كلأ . – في العربيـــة الدَّثَـئِـيّ (كعَرَبِيّ) : مطرٌ يأتي بعد اشتداد الحرّ ونتاج الغنم في الصيف ، بإبدال الشين ثاءً .

١٤ – דֶּשֶׁן (دِشْن) : دُهن ، دَسَم ، سَمـاد . في العربية الدَّسَم : الوَدَك من لحم أو شَحْم .

١ – הֵאִיץ–אוּץ (هئيص) : استحثّ ، حمّسَ ، عجّلَ . – في العربية أزّهُ على كذا : أغراهُ به وحملَه عليه ، بإبدال الصاد زاياً .

٢ – הוֹבִיל–יָבַל (هوْفيل) : ساقَ ، قادَ ، سيّرَ ، أدّى إلى ... – في العربية وَبَلَهُ بالعَصا : ضربَهُ ضرباً متتابعاً . وَوَبَلَ الصيدَ : طردَه شديداً . والمِيبَل والمِيبلة : ضفيرة من قدٍّ يُضرَب بها الإبل .

٣ – הוֹדָה–יָדָה (هوْدا) : يُدِيَ ويَدِيَ من فلان : زالَ منه بِرّاً وإحساناً . الواو في هذا المثال وفي الذي قبله متقلبة عن ياء لوقوعها ساكنة بعد ضمّ .

٤ – הוּחַשׁ–חִישׁ (هوحش) : عُجّلَ ، استُحِثّ . – في العربية استحثّ الرجلَ على الأمر : حضّهُ ونشطَه على فعله ، بإبدال الشين ثاءً .

٥ – הוֹן (هوْن) : أعطاه من آهِن ماله ، أي من تِلاده وحاضره . بإبدال الواو ألفاً وبقلب مكانيّ .

٦ – הוּפַץ–פּוּץ (هوفَص) : فضّ الشيءَ : كسرَه فتفرّقتْ كِسَرُه . وفاضَ الخبرُ : شاع ، بإبدال الصاد ضاداً .

٧ – הוֹשִׁיעַ–יָשַׁע (هوشيّع): أغاثَ ، أنقذَ . في العربية أغاثَ الرجل : أعانَهُ ونصرَهَ ، بإبدال الشين ثاء والعين غيناً ، وقلب مكانيّ .

٨ – הֲזָיָה (هَزَيا) : وهم ، خُرافة ، خُزعبلة . – في العربية الهذيان : التكلّم بغير معقول لمرضٍ أو لغيره .

٩ – הַחְלָפָה (هَحلفا) : تبديل . – في العربية الخلَف : البَدَل والعِوَض ، بإبدال الحاء خاءً .

١٠ – הִטִּיף–נָטַף (هِطّيف) : قطّرَ ، وعظَ . – في العربية نطفتِ القِربةُ : قطرَت .

١١ – הַכְחָדָה (مَخْحدرا) : إبادة ، تخريب . – في العربيـة كُحَصَ كُحوصاً : إمّحَى . وكحصَ الشيءَ : دقّهُ ، بإبدال الصاد دالاً ، والخاء كافاً .

١٢ – הִכִּיר–נָכַר (هِكّير) : عرفَ ، ميّزَ ، أدركَ . – في العربية أنكرَ الشيءَ : جهلَهُ ، فالعلاقة الضدّيّة .

١٣ – הַכְנָעָה (مخنعا) : إخضاع ، قَهْر ، كسرُ المقاومة . – في العربية أكْنَعَ الرُجلُ : خضعَ ولانَ ، بإبدال الخاء كافاً .

١٤ – הַכְסָפָה (مَخْسَفا) : تفضيض ، تمويه بالفضّة . إخجال . – في العربية كسف وجهُهُ : عَبَسَ وتغير بإبدال الخاء كافاً .

١٥ – הָלַךְ (هَلخ) : مشى . ذهبَ . سارَ . رحلَ . – في العربية هلكَ المالُ : ذهبَ ، والهالك : السائر على الطريق ، بإبدال الخاء كافاً .

١٦ – הָלַם (هَلم) : خبط ، ضربَ . لاءَمَ . – في العربية هلبت السماء القومَ : مطرتهم مطراً متتابعاً ، بإبدال الميم باءً .

١٧ – הֵנִיד–נוּד (هُنيد) : حرّكَ . حوّلَ أو نقلَ من مكان إلى آخر . في العربية نادَ ينود : تمايل من النعاس . وتنوّدَ الغصنُ : تحرّكَ .

١٨ – הֵנִיץ–נוּץ (هُنيص) : – في العربية : أنصىَ المكانُ : كَثُرَ نصِيُّهُ ، وهو نبْتَ سَبْط من أفضل المراعي .

١٩ – הִסִּיחַ–נָסַח (هِسّيَح) : سحّى . أبعدَ . – في العربية نسخَ الشيءَ : أزاله وأبطله ، بإبدال الحاء وخاء .

٢٠ – הַסְסָנוּת (هِسّْسَنُوت) : تردُّد . ذبذبة . شَكّ . الهسهاس : الكلام الذي لا يُفهم ، حديث ووسوستها .

٢١ – הֵפִיץ (هُفيص) : نشرَ . فرّق . بثّ . – في العربية : أفاضَ القوم من المكان : اندفعوا منه وتفرّقوا ، بإبدال الصاد ضاداً .

٢٢ – הָפַךְ (هفخ) : أفكهُ عن رأيه : قلب رأيَهُ . والمؤتفكات التي أبادها

الله وقلبها على أهلها . وبالقلب المكاني : كفأ الإناة : قلبه ، بإبدال الهاء همزة ، والخاء كافاً .

٢٣ ـ הַפְתָּעָה (هَفتَعَا): مفاجأة . ـ في العربية البَغْتة : الفجْأة، بإبدال العين غيناً ، وبقلب مكاني .

٢٤ ـ הִצְטַיֵּד (هِصْتَيِّد): تزوّدَ ، بقلب الصاد زاياً والياء واواً .

٢٥ ـ הִצִּיל-נָצַל (هصيل) : أنقذَ ، خلّص ، نجّى . ـ في العربية أنصل الشيءُ من الشيءُ : أخرَجهُ .

٢٦ ـ הֵצִיק-צוּק (هُصِيق) : ضايـــق . ـ في العربية ضيّق عليــه : شدّدَ عليه .

٢٧ ـ הַצָּפָה (هصَفا) : غمْر، فيض . ـ في العربية الطّفاوة : ما طفا من زبد القِدر ونحوه .

٢٨ ـ הַקְצָבָה (هقصَفا): تخصيص . تعيين . ـ في العربية اقتصب الشيء : اقتطعَهُ .

٢٩ ـ הַשְׁחָתָה(هشْحتا) : إفساد ، تخريب . ـ في العربية أسحتَ الشيءَ : أفسدَه وأهلكهُ وأستأصله ، بإبدال الشين سيناً .

٣٠ ـ הַשְׁלָכָה (هشلخا) : قذْف . إلقاء . رَمي . ـ في العربية الشّلخ : الأصل ، ونجل الرجل أو نطفته .

٣١ ـ הַשְׁמָצָה (هشْمصَا) : شمصَ الرجلَ : آذاهُ حتى يغضب .

٣٢ ـ הִשְׁתַּיֵּר (هشْتَيُّر): تبقّى. ـ في العربية سَئِرَ الشيءُ سَأراً : بقي . والسُّؤر: ما يبقى في الإناء من الماء ، بإبدال الشين سيناً .

٣٣ ـ הִתְיַדְּדוּת(هتْيَدُّدُوت):ـ في العربية التوَدُّد : التحبُّب وطلــب المودّة ، بإبدال الياء واواً .

٣٤ ـ הִתִּיר(هِتّير) : نثرَ الشيءَ : رماه متفرّقاً .

٣٥ـ התיש־נתש (هِتّيش) : أضعفَ، استنزف. ـ في العربية نتش الشوكة ونحوها : استأصلها .

٣٦ـ התפלגוב (هِتپلّجوت): انقسام، انفصال. ـ في العربية فلجَ الشيءَ : شقهُ وقسمَه .

٣٧ـ הַתְקָפָה (هَتقَفا) : هجوم ، انقضاض. ـ في العربية ثاقفهُ فثقِفه : غالبهُ فغلبه ، بإبدال التاء ثاءً .

٣٨ـ התרגשות (هِتـرَجشوت): تأثـُّر ، انفعال . ـ في العربية : الرِّجس ، الحركة الخفيفة ، بإبدال الشين سيناً .

٣٩ـ התרוששות (هِتروشُتُوت): افتقار، فاقة، شقاء . ـ في العربية الرَّثاثة: البَذاذة وسوء الحال والهيئة ، بإبدال الشينين ثاءين .

٤٠ ـ התרשלות (هِتـرَشّلُوت): تهاون . إهمال . قلة اعتناء . ـ في العربية الرَّسْلة : الكسل ، بإبدال الشين سيناً .

ו ـ و

١ ـ וַי (ڤَيْ) : وأشقاه ! أوّاه ! . ـ في العربية وَيْ : كلمة تعجُّب ويكني بها عن الوَيْل ، تقول « ويْك استمعْ قولي » والأصل ويْلك.

٢ ـ התווכח (هِتفَكّيَح): تجادلَ ، تناقش . ـ في العربية أوقحَ الرجل : قلّ حياؤه .

٣ ـ וָתִיק (ڤَتيق) : قديم . ممرّس . محنّك . ـ في العربية الوَثيق : المحـكم .

ז ـ ز

١ ـ זָב־זוב (زاڤ) : سالَ ، تقطرَ ، وكفَ ، تدفقَ. ـ في العربية ذاب دمعُه : سال ، بإبدال الزاي ذالاً .

٢ ـ זָע־זוע (زاع): تحرّكَ ، اهتزّ ، ارتجّ . ـ في العربية : زاغ الدابّة

يزوغها : حرّكَ زمامها لتزيدَ في السير . وزاغَ الشيء زَوْغاً : مالَ بإبدال العين غيناً .

٣ – זַךְ (زَخ) : صافٍ ، نقيّ ، طاهر ، طيب القلب . – في العربية الزكيّ : ما كان نامياً طيباً صالحاً ، بإبدال الخاء كافاً .

٤ – זָעוּם (زَعُوم) : غاضب ، ساخط . – في العربية الزّمعيّ : السريع الغضب ، وتزغّم الرجل ، تكلمَ متغضباً ، بإبدال العين غيناً .

٥ – זָקֵן (زَقْن) : شيخ ، رئيس ، وقور ، جدّ . في – العربية الذِقن : الشيخ الهمُّ الغاني ، بإبدال الزاي ذالاً .

٦ – זָרַח (زَرَحَ) : أشرق ، ظهرَ ، أزهرَ . – في العربية ذرَّت الشمسُ : طلعت ، بإبدال الزاي ذالاً ، والحاء راءً .

ח - ح

١ – חָבִית (حَفيت) : برميل . – في العربية الخابية : الجرّة الضخمة ، بإبدال الحاء خاءً .

٢ – חָבַק (حَفَق) : احتضنَ ، عانقَ . – في العربية حَبكَ المتاع : شدّه وأحكمه ، بإبدال القاف كافاً .

٣ – חָד־חוּד (حاد) : – في العربية حاجاه مُحاجاةً : ألقى عليه الأحاجي بإبدال الدال جيماً .

٤ – חָדַל (حَدَل) : انقطع ، تلاشى ، كفَّ . في العربية خذله : تركَ نُصرته . وخذلت الظبية : تخلفت عن صواحبها وانفردت عن القطيع ، وبإبدال الحاء خاءً والدال ذالاً .

٥ – חֶדֶר (حدر) : غرفة ، حُجرة . – في العربية الخِدْر : ما يفرد للجارية من السّكن ، بإبدال الحاء خاءً .

٦ – חוּג (حُوج) : دائرة، وَسط، بيئة، جماعة. – في العربية الحُوق: الإطار المحيط بالشيء، بإبدال الجيم قافاً.

٧ – הֵחִישׁ–חוּשׁ (هحيش): عجّلَ، استعجل. – في العربية أحثَّ الرجلَ على الأمر: حضّه ونشّطه على فعله، بإبدال الشين ثاءً.

٨ – חוּתֶּלֶת (حوتّلت): لِفافة. – في العربية القَطيلة قطعة كساء تستعمل لتنشيف الماء، بإبدال الحاء قافاً.

٩ – חוֹתֵן (حوتن): حَمٌ: أبو الزوج أو الزوجة. – في العربية الخَتَن: كلّ من كان من قبل المرأة كالأب والأخ، بإبدال الحاء خاءً.

١٠ – חָזָק (حَزاق): قويّ ضليع، شديد. – في العربية الحزاقيّ: الفصيح اللسان، السكّينُ المحدّد، بإبدال الزاي ذالاً.

١١ – חֵטְא (حيط): ذنب، خطيئة، إثم. – في العربية الخِطْء: الذنب: بإبدال الحاء خاءً.

١٢ – חֹטֶם (حوطم): أنف، طَرَفٌ. – في العربية الخَطْم: مقدّم الأنف، ومن الطائر: المنقار، ومن الدابّة: مقدّم أنفها وفمها، بإبدال الحاء خاءً.

١٣ – חֵיק (حيق): حِضْن، وَسْط، جَوْف. – في العربية الحُوق: الإطار المحيط بالشيء، بإبدال الواو ياءً.

١٤ – חֹלֶד (حولد): الخُلْد: نوع من القواضم يعيش تحت الأرض، ليس له عينان ولا أذنان ج مناجذ من غير لفظها، بإبدال الحاء خاءً.

١٥ – חַלּוֹן (حَلّون): نافذة. – في العربية الخَلَل: المنفرج بين الشيئين، بإبدال الحاء خاءً.

١٦ – חִלּוּף (حِلّوف): تبديل مقايضة. – في العربية الخَلَف: البَدَل والعِوَض، بإبدال الحاء خاءً.

١٧ – חָלוּשׁ (حَلُوش) : ضعيف ، واهن . – في العربية الحَثْل : الضعيف الضاوي بإبدال الشين ثاءً .

١٨ – חֵלֶק (حلق) : قسم ، نصيب ، جزء . – في العربية الخَلاق : النصيب من الشيء ، بإبدال الحاء خاءً .

١٩ – חַלָּשׁ (حَلَّاش) : ضعيف ، واهن . – في العربية الحَثْل : الضعيفُ الضاوي ، بإبدال الشين ثاءً .

٢٠ – חַמְצִיץ (حمْصيص) : الحُمّاض : عشبة ورقها كالهندباء منه حامض ومنه مرّ ، ويعرّفونه بالحُمَيضة .

٢١ – הֶחְמִיר־חָמַר (هحمير) : تفاقمَ ، تعسّرَ ، ازدادَ حَراجةً أو خُطورة . – في العربية خَمِرَ الشيءُ : تغيّرَ عمّا كانَ عليه ، بإبدال الحاء خاءً .

٢٢ – חָסַךְ (حَسَخ) : وفّرَ ، ادّخرَ لحينِ الحاجة . – في العربية حشكتِ الناقةُ لبنها : جمعَتْه فهي حَشُوك . وحَشَكَ الناقة : تركَ حلبها حتى يجتمع لبنها ، بإبدال السين شيناً والخاء كافاً .

٢٣ – חִסֵּן (حِسّن) : طَعَّمَ ، أكسَبَ مَناعةً . – في العربية حَصَّنَ المكانَ : جعله حصيناً ، بإبدال السين صاداً .

٢٤ – חִפּוּשִׁית (حِپّوشيت) : جُعَلٌ . – في العربية الخُنْفساء : دويبّة سوداء أصغر من الجُعَل كريهة الرائحة ، بإدغام النون في الفاء وإبدالِ الشين سيناً .

٢٥ – חֵץ (حِص) : سَهْم . – في العربية الحُظيّة : سَهْم صغير بلا نصْل .

٢٦ – חָצֵר (حَصِر) : فِناءُ الدار ، ساحة ، ضاحية ، بلاط الملك . – في العربية الحظيرة والحِظار : الموضع الذي يُحاط عليه لتأوي إليه الماشية فيقيها البردَ والريح ، بإبدال الصاد ظاءً .

٢٧ – חִרְחֵר (حِرحر) : تنحنحَ ، تغرغرَ ، رغا ، نهقَ . – في العربية خَرخرَ النمرُ أو السنّور : صوّتَ .

٢٨ ـ חֵרֵשׁ-חָרַשׁ (هِحريش) : سكتَ ، صمتَ ، ذهبَ سمْعُه . ـ في العربية خَرِسَ : لم يُسمَع له صوت ، بإبدال الحاء خاءً .

٢٩ ـ חֳרְשָׁה (حُرْشا) : الحُرُج : المكان الضيّق الكثير الأشجار . والحَرَجَة : مجتمع الشجر ، بإبدال الشين جيماً .

٣٠ ـ חֹשֶׁךְ (حوْشخ) : ظلام . ـ في العربية الغَسَق : ظلمة أول الليل ، بإبدال الحاء غيناً والشين سيناً والخاء قافاً .

٣١ ـ חָשַׂף (حَسَف) : كَشَفَ ، عَرَّى . ـ في العربية كَشَفَهُ : أظهره ورفعَ عنهُ ما يواريه ، بإبدال الحاء كافاً والسين شيناً .

٣٢ ـ חָשַׁק (حَشَق) : اشتهى ، اشتاق . ـ في العربية عشِقَ الشيءَ : تعلّقَ به قلبُهُ ، بإبدال الحاء عيناً .

٣٣ ـ חָתוּל (حَتُول) : قِطّ ، هِرّ . ـ في العربية الخَيْطَل : السِّنَّوْر ، بإبدال الطاء تاءً .

٣٤ ـ חָתַךְ (حَتَخ) : قطعَ ، نحتَ . ـ في العربية نَحتَّ الشجرَ : أسقطَ ورقَهُ وقشرَه ، بإبدال الخاء تاءً .

٣٥ ـ חָתַר (حَتَر) : حفرَ تحت جدار ، قوّصَ ، غدرَ . ـ في العربية حَتَرَهُ : غدرَهُ أقبحَ الغَدْر . وخترَ به : قطعَه وجزّأهُ .

ט ـ ط

١ ـ טָבַח (طَفَح) : ذَبحَ ، قتلَ . ـ في العربية ذَبَحَهُ . شَقّهُ ونحرَه ، بإبدال الطاء ذالاً .

٢ ـ טְוָח (طْفاح) : مسافة رماية . ـ في العربية الطَّوح : البعيد ، والطوائح : القذائف .

٣ ـ טִיַּח (طِيَّح) : مَلَطَ ، طيّنَ الحيطان . ـ في العربية طاخَهُ وطيّخَه : لطّخه بالقبيح ، بإبدال الحاء خاءً .

٤ ـ טִיֵּל (طيِّل) : تنزّهَ ، جالَ ، طافَ . ـ في العربية طَلَهَ في البلاد : ذهبَ ودَبَّ ، بإبدال الياء هاءً وبقلبٍ مكانيّ .

٥ – טֶלֶף (طَلَف) : الظِّلْف : هو لما اجترّ من الحيوان كالبقرة والظبي بمنزلة الحافر للفرس .

٦ – טָמֵא (طَمِي) : نَجِس ، دَنِس . – في العربية الطامِث : الحائض ، بزيادة الثاء .

٧ – טָעָה (طَعا) : أخطأ ، ضلّ . – في العربية طغا يطغو : جاوزَ القدرَ والحدّ ، بإبدال العين غيناً .

٨ – טִפָּה (طِپّا) : قطرة . – في العربية النُّطفة : الماءُ الصافي قلّ أو كَثُرَ ، جاءوا بإدغام النون في الطاء ، وبقلبٍ مكانيّ .

٩ – טָפַח (طَفَح) : صفّقَ ، ضربَ ، خبطَ . – في العربية صَفَحَ بيديه : صفّق ، بإبدال الطاء صاداً .

١٠ – טִפֵּשׁ (طِپِّش) : أحمق ، مجنون ، أبله ، بليد . – في العربية الطَّفِس : القَذِر ، بإبدال الشين سيناً .

١١ – טֹרַח (طُرَح) : إزعاج ، إقلاق ، إرهاق . – في العربية التَّرح : الحُزن والهمّ والفقر .

١٢ – טִשְׁטֵשׁ (طِشْطِش) : محا ، طمسَ ، لطخَ ، أخفى . – في العربية طشّهُ في المـاء : غمسَهُ فيه . وطسّ الشيءُ : ذهبَ ، بإبدال الشين سيناً .

י – ي

١ – יַבֶּלֶת (يَبَّلَت) : النَّجيل : عشب بَرّيّ . – في العربية الإبّالة والإيبالة : الحُزمة من الحشيش والحطب ، بإبدال الياء همزة .

٢ – יָגוֹן (يَجون) : أسىً ، كَرب ، ألم شديد . – في العربية الجوى : شدّة الوجد من حزنٍ أو عِشق ، بإبدال الياء واوا ، وبقلب مكانيّ .

٣ – יְדִיד (يَديد) : صديق . – في العربية الوَدود والوَديد : الكثير الحُبّ ، بإبدال الياء واواً .

٤ – יָהַב (يَهَف) : أعـطى . – في العربية وهبَ المالَ : أعطاهُ بلا عِوَض ، بإبدال الياء واواً .

٥ – יוֹעֵץ (يوعِص) : مستشار ، مُرشـد . – في العربية الواعظ : المذكّر بالتوبة إلى الله وإصلاح السيرة ، بإبدال الياء واواً .

٦ – יַזְמָה (يـزْما) : مبادَهة، مبادَرة . – في العربية الوِزام : السُّرعة ، بإبدال الياء واواً .

٧ – יַיִן (يـَين) : نبيذ ، خَمْر . – في العربية الوَيْن : العنب الأسود ، بإبدال الياء واواً .

٨ – יָכֹל (يَخُول) : قادر . – في العربية الوَكَل والوَكِل والوُكَلة والتُكَلَة : العاجز الذي يَكِل أمرُه إلى غـيره ، بإبدال الياء واواً والحاء كافاً ، فالعلاقة الضدّيّة .

٩ – יָסַד (يَسَد) : أسَّسَ ، ثبّتَ ، أقام . – في العربية وطدَ الشيءَ : قوّاهُ وأثبتهُ بإبدال السين طاءً .

١٠ – יַעַר (يعَر) : غابة ، حَرَجٌ . – في العربية الوَعْر : المكان الصُّلب ، بإبدال الياء واواً .

١١ – יָפֶה (يَفي) : جميل ، مليح ، حسن . – في العربية الوافي والوَفيّ : التامّ .

١٢ – יָצָה (يِصا) : خرجَ . – في العربية وضُؤَ وضاءةً : ظهرَ حسنُه ونظافتُه ، بإبدال الياء واواً .

١٣ – נִצַּב-יָצַב (نِصَّف – يَصَف) : وصبَ وصُوباً : دامَ وثبتَ ، بإبدال الياء واواً .

١٤ – יָצוּל (يَصُول) : قضيب من طَرَف المحراث لحبْس الدابَّة . – الوَصيلة : عريش العربة . في العربية الوَصيلة : ما يوصَل به الشيء ، بإبدال الياء واواً .

١٥ – יָצַק (يَصَق) : سكبَ ، صبَّ . – في العربية وضَخَ الدلوَ : ملأَ نصفَها ماءً ، بإبدال الياء واواً ، والصاد ضاداً ، والقاف خاءً .

١٦ – הִצִּית (هِصّيت) : أحرقَ ، أضرمَ النـارَ . – في العربية أزَّ القِدْرَ وبها : أوقدَ النار تحتها ، بإبدال الياء واواً والصاد زاياً .

١٧ – יֶקֶב (يِقِّف) : معصرة النبيذ ، قَبْو الخمر . – في العربية الميقاب : الرجل الكثير الشُّرْب للخمر ، بإبدال الياء واواً انقلبت إلى ياء ، لوقوعها ساكنة بعد كسر .

١٨ – יָקַר (يَقَر) : كانَ عزيزاً محبَّباً مكرَّماً . – في العربية وقُرَ الرجل : كانَ رزيناً ذا وقار ، بإبدال الياء واواً .

١٩ – יָקַשׁ (يَقَش) : نصبَ مصيدةً أو فخّاً . – في العربية وَقَسَهُ بالمكروه : قذفَه به ، بإبدال الياء واواً والشين سيناً .

٢٠ – יָרַד (يَرَد) : نزلَ . هبطَ . انحدرَ . وقعَ . – في العربية وَرَدَ الماءَ وغيره : صارَ إليه وداناهُ .

٢١ – יָרָה (يَرَا) : أطلق النارَ . قَذَفَ . رَمى . رَشَقَ . – في العربية وَرَتِ النارُ : اتّقدت ووَرِيَ الزَّنْد : خرجَتْ نارُه . ووَرَّى النارَ : استخرجَها ، بإبدال الياء واواً .

٢٢ – יָרֵךְ (يِرِخ) : فخِذٌ . الجزء الأسفل أو الجانبيّ من إناء أو بناء . – في العربية الوَرِك : ما فوقَ الفَخِذ ، بإبدال الياء واواً والخاء كافاً .

٢٣ – יָרַשׁ (يَرَش) : ورِثَ ، بإبدال الياء واواً والشين ثاءً .

٢٤ – יֵשׁ (يِش) : يوجد ، ينبغي ، مـادة ، جوهر . وُجود . – في العربية أيسُ : فعل الكون المات . و « ليس » فعـل ماض أصله « لا أيْسَ » ، طُرحت الهمزة وألزقت الـلام باليـاء . يقال « ائتني من حيث أيسَ وليسَ » أي من حيث هو موجـود أو غير موجود . وبالقلب المكانيّ : « الشيء » : مـا يصحّ أن يُعلَم ويخبرَ عنه .

٢٥ – יָשַׁב (يَشَف) : جلسَ – في العربية وثبَ الرجلُ : قعد (في لهجة حِمير) .

٢٦ – יָשֵׁן (يَشِن) : نامَ . – في العربية وَسِنَ يوْسَنُ وَسَناً : اشتدَّ نعاسُهُ .

٢٧ – יוֹשֶׁר (يُشِر) : استقامة ، صواب ، أمان . – في العربية اليُسْر : ضدّ العُسْر ، استقامة الحال ، بإبدال الياء واواً والشين سيناً .

٢٨ – הוֹתִיר (هوْتير) : أبقَى . – في العربية أوتِر الشيءَ : جعله وِتْراً ، أي فرداً ، بإبدال الياء واواً لوقوعها ساكنة بعد ضمّ .

٢٩ – יִתְרָה (يِتْرا) : بقية ، فضلة . – في العربية الأَثَر : ما بقي من رَسم الشيء بأبدال الياء همزة والتاء ثاءً .

כ – ك

١ – כָּבָה (كَفَا) : انطفأ . في العربية خَبَتِ النارُ : خمدت وسكنت وطفئت . وكبا الزّندُ : لم يُورِ ، بإبدال الكاف طاءً .

٢ – כִּבּוּשׁ (كِبُّوش) : احتلال ، فَتْح ، استيلاء ، قَهْر . – في العربية كَبَّسَ على الشيء : أقْحَمَ عليه ، بإبدال الشين سيناً .

٣ – כְּבִיָּה (كْفِيّا) : إطفاء . – في العربية نارٌ كابية : غطّاها الرَّمادُ والجمرُ تحتها .

٤ – כַּד (كَد) : جَرّة ، إبريق ، كوز . – في العربية الكَذّان : حجارة رِخوة نخرة ، بإبدال الدال ذالاً .

٥ – כֵּהֶה (كْهِي) : قاتم ، ضاربْ إلى السواد . في العربية ليلٌ قاخٌ . أسود ، بإبدال الكاف قافاً والهاء خاءً .

٦ – הִתְכַּוֵּץ (هِتْكَفّص) : تقلّصَ ، تجعّدَ . – في العربية تكوَّسَ العشب : كَثُر والتفّ ، بإبدال السين صاداً .

٧ – כַּוֶּרֶת (كَفيرت) : خليّة النحـل . – في العربية الكُوّارة : شيء يُتّخذ للنحل من القضبان أو الطين تأوي إليه .

٨ – כּוֹתֶרֶת (كوترت) : رأس عمود . عنوان كتاب ، البَتْلة أو التويجيّة (في النبات) . – في العربية الكَتْر والكَثْرة : السنام المرتفع .

٩ – כִּחֵד (كِحد) : كَتَمَ . أخفَى . جحَدَ . – في العربية حَقَدَ عليه : كتمَ عداوته في قلبه يتربَّص فرصةً للإيقاع به ، بقلبٍ مكانيّ .

١٠ – כָּחַשׁ (كَحَش) : هزُل ، نَحُفَ . – في العربية كَشِعتِ الغنم : استرخت بُطونُها ، بإبدال الحاء عيناً والشين ثاءً .

١١ – כִּיֵּר (كيِّر) : صَنَعَ نموذجاً من مادّة بلاستيكيّة أو لدائنيّة تُشبِهُ الطين . – في العربية كَوّرَ المتاع : وضـعَ بعضَهُ على بعض ، وكوّرَ الله الليلَ على النهار : أدخلَ هذا في هذا ، بإبدال الياء واواً .

١٢ – כַּלָּה (كلّا) : عروس ، كنّة . – في العربية الكنّة : امرأة الابن أو الأخ ، بإبدال اللام نوناً .

١٣ – כִּלָּה (كِلّا):الكِلّة السّتر الرقيق ، غشاءٌ رقيق يُخاط كالبيت يتوقّى به من البعوض .

١٤ – כְּמֵהִים (كمِهيم) : الكمأة : نبات معروف ، بإبدال الهاء همزة.

١٥ – כִּנּוֹר (كِنّور) : كمان (كمنجة) . الكناريّ : طائر حسنُ الصوت.

١٦ – נִכְנַע–כָּנַע (نِخنَع – كَنَع) : خضعَ ، رضخَ ، أذعنَ . – في العربية كنعَ إليه : خضعَ ولانَ ، ومثله خَنَعَ ، بإبدل الخاء كافاً.

١٧ – כִּסֵּא (كِسّي) : كُرسيّ . – في العربية الكُسْءُ من كل شيء : مؤخّره .

١٨ – כִּסּוּפִים (كِسّوفيم) : حنين ، اشتيـاق . – في العربية كسفَ وجهُه : عبس وتغير . وكسف أملُه : انقطعَ رجاؤه .

١٩ ــ כֶּסֶף (كُسْف) : الكِسفَة : القطعة من الشيء وتجمع على كسَف.

٢٠ ــ כָּעַס (كَعَس) : غضبَ ، حنقَ ، اغتاظَ . ــ في العربية . أكْعَتَ الرجلُ : انتفخَ غضباً .

٢١ ــ כַּרְטִיס (كَرْطيس) : بطاقة ، وثيقة ، تذكرة . ــ في العربية القرطاس : الصحيفة التي يُكتَب فيها ، بإبدال الكاف قافاً .

٢٢ ــ כְּרַךְ (كْرَخ) : مدينة محصّنة . ــ في العربية الكرَك : مدينة في الأردن كانت قاعدة لدولة المماليك سنة ٧١٠ هـ. حصنُها يُشرف على طريق الحجّ والتجارة .

٢٣ ــ כִּרְכֵּר (كِرْكر) : رقصَ ، قفزَ ، لفّ ودارَ . ــ في العربية كَرْكرَ الشيءَ : أعادَه مرّة بعد أخرى ، وكركرَ الرحى : أدارَها .

٢٤ ــ כִּרְסֵם (كِرْسم) : قضمَ ، قرضَ . ــ في العربية كَزَمَ الجوزة ونحوها : كسرَها بمقدّم فيه واستخرج ما فيه ليأكله ، بزيادة حرف الراء من حروف الزيادة (ر ل ن م) .

٢٥ ــ כַּרְסְתָן (كَرْسْتان) : أكْرش ، ذو بطن كبير . ــ في العربية الأكْرش من الرجال : العظيم البطن ، بإبدال السين شيناً .

٢٦ ــ כָּרַע (كَرَع) : جثَا ، ركعَ . ــ في العربية ركعَ : انحنى وطأطأ رأسَه ، بقلبٍ مكانيّ .

٢٧ ــ כֶּרַע (كُرَع) : الكُراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس.

٢٨ ــ כָּרַת (كَرَت) : قطعَ ، بترَ ، أبادَ . ــ في العربية كردَ الشيءَ : قطعهُ .

٢٩ ــ כֶּתֶם (كْتم) : بُقعة ، لَطخة . ــ في العربية الخِتام : الطين أو كل ما يُختَم به على الشيء .

٣٠ ــ כֶּתֶר (كْتر) : تاج ، إكليل ، لقبٌ رفيع . ــ في العربية الكَتْر : السَّنام المرتفع ، والكَترة : القبَّة .

٣١ – כָּתַשׁ (كَـتَش) : دقَّ ، سَحقَ ، هشّمَ . – في العربية كدشَـه : خدشَـه ، ضربه بسيفٍ أو رُمح ، بإبدال التاء دالاً . وكتش لأهله: كسبَ .

ל – ل

١ – לְגִימָה (لِچيما) : لُقْمة ، جَرْعة . – في العربية اللُّقمة : ما يُلقَم في مرّة ، بإبدال الجيم قافاً .

٢ – לָשׁ–לוּשׁ (لاش) : عَجَنَ . – في العربية لاثَ الشيءَ : لاكَـهُ في فيه . ولاسَـهُ : أدارَه بلسانه ، بإبدال الشين ثاءً .

٣ – לָטַשׁ (لَـطَش) : شحذَ ، سنَّ ، صقل . – في العربية لطشَ أو لطثَ الشيء : ضربَهُ أو دقّهُ شديداً ، بإبدال الشين ثاء .

٤ – לִילָךְ (لِيلاخ) : اللَّيْلَك : جنبة عطرة الزهر . – في العربية الليْلَج : ضربٌ من النبات يحمـــل عناقيد كبيرة من زهر عطر بنفسجيّ اللون غالباً ، بإبدال الخاء جيماً .

٥ – לֵית (لِيت) – آراميّة مُعـَبْرَنة بمعنى ليس . – في العربية لاتَ : أداة نفي تعمل عمل « ليس » ولا يذكر بعدها إلا أحد المعمولين. والغالب أن يكون المحذوف اسمها نحو « نَـدِمَ البغاة ولات ساعة مندم » .

٦ – לִכְלֵךְ (لِخْلخ) : لوّثَ . وسّخ . – في العربية لخّهُ بالطيب : طلاهُ به . وامرأة لخّة : منتنة قذرة .

٧ – לָמַד (لَمَد) : تعلّمَ ، دَرَسَ ، عرفَ ، أدركَ . – في العربية تَـلْمذَ لفلان : صارَ تلميذاً له ، بإبدال الدال ذالاً .

٨ – לֹעַ (لوْع) : لَـهاة ، فم حيوان مفترس . – في العربية اللَّـهاة : اللَّحْمة المشْرفـــة على الحَـلْق في أقصى سَقْف الفمْ ، بإبدال العين هاءً .

٩ – לַעַז (لَـعَز) : ذمّ ، قَـذَف ، فضيحة . – في العربية اللغّاز : الوقّـاع بالناس ، بإبدال العين غيناً .

١٠ – לַעַס (لَـعَس) : مضغَ . علكَ . لاكَ . – في العربية لعَس الشيءَ : عضّه . ولَـعِصَ الرجل في الأكل والشُرْب : نَهِم فيهما ، بإبدال السين صاداً .

١١ – הִלְשִׁין (هِلْشِين) : وشَى بِـ... افترَى على ... طَعَنَ في ... – في العربية تلَسَّنَ على فـــلان : كذبَ عليه وافترى ، بإبدال الشين سيناً .

מ – م

١ – מְאוּרָה (مْثُورا) : كهف ، مغارة ، وَكْـر ، حُفرة . – في العربية البُؤْرَة : الحُفرة ، بإبدال الميم باءً .

٢ – מְבוּכָה (مْبُوخا) : حَـيْرة ، ارتباك ، بلبلة . – في العربية باكَ الأمرُ : اختلط . وباكَ القومَ رأْيهم : اختلطَ عليهم فلم يجـدوا مخرجاً ، بإبدال الخاء كافاً .

٣ – מְגֻלָּה (مُجِلا) : صَديد ، قَـيْح . – في العربية المُغْلة : الفساد . والمُهْل : القَـيْح ، بإبدال الجيم غيناً أو هاءً .

٤ – מְדֻכְדָּךְ (مدُخْدَخ) : مكتئب ، مغتَمّ ، مكدود . في العربية المِدَكّ : الرجل القويّ الشديد الوَطء الأرض ، بإبدال الخاء كافاً.

٥ – מִדְרָשׁ (مِدْراش) : دراســة ، تفسير الكُتُب المقدّسة . – في العربية المدراس : بيتٌ تُـدْرَس فيه التوراة ، بإبدال الشين سيناً.

٦ – מְהֻדָּר (مْهُدَّر) : بهيّ ، جميـل ، فَـخم . – في العربية الهَدْر والهادر : الساقط . والهَدَر : لأسقاط من الناس الذين لا خير فيهم فالعلاقة الضدّية .

٧ – מוֹצָא (موْصا) : مَخْرَج ، منشأ ، أصل ، مصدر . – في العربية الوضّاء : البيّن المنجلي ، بإبدال الياء المنقلبة واواً لوقوعها ساكنةً بعد كسر واواً والصاد ضاداً .

٨ – מוֹרָשָׁה (موْرَشا) : تُراث ، إرْث . – في العربية الميراث : تركة الميّت ، بإبدال الشين ثاءً .

٩ – מִזְוָדָה (مِزْفـدا) : حقيبة . – في العربية المِذْوَد : معتلف الدوابّ . والمزادة : ما يوضع فيه الزاد ، بإبدال الزاي ذالاً أو زاياً .

١٠ – מְחִיר (مَحير) : ثمن ، سِعْر . – في العربية المَهْر : الصَّداق ، وهو ما يُجعَل للمرأة من المال تنتفع به شرعاً ، ويقال : هـذا مَهْرُ ذاك أي عِوَضُه ، بإبدال الحاء هاءً .

١١ – מְחַנֵּךְ (مُحَنِّخ) : مُرَبٍّ ، مؤدّب ، معلّم . – في العربية المحنَّك : المجرَّب الذي جعلته التجارب خبيراً حكيماً ، بإبدال الخاء كافاً .

١٢ – מַחְסוֹר (مَحْسوْر) : نَقْص ، عيب ، عَجْز . – في العربية الخُسْران : النَّقص ، بإبدال الحاء خاءً .

١٣ – מַכְאוֹב (مَخْؤوْف) : وجعٌ ، ألم ، أسىً . – في العربية الكآبة : الحزن الشديد ، بإبدال الخاء كافاً .

١٤ – מַכָּה : (مَكّا) : ضَرْبة ، خَبْطة ، لَطْمة . – في العربية نكأَ القرحة : قشرها قبل أن تبرأ . ونكأَ العدوَّ : قتلَ فيه وجرحَ وأثخنَ ، بإدغام النون المحزوفة في الكاف .

١٥ – מַכּוֹשׁ (مَكّوْش) : فأس ، مِعزقة ، مِعْوَل . – في العربية المِنْكاش : آلة يُنكَش بها ، بإعدام النون المحزوفة في الكاف .

١٦ – מֶכֶס (مِخِس) : رَسْم جُمْرُكيّ . – في العربية المَكْس : دراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في أسواق الجاهلية . ما يأخذه أعوان الدولة عن أشياء معيّنة عند بيعها أو عند إدخالها المدن ، بإبدال الخاء كافاً .

١٧ — מְכַשֵּׁף (مْخَشّف) : ساحر ، عَرّاف . — في العربية كشف الشيءَ : أظهرَهُ ورفعَ عنه ما يُواريه أو يغطّيه ، بإبدال الخاء كافاً .

١٨ — מַלְאָךְ (مَلآخ) : مَلاك ، مَلَك . — في العربية ألاكَهُ إلى فلان : أبلغَهُ عنه ، بإبدال الخاء كافاً .

١٩ — מַמְזֵר (مَمْزر): ابنُ زِنىً . — في العربية المَذِر: الفاسدُ والخبيث، بإبدال الزاي ذالاً .

٢٠ — מָנוֹס (مَنوْس) : هَرَب ، فِرار . — في العربية المَناص : الملجأ والمفرّ ، بإبدال السين صاداً .

٢١ — מָנוֹף (مَنوْف) : رافِعة . — في العربية نافَ الشيءُ : ارتفع .

٢٢ — מְנֻפָּה (مْنُپّي) : مغربَل ، منخول . — في العربية النفِيّ : ما ترامَتْ به الرّحى من الطحين .

٢٣ — מַס (مَسْ) : ضريبة ، رَسْم . — في العربية المكْس : ما يأخذه أعوان الدولة عن أشياء معيّنة عند بيعها أو عند إدخالها المدن.

٢٤ — מִסְבָּאָה (مِسْبَآ) : حانة . — في العربية سَبأَ الخمرَ واستبأَها: شراها ليشربها . والسِّباء والسبيئة : الخمر والسَّبّاء : بيّاعُها .

٢٥ — מִסְחָר (مِسْحار) تجارة.— في العربية السُخْرِيّ : العمل قهراً و بلا أُجرة .

٢٦ — מְסֻלָּף (مْسُلّاف) : غـير صحيح ، مناقض للواقع . مشَوّه . — في العربية زلّف في الكلام : زادَ ، بإبدال السين زاياً .

٢٧ — נָמַס־מסס (نَمَس — مَسَس) : ذابَ ، انحلّ . — ماث الشيءَ بالشيء : خلَطه به . وماثَ الشيءَ في الماء : أذابه فيه . وانماثَ : اختلط وذابَ ، بإبدال السين ثاءً .

٢٨ — מסק (مَسَق) : قطفَ الزيتون . — في العربية مَشَقَهُ بالسَّوْط: ضربَهُ ، بإبدال السين شيناً .

٢٩ ــ מִסְתַּנֵּן (مِستَنَّين) : مُتَسلّل . ــ في العربية تسلَّلَ وانسَلَّ : انطلقَ في استخفاء ، بإبدال النون لاماً .

٣٠ ــ מְעוּךְ (مَعُوخ) : مجعَّد ، متقلّص ، مسحوف . ــ في العربية مَعَكَ الشيءَ : دلكَهُ ، بإبدال الخاء كافاً .

٣١ ــ מַעֲנִית (مَعَنيت) : رَوضة كبيرة . ــ في العربية الروضة الغنّاء : الكثيرة الشجر والعُشب ، بإبدال العين غيناً .

٣٢ ــ מַעֲרוֹךְ (مَعَروْخ) : لوح لترقيق العجين . ــ في العربية عَرَكَ الشيءَ : دلكَهُ . بإبدال الخاء كافاً .

٣٣ ــ מַעֲשֵׁנָה (مَعَشْنا) : مدخنة . ــ في العربية العُثان : الدُّخان ، ومثله العَثَن ، بإبدال الشين ثاءً .

٣٤ ــ מְפֹאָר (مُفوْآر) : فخم ، أنيق ، مجيد . ــ في العربية الفاخِر: الجيّد من كل شيء ، بإبدال الهمزة خاءً .

٣٥ ــ מַפְצִיץ (مَفصيص) : قاذِفة قنابل . ــ في العربية المِفْضاض : ما يُفَضّ ويُكسَر به مَدَر الأرض ونحوُه ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣٦ ــ מַצֵּבָה (مَصّْفا) : نصب تذكاري . ــ في العربية النُصْب والنُصُب : الشيء المنصوب ، ما عُبدَ من دون الله من الأصنام والتماثيل ، أُدغمت النون في الصاد العبرية فشُدّدت .

٣٧ ــ מְצוּקָה (مصُوقا) : ضيق ، مِحنة . ــ في العربية المضيق : ما ضاق من الأماكن أو الأمور ، بأبدال الصاد ضاداً .

٣٨ ــ מַצִּיל (مَصّيل) : منقذ . ــ في العربية أنصلَ الشيءَ من الشيء : أخرجَهُ ، بإدغام النون المحذوفة في الصاد العبرية .

٣٩ ــ מַקְפֵּצָה (مَقْپِصا) : مِقفَز ، منصّة الوثب . ــ في العربية القُفَّيْزى : لعبة للصبيان ينصبون خشبة ويتقافزون عليها ، بإبدال الصاد زاياً .

٤٠ – מִקְרֶה (مِقْري): حادثة ، واقعة ، حالة . – في العربية الماجَرَيات: الحوادث . والكلمة محدثة مأخوذة من قولهم « جرى ما جرى » بإبدال القاف جيماً .

٤١ – מַר (مَر) : سيّد ، أستاذ . – في العربية المَرْء : الإنسان الكامل الرجولة ، بزيادة همزة في آخر الكلمة .

٤٢ – מִרְגָּז (مُرچّاز) : ساخط ، غاضب . – في العربية رجز الرعدُ: سمع صوتُهُ متتابعاً . ورجسَ البعيرُ : هدرَ . ورجَسَت السماء : قصفت بالرعد ، بإبدال الزاي سيناً .

٤٣ – מַרְגָּלִית (مَرْچَليت) : لؤلؤة ، جَوْهرة . – في العربية المرجان: صغار اللؤلؤ ، بإبدال اللام نوناً .

٤٤ – בֵּית מַרְזֵחַ (بيت مَرْزِيَح) : حانة . – في العربية المِرْزَح : العود المستعمل لرفع الكرم عن الأرض .

٤٥ – מֶרְחָץ (مُرحاص) : مَغْسَل ، مكان الاغتسال . – رحضَ الثوبَ: غَسلَه ؛ والمِرْحاض : المغتسّل ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤٦ – מְרַסֵּס (مُرَسِّس) : ذرّارة . – في العربية المِرشّة : آلة لرش الماء ونحوه ، بإبدال السين شيناً .

٤٧ – מְרֻסָּק (مُرسّاق) : محطّم ، متناثر ، مهروس . – في العربية رشقهُ بالسَّهْم : رَماهُ ، بإبدال السين شِيناً .

٤٨ – מֶרֶץ (مرص) : نشاط ، همّة ، عَزْم . – في العربية المراس والمراسة : القوّة والنشاط . والمرض : اعتلال الصحّة فالعلاقة الضدية ، بإبدال الصاد سيناً أو ضاداً .

٤٩ – מְרַצֵּחַ (مَرَصِّيَح) : قاتل ، سفّاح . – رضحَ النَوى أو الحصَى: كسرَهُ .

٥٠ – מִרְקַחַת (مِرْقَحَت) : مَرهمْ ، دُهن . في العربية الرَّقُوء : ما يوضَع على الدم ليرقئهُ ويحقنه .

٥١ ـ מִרְשַׁעַת (مِرْشَعَت): امرأة فاجرة . ـ في العربية رَثِعَ يَرْثَع: كان ذا حرصٍ وشرهٍ شديد ، فهو رَثِعٌ وهي رَثِعَة ، بإبدال الشين ثاءً .

٥٢ ـ מָשָׁה (مَشا) : انتشلَ من الماء . ـ في العربية مَسَى الشيءَ يمسيه : مسحَهُ بيده . ومسَى السيفَ : استلّهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٥٣ ـ מִשְׁחֶלֶת (مِشْحِلْت) : سيخ لتنظيف البندقيّة ونحوها . ـ في العربية المِسْحَل : الحبل يُفتَل فتْلاً واحداً ، بإبدال الشين سيناً.

٥٤ ـ מַשְׂטֵמָה (مَسْطِما) : ضغينة ، بغضاء . ـ في العربية شَطَنَهُ : خالفه عن نيّته ووجهه ، بإبدال السين شيناً .

٥٥ ـ מָשַׁךְ (مَشَخ) : جذبَ ، سحبَ ، جرَّ . ـ في العربية مسك به : تعلّقَ به أو استعصمَ ، بإبدال الخاء كافاً .

٥٦ ـ מַשְׁכּוֹן (مَشْكُون) : رَهْن . ـ في العربية المُسْكان : العُربون ، بإبدال الشين سيناً .

٥٧ ـ מַשְׂכִּיל (مَسْكيل) : مثقّف ، عاقل ، متأدّب . ـ في العربية السَّخْل : الضعيف من القوم أو رذيلهم فالعلاقة الضدّية ، بإبدال الكاف خاءً .

٥٨ ـ מַשְׁכַּנְתָּא (مَشْكَنْتا) : آرامية مُعبرَنة بمعنى رَهْن عقاريّ . ـ في العربية المُسْكان : العُربون ، بإبدال الشين سيناً .

٥٩ ـ מַשְׂכֹּרֶת (مَسْكُورِت) راتب ، أجر . ـ في العربية الشاكريّة: أجرة الشاكري ، وهو الأجير ، بإبدال السين شيناً .

٦٠ ـ מְשֻׁמָּד (مْشُمّاد) : يهودي مرتدٌ عن دينه . ـ في العربية الشّميط : المخلوط بإبدال الدال طاءً .

٦١ ـ מִשְׁמֵשׁ (مِشْمِش) : جسَّ ، تحسَّسَ . ـ في العربية مسَّ الشيءَ: لمَسَهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٦٢ ـ מִשְׁעָן (مِشْعان) : مَسنَد ، دعامة ، معونة . ـ في العربيـة السُّعْنة: المَظلّة ، بإبدال الشين سيناً.

٦٣ ـ מַשְׁקוֹף (مَشْقوف) : في العربية « السَّاكِف » : أعلى الباب الذي يقابل العتبة . و « الأُسكوفة » : خشبة الباب التي يُوطأ عليها ، بإبدال الشين سيناً والقاف كافاً .

٦٤ ـ מִשְׁקָל (مِشْقال) : ثُقْل ، وَزْن ، عيار . ـ في العربية المِثقال: ما يوزَن به قليلاً كان أو كثيراً ، بإبدال الشين ثاءً .

٦٥ ـ מִשְׁתָּנָה (مِشْتَنا) : مبولـــة . ـ في العربيـة السُّتالة : الرُّذالة والنُّفاية من كل شيء ، بإبدال الشين سيناً .

٦٦ ـ מָתוֹק (مَتوْق) : حُلو المذاق . ـ في العربيـة تمَطَّقَ الطَّعامَ : تذوّقَهُ . وتمطّقَ الرجلُ : صوّتَ باللسان والغار الأعلى وذلك عند استطابة الشيء . و « المَـطْقة » : الحلاوة يقال « تمرُهم له مطقة » أي حلاوة يتمطّق منها ذائقها ، بإبدال التاء طاءً .

נ ـ ن

١ ـ נָאַק (نَـأَق) : تنهّدَ ، تأوّهَ . ـ في العربيـة نأج الثورُ : خارَ ، بإبدال القاف جيماً .

٢ ـ נָבוֹךְ (نَفوْخ) : محتـار ، مضطرِب . ـ في العربية انباكَ عليه الأمرُ : اختلطَ فلم يجد مخرجاً ، بإبدال الخاء كافاً .

٣ ـ נִבְרֶשֶׁת (نِفرشْت) : شمعدان . ـ في العربية النّبراس : المصباح ، بإبدال الشين سيناً .

٤ ـ נֶגֶב (نِڠِڤ) : جَنوب ، النّقَب . ـ في العربيـة الجنوب : النقطة المقابلة لنقطة الشمال . بإبدال الجيم قافاً وبقلبٍ مكانيّ .

٥ ـ נָגַס (نَـجَس) : عضَّ . ـ في العربيـة نجـذَهُ : عضّهُ شديداً بالنواجذ ، بإبدال السين ذالاً .

٦ – הִגִּיעַ (هِجّيَع) : مصلَ . – في العربيـة نجـعَ البلدَ : أتاه ، بإدغام النون المحزوفة في الجيم .

٧ – הִדִּיחַ (هِدّيَح) : أبعدَ ، نحّى . – في العربيـة أزاحَهُ : نحّاه عن موضعه ، بإبدال الدال زاياً وإدغام النون المحزوفة في الدال .

٨ – נָח (ناح) : استراحَ . – في العربية أناخَ بالمكان : أقامَ بـه ، بإبدال الحاء خاءً والفعل أجوف واويّ .

٩ – נַוָּט (نَـقّـاط) : نوتيّ ، ملّاح بحريّ أو جوّي . في العربية النّوتي : الملّاح في البحر خاصّة ، بإبدال الطاء تاءً .

١٠ – נוֹכֵל (نوخِـل) : ماكر . خبيث . – في العربية الناكِل : الجبان الضعيف ، بإبدال الخاء كافاً .

١١ – נָס (ناس) : هربَ . فرَّ . – في العربية ناصَ عن قِرْنه : فرَّ وتنحّى عنه وفارقَه ، بإبدال السين صاداً ، والفعل أجوف واويّ .

١٢ – נוֹצָה(نوْصا): ريشة. – في العربية النّوَسات: الذوائب لأنها تتحرك كثيراً ، بإبدال الصاد سيناً .

١٣ – נָזַף (نَزَف) : زجرَ ، انتهرَ . – في العربية تنسَّفَ في الصراع : قبض بيده على خصمه وكأنه اقتلعَهُ من الأرض فصرعَهُ ، بإبدال الزاي سيناً .

١٤ – נַחְשׁוֹל (نَحْشول) : موجة عاتية ، حركة عارمة . – في العربية النَّحْس : الريح الباردة إذا أدبرَتْ ، بإبدال الشين سيناً .

١٥ – נֶחְשָׁל (نُحْشال) : متأخّر ، مقصّر . – في العربية الِحثْل : الضفيف الضاوي ، بإبدال الشين ثاءً وبقلب مكانيّ .

١٦ – נָטוּשׁ (نَـطُوش) : متروك ، سائب ، منبوذ . – في العربية نتشَ الحجر برجله : دفعَهُ ونحّاه ، بإبدال الطاء تاءً .

١٧ – נָטַל (نـَطل) : أخذَ ، تناولَ . – العربية نتلَ الشيءَ جذبَهُ إلى قـُدام ، وزَدَلـَهُ : جذبَهُ وخطفَهُ بسرعة ، بإبدال الطاء تاءً أو دالاً .

١٨ – נָטַע (نـَطع) : غرسَ . في العربية أنْصَى المكانُ : كـُثُرَ نصِيُّهُ . والنَّصِيّ : نبتٌ سَبْط من أفضل المراعي ، بإبدال الطاء صاداً .

١٩ – נִיצוֹץ (نيصوص) : شرارة ، وميض ، قبس . – في العربيــة النضائض : صوت نشيش اللحم يُشوى على الحجارة المحمّاة ، بإبدال الصادين ضادَيْن .

٢٠ – הִכָּה (هِكـّا) : ضربَ ، خبطَ ، قهرَ . – في العربية نكأ في العدو : قتلَ فيهم وجرحَ وأثخنَ بإدغام النون المحذوفة في الكاف.

٢١ – הִכִּיר (هِكـّير) : عرفَ ، فهِمَ ، أقرّ . – في العربية أنكرَ الشيءَ جهِلَه بإدغام النون المحذوفة بعد هـاء التعدية في الـكاف فشُددت .

٢٢ – נֵכָר (نخار) : غُرْبة . – في العربية النّكِرة : إنكارُكَ الشيءَ ، بإبدال الخاء كافاً .

٢٣ – נְמִיכוּת (نميخوت) : سَفالة ، دَناءة ، وَطــاءة . – في العربية النّمغة : أعلى الجبل بإبدال الخاء غيناً ، والعلاقة الضدّية .

٢٤ – נִמְלָץ (نمْلاص) : بليغ ، فصيح . – في العربية الأَمْلَغ : الأحمق الداعر الذي يتكلم بالفُحش . – بإبدال الصاد غيناً .

٢٥ – נָמֵס (نمس) : انماث الشيءُ في المـاء : تحالت أجزاؤه ، بإبدل السين ثاءً .

٢٦ – נִמְרָס نِمْراص : شديد ، عنيف ، نشيط . في المَرّاس : ذو الشدّة العظيمة ، بإبدال الصاد سيناً .

٢٧ – נַנָּס (نـَنّاس) : قزم . – في العربية رجلٌ نَضّ اللحم : قليلة ، بإبدال السين ضاداً .

٢٨ – נֵס (نِس) : عَلَم ، راية . – في العربية النَّوَّاسات : الذوائب لأنها تتحرّك كثيراً .

٢٩ – נָסַךְ (نَسَخ) : سكبَ ، صبَّ . – في العربية نَسَكَ الثوبَ : غَسَلَه فطهرهُ ، بإبدال الخاء كافاً .

٣٠ – נֶעְדָּר (نِعْدار) : غائب ، مفقود . في العربية تعذّرَ عن الأمر : تأخّرَ ، بإبدال الدال ذالاً .

٣١ – נַעֲץ (نَعَص) : مِعلاق . – في العربية النُّغض : شجرٌ شائكٌ يُستاكُ به ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣٢ – נִפֵּץ (نِپِّص) : حطّمَ . – في العربية نفضَ الثوب : حرّكَهُ ليزولَ عنه الغبار ونحوه ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣٣ – נֹפֶת (نوفِت) : عَسَل ، شَهْد . – في العربية النّطوف : القَطور ، بإبدال التاء طاءً وبقلبٍ مكانيّ .

٣٤ – נִצָּן (نِصّان) : زَهرة ، نُوّار . – في العربية النَّصِيّ : نبت سَبْط من أفضل المراعي .

٣٥ – נֵצֶר (نِصِر) : عُسلوج ، غُصَيْن . – في العربية النُّضار : الأثل ، وقيل الطويل منه المستقيم الغصون ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣٦ – נָקַשׁ (نَقَش) : طرقَ ، قرعَ . – في العربية نقسَ الناقوس الخشبة : ضربَهُ بها ، بإبدال الشين .

٣٧ – נָשַׁב (نَشَف) : هبّ (الهواء) . – في العربية نسفَت وأنسفت الريحُ الترابَ : قلعَتْهُ وفرّقَتْهُ ، بإبدال الشين سيناً والباء فاءً .

٣٨ – נָשַׁךְ (نَشَخ) : عَضّ . – في العربية نَجَذَهُ : عضّهُ شديداً بالنواجذ ، بإبدال الشين جيماً والخاء ذالاً .

٣٩ – נָשַׁם (نَشَم) : تنفّسَ . – في العربية تنسّمَ الرجل : تنفّسَ ، بإبدال الشين سيناً .

٤٠ – נָשַׁף (نَشَف) : نفخَ ، زفرَ . – في العربية نسفت الريحُ الترابَ : قلعَتْه وفرّقَتْهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٤١ – נָתַן (نَتَن) : أعطى ، سَلّمَ . – في العربيــة نتلَ الشيءَ : جذبَهُ إلى قُدّام ، بإبدال النون لاماً .

٤٢ – נִתֵּץ (نِتِّص) : حَطّمَ ، هشّمَ . – في العربية انتضت السنُّ : إذا خرجت فرفعتها عن نفسها ، بإبدال الصاد ضاداً .

ס – س

١ – סְאָה (سْئا) : مكيال قديم . – في العربية الصّاع : مكيــال معروف ، بإبدال الهمزة عيناً .

٢ – סִבֵּךְ (سِبّخ) : عَقّدَ ، ورّط . – في العربية شبكت الأمور : تداخلت واختلطت ، بإبدال الخاء كافاً .

٣ – סָבַל (سَفَل) : عانى ، تكبّدَ . – في العربية صبرَ على الأمر : جرُؤ وشجُعَ وتجلّد ، بإبدال اللام راءً .

٤ – סָגַר (سَجَر) : سدّ ، أغلقَ . – في العربية سَكَرَ النهرَ : جعل له سدًّا ، بإبدال الجيم كافاً .

٥ – יוֹם סַגְרִיר (يوم سَجْرير) : يوم بارد مُمطر . – في العربيــة السَّقْرة والسَّاقور : شدّة الحرّ (فالعلاقة الضدّيّة) بإبدال الجيم قافاً .

٦ – סִדֵּר (سِدّر) : رتّبَ ، نظّمَ ، نسّقَ . – في العربية سَدَلَ الشَّعر : أرسله ، بإبدال الراء لاماً .

٧ – סַהַר (سَهَر) : قمرٌ ، بَدْر . – في العربية الشَّهْر : الهــلال ، القمر ، بإبدال الشين سيناً .

٨ – סוֹבֶא (سوْفي) ثَمِل ، سِكّير . في العربية صَبِبَ من الشراب : روي وامتلأ ، بإبدال السين صاداً .

٩ – הִסְוָה (هِسْفا) : مَوَّهَ ، عمّى . – في العربية شَوِهَ الوجهُ : قبحَ ، بإبدال السين شيناً .

١٠ – סוֹלְלָה (سوْلْلا) : مربض لسلاح ثقيل ، كومة تراب . – في العربية الطُّلالة : الشاخص من كل شيء ، بإبدال السين طاءً .

١١ – סוֹרֵר (سوْرر) : عنيـد ، منحرف . – في العربية الشِّرِّير : الكثير الشرّ بإبدال السين شيناً .

١٢ – סָטָה (سطا) : حادَ ، انحرفَ . – في العربية شطّ : تباعد عن الحقّ ، بإبدال السين شيناً .

١٣ – סְטִיָּה (سْطِيّا) : مَيْل ، زَوَغان . – في العربية الشَّطـط : البُعد عن الحقّ ، بإبدال السين شيناً .

١٤ – סִיעָה (سِيعا) : فئة ، فرقة . – في العربية شيعة الرجل : أتباعُهُ وأنصاره بإبدال السين شيناً .

١٥ – סִכָּה (سِكّا) : دبّوس . – في العربية السّيخ : السكّين الكبير.

١٦ – סָכַךְ (سَخَخ) : غطّى ، حجبَ . – في العربية شكَّ في السلاح : كانَ لابساً سلاحاً تاماً وغارقاً فيه ، بإبدال السين شيناً .

١٧ – סֶכֶר (سْخر): سَدّ، سِكْر . في العربية السِكر : ما سُدَّ به النهر، بإبدال الخاء كافاً .

١٨ – סִלֵּף (سِلفَ) : شوّه الحقيقة . – في العربية زلّف في الكلام : زادَ ، بإبدال السين زاياً .

١٩ – סַפַּחַת (سَپّحَت) : الصُّداف مرض جلديّ . – في العربية سُفعَ الشمس : مـا يغشي وجه الشمس من البقع السوداء ، بإبدال الحاء عيناً .

٢٠ – סַפָּק (سَپّاق) : مُزَوّد بالحاجات . – في العربية الصَّفّاق : الكثير الأسفار والتصرف في التجارات .

٢١ – סָפַר (سَفَر) : عدّ . – في العربية سَبَرَ الجرحَ او البئر : سَبَرَ غوره ليعرف مقداره ، بإبدال الفاء باءً .

٢٢ – סָקַל (سَقَل) : رجمَ ، في العربية صقلَهُ بالعصا : ضربَهُ ، بإبدال السين صاداً .

٢٣ – סָקַר (سَقَر) : لمحَ ، تأمّل . – في العربية رشقَهُ ببصره : أحدّ النظرَ إليه ، بقلب مكانيّ وبإبدال السين شيناً .

٢٤ – סִרְחוֹן (سِرحون) : عُفونة ، نتانة . – في العربية السِّرجون والسِّرجين : الزِّبْل ، بإبدال الحاء جيماً .

٢٥ – סְרִיגָה (سْريجا) : حياكة . – في العربية الشريجة : جديلة من القصب تُجعَل على باب الدكاكين ، بإبدال السين شيناً .

٢٦ – סָרַק (سَرَق) : مشّط ، سرّحَ . – في العربية شَرَجَ الحجارة : نضّدها وضمّ بعضها إلى بعض ، بإبدال السين شيناً والقاف جيماً .

٢٧ – סְתָו (سْتاف) : خريف . – في العربية الشّتاء ، بإبدال السين شيناً .

٢٨ – סָתַם (سَتَم) : سدَّ ، أغلقَ . – في العربية سَطَمَ الباب : ردّهُ وأغلقه ، بإبدال التاء طاءً .

٢٩ – סָתַר (سَتَر) : هدمَ ، حطمَ . – في العربية شَتَرَ الشيءَ : مزّقَهُ ، بإبدال السين شيناً .

ע – ع

١ – עַד (عَد) حتّى . – في العربية عَتّى لغة في «حتّى» ، بإبدال الحاء عيناً .

٢ – עֹדֶף (عُدْف) : باقٍ ، فضْلة . – في العربية العَدْف والعِدْفة : القليل من العطاء أو العطف .

٣ – הֶעִיב – עוּב (هعيف) : لبّدَ بالغيوم ، أبهمَ ، أربكَ . – في العربية غاب الشيءُ في الشيء : بطنَ فيه واستتر ، بإبدال العين غيناً .

٤ – עוֹנָה (عونا) : فترة ، فصل . – في العربية الآن والأوان : الوقت والحين ، بإبدال العين همزة .

٥ – עָזַב (عَزَف) : ترك ، هجرَ . – في العربية عزفَت نفسُه عن الشيء : زهدَت فيه وملّتْه ، بإبدال الباء فاءً .

٦ – עֲטָרָה (عطَرا) : تاج ، إكليل . – في العربية الإطار : ما يحيط بالشيء ، بإبدال العين همزة .

٧ – עִי (عِي) : أطلال ، أنقاض . – في العربية الأُغويّة : الداهية المهلكة .

٨ – עַכָּבִישׁ (عَكّفيش) : عنكبوت . – في العربية العَنْكَب والعَكّاش : العنكبوت .

٩ – עַכְבָּר (عَخبار) : فأر ، جُرذ . – في العربية العِكْبِر : اليربوع ، بإبدال الهاء كافاً .

١٠ – עָכַר (عَخَر) : عكّرَ ، كدّرَ ، رنّقَ . – في العربية عَكِرَ الماءُ ونحوه : ضد صفا ، بإبدال الخاء كافاً .

١١ – עֹל (عْل) : نير ، عِبء . – في العربية الغُلّ : طوق من حديد أو جلد يُجعَل في اليد أو في العنق ، بإبدال العين غيناً .

١٢ – עָלוּב (عَلُوف) : مسكين ، بائس ، ذليل . – في العربية المغلوب : المقهور ، بإبدال العين غيناً .

١٣ – עֲלוּמִים (عَلُوميم) : فتوّة ، شباب . – في العربية الغُلومة : حالة الغلام ، بإبدال العين غيناً .

١٤ – עֲלָטָה (عَلَطا) : ظلام ، ظُلمة . – في العربية الغَلَس : ظُلمة آخر الليل ، بإبدال العين غيناً والطاء سيناً .

١٥ – הִתְעַלֵּס (هِتْعَلّس) : تلذّذ ، ابتهجَ . – في العربية غَزِل بالنساء : حادثهنّ أو أفاض بذكرهنّ ، بإبدال العين غيناً والسين زاياً ، مع قلبٍ مكانيّ .

١٦ ـ הִתְעַלֵּף (هِتْعَلّف) : أُغميَ عليه . ـ في العربية قلبٌ أغلَف : لا يعي ولا يفهم ، بإبدال العين غيناً .

١٧ ـ עָלַץ (عَلَص) : طربَ ، جذلَ . ـ في العربية عَلِزَ الرجلُ : أخذهُ القلقُ والهلَع ، بإبدال الصاد زاياً .

١٨ ـ עִמּוּם (عَمُوم) : قاتِم ، مُقْتِم ، غامض . ـ في العربية غُمَّ عليه الأمر : خفي واستعجمَ ، بابدال العين غيناً .

١٩ ـ עָמִית (عَميت) : زَميل ، عُضو في هيئة علمية . ـ في العربية العميت : العالم الفطين .

٢٠ ـ עֹנֶג (عنِج) : متعة ، انشراح ، ابتهاج . ـ في العربيـة الغُنْج والغُناج : الدلال ، بإبدال العين غيناً .

٢١ ـ עִנָּה (عِنّا) : عذّبَ ، اضطهدَ . ـ في العربية عَنّى الرجلُ تعنيةً : آذاهُ وكلّفَهُ ما يشقّ عليه .

٢٢ ـ עָנָו (عَناف) : ذليل ، وضيع ، متواضِع . ـ في العربية العاني : الخاضع ، الذليل .

٢٣ ـ עָנִי (عَني) : فقير ، مسكين ، محتـاج . ـ في العربية الغنيّ : المثري ، فالعلاقة الضدّيّة ، بابدال العين غيناً .

٢٤ ـ עִנְיָן (عِنيان) : موضوع ، قضيّة ، شأن . ـ في العربيـة العُنْيان : العُنْوان .

٢٥ ـ עֶצֶב (عِصِف) ألَم ، حُزن ، حسرة ، كآبة . ـ في العربيـة « الغضب » بابدال العين غيناً والصاد ضاداً .

٢٦ ـ עֵצָה (عِصا) : نصيحة ، مشورة . ـ في العربية العِظة : كلام الواعظ ، بابدال الصاد ظاء .

٢٧ ـ עָצִיץ (عصيص) : أصيص : إناء للزهر . ـ في العربية الأصيص : وعاء تُزْرع فيه الرياحين ، بابدال العين همزة .

٢٨ ـ עָצֵל (عصْل) : كسلان ، متوانٍ . ـ في العربية العـــاطِل : الباقي بلا عمل ، بابدال الصاد طاءً .

٢٩ ـ עָצַם (عَصَم) : أغمضَ (جفنَه) . ـ في العربية أغمض عينيه : أطبقَ جفنَيْه ، بابدال العين غيناً والصاد ضاداً ، مع قلبٍ مكانيّ .

٣٠ ـ עֹצֶם (عُصْم) : العظم : خلاف الصِّغَر ، بابدال الصاد ظاءً .

٣١ ـ הִתְעַקֵּשׁ (هِتْعَقّش) : تعنّتَ ، عانـدَ . ـ في العربية عَقِصَ الرجلُ : ساءَ خُلُقه ، بابدال الشين صاداً .

٣٢ ـ עַקְשָׁן (عَقشان) : عنيـد . متعنّت . ـ في العربية الأعْقَص والعَقِص : السّيِّئ الخلق ، بابدال الشين صاداً .

٣٣ ـ עָרַב (عَرَڤ) : حـــانَ وقت الغروب . ـ في العربية غربَ النجم : غابَ ، بابدال العين غيناً .

٣٤ ـ עָרוּץ (عَروص) : شَقٌّ ، خندق . ـ في العربية العُرْض من البحر أو النهر : وسُطه ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣٥ ـ עֲרִיסָה (عَريسا) : مَهْد . ـ في العربية العَرْش : سريرُ الملك ، بإبدال السين شيناً .

٣٦ ـ עָרִיץ (عَريص) : طاغية ، مستبدّ ، ظالم . ـ في العربية العِرْضة : الذي يعترضُ الناسَ بالباطل ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣٧ ـ עָרַךְ (عَرَخ) : رتّبَ ، نظّمَ ، أجرَى . ـ في العربيـة عَرَكَهُ الدهرُ : حنّكَهُ ، بإبدال الخاء كافاً .

٣٨ ـ עָרֵל (عرْل) : أغلفَ ، أقلَف . في ـ العربية الأغْرَل : مَنْ لم يُختَن ، بإبدال العين غيناً .

٣٩ ـ עַרְסָל (عَرْسال) : أُرجوحة شبكيّة . ـ في العربية العَريش : البيت الذي يُستَظلّ به ، بإبدال السين شيناً .

٤٠ ـ עֲרָפֶל (عَـرَفْل) : ضَباب . ـ في العربية أعرافُ الرّياح والسحاب: أوائلها وأعاليها .

٤١ ـ עָשׁ (عاش) : العُثّة : سوسة تلحس الصوف وتأكله ، بإبدال الشين ثاءً .

٤٢ ـ עָשִׁיר (عَشير) : غني ، مموّل . ـ في العربية المعسِر : الفقير ، فالعلاقة الضدية ، بإبدال الشين سيناً .

٤٣ ـ עָשֵׁן (عِشّن) : دخّنَ . ـ في العربية عَثّنت النار : دخّنت ، بابدال الشين ثاءً .

٤٤ ـ עֹשֶׁר (عُشر) : غنىً ، ثروة . ـ في العربية العُسْر: الفقـر ، فالعلاقة الضدية ، بابدال الشين سيناً .

٤٥ ـ הִתְעַתֵּד (هِتْعَتّد) : تهيّأ ، استعدّ . ـ في العربية عَتُدَ الشيءُ : تهيّأ .

פ ـ ف

١ ـ פְּאֵר (پئر) : فخامة ، أُبّهة ، فخار. ـ في العربية الفُخْر والفَخَر: العظمة ، بإبدال الهمزة خاءً .

٢ ـ הִפְגִּיז-פָּגַז (هِفْچيز) : قصفَ . ـ في العربية فجسَ فلاناً : مَهرَه . ويجَسَ الجُرْحَ : شقّه ، بإبدال الزاي سيناً .

٣ ـ פִּגְיוֹן (پچْيون) : خِنْجَر، مِزْراق . ـ في العربية فجأ الرجلَ: طرقَهُ بغتةً .

٤ ـ פּוֹחֵז (پوحز) : طائش ، متسرّع . ـ في العربية فحصَ الظبيُ : عدا عَدْواً سريعاً ، بإبدال الزاي صاداً .

٥ ـ פָּץ-פוּץ (پاص): تفرّق ، تشتّتَ . ـ في العربية فاضَ السَّيلُ: كَثُرَ وسالَ من ضفّة الوادي ، بإبدال الصاد ضاداً .

٦ ــ הֵפִיץ (هفيص) : نشرَ ، فرّقَ ، بعثرَ . ــ في العربية فضَّ الشيءَ : كسرَهُ فتفرّقَتْ كِسَرُه ، بإبدال الصاد ضاداً .

٧ ــ פּוֹשֵׁעַ (پوشيَع) : مُجرِم ، مُخطىء ، أثيم . ــ في العربية فَشَغَ رأسَهُ : شدخَهُ ، بإبدال العين غيناً .

٨ ــ פּוֹשֵׁר (پوشر) : فاتِر ، غير مكترث . ــ في العربية فترَ الماءُ : سكنَ حرُّه ، بإبدال الشين تاءً .

٩ ــ פִּזֵּר (پزر) : نشرَ ، بدّدَ . ــ في العربية بذّرَ المال : فرّقَهُ وبدّدَهُ ، بإبدال الزاي ذالاً .

١٠ ــ פַּחַת (پاحَت) : حُفْرَة ، شَرَك . ــ في العربية الفَخْت : الفخّ ، بإبدال الحاء خاءً .

١١ ــ פַּטִּישׁ (پَطّيش) : مِطْرَقة . ــ في العربية الفِطّيس : المِطرقة الكبيرة . ومن أقوالهم : « اصبر على أدب النطّيس ولو ضربَكَ بالفِطّيس » ، بإبدال الشين سيناً .

١٢ ــ פִּיטָל (پطِل) : توت العُلّيْق (توت افرنجي) . ــ في العربية الفتَلة : حبّ شجر العرفُط أو العضاه ، بإبدال الطاء تاءً .

١٣ ــ פְּלֻגָּה (پلُجّا) : جماعــة ، فئة ، سرية . ــ في العربية الفَيْلَق : الجيش العظيم ، بإبدال الجيم قافاً .

١٤ ــ פָּלַט (پَلَط) : لفظَ (النواة ونحوها) . ــ بالعربية لفظَ الشيءَ من فمه ، بإبدال الطاء ظاءً وقلبٍ مكانيّ .

١٥ ــ פָּלִיט (پليط) : هارب ، لاجىء . ــ في العربية اللفيظ : الملفوظ المرميّ المطروح ، بإبدال الطاء ظاء ، وبقلب مكاني .

١٦ ــ פִּלֵּס (پِلّس) : شقّ ، مَهّدَ . ــ في العربية فَلّذَ الشيءَ : قطعَهُ ، بإبدال السين ذالاً .

١٧ ــ פָּלַשׁ (پَلَش) : غزا ، اقتحمَ . ــ في العربيــة أفلجَ على خَصْمه : استظهرَ عليه وفازَ ، بإبدال الشين جيماً .

١٨ ــ פִּנְכָּה (پِنْكا) : صَحْن . ــ في العربيــة الفنيقة : وعاء صغير ، بإبدال الكاف قافاً .

١٩ ــ פַּס (پَس) : رُقعة ، شقّة . ــ في العربية الفُضفاض : ما تفرّق من الشيء عند كَسْره ، بإبدال السين ضاداً .

٢٠ ــ פִּסָּה (پِسّا) : رُقعة ، قطعة . ــ في العربية الفُضاضة : الشظيّة ، بإبدال السين ظاءً .

٢١ ــ פָּסוּל (پَسُول) : باطل ، غــير شرعيّ ، غير مناسب . ــ في الفَسْل والمفسول : الرَّذْل الرّديء .

٢٢ ــ פְּסֹלֶת (پِسلِت) : نُفاية ، فضلات . ــ في العربيــة الفُسالة من الحديد ونحوه : ما تناثَرَ منه عند الطرق .

٢٣ ــ פָּסַע (پَسَع) : خطا . ــ في العربية فسَحَ الرجلُ باعَدَ خطوَه ، بإبدال العين حاءً .

٢٤ ــ פָּסַק (پَسَق): توقّفَ عن ... ــ في العربية أفصى المطرُ: انقطعَ ، بإبدال السين صاداً والقاف حرف مدّ .

٢٥ ــ פָּעָה (پَعا) : ثغا . ــ في العربية ثغت الشاةُ : صوّتَتْ ، بإبدال الفاء المضغوطة ثاءً .

٢٦ ــ פָּעַר (پَعَر) : فغرَ . ــ في العربية فغرَ فاهُ : فتحَهُ ، بإبدال العين غيناً .

٢٧ ــ פִּצַּח (پِصَّح): فلقَ ، فلغَ . ــ في العربية فضخَ الشيءَ : كسرَهُ ولا يكون إلا في الشيء الأجوف كالبطيخ ، بإبدال الصاد ضــاداً والحاء خاءً .

٢٨ ــ פְּצִירָה (پْصيرا) : مبرد ، سيف فُطار : فيه تشقُّق ، فلا يقطع ، والمفْرَض : حديدة يُحَزّ بها . بإبدال الصاد طاءً أو ضاداً .

٢٩ ــ פָּצַע (پَصَع): جَرحَ . ــ في العربية بضعَ الشيء : شقّهُ بالمِبضَع، بإبدال الفاءَ المضغوطة باءً والصاد ضاداً .

٣٠ – פֶּרֶד (پِرِد) : بغل . – في العربية البِرْذَوْن ، بإبدال الدال ذالاً وواو ونون زائدتين .

٣١ – פָּרַח (پَرَح) : أزهرَ ، ترعرع . – في العربية فرّخَ الشجر : نبتتْ أفراخه ، بإبدال الحاء خاءً .

٣٢ – פִּרְחָח (پِرحاح) : غلام ، صعلوك . – في العربية الفَرْخ : الرجل الذليل الضعيف المطرود ، بابدال الحاء خاءً .

٣٣ – כָּרִיךְ (پريخ) : قابل للتفكّك بسهولة ، قَصيفٌ . – في العربية الفَرِك : المتفرّك قِشْره ، والفَريك : المتفرّك من الحبّ ، بابدال الخاء كافاً .

٣٤ – פָּרִיץ (پَريص) : ظالم ، جائر ، أثيم . – في العربية الفُرط : المجاوَز فيه الحدّ ، الإسراف والظلم والاعتداء ، بابدال الصاد طاءً .

٣٥ – פְּרִיצוּת (پْريصوت) : فساد الأخلاق ، فسْق ، دعارة . – في العربية الفَرْط : اسمٌ من الإفراط ، أي مجاوزة الحدّ .

٣٦ – הִפְרִיךְ (هِفريخ) : دحضَ ، فنّدَ ، حطّمَ . – في العربية أفرَحهُ الدَّيْن : أثقلَهُ ، غمّهُ تقول : « أفرحتني الدنيا ثم أفرحتني » أي سرّتْني ثم غمّتْني ، والهمزة للسلب ، بإبدال الحاء خاءً .

٣٧ – פָּרַע (پَرَع) : أوْفى الدَّيْن ، سدّدَ ، دفعَ . – في العربية فرغ من الدَّيْنِ : أتمَّهُ ، بإبدال العين غيناً .

٣٨ – פָּרַץ (پَرَص) : هدمَ ، حطمَ . – في العربية فرطَ عليه : عجّلَ وعدا وآذاه ، بإبدال الصاد طاء .

٣٩ – הִפְרִישׁ (هِفريش) : فرّقَ ، ميّزَ ، أفرزَ . – في العربية فرسَ الشيء : فرّقَهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٤٠ – פָּשַׁט (پَسط) : خلعَ الملابسَ ، مدّ . – في العربية بَسَط الثوبَ : نَشَرَهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٤١ – פָּשַׁע (پَشَع) : أجرَم ، ارتكب إثماً . – في العربية فشفَهُ بالسوط علاه به فهو فاشغ ، وفشخَهُ : ظلمَهُ ، بإبدال العين غيناً أو خاءً .

٤٢ – פִּשְׁפֵּשׁ (پشْپش) : بَقّ . – في العربية الفُسافِس : البَقّ ، بإبدال الشين سيناً .

٤٣ – פִּסֵּק (پِسّق) : فَرشَح . – في العربية فَشّجَ الرجل أو البعير : فرّج بين رجليه . فرشخَ : فتحَ ما بين رجليه بإبدال السين شيناً والقاف جيماً .

٤٤ – פֶּתַע (پْتَع) : فجأةً ، على حين غرّة . – في العربية أتاهُ بغتةً : أي فجأة ، بإبدال الفاء المضغوطة باءً والعين غيناً .

٤٥ – פָּתַר (پَتَر) : فسّرَ . – في العربية فسَرَ الأمر : أوضحَهُ وبينَهُ ، بإبدال التاء سيناً .

צ – ص

١ – צֹאן (صوْن) : غَنَم . – في العربية الضأن اسم جنس لخلاف الماعز من الغنم ، بإبدال الصاد ضاداً .

٢ – צֶאֱצָא (صْئْصا) : نَسْل ، ذُرّيّة . – في العربية الضُّؤضؤ والضِئضِيء : الأصل والمعدن ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣ – צָב (صاڤ) : سُلحفاة ، عظاءة . – في الربية الضَّبّ : حيوان شبيه بالحرذون ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤ – צָבוּעַ (صَڤوْع) : ضَبُع . – في العربية الضَّبُع ، بإبدال الصاد ضاداً .

٥ – צִבּוּר (صِبُّور) : طائفة ، جماعة . – في العربية الضِّبارة : جماعة الناس ، بإبدال الصاد ضاداً .

٦ ــ צָבַט (صَفَط) : قرصَ ، شدَّ ، حزمَ . ــ في العربية ضَبَطَهُ : قهرَهُ وقويَ عليه ، بإبدال الصاد ضاداً .

٧ ــ צְבִי (صُفي) : ظبي ، غزال ، أيّل . ــ في العربية الظبي : الغزال ، بإبدال الصاد ظاءً .

٨ ــ צָבַע (صَفَع) : صبغَ ، دهنَ . ــ في العربية صَبَغَ الثوبَ : لوّنَهُ ، بإبدال العين غيناً .

٩ ــ צָבַר (صَفَر) : كوّم ، كدّسَ ، عرّمَ . ــ في العربية ضَبرَ الحجارة : نضّدَها ، والكتب : جمعَها ، بإبدال الصاد ضاداً .

١٠ ــ צָדַע (صُدع) : صُدْغ ، بإبدال العين غيناً .

١١ ــ הִצְהִיר-צָהָר (هِصْهِير) : صرّحَ ، أعلنَ ، أوضحَ ، وصلَ ظُهراً ، عصرَ الزيتون . ــ في العربية أظهرَ الشيءَ : بيّنهُ . وأظهرَ وظهّرَ : سارَ أو دخلَ في الظهيرة ، بإبدال الصاد ظاءً .

١٢ ــ צִוָּה (صِفا) : في العربية وَصّى وأوصَى ، بقلبٍ مكانيّ .

١٣ ــ צְוָחָה (صُفَحا) : الصَّيْحة ، المرّة من صياحَ ، بإبدال الواو ياءً .

١٤ ــ צוֹעֲנִי (صوْعَني) : نُوري ، عَجَري . ــ في العربية الظّاعن : المرتحل ، بإبدال الصاد ظاءً .

١٥ ــ צָף (صاف) : عامَ ، فاضَ . ــ في العربية طَفا : علا فوق الماء ولم يرسُبَ ، بإبدال الصاد طاءً .

١٦ ــ הֵצִיק (هُصِيق) : تضايق الأمرُ بــه أو عليه : ضاقَ عليه ، بإبدال الصاد ضاداً .

١٧ ــ צוֹרֵר (صُوْرر) : عدوّ لدود ، ظالم ، جائر . ــ في العربية ضارَّهُ ضراراً : خالفَهُ ، بإبدال الصاد ضاداً .

١٨ ــ צַח (صَحْ) : صافٍ ، نقيّ ، طاهر . ــ في العربيــة الضاحي : البارز للشمس ، بإبدال الصاد ضاداً .

١٩ – צָחִיחַ (صَحييَح) : جاف ، يابس ، قاحل . – في العربية الشّحاحُ من الأرض : ما لا يسيل إلا من مطر كثير ، بإبدال الصاد شيناً.

٢٠ – צַחֲנָה (صَحَنا) : نتانة ، رائحــة كريهة . – في العربية زيخَ الدهنُ : تغـيّرَ وفسدَ ، بإبدال الصاد زاياً والحاء خاءً .

٢١ – צִיֵּד (صِيِّد) : زوّدَ ، جهّزَ ، موّنَ . – في العربية زوّدَهُ : أعطاهُ الزّاد ، بإبدال الصاد زاياً والياء واواً .

٢٢ – צֵידָה (صيدا) : الزّاد : ما يُتّخذ من الطعام للسفر ، بإبدال الصاد زاياً .

٢٣ – צִיר (صِير) : ألمُ المخـاض – في العربية التضوُّر : التّلوّي من وجع ضَرْب أو جوع . – بإبدال الصاد ضاداً .

٢٤ – צֵל (صِل) : ظِـلّ ، شبَحَ ، خَيال . – في العربية الظّل : الفَيء ، بإبدال الصاد ظاءً .

٢٥ – צָלוּל (صَلُول) : صــافٍ ، رائق . – في العربيــة السَّلْسَل والسَّلْسال والسّلاسِل: الماء العذب ، الخمر اللينة ، بإبدال الصاد سيناً.

٢٦ – צֶלֶם (صِلِم) : خيــال ، صورة ، مِثال ، شكل . – في العربية الصَّنَم كلُّ ما عُبدَ من دون الله ، أو مــا يعبده الوثنيّون من صورة أو تمثال ، بإبدال الـلام نوناً ؛ والزَّلَم : السّهم لا ريشَ له ، العربُ يستقسمون بالأزلام في الجاهلية ، بإبدال الصاد زاياً .

٢٧ – צָלַע (صَلَع) : عرجَ . – في العربية ظَلَعَ البعـيرُ : عرجَ في مَشْيه ، بإبدال الصاد ظاءً .

٢٨ – צֵלָע (صِلاع) : ضِلع ، جانب ، جناح . – في الضِّلْع : عَظْم مستطيل من عظام الجَنْب منحنٍ ، بإبدال الصاد ضاداً .

٢٩ – צָלַף (صلَف) : جلدَ ، ساطَ ، قنصَ . – في العربية صَلَفَهُ: أصابَ ظلفَهُ .

٣٠ ـ צַלֶּקֶת (صلِّقت) : الندبة : أثر الجرح الباقي على الجلد . ـ في العربية السَّلْق والسَّلَق : أثرُ الجرح ، بإبدال الصاد سيناً .

٣١ ـ צָמַח (صَمَح) : نبتَ ، نما ، نشأ ، ترعرعَ . ـ في العربية صَمأَ صَمْأً : طلعَ ، بإبدال الحاء همزة ، ومثله سَمَقَ بالمعنى نفسه ، بإبدال الصاد سيناً والحاء قافاً .

٣٢ ـ צִמְצֵם (صِمْصم) : قتَرَ ، أنقصَ ، قيّدَ . ـ في العربية ضَمْضَمَ فلانٌ على المال : أخذه كُلَّه (فالعلاقة الضدية) بإبدال الصادين ضادَين .

٣٣ ـ צָנִיף (صَنيف) : عِمامة . ـ في العربية النَّصيف (بقلب مكانيّ): كلُّ ما غطّى الرأس من عمامة أو خِمار أو نحوهما . وقد يقابلها في العربية الطُّنُف : إفريز الحائط وما أشرفَ خارجاً عن البناء ، بإبدال الصاد طاءً .

٣٤ ـ צָעַק (صَعَق) : صاحَ ، صرخَ ، زعقَ . ـ في العربية صعقَ الثورُ صُعاقاً : خارَ خُواراً شديداً . وزعقَ بالدابّة : ساقها بأن صاحَ بها صِياحاً شديداً ، بإبدال الصاد زاياً .

٣٥ ـ צִעֵר (صِعر) : آلمَ ، كدّرَ ، أحزنَ . ـ في العربية صغّرَهُ في أعين الناس : حقّرَهُ ، بإبدال العين غيناً .

٣٦ ـ הִצְטַעֵר (هِصْطَعر) : تألّمَ ، تكدّرَ ، اغتمَّ . ـ في العربية تصاغرَتْ إليه نفسُه : صَغُرَت ذُلّاً ومهانةً ، بإبدال العين غيناً .

٣٧ ـ צָפַן (صَفَن) : أخفَى ، خبّأ ، طمرَ ، غطّى . ـ في العربية ضَمِنَ الشيءَ : حواهُ ، بإبدال الصاد ضاداً والفاء ميماً .

٣٨ ـ צְפַרְדֵּעַ (صفَرْدِيَع) : الضّفْدع ، بإبدال الصاد ضاداً ، وزيادة حرف الراء .

٣٩ ـ צִפֹּרֶן (صِپّورن) : الظُّفر ، ما ينبتُ في أطراف الأصابع ، بإبدال الصاد ظاءً .

٤٠ – צַר (صَر): ضيّقَ . – في العربية الضَرّ والضُرّ : الشدّة والضيق، بإبدال الصاد ضاداً .

٤١ – צָרַב (صَرَف) : أحرقَ ، كوَى . – في العربية ضَرَبَهُ ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤٢ – צָרֶבֶת (صَرْفِت) : التهاب أو حُرَق في الجلد بسبب جُرْح أو ماء حــارّ . – في العربية الضَّرْبة : العاهة ، الفَساد ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤٣ – צָרָה (صرا) : كارثة ، بليّة ، ضيق . – في العربيةَ الضُرّ والضرر: الشدّة والضيق ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤٤ – צָרַח (صَرَح) : في العربية صرخَ ، بإبدال الحاء خاءً .

٤٥ – צָרִיךְ (صَريخ) : محتــاج ، مضطَرّ . – في العربية الضَّريك : الفقير السيّء الحال ، بإبدال الصاد ضاداً والخاء كافاً .

٤٦ – צֵרַף (صِرَف) : ضمَّ ، ألحقَ ، أضافَ . – في العربية أظرفَ المتاعَ : جعلَهُ في الظرف ، بإبدال الصاد ظاءً .

٤٧ – הֵצֵר (هِصِر) : ضيّقَ ، كدّرَ . في العربية أضرَّهُ : جلب عليه الضرر ، بإبدال الصاد ضاداً .

ק - ق

١ – קָבַל (قَفَل) : شكا ، تذمّرَ ، اعترضَ على ... – في العربية قاوَلَهُ في الأمر : باحثَهُ وجادلَهُ ، بإبدال الباء واواً .

٢ – קָבַץ (قَفَص) : جمعَ ، التقطَ ، حشدَ ، كدسَ . – في العربيه قَبَصَ الشيءَ : تناولَهُ في أطراف أصابعه ، وقبضَهُ وقَبَطهُ : أمسكَهُ بيده وضمَّ عليه أصابعه ، بإبدال الصاد ضاداً أو طاءً .

٣ – קֹבֶץ (قوْفِص) : مجموعة ، مجلة . – في العربية القَبْضة والقُبضة من الشيء : ملءُ الكفّ منه ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤ – קָדַר (قـدَر) : قتمَ ، اسودَّ ، أظلمَ ، اغتمَّ . – في العربية قترت النارُ : دَخَّنت ، بإبدال الدال تاءً .

٥ – קַדְרוּת (قـدْروت) : قتامة ، سَواد ، إظــلام . – في العربية القُتار : الدُّخانُ من المطبوخ ، بإبدال الدال تاءً ؛ والكُـدْرة من الألوان : مـا لم يكن صافياً ومالَ إلى السّواد والغُبرة ، بإبدال القاف كافاً .

٦ – קֵהֶה (قِهِي) : أثلَم ، كَـهام ، غير حادّ . – في العربية الكَـهام والكَـهيم : الكَـليل ، بإبدال القاف كافاً .

٧ – קוֹדֵר (قوْدر) : قاتم ، أسود ، مظلم . – في العربية الأقتر : ما لونه لون القَــتَر ، أي الغُبرة ، بإبدال الدال تاءً .

٨ – קוֹץ (قوْص) : الشَّوْك : مـــا يخرج من النبات شبيهاً بالإبَر ، بإبدال القاف كافاً والصاد شيناً ، وبقلبٍ مكانيّ .

٩ – קָטָן (قَـطان) : صغير ، ضئيل ، قليـــل ، تافه . – في العربية القتين : الحقير الضئيل ، بإبدال الطاء تاءً .

١٠ – קְטֹרֶת (قِطوْرِت) : بَخور ، لُبان . – في العربية القُتار : رائحة البخور واللحم والعود ، بإبدال الطاء تاءً .

١١ – קַיִט (قَـيِط) : اصطياف ، موسم الاصطياف . – في العربية القَـيْظ : شدّة الحرّ ، صميم الصيف ، بإبدال الطاء ظاءً .

١٢ – קַיִץ (قَـيِص): صيف . – في العربية القَـيْظ ، بإبدال الصاد ظاءً .

١٣ – קֹלָב (قولَف) : مِشجب لتعليق الثياب . – في العربية الكُلَّاب والكَلّوب : خشبة في رأسها عُقافة منها أو من حديد ، بإبدال القاف كافاً .

١٤ – קָלַח (قَلَح) : سَالَ ، فاضَ . — في العربية قَلَخَ البعير : هورَ ، بإبدال الحاء خاءً .

١٥ – קָלוּשׁ (قَلُوش) : رقيق ، قليل الكثافة ، هزيل . — في العربية القَلاش : الصغير المنقبض ، بإبدال الواو ألفاً .

١٦ – קֹלַח (قُلَح) : السّاق (في النبات) . — في العربية القَلْخ : قصبٌ أجوف ، بإبدال الحاء خاءً .

١٧ – קָמַץ (قَمَص): حضنَ ، تناولَ بأطراف أصابعه . — في العربية قَمَشَ القماش : جمعَهُ من هنا ومن هنا ، بإبدال الصاد شيناً ، وقبضهُ : تناولَهُ بأطراف أصابعه ، بإبدال الميم باءً ؛ ومثله قمزه ، بإبدال الصاد زاياً .

١٨ – קֹמֶץ (قُمص) : حفنة . — في العربية القُمزة : القبضة من التمر ، بإبدال الصاد زاياً .

١٩ – קֵן (قُن) : عُشّ ، وَكْر : — في العربية الكِنّ : وقاء كل شيء وستره ، بإبدال القاف كافاً .

٢٠ – קֻפְסָה (قُفسا) : عُلبة . — في العربية القَفَص : وعاءٌ يُجمَع فيه البُرّ ونحوه ويُنقَل ، بإبدال السين صاداً .

٢١ – קָפַץ (قَفَص) : قفزَ . — في العربية قفزَ الغزال : وثب ، بإبدال الصاد زاياً .

٢٢ – קָץ (قاص) : ملَّ ، ضجِرَ ، سئِمَ . — في العربية ضاقَ صدرُهُ اغتمّ من حُزْن أو همّ ، بإبدال الصاد ضاداً ، وبقلبٍ مكانيّ .

٢٣ – קָצִין (قَصين) : ضابط ، قاضٍ ، قائد . — في العربية القاضي : الحاكم الشرعي ، بإبدال الصاد ضاداً ؛ والقطين : الخدم والأتباع ، بإبدال الصاد طاءً .

٢٤ — קָרוּשׁ (قَرُوش) : متجمّد ، متخشّر . — في العربية القَرَس والقَرِيس : الجامد . يقال « أصبح الماءُ قريساً » أي جامداً ، بإبدال الواو ياءً والشين سيناً .

٢٥ — קַרְנָף (قَرْنَف) : كركدنّ . — في العربية أنفٌ مُكَرْيف : ضخم .

٢٦ — קֹרֶס (قُرس) : صُنّارة ، خُطّاف . — في العربية المِقراص : السِكّين المعقوف الرأس ، بإبدال السين صاداً .

٢٧ — קַרְקַע (قَرْقَع) : أرض ، بَرّ . — في العربية القَرْقَر : الأرض المطمئنة الليّنة ، بإبدال العين راءً .

٢٨ — קָרַשׁ (قَرَش) : جمدَ ، خَثُرَ . — في العربية قَرَسَ الماءُ : جمدَ وبردَ ، بإبدال الشين سيناً .

٢٩ — קָשָׁה (قَشا) : قسا ، صلُبَ ، عسُرَ . — في العربية قَسا الشيء : صلُبَ وغلُظَ ، بإبدال الشين سيناً .

٣٠ — קִשּׁוּא (قِشّو) : قثّاء ، كوسى ، خيار . — في العربية القِثّاء : نوع من النبات ثمره يشبه ثمر الخيار ، بإبدال الشين ثاءً .

٣١ — קָשִׁישׁ (قَشيش) : مُسِنّ ، شَيْــخ . — في العربية القسّيس : القَسّ ، الكاهن ، بإبدال الشين سيناً .

٣٢ — קִשְׁקֵשׁ (قِشقش) : خشخشَ ، قرقعَ . — في العربية خَشْخَشَ السلاحُ أو الحُلْي : سُمعَ له صوتٌ عند اصطكاكه ، بإبدال القافين خاءين .

٣٣ — קֶשֶׁת (قُشت) : القَوْس : آلة على شكل نصف قوس تُرمَى بها السّهام ، بإبدال الشين سيناً .

ר - ر

١ - ראשׁ (روْش) : الرأس : مـــا يلي الرقبة من أعلاها ، بإبدال الشين سيناً .

٢ - רָבַץ (رَڤص) : ربضَ ، بإبدال الصاد ضاداً .

٣ - רָגַז (رَچَز) : سخَط ، غضبَ ، تذمّرَ . — في العربية رجسَت السماءُ : قصفتْ بالرعد ، بإبدال الزاي سيناً .

٤ - רֹגֶז (رچز) : غضبٌ ، سُخط ، غَيْظ . — في العربية الرِّجْس: وسوسة الشيطان ، بإبدال الزاي سيناً .

٥ - רַגְזָן (رَچْزان) : غَضوب ، سريع الغضب . — في العربية بعيرٌ أو سحابٌ رَجّاس ورَجوس : شديد الهدير أو الصوت ، بإبدال الزاي سيناً .

٦ - רָגִישׁ (رَچيش) : سريع التأثّر ، عاطفيّ . — في العربية الرجّاس والرّجُوس : الشديدُ الهَدير بإبدال الشين سيناً .

٧ - רְגִישׁוּת (رْچيشوت) : سُرْعـــة التأثر ، عاطفيّة . — في العربية الرِّجْس والرَّجَس : الحركة الخفيفة ، بإبدال الشين سيناً .

٨ - מַיִם רְדוּדִים (مَيِم رْدُوديم) : مـــاء قليل لا عُمق له . — في العربية الرَّذاذ : المطر الضعيف ، بإبدال الدالين ذالين .

٩ - הִרְוִיחַ (هِرْڤِيَح): رَبِحَ ، نالَ ، كسبَ . في العربية رَبحَ في تجارته : كسبَ ، بإبدال الڤاف باءً .

١٠ - רוֹכֵל (روْخل) : بائع متحول . — في العربية الرّكّال : بائـع الرّكْل ، وهو الكُرّاث .

١١ - הֵרִיעַ (هْرييَع) : صاحَ ، هتفَ ، نفخَ في البوق . — في العربية أرْوَعَ الراعي بالغنم : زجرَها .

١٢ – רוֹצֵחַ (روصِيَح) : قاتِل ، سفّاح . في العربية رَضَحَ النوى أو الحصَى : كسرَهُ . ورضحَ رأسَهُ بالحجر : رضَّهُ ، بإبدال الصاد ضاداً .

١٣ – רוֹקֵחַ (روقِيَح) : صيدليّ . – في العربية الرقاحيّ : التاجر .

١٤ – רוֹשֵׁשׁ (روشِش) : أفقرَ ، أبأسَ ، دمّرَ . – في العربية أرثّ الثوبَ : جعلَهُ رثّاً ، والرّثّ : السَّقَط من متاع البيت ، بإبدال الشين ثاءً .

١٥ – רָזָה (رَزا) : هَزُلَ ، نَحُلَ . – في العربية رَذِيَ الرجل : أثقلَهُ المرض ، بإبدال الزاي ذالاً .

١٦ – רָזֶה (رَزِي) : هزيل ، نحيل . – في العربية الرّذِيّ : الضعيف المهزول ، بإبدال الزاي ذالاً .

١٧ – רָחֵל (رَحِل) : نَعجَة . – في العربية الرّخْل والرّخْلة : الأنثى من ولد الضّأن ، بإبدال الحاء خاءً .

١٨ – רָחַץ (رَحَص) : غَسَلَ . – في العربية رحضَ الثوبَ : غسَلهُ ، بإبدال الصاد ضاداً .

١٩ – רָחַשׁ (رَحَش) : حـدثَ ، جَرى ، حَصلَ . – في العربية تَرخّشَ وارتخشَ : اضطربَ ، بإبدال الحاء خاءً .

٢٠ – רַחַשׁ (رَحَشَ) : همسة ، فكرة . – في العربيـة الرُّخْشة : الاضطراب ، بإبدال الحاء خاءً .

٢١ – רִיצָה (ريصا) : رَكض ، جرْي . – في العربية الرياضة : إعمال عضلات الجسم لتقويتها ، بإبدال الصاد ضاداً .

٢٢ – רַךְ (رَخ) : طَريّ ، لـيِّن ، ناعم . – في العربية الرّقيق : نقيض الغليظ ، بإبدال الخاء قافاً ، والرّكّ : المطر الخفيف ، ومثله الرّكّ : المهزول ، بإبدال الخاء كافاً .

٢٣ ـ רָכוּב (رَخُوف) : راكب ، مركوب . ـ في العربية الرَّكوب : الكثير الرَّكوب ، والرَّكوب أيضاً : ما يُركَب من الإبل أو المركوبة عموماً ، بإبدال الخاء كافاً .

٢٤ ـ רְכוּשׁ (رْخُوش) : ثروة ، ملك ، مال . ـ في العربية الرَّكْس : البناء رُمَّ بعدَ الانهدام ، بإبدال الخاء كافاً والشين سيناً .

٢٥ ـ רְכִילוּת (رْخيلُوت) : وشاية ، نميمة . ـ الرَّكْل : الضَّرب برِجل واحدة ، بإبدال الخاء كافاً .

٢٦ ـ רָכַס (رَخَس) : ربطَ ، مصلَ ، شبَّكَ . ـ في العربية رَكَس البعيرَ : شدَّه بالرِّكاس ، وهو حبلٌ يُسَدّ في خطم الجمل إلى رُسْغ يدَيه ، بإبدال الخاء كافاً .

٢٧ ـ רִסֵּס (رِسّس) : ذرَّ ، رَشَّ . ـ في العربية رشَّ الماءَ : نفضَهُ وفرَّقَهُ ، بإبدال السين شيناً .

٢٨ ـ רִסֵּק (رِسّق) : حطمَ ، هشّمَ ، كسرَ . ـ في العربية رَشقَهُ بالسَّهم : رماهُ ، بإبدال السين شيناً .

٢٩ ـ רָעַב (رَعْف) : رَغَبَ رُغباً ورَغابةً : كان رغيبَ البطن ، أي كثير الأكل ، بإبدال العين غيناً .

٣٠ ـ רַעְיוֹן (رَعْيون) : فِكرة ، رِأي ـ في العربية الرأي : ما اعتقدهُ الإنسان وأرتآه ، بإبدال العين همزة .

٣١ ـ רַעַל (رَعَل) : سمّ . ـ في العربية الرُّغْل : نبات مُرّ ، بإبدال العين غيناً .

٣٢ ـ רַעַם (رَعَم) : رَعدَ ، هدَرَ . ـ في العربية الرَّعْدُ : صوتُ السّحاب ، بإبدال الميم دالاً .

٣٣ ـ הֵרַע (هْرَع) : أساءَ . ـ في العربية راغَ عن الطريق : حادَ عنه وذهبَ هكذا وهكذا مكراً وخديعةً ، بإبدال العين غيناً .

٣٤ ـ רָעַשׁ (رَعَش) : ضخبَ ارتجَّ ، ارتعدَ . ـ في العربية رَعَس الشيءُ : ارتعدَ وانتفضَ ، بإبدال الشين سيناً .

٣٥ ـ הִרְעִישׁ (هِرْعيش) : أثارَ ضجيجاً ، زعزعَ . ـ في العربية قصفَ بالمدافع أو القنابل . في العربية أَرْعَسَ الشيءَ : أرْعَدَهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٣٦ ـ רִפֵּד (رِپِّد) : نجّدَ ، فرَشَ . ـ في العربية رَفَدَ الدّابّة وعليها : جعلَ لها رِفادةً وهي السَّرْج .

٣٧ ـ רִפֵּט (رِپّط) : أفنى ، أبلى ، استهلكَ . ـ في العربية فرّط الشيءَ وفي الشيء : ضيّعَهُ ، بدّدَهُ ؛ بقلبٍ مكانيّ .

٣٨ ـ הִתְרַפֵּס (هِترپّس) : تضرّعَ ، استخذى . ـ في العربية ترفّتَ انكسرَ واندقَّ ، بإبدال السين تاءً .

٣٩ ـ רֶפֶשׁ (رِفِش) : طين ، وحل . ـ في العربية الرُّفات : الحُطام بإبدال الشين تاءً .

٤٠ ـ רָצָה (رَصا) : أرادَ ، شاءَ ، رغِبَ . ـ في العربية رضِيَ الشيءَ : اختارَهُ وقنعَ به ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤١ ـ רְצִינִי (رصيني) : جدّي ، رصين . ـ في العربية الرَّزين : أصيلُ الرأي ، بإبدال الصاد زاياً .

٤٢ ـ רָצַץ (رَصَص) : رضَّ ، رصَّ ، حطَّمَ ، سحق . ـ في العربية رضَّ الشيءَ : دقّهُ وجرشه ، بإبدال الصاد ضاداً .

٤٣ ـ רָשׁ (راش) : فقير ، متسوّل ، بائس . ـ في العربية الرَّثّ ، السَّقَط من متاع البيت ، بإبدال الشين ثاءً .

٤٤ ـ רַשְׁלָן (رشْلان) : متهاون ، مُهمِل . ـ في العربية الأرْتَل : ما حَسُنَ نظمُهُ واتّساقُه . ـ فالعلاقة الضدّيّة ، بإبدال الشين تاءً .

٤٥ – רָשַׁם (رَشَم) : دوّنَ ، سجّلَ ، قيّدَ . – في العربية رَسَمَ الكتابَ : كتبَهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٤٦ – רָשָׁע (رَشاع) : شِرّير ، أثيم ، مجرم ، قاسٍ . – في العربية رَثِعَ : كانَ ذا حِرصٍ وشَرَه شديد ، فهو رَثِعٌ ، بإبدال الشين ثاءً .

٤٧ – רֶשֶׁת (رِشِت) : شبكة ، فخٌ ، شَرَك . – في العربية الرِّشاء : الحبلُ عموماً أو حبلُ الدلو .

٤٨ – רתק (رِتّق) : ربطَ ، وصلَ ، شدَّ . – في العربية رَتَقَ الثوبَ : ضدّ فتقَهُ .

٤٩ – נִרְתַּע–רָתַע (نِرْتَع) : تقهقرَ ، انسحبَ ، ارتدَّ . – في العربية راغ عن الطريق : حادَ عنهُ ، بإبدال العين غيناً .

٥٠ – רֶתֶת (رِتِت) : فزع ، هَلَع ، ارتجاف . – في العربية الرَّطيط : الجلَبَةُ والصياح ، بإبدال التاءَيْن طاءَيْن .

ש – ش ، س

١ – שָׁאַב (شآف) : استقى ، اقتبس ، نهَلَ . – في العربية سَبَّ من الشراب : رَوِيَ وامتلأ ، بإبدال الشين سيناً .

٢ – שָׁאַג (شَأَج) : زأرَ ، زعقَ . – في العربية ثأجتِ الغنمُ : أسمعتْ صوتها ، بإبدال الشين ثاءً .

٣ – שְׁאִיבָה (شِئيفا) : استقاء ، اقتباس . – في العربية الشُؤْبوب : الدفعة من المطر .

٤ – הִשְׁאִיר–שָׁאַר (هِشئِير) : سأرَ الشاربُ في الإناء : أبقَى فيه بقيّة ، بإبدال الشين سيناً .

٥ – שְׁאָר (شِئار) : بقيّة ، فَضلة . – في العربية السُؤْر : ما يبقى في الإناء من الماء ، بإبدال الشين سيناً .

٦ – שָׁבוּר (شَـقُـور) : مكسور ، محطّم ، مكدود . – في العربيـة المبتور : الهالك ، الناقص ، بإبدال الشين تاءً .

٧ – שִׁבּוּשׁ (شِبُّوش) : خطأ ، فوضى . – في العربيـــة الشّواش : الاختلاف والاضطراب ، بإبدال الباء واواً .

٨ – שִׁבַּח (شِبّح) : مدحَ ، أثنَى على ... – في العربية سبّحَ اللهَ ولله : نزّهَهُ تعالى ومجّدَه .

٩ – שֶׁבַח (شْقَح) : ثناء ، مدْح . – في العربية السُّبْحة : الدُّعاء .

١٠ – שֵׁבֶט (شْقْط) : السّبْط : ولد الولد ، ويغلب على ولد البنت مقابل الحفيد الذي هو ولد الابن . والسّبط من اليهود كالقبيلة من العرب ، بإبدال الشين سيناً .

١١ – שְׂבָכָה (سْقَخا) : الشبكة : شركة الصياد في الماء أو البرّ ، بإبدال السين شيناً .

١٢ – שִׁבֹּלֶת (شِبّولْت) : السُّنبلة : واحدة السُّنْبُل وهو ما كان في أعالي سُوق الزّرع كالبُرّ والشعير ، بإبـدال الشين سيناً وبإدغام النون في الباء .

١٣ – שָׁבַר ((شْقر)) : كسرَ . حطّمَ . هشّمَ . – في العربية تبرَ العودَ : كَسَرَهُ ، بإبدال الشين تاءً .

١٤ – שֶׁבֶר (شقرَ) : كَسْر . شظيّة . بليّة . – في العربية التّبار : الهلاك ، بإبدال الشين تاءً .

١٥ – שִׁבֵּשׁ (شِبّش) : أفسدَ ، أتلفَ ، أرْبكَ . – في العربية شوّشَ الأمر : صيّرهُ مضطرباً ، بإبدال الباء واواً .

١٦ – שָׁגַג (شَجَج) : أخطأَ ، زلّ عن غـير قَصْد . ضلّ . – في العربية شغتِ السّنُّ (تَشْغو) : زادت طولاً على سواها . وأشْغَى فلانٌ رأيه : فرّقَهُ ، بإبدال الجيم غيناً .

١٧ – שִׁגּוּר (شِجُّور) : إرسال . – في العربيـــة الشَّغار : الطرْدُ والنفي ، بإبدال الجيم غيناً .

١٨ – שִׁגְרָה (شِجْرا) : عادة ، نَسَق مُطّرِد . – في العربية اللؤلؤ المسجور : المنتظم ، بإبدال الشين سيناً .

١٩ – שִׁדּוּךְ (شِدُّوخ) : خِطبة . – في العربية سَدَكَ بالأمر : لزِمَهُ ولم يفارقه ، فهو سَدِكٌ به ، بإبدال الشين سيناً والخاء كافاً .

٢٠ – שִׁדֵּר (شِدّر) : نشرَ ، بثّ ، أرسلَ . – في العربية سَدَرَ الشعرَ : سدلَهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٢١ – שֶׂה (سي) : حَمَلٌ . – في العربية الشاة : الواحدة من الغنم للذكر والأنثى ، بإبدال السين شيناً .

٢٢ – שָׁהָה (شَها) : مكثَ ، أقامَ . – في العربية ثوى بالمكان : أقامَ فيه .

٢٣ – שָׁוְא (شاف) : باطل ، بُهتان . – في العربية السُّوء : كلّ آفة ، بإبدال الشين سيناً .

٢٤ – שׁוֹאָה (شوءا) : بليّة ، كارثة ، داهية . – في العربية السَّوْءة : الفاحشة ، والسُّوأى : نارُ جهنّم ، بإبدال الشين سيناً .

٢٥ – שׁוּלַיִם (شُولايم) : حاشية . أهداب . – في العربية الذّيْل : آخرُ الشيء ، وذيـــلُ الشيء : آخرُ ما جُرّ منه إذا أُسْبِل ، بإبدال الشين ذالاً .

٢٦ – שׂוֹנֵא (سوني) : كارهٌ ، مُبغض ، عـدوّ . في العربية الشانىء والشَّنآن والشنأ : الذي يبغض الناس . والمِشناء : من يبغضه الناس بإبدال السين شيناً .

٢٧ – שׁוּעָל (شُعال) : ثعلب . – في العربية الثُّعالة : علمٌ لأنثى الثعلب ، لا ينصرف ، بإبدال الشين ثاءً .

٢٨ ــ שׁוֹפִין (شوْفين) : مِبرد ، مِسْحَل . ــ في العربية السَّفَن : كل ما يُنحَت به ، بإبدال الشين سيناً .

٢٩ ــ שׁוּרָה (شُورا) : صفّ ، سَطر ، خطّ . ــ في العربية السُورة من الكتاب : القطعة المستقلة (ويقال أيضاً السُّؤرة)

٣٠ ــ שׁוֹשֶׁלֶת (شوْشلت) : نسَب ، شجرة النسب . ــ في العربية السُلالة : ما استلّ من الشيء . وتطلق على النسْل والولد .

٣١ ــ שָׁזַף (شَزَف) : سفَع ، سمّرَ البشرة (بتأثير وهج الشمس) . ــ في العربية شَزَبَ : كانَ خشناً أو ضامراً يابساً فهو شازب ، يقال رجلٌ شاحبٌ شازبٌ ، بإبدال الفاء باءاً .

٣٢ ــ שֹׁחַד (شوْحد) : رَشوة . السُحْت والسُّحُت : الحرام ، ما خبُث وقبُحَ من المكاسب .

٣٣ ــ שָׁחַט (شَحَط) : شَحَطَهُ وسَحَطه وسَحَتَه : ذبحَهُ ذبحاً سريعاً ، بإبدال الشين سيناً .

٣٤ ــ שַׁחֶפֶת (شَحِفت) : داءُ السُلّ . في العربية السُحاف : داء السُلّ ، بإبدال الشين سيناً .

٣٥ ــ שַׁחֲצָן (شَحَصان) : متغطرس . ــ في العربية شَخصَ الشيءُ : ارتفعَ . وشَخصَ السَّهمُ : ارتفع عن الهدف ، بإبدال الحاء خاءاً .

٣٦ ــ שָׁחַק (شَحَق) : دقّ ، فتّتَ . ــ في العربية سحقَ الشيءَ : دقّه أشدّ الدقّ ، بإبدال الشين سيناً .

٣٧ ــ שַׁחַר (شَحَر) : فَجر . ــ في العربية السَحَر : قُبَيْلَ الصُبْح ، بإبدال الشين سيناً .

٣٨ ــ נִשְׁחַת-שָׁחַת (نِشحَت) : أفسدَ ، أتلفَ . ــ في العربية سَحَتَهُ : أهلكَهُ واستأصَلَه ، بإبدال الشين سيناً .

٣٩ ــ שָׂטִיחַ (سَطِيَح) : بِساط . ــ في العربية السَّطِيح : المنبسِط ، والسُّطاح : ما افترشَ من النبات فانبسطَ ، والمِسْطاح : حصيرٌ من الخوص ، بإبدال الشين سيناً .

٤٠ ــ שְׁטַר (شْطَر) : وثيقة ، سَنَد ماليّ . ــ في العربية السَّطْر : الصفُّ من الشيء كالكلمات والشجر . والإسْطار والأُسْطور والإسطير : ما يكتب ، بإبدال الشين سيناً .

٤١ ــ שִׂיא (سِي) : ذِروة ، قمّة . ــ في العربية الشَّأْو : الأمد والغاية ، بإبدال السين شيناً .

٤٢ ــ שִׁיּוּר (شِيُّور) : بقيّة ، فَضْلة . ــ في العربية السُؤْر : ما يبقى في الإناء ، والبقيّةُ مطلقاً ، بإبدال الشين سيناً .

٤٣ ــ שִׂיחַ (سِيَح) : شُجَيرة . ــ في العربية الشُّوحة : شجرة تكون أغصانها على هيئة مخروطة . والشِّيح : نبات أنواعُه كثيرة والواحدة شيحة ، بإبدال السين شيناً .

٤٤ ــ שָׂם־שִׂים (سام) : وضعَ ، عَيّنَ ، أنشأَ . ــ في العربية شامَ السيف يشيمُهُ : أغمدَه ، بإبدال السين شيناً .

٤٥ ــ שָׁר־שִׁיר (شار) : غنّى ، غرّدَ ، قالَ شِعراً . ــ في العربية سارَ يسيرُ : ذهبَ في الأرض (وقد يغنّي السائر) بإبدال الشين سيناً .

٤٦ ــ שִׁיר (شير) : أُغنية ، قطعة شعرية تصلح الغناء . ــ في الشِّعر : كلامٌ يُقصد به الوزن والتقفية ، بإبدال حرف المدّ عيناً في العربية .

٤٧ ــ שְׁכוּנָה (شْخونا) : حيّ ، ضاحية . ــ في العربية السَّكَن والسُّكنى : ما يُسْكَن فيه .

٤٨ ــ שִׁכּוֹר (شِكّور) : سكران ، ثَمِل . ــ في العربية السِّكّير والسَّكور والمِسْكير : كثيرُ السُّكْر ، بإبدال الشين سيناً .

٤٩ – שָׁכַח (شَخَح) : نَسِيَ . – في العربية كُسِحَ كَسَحاً : تعطّلت القوى المحرّكة فيه ، بإبدال الشين سيناً وبقلبٍ مكانيّ .

٥٠ – שְׁכִינָה (شْخينا) : الرُوح القُدُس ، الوَحْي الإلهيّ . – في العربية : السّكينة الوقار والطُّمأنينة والمهابة ، بإبدال الشين سيناً والخاء كافاً .

٥١ – שָׂכִיר (سَخير) : أجير . – في العربية الشاكريّ : الأجير والمستخدَم . والسُّخرَة : من سَخّرتَه بلا أُجرة ، بإبدال السين شيناً والخاء كافاً .

٥٢ – שִׁכְלֵל (شِخْلِل) : حَسّنَ ، نسّق . – في العربية صقلَ الشيءَ : جلاهُ وكشفَ صدأه بإبدال الشين صاداً .

٥٣ – שָׂכָר (شْخَر) : أُجرة . – في العربية الشاكريّة : أجرة الشاكريّ ، وهو الأجير ، بإبدال الخاء كافاً .

٥٤ – שֵׁכָר (شخَر) : خَمْر . – في العربية السَّكَر : الخَمْر ، بإبدال الشين سيناً والخاء كافاً .

٥٥ – שִׁכְשֵׁךְ (شِخْشْخ) : هَزّ . – في العربية شَخسَ الرجلُ : اضطربَ ، بإبدال الشين سيناً .

٥٦ – שָׁלָב (شَلاف) : مَرحلة . – في العربية السَّلْب : السَّيْر الخفيف ، بإبدال الشين سيناً .

٥٧ – הִשְׁלָה–שָׁלָה (هِشلا) : علّلَ بآمالٍ كاذبة . – في العربية سَلاّهُ عن الشيء : جعلَهُ يسلوه ، بإبدال الشين سيناً .

٥٨ – שְׂלָו (شْلاف) : السُّمانَى . – في العربية السَّلْوى : نوع من الطيور القواطع وهو المعروف في بلاد الشام بالفِرّي ، بإبدال الشين سيناً .

٥٩ – שַׁלְוָה (شَلْفا) : هدوء ، طُمأنينة . – في العربية السَّلْوى : كلُّ ما يُسلّيك ، بإبدال الشين سيناً .

٦٠ – שָׁלָל (شَلال) : غنيمة ، أسلاب . – في العربيــة السّلّة : السّرقة الخفيّة .

٦١ – שָׁם (شام) : هناك . – في العربية ثمَّ وثمّةَ : اسم يشار به إلى البعيد بمعنى هناك ، بإبدال الشين ثاءً .

٦٢ – הִשְׁמִיד–שָׁמַד (هِشْميد) : أبادَ ، أهلك . – في العربية سَمّدَ الشَّعْرَ : استأصلهُ ، أي حلقَهُ كلّه ، بإبدال الشين سيناً .

٦٣ – שַׁמָּה (شَمّا) : دمـار ، خراب . – في العربية « ثمّت الشاةُ النبت بفيها » قلعَتْهُ .

٦٤ – שְׁמִטָּה (شْمِـطّا) : إطـلاق ، هَجْر . – في العربية الشّماص : التفلّت والانملاص .

٦٥ – שִׂמְלָה (سِمْلا) : فستان ، ثوب . – في العربية الشَّمْلة : كِساء واسِعٌ يُشتملُ به ، بإبدال السين شيناً .

٦٦ – הִשְׁמִיץ–שָׁמַץ (هِشْميص) : ذمَّ ، قـدحَ في ... – في العربية شَمَصَ الرجلَ : آذاهُ حتى يغضب وشَمَظَهُ : كلّمَهُ بكلام بين الشدة واللين ، أو استحثَّهُ وحرّكهُ دون العُنف .

٦٧ – שָׂנֵא (سَنِيْ) : كَرِهَ ، أبغضَ . – في العربيــة شَنَأَ وشَنِئَ الرجلَ : أبغضَهُ مع عداوةٍ وسوء خُلُق ، بإبدال السين شيناً .

٦٨ – שִׂנְאָה (سِنْآ) : كراهة ، بُغض . – في العربية الشّنْأة والشّنَآن : البغضاء مع عداوةٍ وسوء خُلُق ، بإبدال السين شيناً .

٦٩ – הִשְׁתַּנָּה–שָׁנָה (هِشْتَنّا) : تبدّلَ ، تغيّرَ . – في العربية تسَنَّى الشيءُ : تغيّرَ ، بإبدال الشين سيناً .

٧٠ – שָׁנוּן (شَنُون) : حادّ ، ماضٍ . – في العربية أسَنَّ السّكّين : شحذَهُ وصقلَهُ ، بإبدال الشين سيناً .

٧١ ـ שִׁנֵּן (شِنّن) : ردّدَ ، كرّرَ . ـ في العربية ثنّى الشيءَ تثنية : جعله اثنين . وثنّى بالأمر : فعلهُ ثم ضمَّ إليه امراً آخر ، بإبدال الشين ثاءً .

٧٢ ـ שִׁנֵּס (شِنّس) : حَزَمَ . ـ في العربية شنِصَ به : تعلّقَ به ولزِمهُ ، بإبدال السين صاداً .

٧٣ ـ שִׁסָּה (شِسّا) : حرّضَ ، أغرَى . ـ في العربية شَصَّهُ عن الشيء : منعَهُ وأبعَدهُ ، بإبدال السين صاداً (فالعلاقة الضدّية) .

٧٤ ـ שִׁסַּע (شِسّع) : شقَّ ، فلقَ . ـ في العربية كسعهُ : ضربَ دُبره بيده أو بصدر قدمه و « كسعتُ الرجلَ بما ساءَه » إذا تكلم فرميته على أثر كلامه بكلمة تسوءهُ .

٧٥ ـ שִׁעֲמֵם (شِعْمم) : أضجرَ ، أسأمَ . ـ في العربية أثغمَ الرجلُ : أغضبَهُ ، أتخمهُ ، بإبدال الشين ثاءً .

٧٦ ـ שִׁעֵר (شِعر) : قدّرَ ، خمّنَ . ـ في العربية سَعَّرَ الشيءَ : قدّرَ له أو عيّن له سعراً ، بإبدال الشين سيناً .

٧٧ ـ שַׁפּוּד (شَپّود) : سيخ . ـ في العربية السَّفُّود : حديدة يُشوَى عليها اللحم ، بإبدال الشين سيناً .

٧٨ ـ שִׁפּוּלִים (شِپّوليم) : ذُيول ، حواشٍ . ـ في العربية الثِفال : جلدٌ يُبْسَط تحت الرَّحَى ، بإبدال الشين ثاءً .

٧٩ ـ שְׁפִיפוֹן (شْفيفوْن) : أُفْعُوان . ـ في العربية السُّف . حيّة طويلة دقيقة تطفر بين الصخور وفوق الرمال ، ولذا زعم العربُ أنها تطير ، بإبدال الشين سيناً .

٨٠ ـ שָׁפַךְ (شَفَخ) : سكبَ ، صبَّ . ـ في العربية سَفَكَ الماءَ أو الدّم : صبّهُ ، بإبدال الشين سيناً والخاء كافاً ، ومثله سَكبَ ، بقلبٍ مكانيّ .

٨١ – שֵׁפֶל (شْفِل) : انخفاص ، انحطاط . – في العربية السّفل والسُّفْل : ضد العلوّ ، بإبدال الشين سيناً .

٨٢ – שְׁפֵלָה (شْفِلا) : سَهْل ، بلاد منخفضة . – في العربية السَّفْلة والسُّفالة نقيض العِلْوة والعُلاوة ، بإبدال الشين سيناً .

٨٣ – שָׁקַד (شَقَد) : ثابرَ ، اجتهدَ ، واظبَ . – في العربية شَقِذَ شَقَذاً : كان شديد البصر سريع الإصابة بالعين ، بإبدال الدال ذالاً .

٨٤ – שַׁקְדָן (شَقدان) : مجتهد ، حريص ، دؤوب . – في العربية الشَّقِذ والشّقيذ والشّقذان : الشديد البصر السريع الإصابة بالعين ، لا يكاد ينام ، بإبدال الدال ذالاً .

٨٥ – שִׁקְשֵׁק (شِقْشِق) : خَشْخَشَ : سُمِعَ له صوتٌ عند اصكاكه ، بإبدال القاف خاءً وبقلب مكانيّ .

٨٦ – שֹׁקֶת (شقِت) : جُرن ، حَوض . – في العربية الساقية : النهر الصغير ، بإبدال الشين سيناً .

٨٧ – שָׁרָב (شَراف) : حَرٌّ شديد . – في العربية السَّراب : ما يُشاهد نصف النهار من اشتداد الحرّ ، وكأنه ماء تنعكس فيه البيوت والأشجار وغيرها ، بإبدال الشين سيناً.

٨٨ – שָׂרַד (سَرَد) : بقيَ . – في العربية شَرَدَ ، نفرَ ، بإبدال السين شيناً .

٨٩ – שָׁרָה (شرَا) : استقرَّ ، انتشرَ . – في العربية سَرَى عِرقُ الشجرة : دبَّ تحت الأرض ، بإبدال الشين سيناً .

٩٠ – שְׂרוֹךְ (سْروخ) : رِباط الحذاء . – في العربية الشِّراكُ : سَيْرُ النعل على ظهر القدم ، بإبدال الشين سيناً .

٩١ – שָׂרַט (سَرَط) : خدشَ ، جرحَ . – في العربية شرطَ الجلدَ : بضعَهُ وبزغَهُ لاستفراغ الدم ونحو ذلك ، بإبدال السين شيناً .

٩٢ ـ שָׂרִיד (سَريد) : بقيّة ، باقٍ ، فَضْلة . ـ في العربية الشّريدة : البقيّة من الشيء ، بإبدال السين شيناً .

٩٣ ـ שַׁרְלָטָן (شَرْلَطان) : محتال ، دجّال ، مُشَعْوِذ . ـ في العربية السَّرَطل : الطويل المضطرب الخُلُق ، بإبدال الشين سيناً .

٩٤ ـ הִשְׂתָּרֵעַ (هسْتَرَع) : اتّسعَ ، انتشرَ . ـ في العربية شرعَ البابَ إلى الطريق : أنفذَهُ إليه ، بإبدال السين شيناً .

٩٥ ـ שְׁתִי (شْتي) : سَداة النسيج . ـ في العربية السَّداةُ من الثوب : خلافُ اللُّحْمة ، وهو ما مُدَّ من خيوطه ، يقال « ما أنت بلُحْمة ولا سَداة » أي لا تضرّ ولا تنفع ، بإبدال الشين سيناً والتاء دالاً .

٩٦ ـ הִשְׁתִּין (هِشْتين) : بالَ . ـ في العربية سَتَلَ الدمعُ : جرى قطراناً ، وسَتَلَ اللؤلؤ : تناثرَ متتابعاً ، بإبدال الشين سيناً والنون لاماً .

٩٧ ـ שֶׁתֶן (شْتِن) : بَوْل . ـ في العربية السُّتالة : الرُّذالة والنّفاية من كل شيء ، بإبدال الشين سيناً والنون لاماً .

ת ـ ت

١ ـ תֵּבֵל (تِبِل) : العالَم . ـ في العربية الجَبْلة والجِبْلة : الخِلْقة والطبيعة والأصل ، والجُبْل : الجماعة من الناس ، بإبدال التاء جيماً .

٢ ـ תִּגְרָה (تِجْرا) : نِزَاع ، عِراك . ـ في العربية الشّجار : الخِلاف والنزاع ، بإبدال التاء جيماً .

٣ ـ תּוֹחֶלֶת (توحلت) : أمَل ، رَجاء . ـ في العربية الوَهَل والوَهْلة : الفزع (فالعلاقة الضدّية) بإبدال الحاء هاءً .

٤ ـ תּוֹסֶפֶת (توسفت) : إضافة ، زيادة . ـ في العربية أضافَ الشيءَ إلى الشيء : أمالَهُ وأسندَهُ وضمّه ، بإبدال السين ضاداً .

٥ — תּוֹעֵבָה (توعِبا) : عـار ، فضيحة . — في العَيْب : النقيصة
(الواو هنا منقلبة عن ياء لوقوع الياء ساكنة بعد ضمّ) .

٦ — תּוֹעָפוֹת (توعَفوت) : قوّة ، بأس ، ارتفاع . — في العربيـة اليَفَع واليَفاع : التلّ المشرف أو كلّ ما ارتفـع من الأرض .
(الواو في العبرية منقلبة عن ياء لوقوعها ساكنة بعد ضمّ) .

٧ — תּוֹר (تور) : دَور ، صَفّ ، عَصر . — في العربية الدَّوْر : النَّوْبة ، بإبدال التاء دالاً .

٨ — תּוֹרָשָׁה (تورَشا) : انتقال الصفات الجسميّة والنفَسيّة من الآباء إلى الأبناء بالوراثة . — في العربية الإرث والتراث والوراثة : ما يخلّفه الميت لورثته ، بإبدال الشين ثاءً . (الواو هنا منقلبة عن ياء) .

٩ — תּוֹתָח (توتَح) : مِدْفع . — في العربية الطّوائح : القذائف ، بإبدال التاء طاءً .

١٠ — תְּחוּם (تِحُوم) : حَدّ ، مجال ، ميدان . — في العربية : التُّخْم والتَّخْم : الحدّ ، ويجمع على تخوم ، بإبدال الحاء خاءً .

١١ — תְּחַח (تِحَح) : فكّكَ ، فتّتَ . — في العربية تكّه تكّاً : داسَهُ فشدَخهُ ، بإبدال الحاءين كافين .

١٢ — תַּחֲלִיף (تحليف) : بَديـل . — في العربية الخَلَف : البَدَل والعوض ، بإبدال الحاء خاءً .

١٣ — תַּיָּר (تيّار) : سائح . — في العربية الدَّوّار : كثيرُ الدورانِ ، بإبدال التاء دالاً .

١٤ — תֹּכֶן (توخِن) : لُبّ ، جَوْهَر . — في التِقّن : الطبيعة . يقـال «الفصاحة من تقْنه» أي طَبْعه .

١٥ — תָּכַף (تَخَف) : تتابعَ ، تعقّب . — في العربية توكّف الأثرَ : تتبّعَهُ ، بإبدال الخاء كافاً .

١٦ ـ הִתְמִיד-תָּמַד (هِتْميد) : ثابرَ ، داومَ . ـ في العربية سَمَدَ في العمل : دأبَ فيه ، بإبدال التاء سيناً .

١٧ ـ תָּמַךְ (تمَخ) : أيّدَ ، أعانَ . ـ في العربية سَمَكَ الشيءَ : رفعَهُ ، بإبدال سيناً والخاء كافاً .

١٨ ـ תַּסְבִּיךְ (تسْبيخ) : عُقدة نفسيّة . ـ في العربية تشبيكُ الشيءِ : إنشابُ بعضه في بعض ، بإبدال السين شيناً والخاء كافاً .

١٩ ـ תָּעָה (تَعا) : ضلَّ ، تاهَ . ـ في العربية طغا : جاوزَ القَدْر والحدّ ، بإبدال التاء طاءً والعين غيناً .

٢٠ ـ תֹּף (تُف) : طبل ، دُفّ . ـ في العربية الدُّفّ : آلة طرَب ، بإبدال التاء دالاً .

٢١ ـ תָּפַח (تَفَح) : انتفخَ . تضخّمَ . ـ في العربية طفحَ الإناءُ : امتلأ وفاضَ ، بإبدال التاء طاءً .

٢٢ ـ תָּפֵל (تَفِل) : تافه . عديم الطّعْم . ـ في العربية الثُّفْل : ما يستقرّ في أسفل الشيء من كُدْرة ، بإبدال التاء ثاءً .

٢٣ ـ תָּפַר (تَفَر) : خاطَ . ـ في العربية ضفِرَ الحبلَ : فتلَهُ ، وضفرَ الشعرَ : نسجَ بعضه على بعض ، بإبدال التاء ضاداً .

٢٤ ـ תִּפְרַחַת (تِفْرَحَت) : مجموعة من الزهور . ـ في العربية الفَرْخُ من الشجر : ما يخرُج في أصوله من صِغاره ، بإبدال الحاء خاءً .

٢٥ ـ תַּקִּיף (تقّيف) : قويّ ، شديد ، عنيف . ـ في العربية الثّقيف : الحاذق جداً ، بإبدال التاء ثاءً .

٢٦ ـ תָּקַע (تَقَع) : نفخَ (في البوق أو الصُّور) . ـ في العربية صَقَعَ الديك : صاحَ ، وصقعَ بصوته : رفعَهُ ، بإبدال التاء صاداً .

٢٧ ـ תָּקַף (تَقَف) : هاجمَ . ـ في العربية ثَقِفَهُ ثَقْفاً : ظفِرَ به أو أدركَهُ ، بإبدال التاء ثاءً .

٢٨ – תִּקְתֵּק (تِقْتُق) : طَقطَقَ ، بإبدال التاءين طاءَيْن . يقال طقطقت الدوابّ : صوّتت حوافرها .

٢٩ – תַּרְדֵּמָה (تَرْدما) : سُبات ، نوم عميق . – في العربية رَتَمَ رَتيماً : أخذَهُ غَشْيٌ من أكل الرَّتْم ، وهو نوع من الشجر بذره كالعدس بإبدال الدال تاءً .

٣٠ – תַּרְוָד (تَرْفاد) : مِغْرفة الطعام . – في العربية الثّريد : الخبز المفتوت المبلول بالمرق ، بإبدال التاء ثاءً .

٣١ – תַּרְנְגוֹל (تَرْنجول) : ديك . – في العربيه التَّرْغَلّة : الحمامة البريّة ، بإبدال الجيم غيناً .

٣٢ – תַּרְעֹמֶת (تَرْعُمت) : ضغينة ، حِقْد . – في العربية المرْغمة : الكُرْه . فعلتُ على مرغمته ، أي على كُرهٍ منه ، بإبدال العين غيناً .

٣٣ – תָּשׁוּשׁ (تَشُوش) : واهن ، ضعيف ، خائر . – في العربية الدَّثاث : المطر الضعيف ، بإبدال التاء دالاً والشينين ثاءين .

٣٤ – תְּשִׁישׁוּת (تْشيشُوت) : وَهن ، ضَعْف . – في العربية الدُّثة : الزُّكام الخفيف ، بإبدال التاء دالاً والشين ثاءً .

http://al-maktabeh.com

النَظَائر المتعَاقِبَة

(ب) - بَيْن السّريَانيَة والعَرَبيَّة وَالعِبْرِيَّة

ا - ١

ܐܐܪ (آأر) : هواء . — في العربية إيرٌ وأَيْر بالمعنى ذاته . — وفي العبرية אֲוִיר (أَوِير) .

ܐܒܘܒܐ (أبوبا) : أنبوب ، مِزمـار . — في العربية أُنبوب. —وفي العبرية אַבּוּב (أبُّوب).

ܐܒܝܕܐ (أبيدا) : بائد ، هالك . — في العربية بادَ : هلكَ ، وبادت الشمسُ ، غابت . — وفي العبرية אֹבֵד (أوڤِد): هالكٌ ، فانٍ .

ܐܒܪܐ (إڤرا) : جناحٌ . — في العربية الإرب (بقلب مكاني) يقال : قطّعه إرْباً إرْباً . — وفي العبرية אֵבֶר (إڤِر) : جناح و אֵבָר (إڤار) : عُضو و אֶבְרָה (إڤرا) : القادمة : واحدة القوادم ، وهي الريشات التي في مقدَّم الجناح .

ܐܓܢܐ (أجّانا) : وعـاءٌ لغسل الثياب . — في العربية الإجّانة : إناءٌ تُغسل فيه الثياب . — وفي العبرية אַגָּן (أجّان) : قدحٌ ، طِسْت.

ܐܕܢܐ (إدْنا) : أُذُنٍ . — في العربيـة الأُذُن : عضو السماع . — وفي العبرية אֹזֶן (أزن) .

ܐܘܚܕܬܐ (أوَحدْتا) : لُغز . — في العربية الأُحجية ، بإبـدال وإعلال الكلام المغلق كاللغز يتحاجَى الناس فيهـا . — وفي العبرية חִידָה (حِيدا).

– ܐܡܬܐ (أمتا) : أُمّة ، طائفة ، عشيرة . – في العربية الأُمة : الجماعة ، الجيل من الناس . – وفي العبرية אֻמָּה (أمّا) .

– ܐܘ (أون) إيه ، حرف نـــداء للاستغاثة والمدح والتوجُّع والتوبيخ والاستهزاء . – وفي العربية إيهِ : اسم فعل للاستزادة من حديث أوفعل . – وفي العبرية אָח (آح) .

– ܐܙܠ (إزَل): ذهبَ ، سافرَ . – في العربية زالَ عن المكان : فارَقهُ – وفي العبرية אָזַל (أزَل) : نفِذَ .

– ܐܚܕ (إحَدَ): أمسكَ ، ضبطَ . – في العربية أخذَ الشيء : تناوله ، وأخذ به :أمسكه بإبدال الحاء خاءً والدال ذالاً . – وفي العبرية אָחַז (أَحز) : أمسكَ ، بإبدال الحاء خاءً والزاي ذالاً .

– ܐܝܕܐ (إيدا) : يدٌ ، قدرة . – في العربية اليَد : الكفّ أو من أطراف الأصابع إلى الكتف . واليد : النعمة والإحسان ، والقدرة والسلطان . – وفي العبرية יָד (يَد) ، قدرة ، مِقبض .

– ܐܝܠܐ (أيْلا) : غزال . – في العربية الأَيِّل والأُيَّل : حيوان من ذوات الظلف ، للذكور منه قرون متشعّبة لا تجويف فيها ، أما الإناث فلا قرون لها . – وفي العبرية אַיָּל (أيّال) : غزال ، ظـــبي ، تيس جبليّ .

– ܐܝܢ (إين) : نعم ، أي ، أجَل . – في العربية إنّ : حرف جواب كقوله : لعنَ اللهُ ناقــةً حملتني إليك ، فأجيب : إنّ وراكبها ، أي نعم ولعنَ راكبها . – وفي العبرية הֵן (هن) : نعم ، أجل (بإبدال الهمزة هاء) .

– ܐܝܬ (إيث) : فعل الكينونة في السريانية بمعنى كانَ ، وُجدَ ، يوجد . – وفي العربية أَيْسَ : فعل الكون المـمات وليس : فعل ماض أصله لَيِس فسُكّنت تخفيفاً ، أو أصله لا أَيْسَ ، طُرحت الهمزة

وألزقت اللام بالياء يقال : ائتني من حيث أيسَ وليسَ : أي من حيث هو موجود أو غير موجود . — وفي العبرية יֵשׁ (يِش) .

— ܐܟܪ (أكـر) : حرثَ ، كربَ ، فلحَ . — في العربية أكرَ الأرض : حفرها وحرثهـــا ، والأكـّار : الحـرّاث . — وفي العبرية אִכָּר (إكار). — في السريانية ܐܟܪܐ (أكارا) : فلّاح ، حرّاث ، زرّاع .

— ܐܠܐ (إلّا) : إلّا ، لكن . — في العربية إلّا : أداة استثناء ، وصفة بمعنى غير ، وأداة حصر بعد النفي . — وفي العبرية אֶלָּא (إلّا) : لكن ، بل ، سِوَى .

— ܐܠܘܠܐ (إلُولا) : لولا ، ܐܠܘ : لو ، لامتناع الثاني من أجل امتناع الأول والأصـــل ܐܠܘ و ܠܐ فركّبوهما وجعلوهما حرفاً واحداً ، وهـــو لامتناع الثاني من أجل وجود الأول . — وفي العبرية אִלּוּ (إلّو) : حرف امتناع لامتنـــاع ، و אִלּוּלֵי . (إلّولي) : حرف امتناع الوجود .

— ܐܠܥܐ (إلعا) : ضِلْع . — في العربية الضِلع : عظـــم مستطيل من عظام الجنب منحنٍ . — وفي العبرية צֵלָע (صلاع) : ضِلْع ، جَناح ، شَطر (من بيت شعر) . فهذه الكلمات جاءت بالسريانية بالهمزة ، وبالعربية بالضاد ، وبالعبرية بالصاد .

— ܐܠܨ (إلَص) : ضايـق ، أحرجَ ، أحرج ، لزّ ، اضطرّ . — في العربية لأَظهُ في التقاضي (بإبدال وقلب مكاني) : شدّدَ عليه . — وفي العبرية אָלַץ (إلّص) .

— ܐܡܪܐ (أمْرا) : حَمَــلٌ ، خروف ، كبش . — في العربية اليامور (بإبدال الهمزة ياء) : وعل جبلي . — وفي العبرية יָעֵל (يَعل) .

— ܐܢܫܐ (ناشا) بشرٌ ، إنسان ، يُطلــق على الواحد والجمع ، والهمزة في هــذا اللفظ وفيما هو منه نحو ܐܢܫܝܐ و ܐܢܫܘܬܐ ساقطة لفظاً

لا خطأ . و ܒܪܢܫܐ مركّب من ܒܪ: ابن و ܐܢܫܐ : الإنسان أي الإنسان . — في العربية إنسانٌ ، أُناسٌ ، ناسٌ ، إنْسٌ . وفي العبرية אִישׁ (إيش) و אֱנוֹשׁ (إنوش) .

— ܐܢܬܬܐ (أتّا) : امرأة ، أنثى . — قال اللغويّ السرياني ابن بهلول إن هذا اللفظ « مركّب من ܐܢܬ (أنت) و ܬܐ (اغشَ) أمر من ܐܬܐ . قال وهو قول المرأة لرجلها إذا استنخبَتْ فسُمّيت بهِ » .

— ܐܣܐ (أسي) : آسى ، طبّبَ ، شفَى . — في العربية أسَا الجرحَ : داواه ، وأسَّى الرجلَ تأسِية : عالجَهُ وعزّاهُ وعاونهُ والإساء: الدواء ، والآسي الطبيب ، يجمع على أُساة وإساء ، وهي آسِية ، وهنّ آسيات وأواسٍ . — وفي العبرية אָסוּתָא (أسُوتا) : كلمة آراميّة مُعبَرَنة بمعنى دواء أو علاج أو شفاء .

— ܐܣܬܐ (إسْتا) : أُسّ ، أساس . — في العربية السَّتَهِ والسِّتْه لغة في الاسْت أي العجز . — وفي العبرية שֵׁת (شت) ، بإبدال السين شيناً .

— ܐܪܘܢܐ (أرُونا) : تابوت . — في العربية الإران : سرير الميت أو تابوته خشب يُشدّ بعضه إلى بعض تُحمل فيه الموتى . — وفي العبرية : אָרוֹן (أرون) : خِزانة ، تابوت .

— ܐܪܝܟܐ (أريخا) : طويل ، سابغ . — في العربية أكرَى الظلُّ ، طال ، وأكرَى ، قصُر . — وفي العبرية אָרוֹךְ (أروخ) و אָרֵךְ : (أرَخ) . وفي السريانية ܐܪܟ (إرَخ) : طال وܟܪܐ (كري) ، بإعلال وبقلب مكانيّ : قصُرَ .

– ܐܪܥܐ (أرْعا) : أرض ، قُطر . – في العربية أرض . فالعين في السريانية مبدلة ضاداً في العربية . – وفي العبرية אֶרֶץ (إرص) . وبـإبدال الضاد والصاد بعين وهمزة كثير جداً .

– ܐܬܐ (آثا) : أعجوبة ، معجزة ، علامة ، راية . – في العربية الآية : العلامة . – وفي العبرية אוֹת (أوت) : علامة ، أعجوبة ، معجزة .

– ܐܬܪܐ (أترا) : مكان ، بلد ، بقعة . – في العربية أثر ، ما بقي من رسم الشيء . – وفي العبرية אֲתַר (أثَر) : مكان ، بإبدال التاء ثاءً .

ܒ – ب

– ܒܕܰܪ (بدَر) : ذرَّ الحبّ ونحوَه ونثره . – في العربية بذرَ الحبّ : ألقاه في الأرض وزرَعهُ . – وفي العبرية פִּזֵּר (پـزّر) : بدّدَ ، شتّتَ ، فرّقَ .

– ܒܘܨܐ (بُوصا) : الدمسقس ، أي الحرير الأبيض والديباج . – في العربية البَزّ : الثياب من الكتّان أو القطن ، بإبـــدال الصاد زاياً . وفي العبرية בּוּץ (بوص) : كتّان أبيض .

– ܒܘܪܟܐ (بُوْركا) : رُكبة ، سَجْدة ، ركعة . – في العربية الرُّكبة : الموصل ما بين الفخذ والساق ، بقلب مكاني . – وفي العبرية בֶּרֶךְ (بِرخ) : رُكبة ، حجْر ، حضن ، تُثنى وتُجمَع على בִּרְכַּיִם لأنها من أعضاء الجسم المزدوجـة .

– ܒܚܰܢ (بحَن) : بحثَ ، فحصَ ، اختبرَ . – في العربية مَحَنَ فلاناً : اختبَره وجرَّبه ، بـــإبدال البـاء ميماً . – وفي العبرية בָּחַן (بَحَن) بالمعنى نفسه .

– ܒܚܰܫ (بحَش) : بحثَ ، حفرَ . – في العربية بحثَ في الأرض : حفرها ، بإبدال الشين ثاءً . – وفي العبرية חִפֵּשׂ (حِپّس) : بحث ، نقبَ ، بإبدال وقلب مكاني .

- ܒܝܫܐ (بيشا) : شِرّير ، رديء ، سَيّء ، أثيم . — في العربية بِئسَ : فعل جامد لإنشاء الذمّ ، وهو محوَّل عن بَئِسَ الرجلُ : أصاب بُؤسا ، بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية בִּישׁ (بيش) .

- ܒܟܐ (بْخا) : بكىَ ، ناحَ ، بإبدال الخاء كافاً . — وفي العبرية בָּכָה (بَخا).

- ܒܥܐ (بْعا) : طلبَ ، رامَ ، سألَ ، التمسَ . — في العربية بَغيَ الشيءَ ، طلبَه ، بإبدال العين غيناً . — وفي العبرية בָּעָה (بَعا).

- ܒܥܩ (بْعَق) : ضجَّ ، خبَط ، صرعَ . — في العربية بعقَ المطرُ الأرض : نزلَ عليها بغزارة فشقّها ، وبعقَ الجملَ : ذبحه ، وفي العبرية בָּקַע (بقع) : شقّ ، فلقَ ، بقلب مكاني .

- ܒܪܟ (بْرَخ) : بركَ ، جثمَ ، ركعَ ، ربضَ . — في العربية بركَ البعيرُ : استناخَ ، وهو أن يلصق صدره بالأرض ، بإبدال الخاء كافاً . — وفي العبرية בָּרַךְ (بَرَخ)

ܓ - ج

- ܓܒܪܐ (جَفْرا) : رجل ، زَوْج ، إنسان . — في العربية الجَبْر : الملك والعَبْد ، والرجل الشجاع . — وفي العبرية גֶּבֶר (جِفِر) : الرجل ، الرجل الشجاع .

- ܓܕܡ (جْدَم) : قطعَ ، حطمَ . — في العربية جزمَ الأمرَ : قطعَ فيه قطعاً لا عودةَ فيه ، بإبدال الدال زاياً ، أو جذمَ الشيءَ : قطعَه بسرعة ، بإبدال الدال ذالاً . — وفي العبرية גָּדַם (جَدَم) : قطعَ ، جذمَ .

– ܓܕܦ (جَدَف) : سبَّ ، شتمَ . – في العربية جَدَّفَ : كفر بالنِعَم . – وفي العبرية גִּדֵּף (جدّف) : جدّفَ ، شتمَ ، انتهرَ .

– ܓܘܫܡܐ (جُوشما) : جسمٌ . – في العربية الجِسْم : البدن ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية גֶּשֶׁם (جِشم) : جسمٌ (في عبرية العصور الوسطى) .

– ܓܙܐ (جَزا) : كنزٌ ، ذخيرة ، بإبدال الجيم كافاً . – وفي العبرية גֶּנֶז (جِنز) .

– ܓܚܟ (جحَخ) : ضحكَ ، تبسّمَ . – في العربية ضَحِكَ الرجلُ ، بإبدال الضاد جيماً والكاف خاءً . – وفي العبرية גִּחֵךְ (جِحِخ) بالمعنى نفسه ، كلمة آرامية معبرنة .

– ܓܠܦ (جلَف) : برَى ، نحتَ ، خرطَ ، سحلَ الحديدَ وبردَه . – في العربية جَلَفَ الشيءَ : قشرَه ، وجلفَ الظفرَ : استأصله ، وجلفَه بالسيف : بضعَ من لحمه بضعةً . – وفي العبرية גָּלַף (جَلَف) : نقشَ ، حفرَ ، نحتَ ، نقرَ .

– ܓܥܐ (جعَا) : صرخَ ، صاحَ ، صاتَ ، استصرخَ ، استغاث . – في العربية جأرَ إلى الله : رفعَ صوته بالدعاء ، وجأرَ الثورُ : صاحَ . – وفي العبرية גָּעָה (جَعا) : جأرَ ، خارَ .

– ܓܥܪ (جعَر) : انتهرَ ، ازدجرَ ، نهقَ . – في العربية جأرَ إلى الله : رفعَ صوته بالدعاء ، وجأرَ الثورُ : صاحَ ، بإبدال العين همزة . – وفي العبرية גָּעַר (جَعَر) : زعقَ ، صاحَ ، عنّفَ ، انتهرَ ، زجر .

– ܓܫ (جَش) : لمسَ ، سبرَ (وهو فعل مضعّف أصله) . – في العربية جسَّ الشيءَ : مسَّهُ بيده ليتعرّفَه ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية גִּשֵּׁשׁ (جِشَش) : جسّ ، حسّ ، تجسّسَ ، تحسّسَ .

— ܕܐܒܐ (ديبا) : ذئب . — في العربية الذئب والذيب . بإبدال الدال ذالاً . — وفي العبرية זְאֵב (زئيف) ، بإبدال الدال زاياً .

— ܕܒܘܪܐ (دبورا): زنبور ، وزنبير ، وزنبار : ذباب ألم اللسع ، بإبدال الدال زاياً . — وفي العبرية דְּבוֹרָה (دبورا) : نحلة . — وفي العربية الدَّبْر : جماعة النحل والزنابير ، الواحدة دَبرَة ، وهي في السريانية ܕܒܘܪܝܬܐ (دبوريثا) : نحلة .

— ܕܒܚ (دبَح) : ذبَح ، نحَر . — في العربية ذبَحَهُ : شقّه ونحَره ، بإبدال الدال ذالاً . — وفي العبرية זָבַח (زَفَح) ، بإبدال الدال زاياً .

— ܕܒܫܐ (دبْشا): دِبس ، شهد ، عسل . — في العربية الدِبس : ما عُقدَ بالنار من عصير العِنب والخرّوب وغيرهما ، بإبدال الشين سيناً . وفي العبرية דְּבַשׁ (دفَش) بالمعنى نفسه .

— ܕܗܒܐ (دَهبا) : ذهَبٌ ، بإبدال الدال ذالاً . — وفي العبرية זָהָב (زَهاف) بإبدال الدال زاياً .

— ܕܘܝ (دوي) : شَقيَ ، ساءَ حالاً ، تَعِسَ . — في العربية دَوِيَ فلانٌ : مرضَ . — وفي العبرية דָּוָה (دَفا) : اعتلّ ، توجّعَ ، مرضَ .

— ܕܘܠܐ (دُولا) : دَلو . — في العربية الدّلو ، بقلب مكاني ما يُسقى به ، مؤنّث وقد يُذكّر . — وفي العبرية דְּלִי (دلي) .

— ܕܘܡܝܐ (دُوميا) : شبْه ، مثال ، نِدّ ، قِرن . — في العربية الدُّمْية : الصورة والصلم . — وفي العبرية דְּמוּת (دموت) بالمعنى نفسه .

— ܕܚܐ (دحا) : طردَ ، نبذَ ، دحرَ . — في العربية دحا الحجَر بيده ، رمى به . ويقال : « دحا المطرُ الحصَى عن وجه الأرض »

أي دفعها . — وفي العبرية דָּחָה (دَحا) : دفعَ ، طردَ ، أبعدَ ، أجلَ .

— ܕܚܶܠ (دْحِل) : خافَ ، فزعَ ، جزعَ ، هاب . — في العربية دَخِل فلان : داخلهُ الدَّخل ، وهو فساد في العقل أو الجسم ، بإبدال الحاء خاء . — وفي العبرية דַּחְלִיל (دحليل) فزّاعة ، وهي مجْدار يُنصَب في الزرع لطرد الطير والوحش ، وهي كلمة آرامية مُعبَرنة عن דַּחְלוּל (دَحلول) ، و זָחַל (زحَل) ، زحفَ ، خاف بإبدال الدال زاياً .

— ܕܝܡܬܐ (ديمتا) : ما سقط على الأرض من الندى . — في العربية الدّيمة : مطرٌ يدوم في سكون بلا رعد ولا برق . — وفي العبرية דּוּמִיָּה (دُوميا) : سكون ، هدوء ، سكينة .

— ܕܰܟܝܳܐ (دَخْيا) : نقيّ ، طاهر ، نظيف . — في العربية الزَّكيّ : ما كان تاماً طيّباً صالحاً ، بإبدال الدال زاياً والخاء كافاً . — وفي العبرية זַךְ (زَخ) : صافٍ ، نقيّ ، زكيّ ، طيّب القلب .

— ܕܟܰܪ (دخَر) : ذكرَ ، تذكّر . — في العربية ذكرَه بعد النسيان ، وذكره بلسانه وبقلبه ، وتذكّر الشيء ، وادَّكرَ بعد أُمّة : أي ذكره بعد نسيان وأصله اذتكرَ فأُدغِم ، بإبدال الدال ذالاً . — وفي العبرية זָכַר (زَخَر) بالمعنى نفسه ، بإبدال الزاي ذالاً والخاء كافاً .

— ܕܶܟܪܳܐ (دْخرا) : ذَكَرٌ ، كبشٌ . — في العربية الذكَر : خلاف الأنثى ، بإبدال الدال ذالاً والخاء كافاً . — وفي العبرية זָכָר ، بالمعنى نفسه .

— ܕܢܰܚ (دنَح) : أشرق ، ضاءَ ، سطعَ . — في العربية ذرّت الشمس طاحتْ . — وفي العبرية זָרַח (زَرَح) بالمعنى نفسه ، بإبدال الدال زاياً والنون راءً .

– ܕܩܠܐ (دقْلا) : نخلة . – في العربية الدَّقَل : أردأُ التمر . – وفي العبرية דֶּקֶל (دقل)

– ܕܪܐ (دارًا) : جيل ، حقبة . – في العربية الدهر : الزمان الطويل والأمَد المحدود ، بإبدال حرف المد الصوتيّ حرفاً حلقياً . – وفي العبرية דּוֹר (دور) .

– ܕܪܐ (دْرا) : ذرا ، ذرّى ، نسف . – في العربية ذرت الريحُ التراب : أطارته وفرّقَتْه ، وذرا الحنطة : نقّاها في الريح ، بإبدال الدال ذالاً . – وفي العبرية זָרָה (زَرا) بإبدال زاياً .

– ܕܪܕܪܐ (دَرْدارا) : دردار ، عَوْسج . – في العربية الدَّرْدار : شجر عظيم له زهرٌ أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدِّفْلَى . – وفي العبرية דַּרְדַּר (دَرْدار) : شوك ، عَوْسج .

– ܕܪܥܐ (دْراعا) : ذراع ، ومجازاً : قوّة ، حَوْل ، قُدرة . – في العربية الذِراع : من طرف المرفق إلى الإصبع الوسطى ، الساعد . مؤنثة فيهما وقد تذكّر وتطلق على الطاقة يقال : «رجل واسع الذراع» أي مقتدر ، بإبدال الدال ذالاً . – وفي العبرية זְרוֹעַ (زْرووَع) بإبدال الدال زاياً .

ܗ – ه

– ܗܓܡ (هغَم) : هدمُ ، أسقطَ ، دكَّ . – في العربية هدمَ البناءَ : نقضهُ وأسقطه ، بإبدال الجيم دالاً .

– ܗܕܝܪܐ (هدِيرا) : جليل ، وقور ، جميل . – في العربية الهَدْر والهادِر : الساقط . وهم هِدرة : ساقطون ليسوا بشيء . (فالعلاقة الضدّية) وفي العبرية הָדוּר (هَدور) : فخم ، جليل ، بهيّ .

– ܗܘܠܠܐ (ُهولالا) : ترتيل ، ترنيم . — في العربية التهليل : التسبيح ، قالَ «لا إله إلا الله» وهو مأخوذ من الهَيْللة كالبسملة والحوقلة . وفي العبرية תְּהִלָּה (تِهِلّا) : حَمْد ، ثناء ، تسبيح ، ترتيل .

– ܗܰܝܟܠܐ (هيْكلا) : هيكل ، صرح ، قصر . — وفي العبرية הֵיכָל (هِيخَل) بإبدال الكاف خاءً .

– ܗܰܝܡܶܢ (هَيْمِن) : آمن ، صدّقَ ، وثِقَ . — في العربية هَيْمَنَ : قال آمين ، والمهَيْمِن : من أسماء الله تعالى بمعنى المؤمن (من آمنَ غيره من الخوف) أو بمعنى المؤمن أو الشاهد أو القائم على خلقه بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم . — وفي العبرية הֶאֱמִין (هِئْمين) : اعتقدَ ، أيقنَ ، وثِقَ ، صدّق ، بإبدال همزة أفعل هاءً في السريانية والعبرية .

– ܗܳܫܐ (هاشا) : الآن ، الساعة . مُركب في الأصل من ܗܳܕܶܐ ܫܳܥܬܐ هذه الساعة ، ويرخّم فيقال ܗܳܫ (هاش) . — وفي العبرية הַשָּׁעָה (هَشاعا) بالمعنى نفسه .

ܘ — و

– ܘܺܝܠܐ (وِيلا) : سِتْر ، ستارة ، غطاء . — وفي العبرية الوَأْل والموئل والموْألة : الملجأ .

– ܘܳܝܐ (وايا) : وَيْل ، شرّ . — في العربية وَيْ : كلمة تعجُّب وتأتي للزجر ، ويُكنى بها عن الويل تقول «وَيْكَ استمعْ قولي» والأصل ويلك . — وفي العبرية אוֹי (أُوي) آه ، آهاً .

– ܘܰܥܕܐ (وَعْدا) : أجلٌ ، حدّ ، وعْد ، مكان ، ميثاق ، مرسى ، ملجأ ، غاية . — في العربية الوَعْد والموعِد والميعاد . — في العبرية יַעַד (يَعَد) بإبدال الواو ياءً .

– ܙܒܢ (زَبْنَ) : ابتاعَ . – في العربية زبنَ الثمرَ : باعَهُ على شجره . وأصلُ الزبن الدفع . زبنتِ الناقةُ : إذا ضربت بثفِنات رجليها عند الحلب . وناقةٌ زَبون : دَفوع . وحربٌ زَبون : تزبن الناس ، أي تصدُمهمُ وتدفعُهم ، على التشبيه بالناقة . وقيل معناه أن بعض أهلها يدفع بعضهم لكثرتهم . – وفي العبرية זָבַן (زَفَن) : اشترى ، و זִבֵּן (زبّن): باعَ . وهذان اللفظان مستعاران من الآراميّة [١] .

– ܙܕܝܩܐ (زَديقــا) : صدّيق ، بار . – وفي العربية الصِدّيق : الكثير الصدق ، الذي يصدّق قوَلهُ بالعمل ، بإبــدال الزاي السريانية صاداً في العربية والعبرية . – في العبرية צַדִּיק (صدّيق) : صِدّيق ، صــالح .

– ܙܗܪ (زَهَر) : حــّر ، طمأنَ ؛ ويـــأتي بمعنى احتفظَ وحرصَ . – وفي العربية ازدهرَ بالأمر : احتفظ به وجعله من باله . يقال: ازدهِرْ بهذا فــإن له شأناً ، أي احتفظ به ولا تضيّعْه . – وفي العبرية נִזְהַר (نزْهَر) : حذِرَ ، حرصَ .

– ܙܘܓܐ (زَوْچــا) : زَوج ، شفْع . – في العربية الزّوجُ الفرد ، والزّوْجُ الزّوجُ أيضاً . – وفي العبرية זוּג (زوُج) تطلق على الشيئين من جنس واحد . فيقال للذكر والأنثى זוּג ، وللنعلين זוּג נַעֲלַיִם (زُوج نَعلايم) .

---

(١) أرى أن إطلاق لفظ الزّبون في العربية المولدّة على المشتري هو صحيح فصيح . وذلك لمـا هنالك من تزاُبن (أي تدافع) بين البائع والمشتري في المساومــة ويجوز أن يكون استعمال هـذا اللفظ بهذا المعنى مستعاراً من الآرامية أو السريانية . ففي الآرامية تطلق זְבוּנָא زافونا) على الشّراء والبيّاع . وفي السريانية ܙܒܘܢܐ (زافونا) : الشرّاء .

ـ ܙܰܘܶܕ (زَوِّد) : زَوَّدَ ، جهّزَ . ـ وفي العربية زوّدَهُ : أعطاه الزاد .
ـ في العبرية צִיֵּד (صِيِّد) بإبدال الزاي صاداً .

ـ ܙܳܥ (زاع) : تحرّك ، تزعزعَ ، اضطربَ ، ارتاعَ . ـ وفي العربية زاعَ الدابّة : حرّكَ زمامها لتزيد في السير . وزاغ الشيءَ : أمالهُ ، وزاغ البصرُ : انحرفَ واضطربَ ، بإبدال العين غيناً .
ـ في العبرية זָע (زاع) بالمعنى نفسه .

ـ ܙܳܚ (زاح) : تحرّكَ ، رفرفَ ، ارتحلَ . ـ في العربية راحَ عن المكان : تباعدَ وزالَ . وزاحَ الإبلَ : فرّقَها . ـ وفي العبرية הֵדִיחַ (هدِيَح) : دفعَ ، طردَ ، همزَ ، بإبدال الزاي دالاً .

ـ ܙܡܰܪܓܕܳܐ (زمَرْجدا) : زُمُرُّد . ـ وفي العربية الزَبَرْجَد : حجرٌ كريم شفّاف شديد الخضرة ، وأشدُّهُ خضرةً أجْودهُ وأصفاهُ جوهراً . ـ وفي العبرية אִזְמָרַגְד (إزْمَرْجَد) بإبدال الميم باءً في العربية .

ـ ܙܰܢܶܩ (زَنَق) : ربطَ ، قيّدَ . ـ في العربية زَنَقَ الفرسَ : جعلَ الزّناقَ تحت حنكه ، وزنقَ البغلَ : ربطَ قوائمه وشكلَهُ .
ـ وفي العبرية זִנֵּק (زنّق) : طفرَ ، وثبَ ، اندفعَ صاعداً .

ـ ܙܥܘܪܳܐ (زعورا) : صغير ، حقير ، قليل . ـ في العربية الزَّعِرُ والأزْعر : قليل الشعر ، والصغير : ضدُّ الكبير والعظيم ، بإبدال الزاي صاداً والعين غيناً . ـ وفي العبرية זְעִיר (زَعير) : صغير ، قليل ، زهيد ، حقير ، وبإبدال الزاي صاداً يقال צָעִיר (صَعير) بمعنى صغير العمر ، فتيّ ، متواضع .

ـ ܙܪܰܩ (زرَق) : بدّدَ ، شتّتَ . ـ في العربية زرقَ الطائر : رمى بسَلْحه ، وزرقَ الطائرَ : رماهُ بالمِزْراق ، وهو الرُّمح القصير .
ـ وفي العبرية זָרַק (زَرَق) : رمَى ، طرحَ ، رشقَ .

– **ܚܒܛ** (ُحبَط) : خبطَ ، ضربَ ، دقَّ . – وفي العربية خبَطَهُ : ضربَهُ ضرباً شديداً ، وخبطَ الشيءَ : وطئهُ شديداً ، بإبدال الحاء خاءً . – في العبرية חָבַט (حَفَط) .

– **ܚܒܫ** (ُحبَشْ) : سجنَ ، حقنَ . – وفي العربية حبسَه عن الشيء : منعَهُ ، وحبسَ فلاناً : سجنهُ ، بإبدال الشين سيناً . – في العبرية חָבַשׁ (حَفَش) : ربطَ ، شدَّ ، سجنَ ، عصبَ ضمدَ .

– **ܚܕܘܐ** (حَدْوا) : فرحٌ ، سرور ، ابتهاج . – وفي العربية الحُداء : الغناء للإبل . – في العبرية חֶדְוָה (حدڤا) .

– **ܚܘܣܪܢܐ** (حُسرانا) : نُقصان ، فقدان ، عوز ، مضرّة . – في العربية الخُسْران ، بإبدال الحاء خاءً . – في العبرية חֶסְרוֹן (حسْرون) .

– **ܚܘܦܪܐ** (حُفرا) : خجَلٌ ، وجلٌ ، عار . – وفي العربية الَخفَر والَخفارة : الاستحياء أشدّ الحياء ، بإبدال الحاء خاء . – وفي العبرية חֶרְפָּה (حرپا) ، بقلب مكاني .

– **ܚܘܫܒܢܐ** (حُشْبانا) : حِساب ، فكر ، رأي . – وفي العربية الحُسْبان : الحِساب والظنّ ، بإبدال الشين سيناً . – في العبرية חֶשְׁבּוֹן (حشْبونَ) .

– **ܚܛܦ** (حَطف) : خطفَ ، اختلسَ . – وفي العربية خطِفَ الشيءَ : استلبَهُ بسرعة ، بإبدال الحاء خاءً . – في العبرية חָטַף (حَطف) .

– **ܚܝܠܐ** (حَيْلا) : قوّة ، قدرة ، شجاعة . – وفي العربية الَحيْل : القوّة ، والَحوْل مثلها ، بإبدال الياء واواً . – في العبرية חַיִל (حايِل) .

– ܚܟܝܡܐ (حَكيما) : حكيم ، فطِنٌ . – وفي العربية الحكيم : العالِم ، صاحب الحكمة ، بإبدال الخاء كافـاً . – في العبرية חָכָם (حَخام) .

– ܚܠܛ (حلَط) : مزجَ ، قرنَ . وفي العربية خلطَ الشيءَ بالشيءِ : ضمَّهُ إليه ومزجَهُ بـه ، بإبدال الحاء خاءً . – في العبرية חָלַט (حَلَط) .

– ܚܠܝܠܐ (حليل) : مجوَّف . – وفي العربية الخلّ : المهزول ، بإبدال الحاء خاء . – في العبرية חָלוּל (حَلول) .

– ܚܡܪܐ (حَمْرا) : خَمْر . – في العبرية الخمر ، بإبدال الحاء خاء . – في العبرية חֶמֶר (حمر) .

– ܚܣܟ (حسَخ) : امتنعَ ، ردعَ ، صدَّ ، شحَّ ، وفـرَّ . – وفي العربية حشكت الناقةُ لبنها : جمعته فهي حشوك ، وحشك الناقـة تركَ حلبَها حتى يجتمع لبنُها ، بإبدال السين شيناً والخاء كافاً . – في العبرية חָסַךְ (حَسَخ) .

– ܚܦܐ (حَفي) غـطّى ، سترَ . – وفي العربية أخفى الشيءَ : سترَهُ ، بإبدال الحاء خاءً . – في العبرية חָפָה و חִפָּה (حِپّا) .

– ܚܦܝܛܐ (حُفيطا) : حريص ، متحفـّظ . – وفي العربية حَفِظَ الشيءَ: منعَهُ من الضياع أو التلف ، وصانه من الابتذال ، وحفظَ السرَّ: كتمهُ ، بإبـدال الطاء صاداً في العبرية وظاءً في العربية . – في العبرية חָפֵץ (حَفص) : مُريدٌ ، راغب .

– ܚܪܫ (حرش) : خَـرِسَ ، صمتَ . – وفي العربية خَـرِسَ : انعقدَ لسانه عن الكلام ، ولم يُسمع له صوت . – في العبرية הֶחֱרִישׁ (هحريش)

– ܚܫܟܐ (حشكا) : ظلام ، قتام ، ديجور . – وفي العربية الغَسَق: ظلمة أول الليل ، بإبدال الحاء غيناً والشين سيناً . – في العبرية חֹשֶׁךְ (حوشخ) .

– ܚܬܢܐ (حتنا) : العَروس (الرجل ما دامَ في عُرسه) ، صِهر . – وفي العربية الخَتَن : كلّ من كانَ من قبل المرأة مثل الأب والأخ ، وتُطلق على زوج الإبنة ، بإبدال الحاء خاءً . – في العبرية חָתָן (حاتان) .

ܛ – ط

– ܛܒܚ (طبَح) : طبخَ ، شدخَ ، جزرَ . – وفي العربية ذبَحَ الجَزور شقّها ونحرَها ، بإبدال الطاء ذالاً . – في العبرية טָבַח (طَفَح) .

– ܛܗܪܐ (طَهرا) : ظُهر ، نصف النهار ، حرّ الظُّهر . – في العربية الظُّهر : ساعة انتصاف النهار ، بإبدال الطاء والصاد ظاءً . – وفي العبرية צָהֳרַיִם (صهرايم) .

– ܛܠܝܐ (طَليا) : فتىً ، حدَث ، صبيّ ، يافع ، غُلام . – في العربية : الطَّلي : الصغير من أولاد الغنم . – وفي العبرية טָלֶה (طَلي) .

– ܛܠܠܐ (طُلالا) : ظلّ ، خيال ، فَيْء . – في العربية الظِل : الفَيء ، بإبدال الطاء ظاءً . – وفي العبرية צֵל (صل) ، بإبدالها صاداً .

– ܛܠܡ (طلَم) : ظلمَ ، بإبدال الطاء ظاءً .

– ܛܡܝܡܐ (طميما): أصَمّ ، بإبدال الطاء صاداً .

– ܛܢܦ (طَنف) : دنّسَ ، وسّخَ ، لوّثَ . – وفي العربية طَنِفَ الرجلُ : كان فاسدَ الدِّخلة . – في العبرية טִנֵּף (طِنّف) .

- ܛܥܐ (ُطعَا) : ضلّ ، َغوِيَ . — وفي العربية طغَى يطغَى ، وطغا يطغو : جاوزَ القدْر والحدّ ، بإبدال العين غيناً . — في العبرية טָעָא (َطعـا) : أخطأَ ، ضلَّ ، و תָּעָה (تـَعا) : ضلَّ ، تاهَ ، بإبدال الطاء تاءً .

- ܛܳܥܘܫܐ (طاعوشا) : عاثِر ، زالٌّ ، طائش . — وفي العربية التاعِس : العاثر المِكبّ على وجهه ، بإبدال الطاء تاءً ، والشين سيناً .

- ܛܰܦܛܶܦ (َطفطِف) : طفّ ، غطغط . — في العربيةِ أطفّ الكِيلَ : أبلغَه َطفافهُ ، أي أعلاه . — وفي العبرية טִפְטֵף (طِفطف) : نقّطَ ، قطّرَ .

- ܛܶܦܪܐ (طِفْرا) : مِخْلب ، ُظفر ، ِظلف ، ُبرثن . — وفي العربية الُّظفْر : مادة قرنية تنبت في أطراِف الأصابع ، بإبدال الطاء ظـاءً . — في العبرية צִפֹּרֶן (صپّورن) : ُظفر ، قرنفل ، ريشة ، بإبدال الطاء صاداً وزيادة نون .

- ܛܪܶܫ (طرِش) : رشّ الماءَ ، نضحَ ، لوّثَ ، لطـخَ . — في العربية طـّلثَ الماءَ : أسالهُ وأجراه ، بإبدال الراء لاماً والشين ثاءً .

ܝ — ي

- ܝܰܩܝܫܐ (يقيشا) : يابس ، جافّ ، قاحل ، ذابل . — في العربية حجرٌ يابس : صلب ، ورجلٌ يابس : قليل الخير ، بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية יָבֵשׁ (يفش) .

- ܝܰܒܶܠ (يَبِل) قـادَ ، أوصل . — وفي العربية وبلَ الإبلُ بالمِيبل أو الميبلة : ضفيرة من قـدٍ مركـّبة ُيضرب بها الإبل . — في العبرية הוֹבִיל (هوْفيل) (الواو منقلبة عن ياء) .

– ܝܕܝܕܐ (يَديدا) : حبيب ، عــزيز ، محبوب . – وفي العربية الوَدود والوَديد : الكثير الحبّ أو المحبوب ، بإبدال الياء واواً . – في العبرية יָדִיד (يَديد) .

– ܝܗܒ (يَب) : وهبَ ، أعطى ، والأمر ܗܒ ، وهــو شاذّ . وقياسه ܗܒ مثل ܦܩܘܕ ، فأسقطوا الهاء ونقلوا الفتح إلى الياء عوضاً من كسرها . – وفي العربية وَهبَ ، بإبدال الياء واواً . – في العبرية יָהַב (يَهَف) .

– ܝܚܝܕܐ (يِحيدا) : وحيد ، فريد . – وفي العربية الوحيد ، بإبدال الياء واواً . – في العبرية יָחִיד (يَحيد) .

– ܝܠܕܐ (يلدا) : ولدٌ ، طفل ، صبيّ . – وفي العربية الولد ، بإبدال الياء واواً . – في العبرية יֶלֶד (يِلِد) .

– ܝܩܝܪܐ (يقيرا) : رزين ، مبجَّل ، غالي الثمن . – في العربية الوَقور : ذو الوَقار ، بإبدال الياء واواً . – في العبرية יָקִיר (يَقّير) : عزيز ، محترم .

– ܝܪܩ (يِرِق) : اخضرّ ، اصفرّ . – في العربية وَرَقَ الشجرُ : ظهرَ ورقهُ ، بإبدال الياء واواً . – في العبرية יָרַק (يَرَق) خضِبَ ، اخضرّ .

– ܝܪܬ (يِرِث) : ورِثَ ، بإبدال الواو ياءً . – وفي العبرية יָרַשׁ (يَرَش) ، بإبدال الياء واواً والشين تاءً .

– ܝܬܒ (يِثِف) : جلسَ ، قعدَ ، استقرَّ . – وفي العربية الحميرية وثبَ : جلسَ ، ولكن الشائع في العربية وثبَ : قفزَ ، طَفـرَ ، بإبدال اليــاء واواً . – في العبرية יָשַׁב (يَشَف) .

- ܟܐܒܐ (كيفا) : مرضٌ ، سُقمٌ ، وجع . — في العربية : الكآبة : حزن ، غمّ ، انكسار . — وفي العبرية כְּאֵב (كْئيف) .

- ܟܒܠ (كَبل) : ربَطَ ، قيّدَ ، أوثق . — في العربية كبّلَ . — وفي العبرية כִּבֵּל (كِبّل) .

- ܟܕܒܐ (كدافا) : كذّاب ، بإبدال الدال ذالاً . — وفي العبرية כַּזְבָן (كَزْبان) صيغة مبالغة ، بإبدال الدال زاياً .

- ܟܠܬܐ (كَلْتا) : عروس ، كنّة ، وردة . — في العربية الكنّه : زوجة الإبن أو الأخ ، بإبدال اللام نوناً . — وفي العبرية כַּלָּה (كَلّا) : عروس ، كنّة .

- ܟܠܬܐ (كُلتا) : إزار ، منديل ، قطيفة ، طنفسة . — في العربية الكِلّة : سِتْر رقيق ، غشاء رقيق يُخاط كالبيت يُتوقّى به من البعوض . — وفي العبرية כִּלָּה (كِلّا) .

- ܟܢܪܐ (كُنارا) : قيثارة . — في العربية الكِنّارة : واحدة الكنانير ، وهي العيدان أو الدُفوف أو الطبول ، والكناريّ : طائر حسن الصوت . — وفي العبرية כִּנּוֹר (كِنّور) .

- ܟܢܫ (كْنَش) : جمعَ ، لأمَ ، حشوَ . — في العربية اكتنست الظباء : دخلت في الكِناس ، وهو بيتها ، بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية כִּנֵּס (كِنّس).

- ܟܪܛܝܣܐ (كَرْطيسا) : رسالة ، تحرير ، نميقة . — في العربية القِرطاس : الصحيفة التي يكتَب فيها ، بإبدال الكاف قافاً . — وفي العبرية כַּרְטִיס (كَرْطيس) .

- ܟܪܝ (كْري) : قصُرَ . — في العربية أكرَى الظلّ : قصُرَ ونقص . — وفي العبرية אָרַךְ (أرَخ) : طالَ ، بإعلال وبقلبٍ مكانيّ .

– ܟܪܣܐ (كَـرْسا) : بَطـْن ، جوف ، جزء عميق . – في العربية كِرش ، كَـرْش : معدة الحيوانات المجترّة . والكَـرِش أيضاً : الجماعة من الناس وعيال الإنسان من صغار أولاده ، بإبدال السين شيناً .
– وفي العبرية כָּרֵס (كَـرِس) بالمعنى نفسه .

ܠ – ل

– ܠܐܐ (لِئي) : تعبَ ، كدَّ ، أعيَى . – وفي العربية ألأى : وقع في اللأواء ، أي الشدّة والمحنة . – وفي العبرية לָאָה (لآى) بالمعنى ذاته.

– ܠܒܫ (لْبش): لِبسَ ، توشَّحَ ، تدثّرَ . – في العربية لِبسَ ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية לָבַשׁ (لقش) بالمعنى نفسه .

– ܠܚܐ (لحْا) : محـــا ، محق . بإبدال اللام ميماً . – وفي العبرية מָחָה (محا) بالمعنى نفسه .

– ܠܥܓܐ (لعْجا) : ألثغ ، ألكن . – وفي العربية العِلج : العَيْر ، الحمار ، الرجل الضخم من كفّار العجم ، بقلب مكاني . – في العبرية עִלֵּג (عِلّج) : فهيه ، تمتام .

– ܠܥܙܐ (لْعزا) : لُغز ، نغمة ، ترنيمة ، أُغرودة . – وفي العربية اللُغز ، بإبدال العين غيناً .

– ܠܥܣ (لْعس): مضغ . – في العربية لَعَسَهُ : عضّهُ ومضغَهُ . – وفي العبرية לָעַס (لعَس) بالمعنى نفسه .

– ܠܩܢܐ (لقنا) : طِست . – وفي العربية اللّكن : إناء من نحاس يُغسَل فيه ويُعجَن ، بإبدال القاف كافاً .

– ܠܫ (لاش) : عجنَ ، جبلَ (فعل أجوف واويّ) . – في العربية لاس الحلاوات وغيرها : تتبّعَها فأكلها ، ولاسَ الشيءَ في فمه : أدارَهُ

بلسانه ، بإبــدال الشين سيناً . ولاث الشيءَ : لاكهُ في فيه ، بإبدال الشين ثاءً . — وفي العبرية לָשׁ (لاش) بالمعنى ذاته .

— ܠܫܳܢܳܐ (لْشانا) : لِسان ، لغــة . لِسان بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية לָשׁוֹן (لَشون) .

ܡ — م

— ܡܐܢܐ (مانا) : إناء ، وعاء ، ثوب ، أداة ، متاع . — في العربية الماعون ، حرف المدّ الصوتي حرفاً حلقياً ، وهو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفــأس ونحوهما . — وفي العبرية מָעוֹן (مَعون) : مأوَى ، مسكن .

— ܡܘܚܐ (مُوحا) : مُخّ ، نخاع . — وفي العربية المخّ ، بإبدال الحاء خاء . — وفي العبرية מֹחַ (موَح) بالمعنى نفسه .

— ܡܘܡܐ (مُوما) : عيب ، شائبة . — في العربية الموم : البرسام ، وهو أشدّ الجدريّ الذي يصيّر الجسم كـله قرحة واحدة . — وفي العبرية מוּם (موم) بالمعنى ذاته .

— ܡܘܫܟ (مُوَشخ) : المِسك ، بإبدال الخاء كافاً .

— ܡܛܐ (مَطا) : بلغَ ، وصلَ ، حضرَ ، نالَ . — في العربية مضى الشيءُ : ذهبَ وخلا ، بإبدال الطاء السريانية ضاداً . — وفي العبرية מָצָא (مصا) وجدَ ، نالَ ، بإبدال الطاء صاداً .

— ܡܛܠܠܐ (مَطلا) : ظِلّ ، خيمة ، نَـدى . — في العربية المِظـلّة والمَظـلّة : مــا يُستظلّ به ، بإبدال الطاء ظــاء . — وفي العبرية צֵל (صِل) : ظِلٌ .

— ܡܟܣܐ (مَخسا) ضريبة . — في العربية المَكس : دراهم كانت تؤخذ من بائعي السِلع في أسواق الجاهلية ، مــا يأخذه أعوان الدولة

عن أشياء معينة عند بيعها أو عند إدخالها المدن ، بإبدال الخاء كافاً . — وفي العبرية מֶכֶס (مخس) بالمعنى نفسه .

— ܡܠܐܟܐ (مَـلأَخا) : ملاك ، رسول ، مُخبر . — في العربية المَلَـك : أصله مألَـك أو مَلأَك ، من ألكَ الرسالة : بلّغها ، وألِكْنى إلى فلان : أبلغهُ عني (أصله ألأْكِ) . بالمعنى نفسه ، بإبدال الخاء كافاً . — وفي العبرية מַלְאָךְ (مَلآخ) .

— ܡܣܘܪܐ (مَسارا) : منشار . — وفي العبرية מַשּׂוֹר (مَسّوْر) بالمعنى ذاته ، أصله נָסַר (نَسَر) حذفت النون وأدغمت .

— ܡܥܟ (مْعَخ) : دلكَ ، سحق . — في العربية معكَ الشيءَ : دلكهُ ، بإبدال الخاء كافاً . — وفي العبرية מָעַךְ (معَخ) بالمعنى نفسه .

— ܡܥܪܬܐ (مْعَرْتا) : مَغارة ، بإبدال العين غيناً . — وفي العبرية מְעָרָה (معَـرا) بالمعنى ذاته .

— ܡܪܥ (مرَع) : مرضَ ، سقمَ . — في العربية مَرِضَ ، بـإبدال العين ضاداً .

ܢ — ن

— ܢܒܝܐ (نِبيا) : نبيُ . — في العربية نَـبيء ، لأنه أنبأ عن الله ، أي أخبرَ ، والإبدال والإدغـام لغة فاشية . — وفي العبرية נָבִיא (نَفِي) .

— ܢܕ (نَد) فعل مضعف : نفرَ من كذا ، أنِفَ ، كَرِه . — في العربية ندّا البعيرُ : نفرَ وذهبَ شارداً . — وفي العبرية נָדַד (نَدَد) : تحرّكَ ، تنقّل .

– ܢܳܕ (ناد) : فعل أجوف واوي : مادَ ، ماسَ ، ترنَّحَ . – في العربية نادَ الغصنُ : تحرّكَ . – وفي العبرية נָד (ناد) : جالَ ، طافَ ، تسكّعَ ، اهتزَّ .

– ܢܕܰܪ (نـدَر) : نذرَ . – وفي العربية نذرتُ لله كذا نذراً ، بإبدال الدال ذالاً . – وفي العبرية נָדַר (َندرَ) .

– ܢܰܗܪܳܐ (نهرا) : َنهرٌ . – في العربية النهر : الماء الجاري المتسع ، والنـَّهرَ بفتحتين ، لغة والجمـــع أنهار ، مثل سبب وأسباب . – وفي العبرية נָהָר (َنهار) و נָהַר (َنهَر) : نهرَ الدمُ ، سالَ بقوة ، جرى .

– ܢܘܛܦܬܐ (نوَطفتا) : ُنطفة . – في العربية النـُّطفة : الماء الصافي قلَّ أو كثر . – وفي العبرية טִפָּה (طِپّا) بإدغام وقلب مكانيّ .

– ܢܳܚ (ناح) : أجوف واوي : هـــدأ ، سكن استراحَ . – في العربية استناخ فلان بالمكان : أقام به ، بإبدال الحاء خاءً . – وفي العبرية נָח (ناح) بالمعنى نفسه .

– ܢܚܶܦ (نحِف) : رقَّ ، هزُلَ . – في العربية نحفَ ، بإبدال الباء فاء .

– ܢܚܺܝܪܳܐ (نحيرا) : منخر ، أنـــف . – في العربية المنخر ، بإبدال الحاء خاء . – وفي العبرية נְחִיר (نُحير) بالمعنى نفسه .

– ܢܚܳܫܳܐ (نحاشا) : نحاس ، بإبدال الشين سيناً ، وفي العبرية נְחֹשֶׁת (نحوشت) بالمعنى نفسه .

– ܢܛܰܪ (نـطر) : حفظَ ، صانَ ، حمىَ ، لاحظَ . – في العربية نظرَ : رأى ، لاحظَ ، فحصَ ونصرَ : ساعدَ ، دافع عن . – وفي العبرية נָטַר (نـطر) و נָצַר (نصَر) .

– ܢܥܶܡ (نـعِم) : نغَّمَ ، رتَّلَ ، رَنَّم ، و (نعِمتا) : نغمة ، بإبدال العين غيناً . – وفي العبرية נְעִימָה (نعيما) بالمعنى نفسه .

– ܢܦܚ (نـفَـح) : نفخَ ، بإبدال الحاء خاءً . – وفي العبرية נָפַח (َنفَح).

– ܢܦܣ (نـفَـس) : نفشَ الصوف ونحوه ، بإبدال السين شيناً .

– ܢܦܨ (نـفَـص) : نفـضَ بإبدال الصاد ضاداً . – وفي العبرية נָפַץ (َنفَص)

– ܢܦܩ (نـفَـق) : انبثقَ ، خرجَ ، برزَ . – وفي العربية نفقَ كنصرَ وسمعَ : خرجَ من نافِقائه . – في العبرية נָפַק (َنفَق) كلمة آرامية معبرنة .

– ܢܦܫܐ (َنفْشا) (مؤنث) : نفس ، تنفّس ، روح ، حياة . – في العربية النفْس : الروح ، يقال خرجت نفسه ، والنفس : الدم ، يقال سالت نفسه أي سال دمـه . والنفس : الجسد ، بإبدال الشين سيناً . وفي العبرية נֶפֶשׁ (نفش) .

– ܢܫܡܬܐ (نشَمْتا): نسمة ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية נְשָׁמָה (نشما) .

– ܢܫܪܐ (نْشرا) : نسرٌ ، عقاب . بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية נֶשֶׁר (نشر) .

– ܢܬܪ (نتَـر) : اندثرَ الثمرُ (وغيره) وتناثر وتساقط بإبـدال التاء ثاءً . – وفي العبرية נָתַר (نَـتَـر): ارتعشَ ارتجفَ .

ܣ – س

– ܣܐܐ (ساءَا) : مكيال قديم للحبوب أو للسوائل ، بمقدار ثلاثة عشر لتراً . – في العربية الصاع : مكيال معروف ، بإبدال الهمزة عيناً . – وفي العبرية סְאָה (سْئا) .

– ܣܐܒ (سئَف) : شاخ ، هرمَ . – في العربية شابَ : ابيضَّ شعرُه فهو أشْيَب ، بإبدال السين شيناً . – في العبرية שֵׂיבָה (سيڤا) : َشيْبة.

– ܣܒܗ (سَبَه) : ماثلَ . – وفي العربية شابهَ ، بإبدال السين شيناً . وفي العبرية שָׁוָה (شَڤا) : شابهَ .

– ܣܒܟ (سْبَخ) : نَشبَ ، علِقَ . – في العربية شبكَ الشيءَ : أنشبَ بعضه في بعض ، بإبدال السين شيناً والخاء كافاً . – وفي العبرية סָבַךְ (سَفَخ) : حبكَ ، شبك .

– ܣܒܠ (سْبَل) : حملَ ، حملَ العذاب . – في العربية صَبَرَ على الأمر : جَرُؤ وشجع وتجلّدَ ، بإبدال اللام راءً . – في العبرية סָבַל (سَفَل) بالمعنى نفسه .

– ܣܒܥ : شَبِع ، بإبدال السين شيناً . – وفي العبرية שָׂבַע (سَفَع) بالمعنى ذاته .

– ܣܓܝ (سَجِى) : كَثُرَ ، زادَ ، غزُرَ ، فهو ܣܓܝܐܐ (سَجِّيا) : كثير ، غزير . – في العربية أسْجَت الناقةُ : غزُرَ لبنها . – في العبرية שַׂגִּיא (سَجّي) : غزير ، وفير .

– ܣܗܪܐ (سَهْرا) : قمر ، هلال . – في العربية الشَّهْرُ يطلق على القمر وعلى الهلال . قال تعالى : (فمن شهِدَ منكم الشهرَ فليصُمْه) أي الهلال ، بإبدال السين شيناً . – وفي العبرية סַהַר (سَهَر).

– ܣܚܦ (سْحَف) : دفعَ ، جرف ، نقض . – في العربية سَحَفَ الرأسَ : حلقَهُ . – في العبرية סָחַף (سَحَف) بالمعنى نفسه ، و סַחַף (سَحَف) : ما تجترف السيلُ في طريقه . – وفي العربية السَّحوف والسَّحيفة : المطرة التي تجرف ما مرّت به .

– ܣܛ (ساط) : أجوف واوي : أحرقَ . – في العربية شاطَ الشيءُ واحترقَ ، وشيّطَ الرأسَ أو الكُراع : عرّضها للنار حتى تشيّطَ ما عليها من الشعر ، بإبدال السين شيناً .

- ܣܛܪܐ (سْطرا) : جانب ، ناحية ، جهـة . — في العربية الشَّطر : جُزء الشيء أو نصفُه . وتطلق على الجهة والناحية ، بإبدال السين شيناً .

- ܣܝܥܬܐ (سيعتا) : فوج ، زمرة ، جماعة ، عُصبة . — في العربية شِيعة الرجل : أتباعه وأنصاره ، بإبدال السين شيناً . — وفي العبرية סִיעָה (سيعا) بالمعنى نفسه .

- ܣܳܡ (سام) أجوف واوي إلا أن مضارعه ܢܣܝܡ على غير قياس : وضعَ ، استودعَ . — في العربية شامَ سيف يشيمه : أغمـدَه ، بإبدال السين شيناً . — وفي العبرية שָׂם (سام) ، أجوف يائي وندر استعماله أجوف واوياً ، بالمعنى ذاته .

- ܣܢܐ (سنا) : أبغضَ ، كره ، عادَى . — في العربية شَنِئَ الرجلَ : أبغضه مع عداوة وسوء خلق ، بإبدال السين شيناً . — وفي العبرية שָׂנֵא (سَنِي) بالمعنى نفسه .

- ܣܥܰܪ (سعَر) : زارَ ، افتقدَ ، فعـلَ ، صنعَ . — في العربية زارَهُ : أتاهُ بقصد الالتقاء ، بإبدال السين زاياً والعين حرف مدّ صوتي.

- ܣܦܰܩ (سَفْقَ) : أفرغَ ، أخلى ، ملأ . — وفي العربية صفقَ القدحَ : ملأهُ ، وصفقَ الشرابَ : أفرَغهُ من إناء الى إناء ليصفو .

- ܣܪܰܟ (سرَخ) : علِقَ ، نشبَ . — في العربية شرَكَ النعلَ : جعلَ لها شِراكاً ، وهو سَيْرُ النعل على ظهرِ القدم ، بإبدال السين شيناً والخاء كافاً . — وفي العبرية סְרוֹךְ (سروخ) : شِراك النعل .

- ܣܪܰܩ (سرقَ) : سرّحَ الشعر ومشطه أو جرد الكتان وحلجَـهُ . — في العربية شرجَ الحجارة : نضدَها وضمّ بعضها إلى بعض ، بإبدال السين شيناً والقاف جيماً . — وفي العبرية סָרַק (سَرَق) .

– ܣܬܘܐ (ستوا) : شِتاء ، مشتى ، الشِّتِيّ وهو مطرُ الشتاء . – وفي العبرية סְתָו (شْتاف) تطلق على الشتاء وعلى الخريف ، بإبدال السين شيناً والقاف همزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة .

ܥ – ع

– ܥܒܐ (عاڤا) : غابة ، حُرش ، أجمة ، دغل . – في العربية الغابـة : الأجمة من القَصَب ، بإبدال العين غيناً .

– ܥܒܘܪܐ (عاڤورا) : عابر ، زائل . – في العربية الغابرَ : الماضي والباقي. يقال : هو غابر بـني فلان أي بقيّتهم . وتقول : أنت غابرٌ غداً ، وذِكرك غابر أبـــداً . – وفي العبرية עוֹבֵר (عوڤر) بالمعنى ذاتة .

– ܥܕ (عَد) : حتّى ، ما دامَ . – في العربية عَتّى لغة في حَتّى ، بإبدال العين حاءً والدال تاءً . – وفي العبرية עַד (عَد) وعֲדֵי (عَدي) حتّى .

– ܥܕܠ (عدَل) : ذمَّ ، لامَ ، وبّخ ، ثلبَ . – وفي العربية عذَلهُ : لامَهُ ، بإبدال الدال ذالاً .

– ܥܕܩܐ (عدْقا) : ذُؤاقة ، خصلة من الشعر والعنب . – وفي العربية العِذق : عنقود العنب ، والعِذق من النخـــل هو كالعنقود من العنب .

– ܥܕܪ (عدَر) : أعانَ ، أغاثَ ، ساعدَ ، نصرَ . – في العربية عَزَرَ الرجلَ : أعانهُ ، وعزّرَهُ : فخّمهُ وعظّمهُ ، وأعانهُ ونصرَه . – وفي العبرية עָזַר (عَزَر) بالمعنى نفسه .

– ܥܘܙܝܠܐ (عوزَيْلا) : خِشفٌ ، وهو ولد الظبي . – في العربية الغُزيّل : تصغير الغزال ، بإبدال العين غيناً .

– ܥܘܝܪܐ (عويرا) : أعور ، أعمى . – في العربية الأعور تطلق على الأعور وعلى الأعمى . – وفي العبرية עִוֵּר (عِقّر) أعمى .

– ܥܘܩ (عَوخ) : صدَّ ، ثبَّط . – وفي العربية عاقَهُ عن كذا : صرفه وثبّطه وأخّره عنه ، بإبدال الخاء قافاً .

– ܥܘܬܪܐ (عُوثرا) : غِنىً ، إثراء ، ثروة . – وفي العربية العُسْر : الشدّة والضيق (فالعلاقة الضدّيّة) ، بإبدال الثاء سيناً .

– ܥܝܡܐ (عَيمْا) : غيْم . وتطلق مجازاً على الستر والحجاب . – وفي العربية الغَيْم : السّحاب ، بإبدال العين غيناً .

– ܥܠ (عَل) : دخلَ ، ولجَ . (فعل مضعّف) . – وفي العربية غَلَّ المفازةَ : دخلها ، وغلَّ في البلاد : دخلَ فيها وأوغل ، بإبدال العين غيناً .

– ܥܠܒ (عْلَف) : غشَّ ، غدرَ ، قهرَ . – في العربية غلبَه : قهره واعتزَّ عليه ، بإبدال العين غيناً . – وفي العبرية עָלַב (عَلَف) : أهانَ .

– ܥܠܝܡܐ (علَيما) : شابّ ، فتى . – في العربية الغلام ، بإبـــدال العين غيناً . – وفي العبرية עֶלֶם (عِلِم) بالمعنى ذاته .

– ܥܡܐ (عما) : شعب . – في العربية العَمّ : الجماعة الكثيرة ، والأُمة : الجماعة الكثيرة ، بإبدال العين همزة . – وفي العبرية עַם (عام) بالمعنى نفسه .

– ܥܡܨ (عمَص) : أغمضَ عينه . – في العربية أغمض عينه : أطبق جفنيها ، بإبدال العين غيناً والصاد ضاداً وبقلب مـكاني . – وفي العبرية עָצַם (عَصَم) بالمعنى نفسه .

– ܥܡܪܐ (عَمرا) : صوف . – وفي العبرية צֶמֶר (صِمِر) بالمعنى نفسه ، بإبدال العين صاداً .

- ܥܢܐ (عانا) : غنمٌ (للمفرد والجمع) ، ماشية ، خِراف . — وفي العبرية צֹאן (صون) بالمعنى نفسه . — في العربية الضّأن : اسمِ جنس لخلاف الماعِز من الغنم ، بإبدال العين ضاداً .

- ܥܢܢܐ (عنانا) : سحابة ، غمــامة . — في العربية العنان : السحاب . — وفي العبرية עָנָן (عَنان) بالمعنى ذاته .

- ܥܣܒܐ (عسْبا) : عُشْب ، كلأ . — في العربية العُشْب ، بإبدال السين شيناً . وفي العبرية עֵשֶׂב (عسْف) بالمعنى نفسه .

- ܥܦ (عاف) : أربَى ، زادَ ، تضاعفَ . — في العربية عَفا الشيءُ : كثُرَ . تقول : في واديهم كلأ عافٍ ، وهو الكثير . وورد في السريانية ܥܦܐ (عفا) بالمعنى نفسه .

- ܥܪܒ (عْرَف) : غربت الشمس وغابت ، أفلَ ، توارى . — في العربية غربَ النجمُ : غابَ ، بإبدال العين غيناً . — وفي العبرية עָרַב (عَرَف) : أفلَ .

- ܥܪܕܐ (عْرادا) : العَيْر : الحمار الأهليّ أو الوحشيّ ، وقد غلبَ على الوحشيّ . — وفي العبرية עָרוֹד (عَرود) بالمعنى نفسه .

- ܥܪܨ (عْرَص) : طرأ ، حدثَ . — وفي العربية عرضَ له عارض : أصابَهُ ، بإبدال الصاد ضاداً .

- ܥܪܩ (عْرَق) : هربَ ، فرَّ . — في العربيـــة عَرَقَ في الأرض : ذهبَ . — وفي العبرية עָרַק (عَرَق) بالمعنى ذاته .

ܦ – ف

- ܦܓܐ (فجا) : الفِجّ من الفواكه والثمار : الذي لم ينضج . والفَجّ : الطريق الواسع الواضح بين جبلين .

– ܦܗܝܐ (فْهيا) : حيرة ، زيغان ، تيهان . – في العربية الفَهْو : السَّهْو .

– ܦܘܝ (فُو) : (الياء لا تُقرأ) : كلمة تكرُّه وتضجّر . – وفي العربية أُفٍّ : اسم فعل بمعنى أتضجّر وأتكرّه .

– ܦܘܬܩܐ (فوتقا) : فندُق ، بإبـدال التاء دالاً . – وفي العبرية פֻּנְדָּק (پُنْدَق) : بالمعنى نفسه .

– ܦܚܐ (فَحا) : فَخٌ ، شَرَكٌ . – في العربية الفَخّ ، بإبـدال الحاء خاءً . – وفي العبرية פַּח بالمعنى ذاته .

– ܦܚܬ (فَحْت) : فدخَ ، شدخَ . – وفي العربية فختَ السقفَ : ثقبه ، وفختَ رأسَه بالسيف : ضربـه ، وفختَ الشيءَ قطعه ، بإبدال الحاء خاءً .

– ܦܠܓ (فْلَج) : شقّ ، صدعَ ، فلـق . – في العربية فلقَ الشيءَ : شقّهُ . – وفي العبرية פָּלַג (پَلَج) بالمعنى نفسه .

– ܦܠܛ (فْلَط) : رَمَى ، قاءَ ، أفلتَ ، تفلّتَ . – في العربية فَلَتَ الطائر وأفلتَ : تخلّصَ ، بإبدال الطاء تاءً . ولفظَ الشيءَ من فمـه : رمَى به وطرحَهُ ، بإبدال الطاء ظاءً وبقلب مكانيّ . – وفي العبرية פָּלַט (پَلَط) بالمعنى ذاته .

– ܦܠܥ (فلَع) : تَخلعَ النّير . – وفي العربية فلغَ الشيء : شقّه وفلغَ رأسه : شدَخهُ ، بإبدال العين غيناً .

– ܦܢܩ (فنْق) : لذّذَ ، نعّمَ ، رفّة . – في العربية فنّقَ الغلامَ وفانقهُ : نعّمهُ وناعمه . – في العبرية פִּנֵּק بالمعنى نفسه .

– ܦܣܠ (فسَل) : قطعَ الشجرة ونحتها . – في العربية أفسَل الفسيلة : انتزعها من أُمهـا وغرَسها . – وفي العبرية פָּסַל (پسَل) بالمعنى نفسه .

- ܦܣܬܐ (فسْتا): فُرْعـــه، حِصّة. — في العربية الفَضّ: الكسْر بالتفرقة، والنفَر المتفرّقون، بإبدال السين ضاداً. — وفي العبرية פַּס (پَس): قطعة، حصّة، جُزء.

- ܦܥܐ (فعا): ثغا الخروفُ، خارَ الثورُ. — في العربية ثغت الشاة: صوّتتْ، بإبدال الفاء ثاءً، وأفغىَ الريحـــانُ: نوّرَ، وأزهر، بإبدال العين غيناً. — وفي العبرية פָּעָה (پَعا).

- ܦܥܪ (فعَر): فغرَ فاهُ، بإبدال العين غيناً. ومثله في العبرية פָּעַר (پَعَر).

- ܦܩܚܐ (فقحا): زهر، نَوْر. — وفي العربية الفُقّــاحُ من كل نَبْت: زهُـــره.

- ܦܩܥ (فقَع): انشقّ، تصدّعَ، شقّ، صدَع. — في العربية فقعَ الرجل: ماتَ من شدّة الحرّ، وفقّــعَ أصابعه: فرقعها، وفقّــع الوردة: ضربَ ورقةً منهـــا بكفّــه على يده الأخرى فانشقت وسُمعَ لها صوتٌ. — وفي العبرية פָּקַע (پَقَع) بالمعنى نفسه.

- ܦܪܟ (فرَخ): فركَ السُّنبل وفتّــهُ. وفي العربية فركَ، بإبدال الخاء كافاً.

- ܦܪܥ (فرَع): جازَى، كافأ، وفى الدين. — في العربية فرغَ من الدَّين: أتمّــهُ، بإبدال العين غيناً. — وفي العبرية פָּרַע (پرَع) بالمعنى نفسه.

- ܦܣܚ (فشَح): قطعَ، بضعَ، فرَّجَ بين رجليه. — في العربية فسحَ الرجلُ: باعدَ خطْوَه وفرشحَ: فتح مـــا بين رجليه، بإبدال الشين سيناً في النظير الأول، ويجعــل الفعــل رباعياً في النظير الثاني، بزيادة حرف الراء. — وفي العبرية פָּסַח (پسَح): تخطّى، بإبــدال الشين سيناً.

- ܦܫܪ (فشرَ) : أوّلَ الحلم وعبّرهُ . هضمَ الطعامَ ، هذَى . — في العربية فسّرَ الأمرَ : أوضحَهُ وبيّنهُ وأوّلهُ ، بإبــدال الشين سيناً . — وفي العبرية פָּרַשׁ (پرَش) بقلب مــكاني .

ܨ - ص

- ܨܒܐ (صبا) : رغِب ، أرادَ ، شاءَ . — في العربية صَبِيَ إليها وَصبَا : حنّ ، اشتاق . وَصبا يصبو صَبْوةً وصُبُوًّا : مالَ إلى الجهل والفتوّه . المصدر منه ܨܶܒܝܳܢܳܐ (صبْيانا) ونظيره في العبرية צִבְיוֹן (صِفْيون) .

- ܨܒܥ (صبَع) : صبَغ ، بإبدال العين غيناً . — في العبرية צָבַע (صفع) بالمعنى نفسه .

- ܨܘܕ (صاد) أجوف واوي : صادَ . — وفي العربية يستعمل هذا الفعل أجوف يائيًّا فيقال : صادَ يصيد . — وفي العبرية צָד (صاد) יָצוּד (يصود) .

- ܨܗܐ (صها) : ظَمِئَ ، بإبدال الصاد ظاءً والهاء ميماً . — وفي العبرية צָמֵא (صَمي) : ظَمِئَ .

- ܨܚ (صَح) فعل مضعّف : أضاءَ ، أشرقَ ، صَحــا . — في العربية وَضَحَ يضحُ وضوحاً : انكشفَ وانجــلىَ واتضح ، بإبدال الصاد ضاداً . — وفي العبرية צַח (صَح) : أبيض ، واضِـح ، مُشرِق ، برّاق .

- ܨܘܪܐ (صَورا) : رقبة ، جِيد ، عنق ، سَنام . — في العربية الأصوَر : المائل العنق . — وفي العبرية צַוָּאר (صَفّار) .

- ܨܠܡܐ (صَلما) : صورة ، رَسْم ، صَنَم ، تمثال . — في العربية الصَّنم ، بإبدال اللام نوناً . — وفي العبرية צֶלֶם (صلم) : بالمعنى ذاته .

- ܨܡܕ (صمَد) : شدَّ ، عصبَ ، ادّخرَ ، زيّنَ العروس . — في العربية ضمدَ الجُرحَ : شدّهُ بالضماد ، بإبدال الصاد ضاداً . — وفي العبرية צָמַד (صَمَد) : ثبّت ، شدَّ ، مكّنَ .

- ܨܦܪܐ (صفرا) : عصفور . — في العربية الصافِر : طائر يصفر ليلاً خيفة أن ينام فيؤخذ . ومنه المثل « هو أجبن من صافر » . — وفي العبرية צִפּוֹר (صِپور).

- ܨܪܝܟܐ (صريخا) : مُعوز ، محتاج ، فقير ، بائس . — في العربية الضَّريك : الفقير السَّيءُ الحال ، بإبدال الصاد ضاداً والخاء كافاً . والمصدر منه ܨܪܝܟܘܬܐ (صريخوثا) : حاجة ، فاقة ، فقر ، إملاق ، خصاصة . ونظيرها في العربية الضَّراكة بالمعنى نفسه . — وفي العبرية צָרִיךְ (صرَيخ) بالمعنى نفسه .

ܩ – ق

- ܩܕܠܐ (قدالا) : رقبة ، عنق . — وفي العربية القَذال : ما بين الأذنين من مؤخر الرأس ، بإبدال الدال ذالاً .

- ܩܗܐ (قها) : كلَّ الحدُّ ونبا . — في العربية كهِمَ السيفُ : كلَّ ، بإبدال حرف المدّ الصوتي ميماً . — وفي العبرية כָּהָה (كَها) : كلَّ .

- ܩܘܙ (قوَز) : وثب ، قمصَ ، رقصَ . — وفي العربية قفزَ ، بإبدال الواو فاءً .

- ܩܘܪܫܐ (قُورْشا) : بردٌ ، قرّ . — في العربية القَرْس والقَرَس والقَريس : البرد الشديد بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية קָרַשׁ (قَرَش) : تجمَّدَ .

- ܩܛܠ (قطَل) : قتلَ ، ذبحَ . —في العربية قطلَ الشيءَ : قطعَهُ ، وقطلَ عنقه : ضربها . - وفي العبرية קָטַל (قَطَل) .

– ܩܝܛܐ (قَيْطا) : قَيْظ ، بإبدال الطاء ظاءً . – وفي العبرية קַיִץ (قايص) بإبدالها صاداً .

– ܩܝܢܬܐ (قينْتا) : نغمة . – في العربية القَيْنة : المغنّية . – وفي العبرية קִינָה (قينا) : رثاء ، نُدْبة .

– ܩܠܐ (قالا) : صوت . – في العربية قولٌ وقالٌ . فالقول : الكلام في الخير ، والقال والقيل والقالة في الشرّ . – وفي العبرية קוֹל (قوْل) .

– ܩܠܡܐ (قَلْما) : قَمل ، بقلب مكانيّ . – وفي العبرية כִּנָּה (كِنّا) بإبدال القاف كافاً والميم نوناً .

– ܩܠܣ (قلِس) : مدحَ ، حمدَ ، قرّظ . – في العربية قلَّسَ القومُ : استقبلوا الولاة عند قدومهم بضرب الدفّ والغناء وأصناف اللهو . – وفي العبرية קִלֵּס (قِلّس) بالمعنى نفسه .

– ܩܢܐ (قنّا) : عشّ ، وكر . – في العربية الوَكْن والوكْنة : عشّ الطائر ، بإبدال القاف كافاً . – وفي العبرية קֵן (قِن) بالمعنى نفسه .

– ܩܦܣ (قفَس) : قفزَ ، بإبدال السين زاياً . وقد تأتي بمعنى قبضَ ، بإبدال السين ضاداً والفاء باءً . – وفي العبرية קָפַץ (قفَص) قفزَ .

– ܩܪܐ (قَراعا) : قَرْعٌ (من النوع الأخضر) بإبدال الهمزة عيناً ، دُلّاع ، يَقطين . – وفي العبرية דְּלַעַת (دْلاعت) : الدُلّاع .

– ܩܫܐ (قْشي) : قسا ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية קָשָׁה (قَشا) بالمعنى نفسه .

– ܩܫܬܐ (قِشْتا) : قَوْسٌ بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية קֶשֶׁת (قِشِت) .

– ܩܛܡܐ (قِطْما) : رماد ، غبار . – وفي العربية القَتام : الغُبار ، بإبدال الطاء تاءً .

– **ܪܰܒܳܐ** (رَبا) : عظيم ، كبير ، كثير . – في العربية الرّبُّ : اسم من اسماء الله تعالى ، ولا يقال في غيره إلا بالإضافة . وقد قالوه في الجاهلية للملك . – وفي العبرية רַב (رَڤ) : كثير ، عظيم ، كبير القوم ، رَبّانيّ : المتأله العارف بالله تعالى . ومنه قوله تعالى : (ولكن كونوا ربانيين) .

– **ܪܒܐ** (ربا) : ربا ، زادَ ، نما . – في العربية رَبا . – وفي العبرية רָבָה (رَڤـا) .

– **ܪܒܥ** (ربَع) : تربّعَ ، جلسَ . – في العربية رَبضَ الأسدُ على فريسته والقِرن على قرينه : بَرَكَ ، بإبدال العين ضاداً . – وفي العبرية רָבַץ (رَڤص) بإبدال العين صاداً .

– **ܪܓܙ** (رِغَز) : غضبَ ، تهيّجَ . – في العربية رُجِد كعُنِيَ رَجداً ، ورجّدَ : ارتعش ، بإبدال الزاي دالاً . وتَرجّزَ الرعد وارتجزَ : صات . ورجست السماء : رَعَدت شديداً وتمخّضتْ ، بإبدال الزاي سيناً . – وفي العبرية רָגַז (رچز) .

– **ܪܕܐ** (ردا) : داسَ ، ذهبَ ، جرَى ، أدّبَ . – في العربية رَدَى الشيءَ : كسرَه ، فلاناً : صَدمه . ورَدَى فلان : ذهب . – وفي العبرية רָדָה (رَدا) : داسَ ، ذهبَ ، حكم ، جرى ، أدّبَ .

– **ܪܘܰܚ** (روَح) : راح ، رُحبَ ، انتعشَ ، فرحَ . – في العربية راحَ كذلك الأمر يَراح : أشرق له وفرح . – وفي العبرية רָוַח (رَڤح) .

– **ܪܳܚ** (راح) أجوف واوي : راحَ ، تنفسَ ، شمَّ ، أعطى رائحة . – في العربية راح الشيءَ يَراحُه ، وراَحهُ يريحه : وجدَ ريحه

ومنه الحديث من قتل نفساً معاهـــدةً لم يَرح رائحة الجنّة . – وفي العبرية הֵרִיחַ (هريَح).

– ܪܚܡ (رْحم): أحبَّ ، رحِمَ ؛ أشفق . – في العربية رَحِمَ كعلِمَ. والرحمة : الرقّة والمغفرة . والرّخم العطف والمحبة واللين ، يقال: ألقى عليه رَخْمته ورَخمه أي عطفه ، بإبدال الحاء خاءً . – وفي العبرية רִחֵם (رَحَم) .

– ܪܚܦ (رْحف) : رفرفَ ، ترأفَ . – في العربية رخُفَ ورَخَفَ : استرخَى ، بإبدال الحاء خاءً . – وفي العبرية רָחַף (رَحَف) .

– ܪܟ (رَخ) : لانَ ، نعمَ ، طرِيَ . – في العربية رقّ ، بإبدال الخاء قافاً . – وفي العبرية רַךְ (رَخ) بالمعنى نفسه .

– ܪܣ (رَس) فعل مضعّف : قطرَ ، رذَّ . – في العربية رشَّ ، بإبدال السين شيناً . – وفي العبرية רְסַס (رِسَّس) .

– ܪܥ (رَع) : فعل مضعَّف : حطمَ ، دقَّ . – في العربيـــة رضَّ ، بإبدال العين ضاداً . – وفي العبرية רָצַץ .

– ܪܥܐ (رعا) : رعَى (الغنم) ، حرسَ ، أطعمَ . – في العبرية רָעָה (رَعَا) . – وقد يأتي في السريانية بمعنى رضِيَ ، بإبدال العين ضاداً . – وفي العبرية רָצָה (رَضَا) : رضيَ .

– ܪܥܝܢܐ (رْعْيانا) : رأي ، ضمير ، عقل ، فكر ، نية . – في العربية الرّأي ، بإبدال العين همزة . – وفي العبرية רַעְיוֹן (رَعْيون) .

– ܪܥܠ (رْعل) : ارتعبَ ، ارتجفَ . – في العربية ارتعدَ : اضطربَ واهتزَّ ، بإبدال اللام دالاً . – وفي العبرية רָעַד (رَعَد) .

– ܪܥܡ (رْعم) : جهرَ الصوتُ وارتفعَ . ضجَّ ، عجَّ . – في العربية رعدَ السحابُ : اسمعَ الرعدَ . يقال « رعدَ لي فلان وبرق » أي

تهدّدني وأوعدني، بإبدال الميم دالاً . — وفي العبرية רָעַם (رَعَم) : رعدَ ، زأرَ ، הִרְעִים (هِرْعيم) : أسمعَ صوتاً كالرعد و הִתְרָעֵם (هِتْـرَعم) : تذمَّرَ ، دمدَمَ .

— ܪܦܐ (رَفي) : أرخَى ، أي صيَّر الشيءَ رِخْواً ، بإبدال الفاء خاءً .

ܪܦܝܐ (رَفيا) : رخوٌ ، هَشّ . — وفي العبرية : רָפָה (رَفا) : ضعُفَ ، وهنَ و רָפֶה (رَفي) : متراخٍ ، ضعيف ، واهِن .

— ܪܩܕ (رْقَد) : رقصَ ، قفزَ ، ناحَ . — وفي العبرية רָקַד (رَقد) : رقصَ ، قفزَ ، بإبدال الدال صاداً .

— ܪܩܝܥܐ (رقيعا) : فلكٌ ، قبّة السماء . — في العربية الرَّقيع : السماءُ عموماً ، أو السماء الأولى في عرف الأقدمين . — وفي العبرية רָקִיעַ (رَقيع) .

— ܪܫܝܥܐ (رَشيعا) : منافق ، أفّاك . — في العربية رَثِعَ فلانٌ : كان ذا حرصٍ وشرهٍ شديد ، فهو رَثِعٌ بإبدال الشين ثاءً . — وفي العبرية רָשָׁע (رَشاع) .

— ܪܫܠ (رْشَل): فترَ، ارتخت مفاصله واسترخت . — في العربية الرَّسْلة : الكسل ومنه « رجلٌ فيه رَسْلة » ، بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية הִתְרַשֵּׁל (هِترشل) بالمعنى نفسه .

— ܪܬܝܬܐ (رتيثا) : رَجفة ، رُعب ، رعدةَ . — في العربية الرَّطيط : الجلبة والصياح ، بإبدال التاء طاءً . — وفي العبرية רֶתֶת (رِتِث).

ܫ — ش

— ܫܐܠ (شأل) : سألَ ، طلبَ . — في العربية سأل ، بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية שָׁאַל (شأل) .

— ܫܒܐ (شبا) : نفَى ، جلا ، أسر ، نهبَ ، استمالَ . — في العربية سَبى العدوَّ : أسره ، بإبدال الشين سيناً . — وفي العبرية שָׁבָה (شَبا).

- ܫܒܚ (شَبح) : سبَّح ، مجّد . – في العربية سبَّح الله : نزّهه تعالى ومجّده ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية שִׁבַּח .

- ܫܒܛܐ (شَبطا) : سِبط ، قبيلة ، سَوط . – في العربية السِبّط من اليهود كالقبيلة من العرب، بإبدال الشين سيناً. – وفي العبرية שֵׁבֶט (شِبِط): سِبط و שׁוֹט : سَوط ، صولجان .

- ܫܒܝܠܐ (شبيلا) : طريق ، نهج . – في العربية السبيل : الطريق أو ما وضحَ منها ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية שְׁבִיל (شِبيل).

- ܫܓܪ (شجَر) : أضرمَ ، أشعلَ ، ألهبَ . – في العربية سجَر التنّورَ : ملأهُ وقوداً وأحماه ، بإبدال الشين سيناً .

- ܫܓܫ (شجَش) : أقلقَ ، أزعجَ . – في العربية سَجِسَ الماءُ : كدرَ وتغيّرَ ، بإبدال الشين سيناً .

- ܫܕܪ (شدَر) : أرسلَ ، بعثَ . – في العربية سدلَ الشعرَ أو الثوبَ : أرسله وأرخاه ، بإبدال الراء لاماً . – وفي العبرية שִׁדֵּר (شِدِّر) بالمعنى نفسه .

- ܫܘܚܕܐ (شوحدا) : رشوة . – في العربية السُّحْت : ما خبُثَ وقبُحَ من المكاسب فلزِم عنه العار كالرشوة . بإبدال الشين سيناً والدال تاءً . – وفي العبرية שֹׁחַד (شوحَد) بالمعنى ذاته .

- ܫܘܚܡܐ (شوحما) : تسويد ، إفساد . – في العربية الأسخَم : الأسود ، .بإبدال الشين سيناً والحاء خاء . – وفي العبرية שָׁחוֹם (شحوم) .

- ܫܘܩܪܐ (شوقرا) : كذب ، إفك ، نفاق . – في العربية الشقرَ : الكذب يقال جاء بالشقر والبقر أي بالكذب وبالداهية . – وفي العبرية שֶׁקֶר (شِقِر) .

– ܫܚܐ (شحا) : ذابَ ، قطرَ ، ذوَى . – في العربية ساحَ الماءُ : جرَى على وجه الأرض ، بإبدال الشين سيناً وبقلب مكاني . – وفي العبرية שָׁחָה (شحا) : انحنى ، ركعَ .

– ܫܚ̊ܠ (شَحْل) : قطّرَ الماء ونحوه ، أسالَ ، ذوّبَ . – في العربية سحلَ الحديد : بردَه ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية שָׁחַל .

– ܫܚ̊ܢ (شَحْن) : حمّى ، هيَّج . – في العربية سخّنَ الماءَ ، بإبدال الشين سيناً .

– ܫܚܩ (شحَق) : رضّ ، أجهدَ ، أتعبَ ، أضنىَ . – في العربية سحق الشيء : دقّهُ أشدَّ الدّق ، بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية שַׁחַק (شحق) بالمعنى ذاته .

– ܫܚܪ (شحَر) : هزىءَ استخف . – في العربية سخِرَ منه : هزىءَ به ، بإبدال الشين سيناً والحاء خاءً .

– ܫܟܪܐ (شَخرا) : سُكر ، بإبدال الشين سيناً . – في العربية שֵׁכָר (شْخَر) .

– ܫܢܐ (شني) : بدّلَ ، غيّر . – في العربية سنىَّ الأمرَ : بدّله وغيّره بإبدال الشين سيناً . – وفي العبرية . שִׁנָּה (شِنّا) .

ܬ – ت

– ܬܐܒ̊ܠ (تيفْيل) : الدنيا المعمورة . – في العربية الجِبلة : الطبيعة ، والجُبْل : الجماعة من الناس ، بإبدال التاء جيماً . – وفي العبرية תֵּבֵל (تڤل) بالمعنى نفسه .

– ܬܐܡܐ (تاما) : – في العربية توأم المولود مع غيره في بطن واحد . فإذا اجتمعا فهما توأمان وتوأم ، كما يقال هما زوجان وزوج . – وفي العبرية תְּאוֹם (تئوم) .

- ܬܳܒ (تاف) أجوف واوي : تابَ ، أنابَ . — في العربية تابَ أو ثاب ، بإبدال التاء ثاء بمعنى رجعَ . وتابَ إلى الله : رجعَ عن المعصية ، وتابَ الله عليه : وفـّقه للتوبة . — وفي العبرية שָׁב (شاف) بإبدال التاء شيناً .

- ܬܒܰܪ (تبَر) : كسرَ ، سحقَ ، حطمَ ، هدمَ ، هزمَ . — في العربية تبرَه : كسرَهُ وأهلكَه . — وفي العبرية שָׁבַר (شَفر) بالمعنى نفسه ، بإبدال التاء شيناً . ܬܒܳܪܳܐ (تبارا) : كسرٌ ، سحق ، تهشيم ، وفي العربية التَّبار : الهلاك .

- ܬܘܗ ܒܘܗ (تُوه بُوه) : خواء ، خلاء ، خاوٍ ، بَلْقع ، خَراب ، يَباب . — في العربية التـّيه : القَفْر يُضَلّ فيه ، وبهأ البيتَ : أخلاه من المتاع . — وفي العبرية תֹּהוּ וָבֹהוּ (توهو ڤوهو) بالمعنى نفسه .

- ܬܰܘܪܳܐ (تَوْرا) : ثورٌ . — وفي العربية الثورُ من البقر ، والأنثى ثَوْرة ، بإبدال التاء ثاءً . — وفي العبرية שׁוֹר (شور) بإبدالها شيناً .

- ܬܚܘܡܳܐ (تحُوما) : حدٌّ ، فاصل . — في العربية التُخْم : الحدّ ، بإبدال الحاء خاءً . — وفي العبرية תְּחוּם (تحُوم) .

- ܬܠܰܫ (تلَش) : قلعَ ، انتزعَ . — في العربية تلّهُ : دفعَهُ وصرعَه ، بإبدال الشين لاماً . — وفي العبرية תָּלַשׁ (تَلَش) .

- ܬܥܝܫܳܐ (تعيشا) : عاثر ، بائس . — في العربية التاعس : العاثر المُكِبّ على وجهه ، وهو تعِسٌ وتعيس ، بإبدال الشين سيناً .

- ܬܰܥܠܳܐ (تَعْلا) : ثعلب . — في العربية الثُعالة : علمٌ لأنثى الثعلب ، لا ينصرف ، بإبدال التاء ثاءً . — وفي العبرية שׁוּעָל (شوعال) بإبدال التاء شيناً .

ܬܦܐ (تَفا) : نهر ، ساقية ، جدول ، جانب النهر . — في العربية الضَّفّة : جانب النهر ، ومن البحر : ساحله ، بإبدال التاء ضاداً .

ܬܩܦ (تْقَف) : قوِيَ ، عزَّ ، اشتدَّ . — في العربية ثَقِفَ بالشيء : ظَفِرَ به أو أدركه ، بإبدال التاء ثاءً . — وفي العبرية תָּקַף (تَقَف) بالمعنى نفسه .

ܬܪܝܨܐ (تْريصا) : قويم ، مستقيم ، سديد . — في العربية التَّريص : المقوَّم تقويماً .

ܬܪܢܓܠܐ (تَرْنَچلا) : ديكٌ . — في العربية التِّرْغَلّة : الحمامة البريّة ، بإبدال الجيم غيناً . — وفي العبرية תַּרְנְגֹל (تَرنْچِل).

ܬܪܥ (ثرَع) : فجرَ الماء ويحسَه . نقبَ . شقّ ، ثلمَ . — في العربية أشرَعَ بابَهُ إلى أو على الطريق : فتحَهُ ، بإبدال التاء شيناً ، وثغرَ الإناءَ : ثلمَه أو كسرَه ، وثغرَ الجدارَ : هدَمه ، بإبدال التاء ثاء والعين غيناً ، وبقلب مكاني .

ܬܪܥܐ (ترعا) : بابٌ ، مدخل . — في العربية الثَّغر : كلّ فرجة في جبل أو واد ، بإبدال التاء ثاء والعين غيناً ، وبقلب مكاني . — وفي العبرية שַׁעַר (شَعَر) بالمعنى نفسه ، بإبدال التاء شيناً ، وبقلب مكاني .

المحتوى[1]